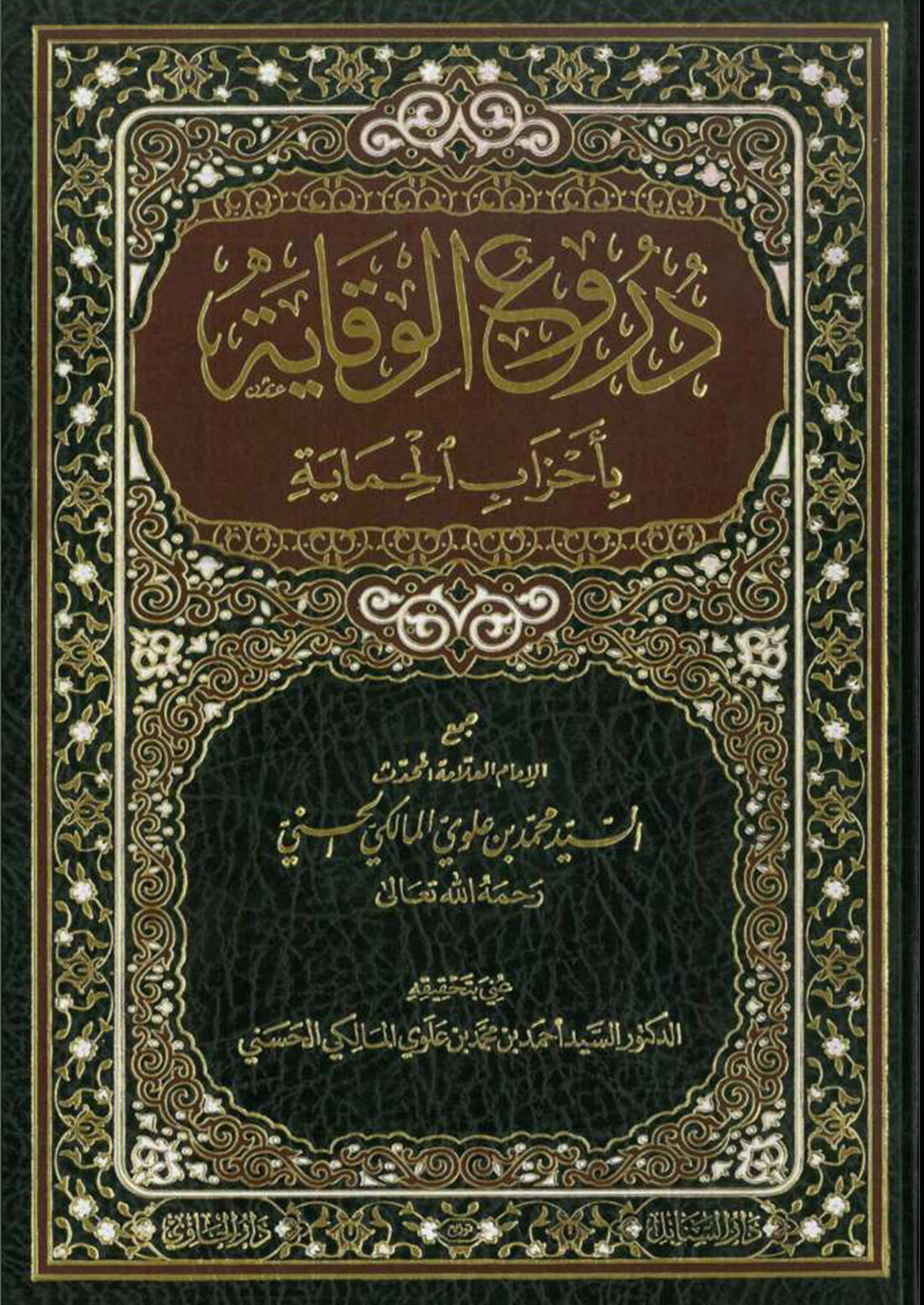
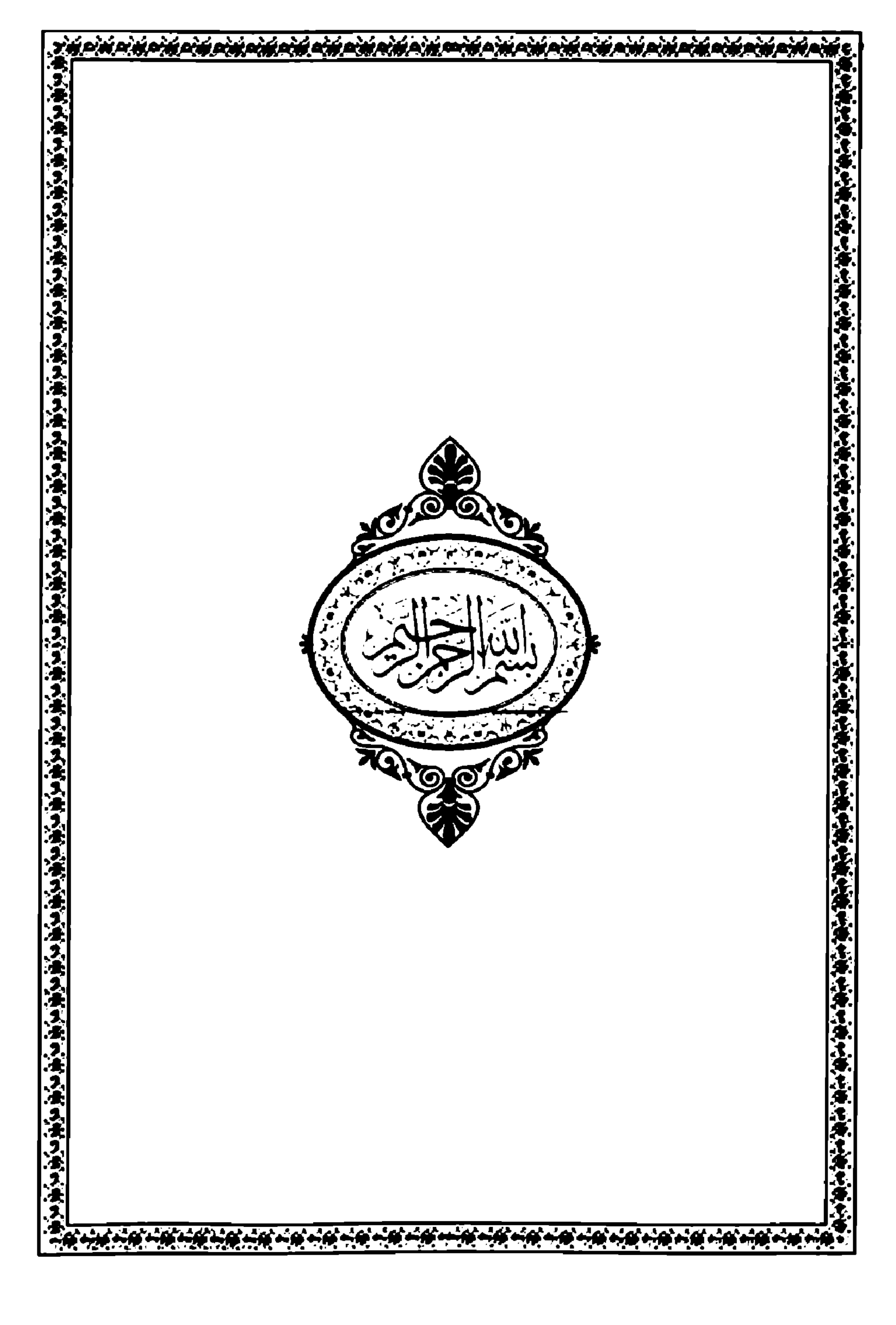
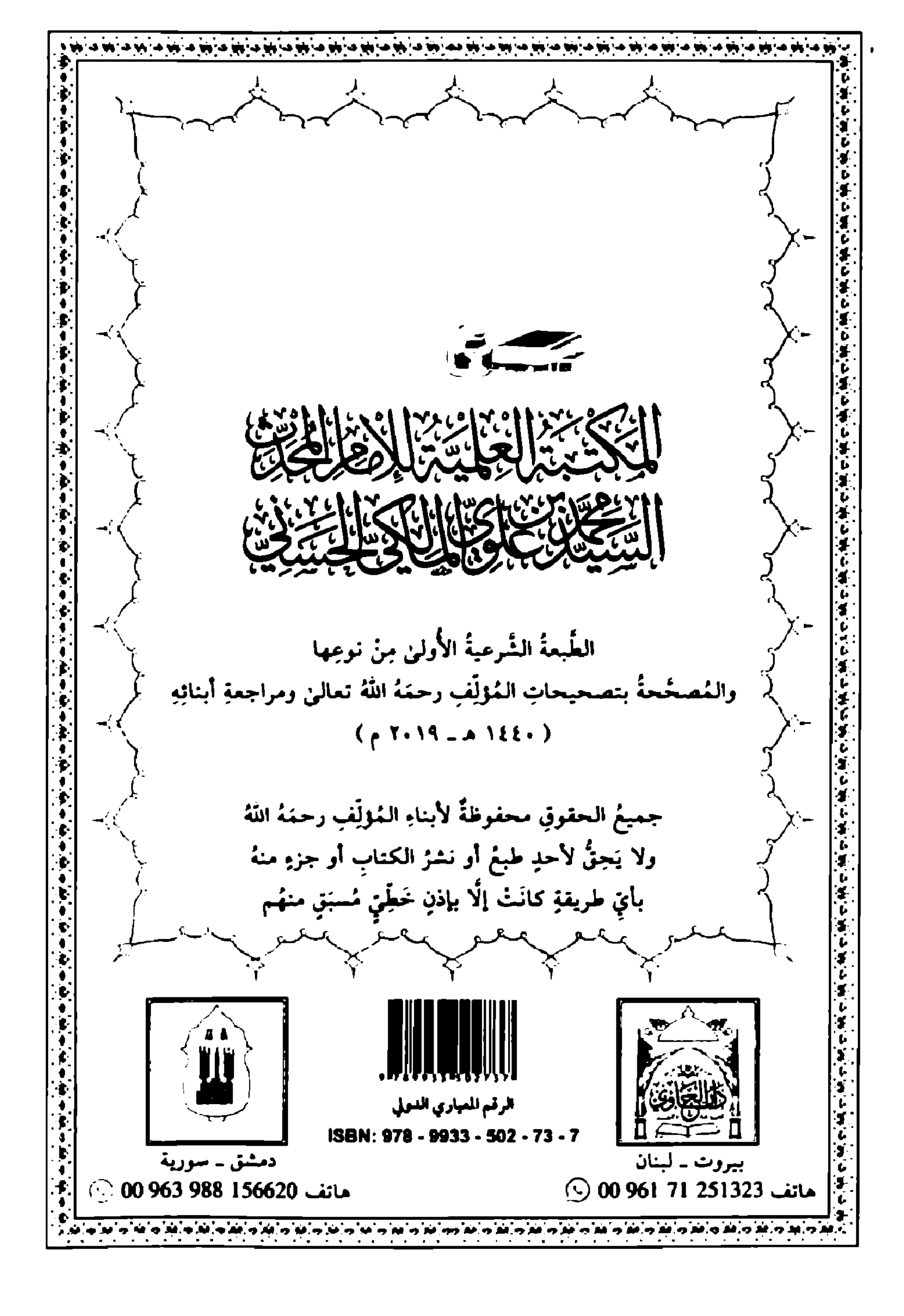

دروع الوقاية
بأحزاب الحماية
جمع
الإمام العلامة المحدث
السيد محمد بن علوي المالكي الحسني
رحمه الله تعالى
عني بتحقيقه
الدكتور السيد أحمد بن محمد بن علوي المالكي الحسني
دار السنابل
دار الحاوي


بسم الله الرحمن الرحيم



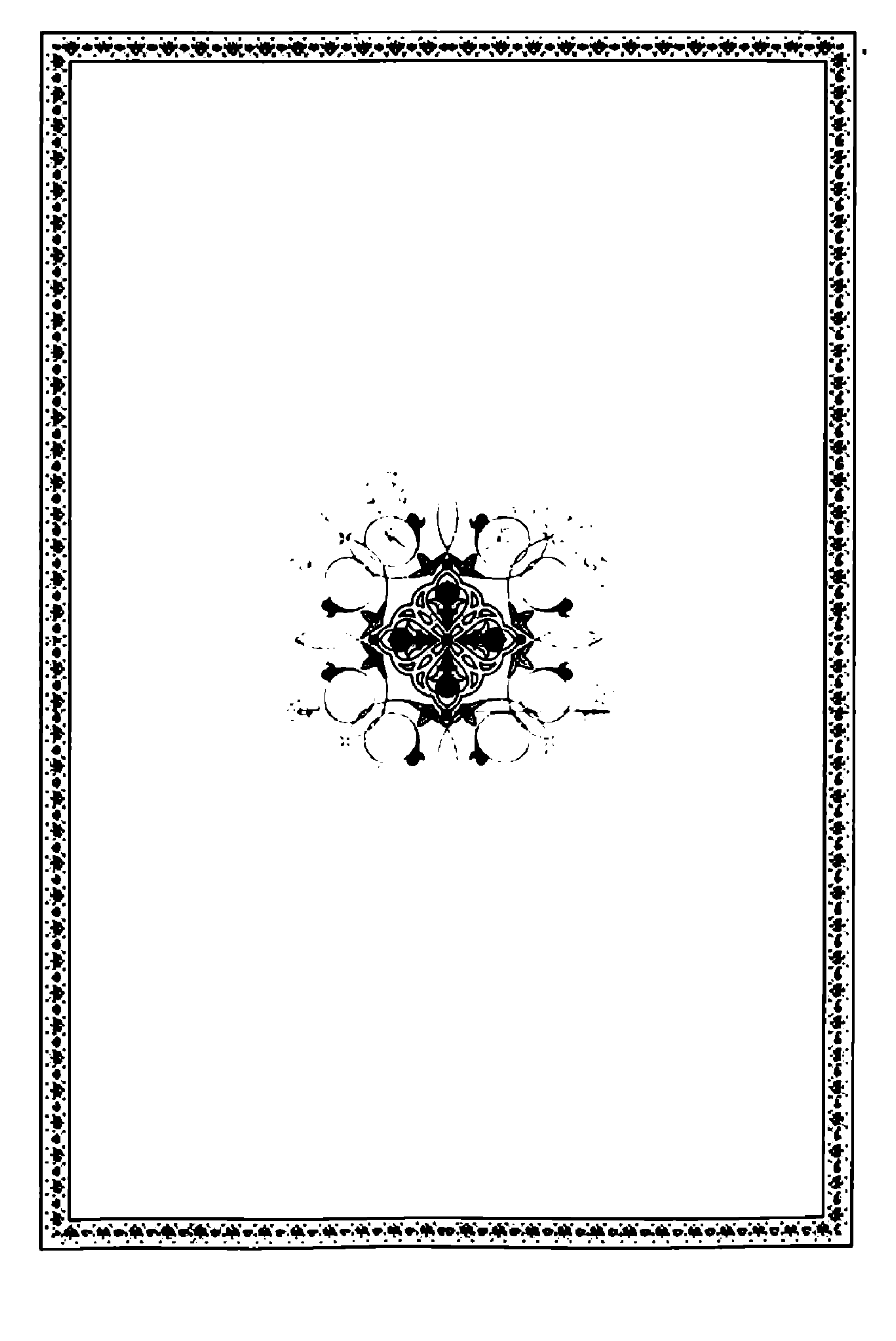
المكتبة العلمية للإمام المحدث
السيد محمد بن علوي المالكي الحسني

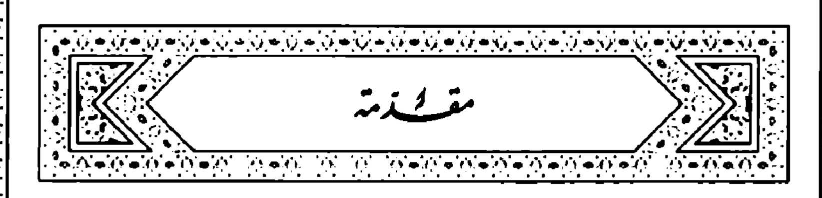
الطَّبعةُ الشَّرعيةُ الأولىٰ مِنْ نوعِها
والمُصحَّحةُ بتصحيحاتِ المُؤلِّفِ رحمَهُ اللهُ تعالىٰ ومراجعةِ أبنائِهِ
(١٤٤٠ هـ ـ ٢٠١٩ م)

الرقم المعياري الدولي
ISBN: 978 - 9933 - 502 - 73 - 7

دمشق ـ سورية
هاتف 00 963 988 156620

بيروت ـ لبنان
هاتف 00 961 71 251323





مقدمة

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الحمد لله الحميد المنان ، القوي السلطان ، ذي الفضل والإحسان ، الذي كان ولا شيء معه وهو الآن على ما عليه كان ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له شهادة عبدٍ عرف ربَّه فنوَّر قلبه بنور الإيمان .

وأشهد أن سيدنا ونبينا ومولانا محمداً عبده ورسوله ، وحبيبه وخليله ، المبعوث بخير الأديان ، صلَّى الله تعالىٰ وسلم عليه وعلىٰ آله وأصحابه نجوم الاهتداء ، وأئمة الاقتداء ، والتابعين ومن تبعهم بإحسان ، البائعين نفوسهم من الله بنص القرآن ، والعاملين بقوله تعالىٰ : ﴿ وَتَعَاوَنُواْ عَلَى ٱلْبِرِّ وَٱلتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُواْ عَلَى ٱلْإِثْمِ وَٱلْعُدْوَٰنِ ﴾ .

سبحانك اللهمَّ تنزيهاً لذاتك عن الحيِّز والمكان ، وتقديساً لكمالاتك العلية عن الإدراك بالأبصار ، وأنت اللطيف الخبير ، ونؤمن بأنك تُرىٰ سبحانك لا بكيفٍ وتحديدٍ ، أو جهةٍ وتمثيلٍ ، وأنك ظاهر لا يحجبك شيء ومع كل شيء ، لا بمزاوجةٍ أو ممازجةٍ ، أو مشاكلةٍ أو مجاورةٍ ، تنزهت صفاتُك ، وتقدَّست أسماؤك ، لو شئت أن تظهر لكل شيء . . لظهرت سبحانك ، حجبت العقول بآياتك الباهرة ، والأبصار بمكنوناتك الظاهرة .

أعجزَ تصريفُ قدرتك العجيب وغرائب حكمتك العقول عن أن تُدرك حقائق ما خفي من خواص الكائنات ، وسرِّ ما اندمج في مراتب

الموجودات ؛ حتى انقلب العقل خاسئاً وحسيراً ، وسجد الخيال حائراً وحقيراً ؛ إكباراً لغرائب صنع الصانع ، وإعظاماً لعجيب حكمة الحكيم .

فأسألك اللهم نورَ يقين يشرق على القلوب يبيّن لها ما في السماوات والأرض ، وعينَ كشفٍ من فضلك تشهد كيف خلقتَ الكائنات الحية ، ورفعت السماوات ، ونصبت الجبال ، وبسطت الأرض ؛ حتىٰ تطمئن القلوب بشهود ما أقمته حججاً واضحةً ، وبراهين ساطعةً ، علىٰ أنك واحدٌ أحد ، مبدعٌ للكائنات ، قام بقيوميَّتك كلُّ شيء ، إيجاداً من لا شيء ، وإنشاءً من العدم ، وكذٰلك تكون النشأة الأخرىٰ ﴿ إِنَّمَآ أَمْرُهُۥٓ إِذَآ أَرَادَ شَيْـًٔا أَن يَقُولَ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ﴾ .

وأسألك اللهم أن تجعل لي نوراً تهب لي به كمالَ التصديق والإيمان والتسليم لآياتك التي تظهرها ، وبيناتك التي تتفضل بها ، حتىٰ لا يقهرني عامل طبعي ، وحظُّ نفسي ، وميزانُ عقلي ، وقوةُ هواي علىٰ دواعي الشُّكوك والريب ، ولا يحجبني عقلي القاصر عن إدراك الضار والنافع لذاتي ، وتدبير نفسي منفرداً ، أو تدبير المجتمع عن مشاهدة أنوار تلك الآيات والانتفاع بأسرارها ، والتجمُّل بمعانيها .

وأعوذ بك اللهم من رذائل نفسي ورعونتها ولَقِسَها[1] ، التي تسترني عن إبصار مشاهد ملكوتك ، وأنوار تنزلاتك ، حتىٰ يكمل يقيني بالتصديق بمننك ، التي خصصت بها فرْدَ ذاتك ، وحبيبك الأكبر صلى الله عليه وسلم ، تصديقاً تورثني به أنوارَ علومه ، وأسرارَ أحواله ، وفِقْهَ كلامِه ، وحُسْن الاقتداء بهديه يا مجيب الدعاء ، آمين .

---

(١) لقست نفسه وتمقست إذا غثت ـ ومعناها خبثت ـ وإنما كره خبثت لقبح لفظه ، ولئلا ينسب المسلم الخبث إلىٰ نفسه . « الفائق في غريب الحديث » للزمخشري [(٣/٣٢٥)] .

أما بعد :

فاعلم : أنَّ شرف العبادة الإخلاص ، وحسن الطاعة ما يوجب الخلاص ، وأنَّ من أرجح أبوابه ، وأنجح أسبابه . . التَّذلُّلُ بين يدي الله سبحانه وتعالىٰ والخضوع ببابه ، بكثير الدعوات والأذكار ، ومزيد المناجاة والاستغفار ، والصلاة على النبي المختار ، لما في ذٰلك من الحثِّ الحثيث ، في الكلام القديم ، وصحيح الحديث ؛ فمن ذٰلك قوله تعالىٰ في محكم كتابه ومُنزَّل خطابه : ﴿ ٱدْعُونِىٓ أَسْتَجِبْ لَكُمْ ﴾ من ثنائه علىٰ من دعاه بغاية الذل والخضوع ، وكمال الحضور والخشوع ، بقوله تعالىٰ في محكم كتابه المبين : ﴿ إِنَّهُمْ كَانُوا۟ يُسَٰرِعُونَ فِى ٱلْخَيْرَٰتِ وَيَدْعُونَنَا رَغَبًا وَرَهَبًا ۖ وَكَانُوا۟ لَنَا خَٰشِعِينَ ﴾ .

وقد جاء في محكم قوله تعالىٰ : ﴿ وَسْـَٔلُوا۟ ٱللَّهَ مِن فَضْلِهِۦٓ ﴾ ، وقال عز من قائل : ﴿ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِى عَنِّى فَإِنِّى قَرِيبٌ ۖ أُجِيبُ دَعْوَةَ ٱلدَّاعِ إِذَا دَعَانِ . . . ﴾ الآية ، وقال جل وعلا : ﴿ ٱدْعُوا۟ رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً ﴾ ، وقال جل شأنه : ﴿ قُلِ ٱدْعُوا۟ ٱللَّهَ أَوِ ٱدْعُوا۟ ٱلرَّحْمَٰنَ . . . ﴾ الآية .

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إِنَّ ٱللهَ يَقُولُ : أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي ، وَأَنَا مَعَهُ إِذَا دَعَانِي »[١] .

وعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « قَالَ ٱللهُ : يَا بْنَ آدَمَ ؛ إِنَّكَ مَا دَعَوْتَنِي وَرَجَوْتَنِي غَفَرْتُ لَكَ عَلَىٰ مَا كَانَ فِيكَ وَلَا أُبَالِي »[٢] .

---

(١) أخرجه البخاري (٧٤٠٥) ، ومسلم (١٩/٢٦٧٥) ، واللفظ له .

(٢) أخرجه الترمذي (٣٥٤٠) ، وقال : (حديث حسن) .

وعنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لَا تَعْجَزُوا فِي ٱلدُّعَاءِ ؛ فَإِنَّهُ لَنْ يَهْلِكَ مَعَ ٱلدُّعَاءِ أَحَدٌ »[1] .

وخرَّج أبو يعلىٰ بإسناده عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ مَا يُنْجِيكُمْ مِنْ عَدُوِّكُمْ ، وَيُدِرُّ لَكُمْ أَرْزَاقَكُمْ ؟ تَدْعُونَ ٱللهَ فِي لَيْلِكُمْ وَنَهَارِكُمْ ؛ فَإِنَّ ٱلدُّعَاءَ سِلَاحُ ٱلْمُؤْمِنِ »[2] .

وعن علي رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ٱلدُّعَاءُ سِلَاحُ ٱلْمُؤْمِنِ ، وَعِمَادُ ٱلدِّينِ ، وَنُورُ ٱلسَّمَاوَاتِ وَٱلْأَرْضِ »[3] .

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لَيْسَ شَيْءٌ أَكْرَمَ عَلَى ٱللهِ مِنَ ٱلدُّعَاءِ »[4] .

وعنه : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَسْتَجِيبَ ٱللهُ لَهُ عِنْدَ ٱلشَّدَائِدِ وَٱلْكُرَبِ . . فَلْيُكْثِرْ مِنَ ٱلدُّعَاءِ فِي ٱلرَّخَاءِ »[5] .

---

(١) أخرجه ابن حبان (٨٧١) ، والحاكم في « المستدرك » (١/٤٩٤) ، وقال : (صحيح الإسناد) .

(٢) مسند أبي يعلىٰ (١٨١٢) .

(٣) أخرجه الحاكم في « المستدرك » (١/٤٩٢) ، وقال : (حديث صحيح) .

(٤) أخرجه ابن حبان (٨٧٠) ، والترمذي (٣٣٧٠) ، وقال : (غريب) ، وابن ماجه (٣٩٨٣) ، والحاكم في « المستدرك » (١/٤٩٠) ، وقال : (صحيح الإسناد) .

(٥) أخرجه الترمذي (٣٣٨٢) ، والحاكم في « المستدرك » (١/٥٤٤) ، وقال : (صحيح الإسناد) .

وعن النعمان بن بشير رضي الله عنهما ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « ٱلدُّعَاءُ هُوَ ٱلْعِبَادَةُ » ثُمَّ قَرَأَ : ﴿ وَقَالَ رَبُّكُمُ ٱدْعُونِيٓ أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ ﴾[1] .

وخرّج الترمذي بإسناده عن أنس رضي الله عنه : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « ٱلدُّعَاءُ مُخُّ ٱلْعِبَادَةِ »[2] .

وعن ثوبان رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لَا يَرُدُّ ٱلْقَدَرَ إِلَّا ٱلدُّعَاءُ ، وَلَا يَزِيدُ فِي ٱلْعُمُرِ إِلَّا ٱلْبِرُّ ، وَإِنَّ ٱلرَّجُلَ لَيُحْرَمُ ٱلرِّزْقَ بِٱلذَّنْبِ يُذْنِبُهُ »[3] .

وعن عائشة رضي الله عنها قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لَا يُغْنِي حَذَرٌ مِنْ قَدَرٍ ، وَٱلدُّعَاءُ يَنْفَعُ مِمَّا نَزَلَ وَمِمَّا لَمْ يَنْزِلْ ، وَإِنَّ ٱلْبَلَاءَ لَيَنْزِلُ فَيَتَلَقَّاهُ ٱلدُّعَاءُ فَيَعْتَلِجَانِ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَامَةِ »[4] .

قوله : (يعتلجان) : أي : يتدافعان .

وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « سَلُوا ٱللهَ مِنْ فَضْلِهِ ؛ فَإِنَّ ٱللهَ يُحِبُّ أَنْ يُسْأَلَ ، وَأَفْضَلُ ٱلْعِبَادَةِ ٱنْتِظَارُ ٱلْفَرَجِ »[5] .

---

(١) أخرجه ابن حبان (٨٩٠) ، وأبو داوود (١٤٧٤) ، والترمذي (٢٩٦٩) ، وقال : (حسن صحيح) ، والنسائي في « السنن الكبرى » (١١٤٠٠) ، وابن ماجه (٣٩٨٢) .

(٢) سنن الترمذي (٣٣٧١) .

(٣) أخرجه ابن حبان (٨٧٢) والحاكم في « المستدرك » (١/٤٩٣) ، وقال : (صحيح الإسناد) .

(٤) أخرجه البزار (٨١٤٩) ، والحاكم في « المستدرك » (١/٤٩٢) ، وقال : (صحيح الإسناد) .

(٥) أخرجه الترمذي (٣٥٧١) .

وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « مَنْ فُتِحَ لَهُ مِنكُمْ بَابُ ٱلدُّعَاءِ . . فُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ ٱلرَّحْمَةِ ، وَمَا سُئِلَ ٱللهُ شَيْئاً يَعْنِي أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يُسْأَلَ ٱلْعَافِيَةَ » ، وقال صلى الله عليه وسلم : « إِنَّ ٱلدُّعَاءَ يَنْفَعُ مِمَّا نَزَلَ وَمِمَّا لَمْ يَنْزِلْ ، فَعَلَيْكُمْ عِبَادَ ٱللهِ بِٱلدُّعَاءِ »(1) .

وعن عبادة بن الصامت رضي الله عنه : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « مَا عَلَىٰ وَجْهِ ٱلْأَرْضِ مُسْلِمٌ يَدْعُو ٱللهَ بِدَعْوَةٍ إِلَّا آتَاهُ ٱللهُ تَعَالَىٰ إِيَّاهَا ، أَوْ صَرَفَ عَنْهُ مِنَ ٱلسُّوءِ مِثْلَهَا مَا لَمْ يَدْعُ بِإِثْمٍ أَوْ قَطِيعَةِ رَحِمٍ » ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ ٱلْقَوْمِ : فَإِذاً « نُكْثِرُ » ، قَالَ : « ٱللهُ أَكْثَرُ »(2) ، قال الطيبي : (يعني : الله أكثر إجابة)(3) .

وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « مَنْ نَزَلَتْ بِهِ فَاقَةٌ فَأَنْزَلَهَا بِٱلنَّاسِ . . لَمْ تُسَدَّ فَاقَتُهُ ، وَمَنْ نَزَلَتْ بِهِ فَاقَةٌ فَأَنْزَلَهَا بِٱللهِ . . فَيُوشِكُ ٱللهُ لَهُ بِرِزْقٍ عَاجِلٍ أَوْ آجِلٍ »(4) .

وعن مالك بن يخامر أن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال لهم : (إِنَّ آخِرَ كَلَامٍ فَارَقْتُ عَلَيْهِ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ قُلْتُ : أَيُّ ٱلْأَعْمَالِ أَحَبُّ إِلَى ٱللهِ ؟ قَالَ : « أَنْ تَمُوتَ وَلِسَانُكَ رَطْبٌ مِنْ ذِكْرِ ٱللهِ »)(5) .

---

(1) أخرجه الترمذي (٣٥٤٨) ، وقال : (حديث غريب) .

(2) أخرجه الترمذي (٣٥٧٣) ، وقال : (حديث حسن صحيح) ، والحاكم في « المستدرك » (٤٩٣/١) ، وقال : (صحيح الإسناد) .

(3) شرح الطيبي على مشكاة المصابيح (٣٨٦/٤) .

(4) أخرجه الترمذي (٢٣٢٦) .

(5) أخرجه ابن حبان (٨١٨) ، والطبراني في « الكبير » (١٠٦/٢٠) ، واللفظ له ، والبيهقي في « الشعب » (٥١٣) .

وعن أبي الدرداء رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أَلَا أُنَبِّئُكُمْ بِخَيْرِ أَعْمَالِكُمْ ، وَأَزْكَاهَا عِنْدَ مَلِيكِكُمْ ، وَأَرْفَعِهَا فِي دَرَجَاتِكُمْ ، وَخَيْرٌ لَكُمْ مِنْ إِنْفَاقِ ٱلذَّهَبِ وَٱلْوَرِقِ ، وَخَيْرٌ لَكُمْ مِنْ أَنْ تَلْقَوْا عَدُوَّكُمْ فَتَضْرِبُوا أَعْنَاقَهُمْ ، وَيَضْرِبُوا أَعْنَاقَكُمْ ؟ » ، قَالُوا : بَلَىٰ ، قَالَ : « ذِكْرُ ٱللهِ » ، قَالَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ : (مَا شَيْءٌ أَنْجَىٰ مِنْ عَذَابِ ٱللهِ مِنْ ذِكْرِ ٱللهِ)[1] .

وعن أبي المخارق رضي الله عنه قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : « مَرَرْتُ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي بِرَجُلٍ مُغَيَّبٍ فِي نُورِ ٱلْعَرْشِ ، قُلْتُ : مَنْ هَـٰذَا ؟ أَهَـٰذَا مَلَكٌ ؟ قِيلَ : لَا ، قُلْتُ : نَبِيٌّ ؟ قِيلَ : لَا ، قُلْتُ : مَنْ هُوَ ؟ قِيلَ : هَـٰذَا رَجُلٌ كَانَ فِي ٱلدُّنْيَا لِسَانُهُ رَطْبٌ مِنْ ذِكْرِ ٱللهِ ، وَقَلْبُهُ مُعَلَّقٌ بِٱلْمَسَاجِدِ ، وَلَمْ يَسْتَسِبَّ لِوَالِدَيْهِ »[2] .

فالذكر هو باب الخيرات ، وأعظم الوسائل والقربات ، والأصل الجامع لأهل البدايات والنهايات ، فهو العمدة في طريق الله ، والوسيلة العظمىٰ إلى الله ، وهو صقال القلوب كما ورد « إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ صِقَالَةً ، وَإِنَّ صِقَالَةَ ٱلْقُلُوبِ ذِكْرُ ٱللهِ »[3] .

* * *

واعلم : أن الذكر غير موقَّتٍ بوقت معين ، بل العبد مأمور به في كل وقت ، سواءٌ كان بلسانه أو بقلبه ، قال الله تعالىٰ : ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا

---

(١) أخرجه الترمذي (٣٣٧٧) ، وابن ماجه (٣٧٩٠) ، والحاكم في « المستدرك » (١/٤٩٦) ، وأحمد في « المسند » (٥/١٩٥) ، والبيهقي في « الشعب » (٥١٦) .

(٢) أخرجه ابن أبي الدنيا في « الأولياء » (٩٥) .

(٣) أخرجه البيهقي في « الدعوات الكبير » (١٩) .

اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا ۝ وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴾ ، وقال : ﴿ وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُم مَّغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ﴾ ، فالواصل إلى الله ما وصل إلا من طريق ذكر الله ، وكل عبادة اختلَّ نظام الذكر فيها . . عُوقب صاحبها بالقطيعة عن الله .

قال سيدي أبو علي الدقاق رحمه الله تعالى : (الذِّكر منشور الولاية ؛ فمن وُفِّق للذكر . . فقد أُعطيَ المنشور ، ومن سُلب الذكرَ . . فقد عُزل)[1] .

وقال الإمام أبو القاسم القشيري رضي الله عنه : (الذكر عنوان الولاية ، وبيان الوصلة ، وتحقيق الإرادة ، وعلامة صحة البداية ، ودلالة صفاء النهاية)[2] .

وقال ابن عباد في « شرح الحكم » : (وفضائل الذكر أكثر من أن تحصىٰ ، ولو لم يرد فيه إلا قوله تعالىٰ : ﴿ فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ ﴾ . . لكفىٰ)[3] .

هٰذا ؛ وإن تأملت مزايا الذكر . . تجد فيه ما ليس في غيره من العبادات وأنواع الطاعات ، فلذٰلك لا يمرُّ وقتٌ من الأوقات إلا والعبد مأمورٌ به ، بخلاف الصوم والصلاة ؛ فإن لها أوقاتاً معينة ، وأزمنة مبينة ، قال تعالىٰ : ﴿ إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنكَرِ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ ﴾ .

---

(١) أخرجه القشيري في « رسالته » (ص ٤٩٩) .

(٢) لطائف الإشارات (١/٣٠٥) .

(٣) غيث المواهب العلية (١/١٥٨) .

وقال الغزالي رحمه الله تعالىٰ وقدس روحه : (فإن قيل : فما فائدةُ الدعاءِ والقضاءُ لا مردَّ له ؟

فاعلم : أن من القضاء ردَّ البلاء بالدعاء ، فالدعاء سببٌ لردِّ البلاء واستجلاب الرحمة ، كما أن الترس سببٌ لدفع السهم ، والماء سببٌ لخروج النبات من الأرض ، فكما أن التُّرس يدفع السهم فيتدافعان ، فكذٰلك الدعاء والبلاء يتعالجان)[1] .

وقد قيل[2] :

لَو لَمْ تُرِدْ نَيْلَ ما أرجو وأطلبُهُ ... مِنْ فَيْضِ جُودِكَ مَا عَلَّمْتَنِي الطَّلَبا

وقد سئل سيدنا ومولانا السيد أحمد الكبير الرفاعي رضي الله عنه : ما فائدة الدعاء ؟ فقال : (الفاقة بين يديه سبحانه ، وإلا . . فهو يفعل ما يشاء)[3] .

سُبْحَانَ مَنْ لا يُخَيِّبُ مَنْ قَصَدَهُ ... مَنْ قَصَدَ اللهَ صَادِقاً وَجَدَهُ
قَدْ شَمِلَ الخَلْقَ فَضْلُ نِعْمَتِهِ ... كُلٌّ إلى فَضْلِهِ يَمُدُّ يَدَهُ[4]

والحاصل كما قال الإمام الغزالي عليه الرحمة والرضوان : (فالناس في هٰذا العالم سَفْرٌ ، وأول منازلهم المهدُ ، وآخرها اللحد ، والوطن هو الجنة أو النار ، والعمر مسافة السفر ، فسِنُوه مراحلُه ، وشهوره فراسخه ، وأيامه أمياله ، وأنفاسه خطواته ، وطاعته بضاعته ، وأوقاته

---

(١) إحياء علوم الدين (٤٥٢/٢) .

(٢) البيت لأبي الفتح البستي ، في « ديوانه » (ص ٤٩) ، وهو من البسيط .

(٣) أورده السيد إبراهيم الرفاعي في « السير والمساعي » (ص ٢٨) .

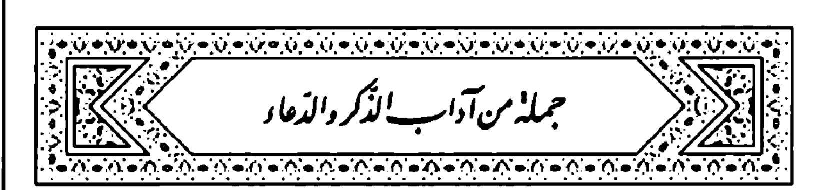
(٤) أوردهما السيد إبراهيم الرفاعي في « السير والمساعي » (ص ٢٨) ، وهما من المنسرح .

رؤوس أمواله ، وشهواته وأغراضه قُطَّاع طريقه ، وربحه الفوز بلقاء الله تعالىٰ في دار السلام ، مع المُلْك الكبير ، والنعيم المقيم ، وخسرانُه البعد من الله تعالىٰ مع الأنكال والأغلال ، والعذاب الأليم في دركات الجحيم ، فالغافل عن نَفَسٍ من أنفاسه حتىٰ ينقضيَ في غير طاعة تقربه إلى الله زلفىٰ . . متعرضٌ في يوم التغابن لِغَبينَةٍ وحسرةٍ ما لها منتهىً .

ولهٰذا الخطر العظيم والخطب الهائل شمَّر الموفَّقون عن ساق الجدِّ ، وودَّعُوا بالكلِّية ملاذ النفس ، واغتنموا بقايا العمر ، ورتَّبوا بحسب تكرُّر الأوقات وظائف الأوراد ؛ حرصاً علىٰ إحياء الليل والنهار ، في طلب القرب من الملك الجبار ، والسعي إلىٰ دار القرار ، فصار من مهمات علم طريق الآخرة) انتهىٰ[1] .

❁ ❁ ❁

(١) إحياء علوم الدين (٢/٤٥٧ ـ ٤٥٨) .



جملة من آداب الذكر والدعاء

قال سيدنا ومولانا السيد أحمد الرفاعي رضي الله عنه : (من آداب الذكر : صدق العزيمة ، وكمال الخضوع والانكسار ، والانخلاع عن الأطوار ، والوقوف على قدم العبودية بالتمكن الخالص ، والتدرع بدرع الجلال)[1] .

وأما آداب الدعاء : فهي عشرة :

الأول : ترصُّد الأوقات الشريفة ؛ كيوم عرفة من السنة ، ورمضان من الأشهر ، ويوم الجمعة من الأسبوع ، ووقت السحر من ساعات الليل .

الثاني : اغتنام الأحوال الشريفة وهي عند زحف الصفوف في سبيل الله تعالى ، وعند نزول الغيث ، وعند إقامة الصلاة المكتوبة ، وخلف الصلوات ، وبين الأذان والإقامة ، وفي حالة الصيام ؛ للآيات والأحاديث الدالة على شرف هذه الأحوال وطلب الدعاء فيها .

الثالث : استقبال القبلة ورفع اليدين ، بحيث يُرى بياض الإبطين للاتباع ، ومسح الوجه بهما عقبه للاتباع أيضاً ، وألا يرفع بصره إلى السماء للنهي عنه .

الرابع : خفض الصوت بين المخافتة والجهر ؛ للأمر بذلك في الآيات والأحاديث .

---

(١) أورده السيد إبراهيم الرفاعي في « السير والمساعي » (ص ٣٠) .

الخامس : ترك تكلُّف السجع في الدعاء ، والمراد من السجع هو المتكلف من الكلام ؛ فإن ذلك لا يلائم الضراعة والذلة ، وإلا . . ففي الأدعية المأثورة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمات متوازنة لكنها غير متكلفة ؛ كقوله صلى الله عليه وسلم : « أَسأَلُكَ الأَمْنَ يَوْمَ الْوَعِيدِ ، وَالْجَنَّةَ يَوْمَ الْخُلُودِ ، مَعَ الْمُقَرَّبِينَ الشُّهُودِ ، وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ ، الْمُوفِينَ بِالْعُهُودِ ، إِنَّكَ رَحِيمٌ وَدُودٌ ، وَإِنَّكَ تَفْعَلُ مَا تُرِيدُ »[1] .

قلت : والحاصل أن التكلف يتفاوت بتفاوت الداعين فصاحة وصلاحاً ، ومعرفة ونجاحاً ؛ فإن الله سبحانه وتعالىٰ قد يجري علىٰ ألسنة بعض العارفين حالة الدعاء من الألفاظ الموزونة والصيغ المرصونة ما لا يستطيعها غيرهم حتىٰ بالتكلف ؛ وذلك فضل الله .

السادس : التضرع والخشوع ، والرغبة والرهبة .

السابع : جزم الدعاء ، وتيقن الإجابة ، وصدق الرجاء فيه .

الثامن : الإلحاح في الدعاء ، وتكريره ثلاثاً .

التاسع : أن يفتتح الدعاء بذكر الله عز وجل ، والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ، ويختم بهما .

العاشر : وهو الأدب الباطن ـ وهو الأصل في الإجابة ـ التوبة ، وردُّ المظالم ، والإقبال على الله عز وجل بكنه الهمة ، فذلك هو السبب القريب في الإجابة ، ومن آداب الدعاء حضور القلب ، وألا يكون ساهياً .

---

(١) أخرجه ابن خزيمة (١١١٩) ، والترمذي (٣٤١٩) عن ابن عباس رضي الله عنهما .

وهذا كتاب جمعنا فيه جملة من الأحزاب والأوراد السلفية المأثورة[1] المشهورة عن الأئمة الأخيار رضي الله عنهم ، وكلها تدور في دفع الشر وجلب الخير ، واللجوء إلى الله سبحانه وتعالىٰ للحماية والوقاية ، والرعاية والعناية ؛ فمن احتمىٰ بالله .. حماه ، ومن استجار به .. أجاره ، ومن لاذ به .. نجا ، ومن استنصر به .. انتصر ، ومن اعتمد عليه .. فاز ، ودخل في حصنه الحصين ، وحرزه المكين .

ونسأل الله سبحانه وتعالى القبول ، إنه خير مأمول ، وصلى الله وسلم علىٰ خير خلقه ، وأفضل رسله ؛ سيدنا محمد وعلىٰ آله وصحبه .

وكتبه

السيد محمد بن السيد علوي المالكي الحسني

---

(١) يلاحظ أنه وردت في بعض الأحزاب كلمات سريانية ؛ مثل (أحمىٰ حميثاً ، وأطمىٰ طميثاً) ومعنى الكلمة الأولىٰ : يا مالك الملك العظيم علويه وسفليه ، غيبه وشهادته ، ومعنى الكلمة الثانية : يا من تفرد بالعظمة والكبرياء ، الذي لا يعجزه شيء في الأرض ولا في السماء ، وسر التعبير بهذين اللفظين كما قال سيدي عبد العزيز الدباغ : (إن في هذا الاسم سراً عجيباً لا يطيق القلم تبليغه) . « الإبريز » [(ص ١٨٢)] .

دعاء البسملة

اللَّهُمَّ ؛ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِفَضْلِ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ، وَأَسْأَلُكَ بِجَلَالِ وَثَنَاءِ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ، وَأَسْأَلُكَ بِهَيْبَةِ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ، وَبِحُرْمَةِ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ، وَبِجَبَرُوتِ وَمَلَكُوتِ وَكِبْرِيَاءِ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ، وَبِعِزَّةِ وَقُوَّةِ وَقُدْرَةِ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ . . ارْفَعْ قَدْرِي بِسِرِّ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ .

اللَّهُمَّ ؛ يَسِّرْ أَمْرِي ، وَاجْبُرْ كَسْرِي ، وَأَغْنِ فَقْرِي ، وَأَطِلْ عُمْرِي مَعَ الصِّحَّةِ وَالْعَافِيَةِ بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ وَإِحْسَانِكَ يَا مَنْ هُوَ ﴿ كٓهيعٓصٓ ﴾ ﴿ الٓر ﴾ ﴿ الٓمٓر ﴾ بِسِرِّ اسْمِ اللهِ الْأَعْظَمِ ، اللهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ، الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ، ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ .

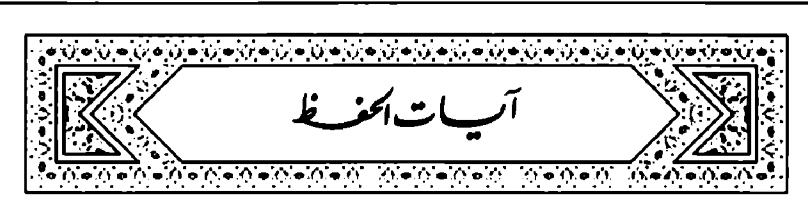
أَسْأَلُكَ بِجَلَالِ الْهَيْبَةِ ، وَبِعِزَّةِ الْعِزَّةِ ، وَأَسْأَلُكَ بِكِبْرِيَاءِ الْعَظَمَةِ ، وَبِجَبَرُوتِ الْقُدْرَةِ . . أَنْ تَجْعَلَنِي مِنَ الَّذِينَ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ .

وَأَسْأَلُكَ بِحُسْنِ الْبَهَاءِ ، وَبِإِشْرَاقِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ . . أَنْ تُدْخِلَنِي بِرَحْمَتِكَ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ .

اللَّهُمَّ ؛ أَسْأَلُكَ بِسِرِّ هَٰذَا كُلِّهِ . . أَنْ تَقْضِيَ لِي جَمِيعَ الْحَاجَاتِ ، وَأَنْ تُطَهِّرَنِي مِنْ جَمِيعِ السَّيِّئَاتِ ، وَأَنْ تُنْجِيَنِي مِنْ جَمِيعِ الْأَهْوَالِ وَالْآفَاتِ ، وَأَنْ تَرْفَعَنِي عِنْدَكَ أَعْلَى الدَّرَجَاتِ ، وَأَنْ تُبَلِّغَنِي أَقْصَى الْغَايَاتِ مِنْ جَمِيعِ الْخَيْرَاتِ فِي الْحَيَاةِ وَبَعْدَ الْمَمَاتِ .

وَأَسْأَلُكَ يَا اَللهُ أَنْ تُفَرِّجَ عَنِّي مَا أَنَا فِيهِ ، وَأَنْ تَقْدُرَ لِيَ ٱلْخَيْرَ فِيمَا أُرِيدُهُ وَأَنْوِيهِ ، وَأَنْ تَعْصِمَنِي مِنَ ٱلْفِتَنِ وَٱلْمَعَاصِي وَٱلْفَحْشَاءِ ، وَأَنْ تَحْفَظَنِي وَأَهْلِي وَذُرِّيَّتِي وَمَنْ تَحْتَ حَوْزَتِي مِنْ كُلِّ سُوءٍ وَشَرٍّ وَبَلَاءٍ ، وَأَنْ تَنْصُرَنِي عَلَىٰ جَمِيعِ ٱلْحُسَّادِ وَٱلْمَاكِرِينَ وَٱلْأَعْدَاءِ يَا رَبَّ ٱلْعَالَمِينَ .

* * *



آيات الحفظ

ذكر بعض أهل العلم أن من قرأ آيات الحفظ الواردة في القرآن واشتغل بها ، وكررها وكتبها . . نال بركتها ، وأخذ سرها بالحفظ والرعاية الإلـٰهية الخاصة ، وهي :

- ﴿ وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفْظُهُمَا ۚ وَهُوَ ٱلْعَلِىُّ ٱلْعَظِيمُ ﴾ .
- ﴿ وَهُوَ ٱلْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِۦ ۖ وَيُرْسِلُ عَلَيْكُمْ حَفَظَةً ﴾ .
- ﴿ وَمَآ أَنَا۠ عَلَيْكُم بِحَفِيظٍ ﴾ .
- ﴿ إِنَّ رَبِّى عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ حَفِيظٌ ﴾ .
- ﴿ فَٱللَّهُ خَيْرٌ حَٰفِظًا ۖ وَهُوَ أَرْحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ ﴾ .
- ﴿ لَهُۥ مُعَقِّبَٰتٌ مِّنۢ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِۦ يَحْفَظُونَهُۥ مِنْ أَمْرِ ٱللَّهِ ﴾ .
- ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ﴾ .
- ﴿ وَحَفِظْنَٰهَا مِن كُلِّ شَيْطَٰنٍ رَّجِيمٍ ﴾ .
- ﴿ وَكُنَّا لَهُمْ حَٰفِظِينَ ﴾ .
- ﴿ وَرَبُّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ حَفِيظٌ ﴾ .
- ﴿ وَحِفْظًا مِّن كُلِّ شَيْطَٰنٍ مَّارِدٍ ﴾ .
- ﴿ وَحِفْظًا ۚ ذَٰلِكَ تَقْدِيرُ ٱلْعَزِيزِ ٱلْعَلِيمِ ﴾ .
- ﴿ ٱللَّهُ حَفِيظٌ عَلَيْهِمْ وَمَآ أَنتَ عَلَيْهِم بِوَكِيلٍ ﴾ .

- ﴿ فَمَآ أَرْسَلْنَٰكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا ﴾ .

- ﴿ وَعِندَنَا كِتَٰبٌ حَفِيظٌ ﴾ .

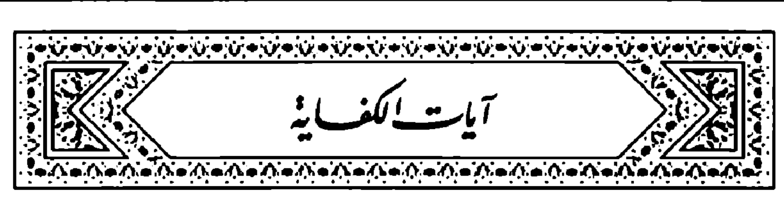
- ﴿ لِكُلِّ أَوَّابٍ حَفِيظٍ ﴾ .

- ﴿ وَإِنَّ عَلَيْكُمْ لَحَٰفِظِينَ ﴾ .

- ﴿ إِنَّ بَطْشَ رَبِّكَ لَشَدِيدٌ ۝ إِنَّهُۥ هُوَ يُبْدِئُ وَيُعِيدُ ۝ وَهُوَ ٱلْغَفُورُ ٱلْوَدُودُ ۝ ذُو ٱلْعَرْشِ ٱلْمَجِيدُ ۝ فَعَّالٌ لِّمَا يُرِيدُ ۝ هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلْجُنُودِ ۝ فِرْعَوْنَ وَثَمُودَ ۝ بَلِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ فِى تَكْذِيبٍ ۝ وَٱللَّهُ مِن وَرَآئِهِم مُّحِيطٌۢ ۝ بَلْ هُوَ قُرْءَانٌ مَّجِيدٌ ۝ فِى لَوْحٍ مَّحْفُوظٍۭ ﴾ .

- ﴿ إِن كُلُّ نَفْسٍ لَّمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ ﴾ .

* ۞ *



آيات الكفاية

قال كعب الأحبار : (سبع آيات من كتاب الله تعالى إذا قرأتهن . . لا أبالي ، ولو انطبقت السماء على الأرض . . لنجوت) .

١ - ﴿ قُل لَّن يُصِيبَنَآ إِلَّا مَا كَتَبَ ٱللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَىٰنَا ۚ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴾ .

٢ - ﴿ وَإِن يَمْسَسْكَ ٱللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُۥٓ إِلَّا هُوَ ۖ وَإِن يُرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلَا رَآدَّ لِفَضْلِهِۦ ۚ يُصِيبُ بِهِۦ مَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦ ۚ وَهُوَ ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ ﴾ .

٣ - ﴿ وَمَا مِن دَآبَّةٍ فِى ٱلْأَرْضِ إِلَّا عَلَى ٱللَّهِ رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعَهَا ۚ كُلٌّ فِى كِتَـٰبٍ مُّبِينٍ ﴾ .

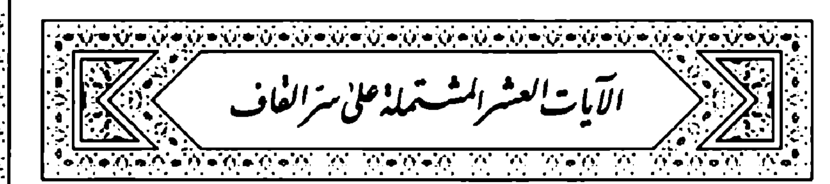
٤ - ﴿ إِنِّى تَوَكَّلْتُ عَلَى ٱللَّهِ رَبِّى وَرَبِّكُم ۚ مَّا مِن دَآبَّةٍ إِلَّا هُوَ ءَاخِذٌۢ بِنَاصِيَتِهَآ ۚ إِنَّ رَبِّى عَلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴾ .

٥ - ﴿ وَكَأَيِّن مِّن دَآبَّةٍ لَّا تَحْمِلُ رِزْقَهَا ٱللَّهُ يَرْزُقُهَا وَإِيَّاكُمْ ۚ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴾ .

٦ - ﴿ مَّا يَفْتَحِ ٱللَّهُ لِلنَّاسِ مِن رَّحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا ۖ وَمَا يُمْسِكْ فَلَا مُرْسِلَ لَهُۥ مِنۢ بَعْدِهِۦ ۚ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴾ .

٧ - ﴿ وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّنْ خَلَقَ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ ٱللَّهُ ۚ قُلْ أَفَرَءَيْتُم مَّا تَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ إِنْ أَرَادَنِىَ ٱللَّهُ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كَـٰشِفَـٰتُ ضُرِّهِۦٓ أَوْ أَرَادَنِى بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ مُمْسِكَـٰتُ رَحْمَتِهِۦ ۚ قُلْ حَسْبِىَ ٱللَّهُ ۖ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ ٱلْمُتَوَكِّلُونَ ﴾ .

* * *



الآيات العشر المشتملة على سر القاف

ذكر كثير من أهل العلم والصلاح أن لهٰذه الآيات أسراراً للحفظ من الأعداء والآفات ، والترقي في الدرجات والمقامات ، وهي :

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

١ ـ ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلْمَلَإِ مِنۢ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ مِنۢ بَعْدِ مُوسَىٰٓ إِذْ قَالُوا۟ لِنَبِىٍّ لَّهُمُ ٱبْعَثْ لَنَا مَلِكًا نُّقَٰتِلْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ ۖ قَالَ هَلْ عَسَيْتُمْ إِن كُتِبَ عَلَيْكُمُ ٱلْقِتَالُ أَلَّا تُقَٰتِلُوا۟ ۖ قَالُوا۟ وَمَا لَنَآ أَلَّا نُقَٰتِلَ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ وَقَدْ أُخْرِجْنَا مِن دِيَٰرِنَا وَأَبْنَآئِنَا ۖ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ ٱلْقِتَالُ تَوَلَّوْا۟ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ ۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌۢ بِٱلظَّٰلِمِينَ ﴾ .

عَلِيمٌ قَدِيرٌ عَلَىٰ مَا يُرِيدُ . (ثلاثاً) .

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

٢ ـ ﴿ لَّقَدْ سَمِعَ ٱللَّهُ قَوْلَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓا۟ إِنَّ ٱللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَآءُ ۘ سَنَكْتُبُ مَا قَالُوا۟ وَقَتْلَهُمُ ٱلْأَنۢبِيَآءَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَنَقُولُ ذُوقُوا۟ عَذَابَ ٱلْحَرِيقِ ﴾ .

قَوِيٌّ لا يَحْتَاجُ إِلَىٰ مُعِينٍ . (ثلاثاً) .

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

٣ ـ ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوٓا۟ أَيْدِيَكُمْ وَأَقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُوا۟ ٱلزَّكَوٰةَ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ ٱلْقِتَالُ إِذَا فَرِيقٌ مِّنْهُمْ يَخْشَوْنَ ٱلنَّاسَ كَخَشْيَةِ ٱللَّهِ أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً ۚ وَقَالُوا۟ رَبَّنَا لِمَ كَتَبْتَ

عَلَيْنَا ٱلْقِتَالَ لَوْلَآ أَخَّرْتَنَآ إِلَىٰٓ أَجَلٍ قَرِيبٍۗ قُلْ مَتَٰعُ ٱلدُّنْيَا قَلِيلٌ وَٱلْءَاخِرَةُ خَيْرٌ لِّمَنِ ٱتَّقَىٰ وَلَا تُظْلَمُونَ فَتِيلًا ﴾ .

قَهَّارٌ لِمَنْ طَغَىٰ وَعَصَىٰ . (ثلاثاً) .

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

٤ ـ ﴿ وَٱتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ٱبْنَىْ ءَادَمَ بِٱلْحَقِّ إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا فَتُقُبِّلَ مِنْ أَحَدِهِمَا وَلَمْ يُتَقَبَّلْ مِنَ ٱلْءَاخَرِ قَالَ لَأَقْتُلَنَّكَۖ قَالَ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ ٱللَّهُ مِنَ ٱلْمُتَّقِينَ ﴾ .

قُدُّوسٌ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ . (ثلاثاً) .

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

٥ ـ ﴿ إِذْ قَالَ ٱلْحَوَارِيُّونَ يَٰعِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ أَن يُنَزِّلَ عَلَيْنَا مَآئِدَةً مِّنَ ٱلسَّمَآءِۖ قَالَ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ۝ قَالُوا۟ نُرِيدُ أَن نَّأْكُلَ مِنْهَا وَتَطْمَئِنَّ قُلُوبُنَا وَنَعْلَمَ أَن قَدْ صَدَقْتَنَا وَنَكُونَ عَلَيْهَا مِنَ ٱلشَّٰهِدِينَ ۝ قَالَ عِيسَى ٱبْنُ مَرْيَمَ ٱللَّهُمَّ رَبَّنَآ أَنزِلْ عَلَيْنَا مَآئِدَةً مِّنَ ٱلسَّمَآءِ تَكُونُ لَنَا عِيدًا لِّأَوَّلِنَا وَءَاخِرِنَا وَءَايَةً مِّنكَۖ وَٱرْزُقْنَا وَأَنتَ خَيْرُ ٱلرَّٰزِقِينَ ﴾ .

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

٦ ـ ﴿ قُلْ هَلْ مِن شُرَكَآئِكُم مَّن يَبْدَؤُا۟ ٱلْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥ قُلِ ٱللَّهُ يَبْدَؤُا۟ ٱلْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥۖ فَأَنَّىٰ تُؤْفَكُونَ ۝ قُلْ هَلْ مِن شُرَكَآئِكُم مَّن يَهْدِىٓ إِلَى ٱلْحَقِّۚ قُلِ ٱللَّهُ يَهْدِى لِلْحَقِّۗ أَفَمَن يَهْدِىٓ إِلَى ٱلْحَقِّ أَحَقُّ أَن يُتَّبَعَ أَمَّن لَّا يَهِدِّىٓ إِلَّآ أَن يُهْدَىٰۖ فَمَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ﴾ .

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

٧ ـ ﴿ وَلَقَدْ جَآءَتْ رُسُلُنَآ إِبْرَٰهِيمَ بِٱلْبُشْرَىٰ قَالُوا۟ سَلَٰمًاۖ قَالَ سَلَٰمٌۖ فَمَا لَبِثَ أَن جَآءَ

بِعِجْلٍ حَنِيذٍ ۝ فَلَمَّا رَءَآ أَيْدِيَهُمْ لَا تَصِلُ إِلَيْهِ نَكِرَهُمْ وَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً قَالُوا۟ لَا تَخَفْ إِنَّآ أُرْسِلْنَآ إِلَىٰ قَوْمِ لُوطٍ ۝ وَٱمْرَأَتُهُۥ قَآئِمَةٌ فَضَحِكَتْ فَبَشَّرْنَٰهَا بِإِسْحَٰقَ وَمِن وَرَآءِ إِسْحَٰقَ يَعْقُوبَ ۝ قَالَتْ يَٰوَيْلَتَىٰٓ ءَأَلِدُ وَأَنَا۠ عَجُوزٌ وَهَٰذَا بَعْلِى شَيْخًا ۖ إِنَّ هَٰذَا لَشَىْءٌ عَجِيبٌ ﴾ .

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

٨ - ﴿ قُلْ مَن رَّبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ قُلِ ٱللَّهُ ۚ قُلْ أَفَٱتَّخَذْتُم مِّن دُونِهِۦٓ أَوْلِيَآءَ لَا يَمْلِكُونَ لِأَنفُسِهِمْ نَفْعًا وَلَا ضَرًّا ۚ قُلْ هَلْ يَسْتَوِى ٱلْأَعْمَىٰ وَٱلْبَصِيرُ أَمْ هَلْ تَسْتَوِى ٱلظُّلُمَٰتُ وَٱلنُّورُ ۗ أَمْ جَعَلُوا۟ لِلَّهِ شُرَكَآءَ خَلَقُوا۟ كَخَلْقِهِۦ فَتَشَٰبَهَ ٱلْخَلْقُ عَلَيْهِمْ ۚ قُلِ ٱللَّهُ خَٰلِقُ كُلِّ شَىْءٍ وَهُوَ ٱلْوَٰحِدُ ٱلْقَهَّٰرُ ﴾ .

قَيُّومٌ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ الْقُوَّةَ وَالْغِنَىٰ . (ثلاثاً) .

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

٩ - ﴿ قَالَ يَٰهَٰرُونُ مَا مَنَعَكَ إِذْ رَأَيْتَهُمْ ضَلُّوٓا۟ ۝ أَلَّا تَتَّبِعَنِ ۖ أَفَعَصَيْتَ أَمْرِى ۝ قَالَ يَبْنَؤُمَّ لَا تَأْخُذْ بِلِحْيَتِى وَلَا بِرَأْسِىٓ ۖ إِنِّى خَشِيتُ أَن تَقُولَ فَرَّقْتَ بَيْنَ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ وَلَمْ تَرْقُبْ قَوْلِى ۝ قَالَ فَمَا خَطْبُكَ يَٰسَٰمِرِىُّ ۝ قَالَ بَصُرْتُ بِمَا لَمْ يَبْصُرُوا۟ بِهِۦ فَقَبَضْتُ قَبْضَةً مِّنْ أَثَرِ ٱلرَّسُولِ فَنَبَذْتُهَا وَكَذَٰلِكَ سَوَّلَتْ لِى نَفْسِى ﴾ .

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

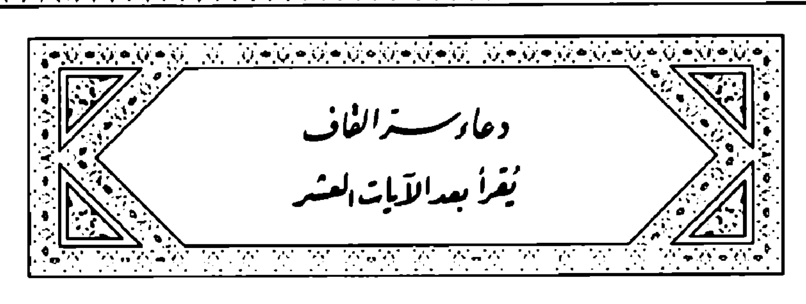
١٠ - ﴿ إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَىٰ مِن ثُلُثَىِ ٱلَّيْلِ وَنِصْفَهُۥ وَثُلُثَهُۥ وَطَآئِفَةٌ مِّنَ ٱلَّذِينَ مَعَكَ ۚ وَٱللَّهُ يُقَدِّرُ ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ ۚ عَلِمَ أَن لَّن تُحْصُوهُ فَتَابَ عَلَيْكُمْ ۖ فَٱقْرَءُوا۟ مَا تَيَسَّرَ مِنَ ٱلْقُرْءَانِ ۚ عَلِمَ أَن سَيَكُونُ مِنكُم مَّرْضَىٰ ۙ وَءَاخَرُونَ يَضْرِبُونَ فِى ٱلْأَرْضِ يَبْتَغُونَ مِن فَضْلِ ٱللَّهِ ۙ وَءَاخَرُونَ يُقَٰتِلُونَ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ ۖ فَٱقْرَءُوا۟ مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ ۚ وَأَقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُوا۟ ٱلزَّكَوٰةَ وَأَقْرِضُوا۟ ٱللَّهَ قَرْضًا

حَسَنًاۚ وَمَا تُقَدِّمُوا۟ لِأَنفُسِكُم مِّنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِندَ ٱللَّهِ هُوَ خَيْرًا وَأَعْظَمَ أَجْرًاۚ وَٱسْتَغْفِرُوا۟ ٱللَّهَۖ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌۢ ﴾ .

ٱللَّهُمَّ ؛ يَا مَنْ نِعَمُهُ لَا تُحْصَىٰ ، وَيَا مَنْ أَمْرُهُ لَا يُعْصَىٰ ، يَا مَنْ فَلَقَ ٱلْبَحْرَ لِمُوسَىٰ بِٱلْعَصَا ؛ نَسْأَلُكَ بِمَنْ سَبَّحَ فِي كَفِّهِ ٱلْحَصَىٰ ، وَبِٱلْقُرْآنِ ٱلْعَظِيمِ حَرْفاً حَرْفاً . . أَنْ تَجْعَلَ هَـٰذِهِ ٱلْآيَاتِ حَبْساً حَابِساً ، وَبَحْراً طَامِساً ، وَبِسَبْعِينَ أَلْفاً مِنَ ٱلْمَلَائِكَةِ حَارِساً .

ٱللَّهُمَّ ؛ مَنْ أَرَادَنِي بِسُوءٍ أَوْ مَكْرُوهٍ أَوْ خَدِيعَةٍ . . أَحْرِقْ صَدْرَهُ ، وَحُطَّ مَكْرَهُ ، وَٱرْدُدْ كَيْدَهُ فِي نَحْرِهِ ، إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .

* * *



بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

وَصَلِّ ٱللَّهُمَّ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ .

إِلَـٰهِي ؛ أَنْتَ ٱلْقَائِمُ عَلَىٰ كُلِّ نَفْسٍ ، وَٱلْقَيُّومُ فِي كُلِّ مَعْنًى وَحِسٍّ ، قَدَرْتَ فَقَهَرْتَ ، وَعَلِمْتَ فَقَدَّرْتَ ، فَلَكَ ٱلْقُوَّةُ وَٱلْقَهْرُ ، وَبِيَدِكَ ٱلْخَلْقُ وَٱلْأَمْرُ ، وَأَنْتَ مَعَ كُلِّ شَيْءٍ بِٱلْقُرْبِ ، وَوَرَاءَهُ بِٱلْقُدْرَةِ وَٱلْإِحَاطَةِ ، وَأَنْتَ ٱلْقَائِلُ : ﴿ وَٱللَّهُ مِن وَرَآئِهِم مُّحِيطٌۢ ﴾ .

إِلَـٰهِي ؛ أَسْأَلُكَ مَدَداً مِنْ أَسْمَائِكَ ٱلْقَهْرِيَّةِ ، تُقَوِّي بِهِ قُوَايَ ٱلْقَلْبِيَّةِ وَٱلْقَالِبِيَّةِ ، حَتَّىٰ لَا يَلْقَانِي صَاحِبُ قَلْبٍ إِلَّا ٱنْقَلَبَ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ مَقْهُوراً .

إِلَـٰهِي ؛ أَسْأَلُكَ لِسَاناً نَاطِقاً ، وَقَوْلاً صَادِقاً ، وَفَهْماً لَائِقاً ، وَسِرّاً ذَائِقاً ، وَقَلْباً قَابِلاً ، وَعَقْلاً عَاقِلاً ، وَفِكْراً مُشْرِقاً ، وَطَرْفاً مُطْرِقاً ، وَوَجْداً مُحْرِقاً ، وَشَوْقاً مُقْلِقاً ، وَيَداً قَادِرَةً ، وَقُوَّةً قَاهِرَةً ، وَنَفْساً مُطْمَئِنَّةً ، وَجَوَارِحَ لِطَاعَتِكَ لَيِّنَةً ، وَقَدِّسْنِي يَا قُدُّوسُ لِلْقُدُومِ عَلَيْكَ ، وَٱرْزُقْنِي ٱلتَّقَدُّمَ إِلَيْكَ .

إِلَـٰهِي ؛ قَلْبِي مُقْبِلٌ عَلَيْكَ فِي قَفْرِ ٱلْفَقْرِ ، يَقُودُهُ ٱلتَّوْقُ ، وَيَسُوقُهُ ٱلشَّوْقُ ، زَادُهُ ٱلْخَوْفُ ، وَرَفِيقُهُ ٱلْقَلَقُ ، وَقَصْدُهُ ٱلْقَبُولُ وَٱلْقُرْبُ ، وَعِنْدَكَ لِلْقَاصِدِينَ زُلْفَىٰ .

إِلَـٰهِي ؛ قَرِّبْنِي إِلَيْكَ قُرْبَ ٱلْعَارِفِينَ ، وَنَزِّهْنِي عَنِ ٱلْفَوَاحِشِ مَا ظَهَرَ

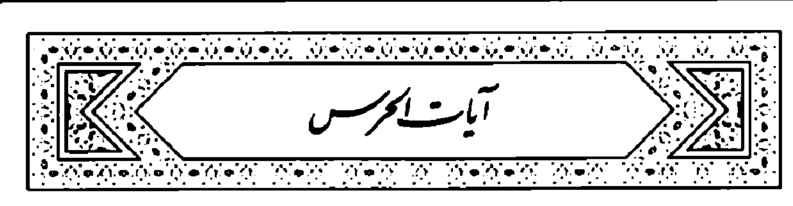
مِنْهَا وَمَا بَطَنَ ، وَأَزِلْ عَنِّي عَلَائِقَ الذَّمِّ ، وَنَزِّهْنِي عَنْ عَلَائِقِ الطَّبْعِ ؛ لِأَكُونَ مِنَ الْمُتَطَهِّرِينَ .

إِلَـٰهِي ؛ أَسْأَلُكَ مَدَداً رُوحَانِيّاً تُقَوِّي بِهِ قُوَايَ الْكُلِّيَّةِ وَالْجُزْئِيَّةِ ، حَتَّىٰ أَقْهَرَ بِهِ كُلَّ نَفْسٍ قَاهِرَةٍ تَنْقَبِضُ لِي رَقَائِقُهَا انْقِبَاضاً يُسْقِطُ قُوَاهَا عِنْدَ مُقَابَلَتِي ، حَتَّىٰ لَا يَبْقَىٰ فِي الْكَوْنِ ذُو رُوحٍ إِلَّا وَنَارُ الْقَهْرِ قَدْ أَخْمَدَتْ ظُهُورَهُ ، يَا شَدِيدَ الْبَطْشِ يَا قَهَّارُ ، وَأَوْقِفْنِي مَوْقِفَ الْعِزِّ وَالْقَبُولِ يَا قَدِيرُ ، تَقَدَّسَ مَجْدُكَ يَا ذَا الْقُوَّةِ الْمَتِينِ .

إِلَـٰهِي ؛ أَسْأَلُكَ الْأُنْسَ بِمُقَابَلَةِ سِرِّ الْقُدْرَةِ أُنْساً تَمْحُو آثَارُهُ وَحْشَةَ الْفِكْرِ عَنِّي ، حَتَّىٰ يَطِيبَ قَلْبِي لَكَ ، فَأَطِيبَ بِوَقْتِي لَكَ ، فَلَا يَتَحَرَّكُ ذُو طَبْعٍ بِمُخَالَفَتِي إِلَّا صَغُرَ بِعَظَمَتِكَ ، وَقُهِرَ بِكِبْرِيَائِكَ ، أَنْتَ جَبَّارُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ، وَقَاهِرُ الْكُلِّ بِقَهْرِكَ يَا قَهَّارُ ، يَا قَوِيُّ يَا قَدِيرُ يَا قَيُّومُ يَا قَابِضُ يَا قَاهِرُ يَا قُدُّوسُ يَا قَرِيبُ يَا مُجِيبَ الدُّعَاءِ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ .

وَصَلَّى اللهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ .

* ○ *



وهي أربع آيات من أول (البقرة) ، وآية الكرسي ، وآيتان بعدها ، وثلاث آيات من آخر (البقرة) ، وثلاث آيات من (سورة الأعراف) ، وآخر (الإسراء) ، وأول (الصافات) ، وثلاث آيات من (سورة الرحمن) ، وأربع آيات من (سورة الحشر) ، ومن (سورة الجن) .

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ الٓمٓ ذَٰلِكَ ٱلْكِتَٰبُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِٱلْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَمِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ يُنفِقُونَ وَٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَآ أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ وَبِٱلْءَاخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ أُوْلَٰٓئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴾ .

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُۥ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَّهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ مَن ذَا ٱلَّذِى يَشْفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذْنِهِۦ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَىْءٍ مِّنْ عِلْمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا شَآءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفْظُهُمَا وَهُوَ ٱلْعَلِىُّ ٱلْعَظِيمُ لَآ إِكْرَاهَ فِى ٱلدِّينِ قَد تَّبَيَّنَ ٱلرُّشْدُ مِنَ ٱلْغَىِّ فَمَن يَكْفُرْ بِٱلطَّٰغُوتِ وَيُؤْمِنۢ بِٱللَّهِ فَقَدِ ٱسْتَمْسَكَ بِٱلْعُرْوَةِ ٱلْوُثْقَىٰ لَا ٱنفِصَامَ لَهَا وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ٱللَّهُ وَلِىُّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ يُخْرِجُهُم مِّنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ وَٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ أَوْلِيَآؤُهُمُ ٱلطَّٰغُوتُ يُخْرِجُونَهُم مِّنَ ٱلنُّورِ إِلَى ٱلظُّلُمَٰتِ أُوْلَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴾ .

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ لِّلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِۗ وَإِن تُبْدُواْ مَا فِيٓ أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُم بِهِ ٱللَّهُۖ فَيَغْفِرُ لِمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُۗ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٖ قَدِيرٌ ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْهِ مِن رَّبِّهِۦ وَٱلْمُؤْمِنُونَۚ كُلٌّ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَكُتُبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٖ مِّن رُّسُلِهِۦۚ وَقَالُواْ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَاۖ غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ ٱلْمَصِيرُ ۝ لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَاۚ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا ٱكْتَسَبَتْۗ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَآ إِن نَّسِينَآ أَوْ أَخْطَأْنَاۚ رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَآ إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِنَاۚ رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِۦۖ وَٱعْفُ عَنَّا وَٱغْفِرْ لَنَا وَٱرْحَمْنَآۚ أَنتَ مَوْلَىٰنَا فَٱنصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴾ .

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ إِنَّ رَبَّكُمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٖ ثُمَّ ٱسْتَوَىٰ عَلَى ٱلْعَرْشِ يُغْشِي ٱلَّيْلَ ٱلنَّهَارَ يَطْلُبُهُۥ حَثِيثٗا وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ وَٱلنُّجُومَ مُسَخَّرَٰتِۭ بِأَمْرِهِۦٓۗ أَلَا لَهُ ٱلْخَلْقُ وَٱلْأَمْرُۗ تَبَارَكَ ٱللَّهُ رَبُّ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝ ٱدْعُواْ رَبَّكُمْ تَضَرُّعٗا وَخُفْيَةًۚ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلْمُعْتَدِينَ ۝ وَلَا تُفْسِدُواْ فِي ٱلْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَٰحِهَا وَٱدْعُوهُ خَوْفٗا وَطَمَعًاۚ إِنَّ رَحْمَتَ ٱللَّهِ قَرِيبٞ مِّنَ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴾ .

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ قُلِ ٱدْعُواْ ٱللَّهَ أَوِ ٱدْعُواْ ٱلرَّحْمَٰنَۖ أَيّٗا مَّا تَدْعُواْ فَلَهُ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰۚ وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا وَٱبْتَغِ بَيْنَ ذَٰلِكَ سَبِيلٗا ۝ وَقُلِ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدٗا وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ شَرِيكٞ فِي ٱلْمُلْكِ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ وَلِيّٞ مِّنَ ٱلذُّلِّۖ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيرَۢا ﴾ .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَالصَّافَّاتِ صَفًّا ۝ فَالزَّاجِرَاتِ زَجْرًا ۝ فَالتَّالِيَاتِ ذِكْرًا ۝ إِنَّ إِلَٰهَكُمْ لَوَاحِدٌ ۝ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَرَبُّ الْمَشَارِقِ ۝ إِنَّا زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِزِينَةٍ الْكَوَاكِبِ ۝ وَحِفْظًا مِّن كُلِّ شَيْطَانٍ مَّارِدٍ ۝ لَّا يَسَّمَّعُونَ إِلَى الْمَلَإِ الْأَعْلَىٰ وَيُقْذَفُونَ مِن كُلِّ جَانِبٍ ۝ دُحُورًا ۖ وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ ۝ إِلَّا مَنْ خَطِفَ الْخَطْفَةَ فَأَتْبَعَهُ شِهَابٌ ثَاقِبٌ ۝ فَاسْتَفْتِهِمْ أَهُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَم مَّنْ خَلَقْنَا ۚ إِنَّا خَلَقْنَاهُم مِّن طِينٍ لَّازِبٍ ﴾ .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿ يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ إِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَن تَنفُذُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ فَانفُذُوا ۚ لَا تَنفُذُونَ إِلَّا بِسُلْطَانٍ ۝ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ۝ يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شُوَاظٌ مِّن نَّارٍ وَنُحَاسٌ فَلَا تَنتَصِرَانِ ﴾ .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿ لَوْ أَنزَلْنَا هَٰذَا الْقُرْآنَ عَلَىٰ جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُّتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ اللَّهِ ۚ وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ۝ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ ۖ هُوَ الرَّحْمَٰنُ الرَّحِيمُ ۝ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ ۚ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ۝ هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ ۖ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ ۚ يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۖ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴾ .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿ قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ الْجِنِّ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا ۝ يَهْدِي

﴿ إِلَى ٱلرُّشْدِ فَـَٔامَنَّا بِهِۦ ۖ وَلَن نُّشْرِكَ بِرَبِّنَآ أَحَدًا ۝ وَأَنَّهُۥ تَعَٰلَىٰ جَدُّ رَبِّنَا مَا ٱتَّخَذَ صَٰحِبَةً وَلَا وَلَدًا ۝ وَأَنَّهُۥ كَانَ يَقُولُ سَفِيهُنَا عَلَى ٱللَّهِ شَطَطًا ﴾ .

واعلم : أن هـٰذه الآيات تسمىٰ بـ (آيات الحرس) ، أو (الحرز) وهي حجاب عظيم ، وحرز جسيم ، وينبغي أن يضاف إليها هـٰذه الآيات أيضاً ، وهي قوله تعالىٰ : ﴿ وَإِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ ۖ لَّآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلرَّحْمَٰنُ ٱلرَّحِيمُ ﴾ .

وقوله تعالىٰ : ﴿ لَقَدْ جَآءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُم بِٱلْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ۝ فَإِن تَوَلَّوْا۟ فَقُلْ حَسْبِىَ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ ۖ وَهُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ ﴾ .

وقوله تعالىٰ من أول (سورة الحديد) إلىٰ قوله : (بذات الصدور) وهي :

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ۝ لَهُۥ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ يُحْىِۦ وَيُمِيتُ ۖ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ۝ هُوَ ٱلْأَوَّلُ وَٱلْـَٔاخِرُ وَٱلظَّٰهِرُ وَٱلْبَاطِنُ ۖ وَهُوَ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ ۝ هُوَ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ ٱسْتَوَىٰ عَلَى ٱلْعَرْشِ ۚ يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِى ٱلْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنزِلُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا ۖ وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنتُمْ ۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ۝ لَّهُۥ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ وَإِلَى ٱللَّهِ تُرْجَعُ ٱلْأُمُورُ ۝ يُولِجُ ٱلَّيْلَ فِى ٱلنَّهَارِ وَيُولِجُ ٱلنَّهَارَ فِى ٱلَّيْلِ ۚ وَهُوَ عَلِيمٌۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴾ .

❁ ❁ ❁

من أعظم الحصون المنيعة ﴿ حَسْبُنَا ٱللَّهُ وَنِعْمَ ٱلْوَكِيلُ ﴾ ، وعددها المشهور (أربع مئة وخمسون مرة) ، ولها كيفيات مختلفة ذكرها الإمام سيدي أبو الحسن الشاذلي رضي الله عنه ، ومنها :

١ ـ أن يقرأ الآية الشريفة (٤٥٠) مرة ، ثم يقول بعدها : ﴿ فَٱنقَلَبُواْ بِنِعْمَةٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَفَضْلٍ لَّمْ يَمْسَسْهُمْ سُوٓءٌ ﴾ (ست مرات) ، وفي سابع مرة يقول : ﴿ وَٱتَّبَعُواْ رِضْوَٰنَ ٱللَّهِ ۗ وَٱللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ ﴾ .

٢ ـ ومنها : أن يقرأ الآية الشريفة (٤٥٠) مرة ، ثم يقول بعد فراغه : (عَزِيزٌ كَافٍ ، قَوِيٌّ لَطِيفٌ) . (٤٥٠) مرة كذلك .

٣ ـ ومنها : أن يبدأ بقوله تعالى : ﴿ ٱلَّذِينَ قَالَ لَهُمُ ٱلنَّاسُ إِنَّ ٱلنَّاسَ قَدْ جَمَعُواْ لَكُمْ فَٱخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَٰنًا وَقَالُواْ حَسْبُنَا ٱللَّهُ وَنِعْمَ ٱلْوَكِيلُ فَٱنقَلَبُواْ بِنِعْمَةٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَفَضْلٍ لَّمْ يَمْسَسْهُمْ سُوٓءٌ وَٱتَّبَعُواْ رِضْوَٰنَ ٱللَّهِ ۗ وَٱللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ ﴾ .

ثم يقول : ﴿ حَسْبُنَا ٱللَّهُ وَنِعْمَ ٱلْوَكِيلُ ﴾ . (خمسين مرة) ، ويقول بعدها : ﴿ وَإِن يُرِيدُوٓاْ أَن يَخْدَعُوكَ فَإِنَّ حَسْبَكَ ٱللَّهُ ۚ هُوَ ٱلَّذِىٓ أَيَّدَكَ بِنَصْرِهِۦ وَبِٱلْمُؤْمِنِينَ وَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ ۚ لَوْ أَنفَقْتَ مَا فِى ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا مَّآ أَلَّفْتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ أَلَّفَ بَيْنَهُمْ ۚ إِنَّهُۥ عَزِيزٌ حَكِيمٌ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِىُّ حَسْبُكَ ٱللَّهُ وَمَنِ ٱتَّبَعَكَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾ . (ثلاث مرات) .

ثم يعود إلى تلاوة الآية على النسق المتقدم (مئة مرة) ، ثم يتلو

قوله تعالىٰ : ﴿ وَإِن يُرِيدُوٓاْ أَن يَخۡدَعُوكَ . . . ﴾ إلىٰ آخرها (ثلاث مرات) يفعل هٰكذا عند تمام كل مئة حتىٰ يتم عدد الآية الشريفة .

٤ ـ ومن الكيفيات المجربة : أن يتوضأ ويصلي ركعتين لله تعالىٰ عز وجل ، ثم يقرأ البسملة الشريفة (٤٥٠) مرة .

ثم يقرأ : ﴿ ٱلَّذِينَ قَالَ لَهُمُ ٱلنَّاسُ إِنَّ ٱلنَّاسَ قَدۡ جَمَعُواْ لَكُمۡ فَٱخۡشَوۡهُمۡ فَزَادَهُمۡ إِيمَٰنٗا وَقَالُواْ حَسۡبُنَا ٱللَّهُ وَنِعۡمَ ٱلۡوَكِيلُ ﴾ . (٤٥٠) مرة ، ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم مثل ذٰلك ، ثم يقول : (يَا عَزِيزُ يَا كَافِي ، يَا قَوِيُّ يَا لَطِيفُ) مثل ذٰلك ، وعند رأس كل مئة يقول (ثلاث مرات) : (يَا عَزِيزُ أَعِزَّنِي ، يَا كَافِي ٱكْفِنِي ، يَا قَوِيُّ قَوِّنِي ، يَا لَطِيفُ ٱلْطُفْ بِي فِي أُمُورِي كُلِّهَا ، وَٱلْطُفْ بِي فِيمَا نَزَلَ) ، ويذكر حاجته ؛ فإنها تقضىٰ بفضل الله ، ولا يكن في دعائه الظفر بقضاء حاجته ، فيكون محجوباً عن ربه ، وليكن همه مناجاة مولاه ؛ فإنه يعلم السرَّ وأخفىٰ .

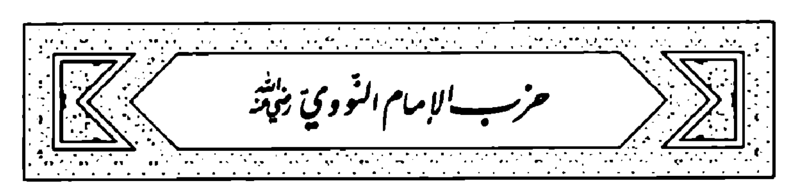
٥ ـ ومن الكيفيات المجربة : أن يقوم ويصلي ركعتين في جوف الليل ، يقرأ في الأولى (الفاتحة) مرة ، ثم يقرأ الآية الشريفة (٤٥٠) مرة ، ثم يقرأ في الركعة الثانية (الفاتحة) ، ثم يقرأ الآية الشريفة (٤٥٠) مرة ، ثم يسلم ، ويقرأ الآية الشريفة (٤٥٠) مرة ، ثم يقرأ (حزب النصر) لأبي الحسن الشاذلي (ثلاث مرات) ، ثم يعود إلى الصلاة والقراءة كما تقدم ، ثم يعود إلى الصلاة ، لٰكن يقرأ في الركعة الأولى الآية الشريفة (٤٥٠) مرة ، وفي الثانية كذٰلك (٤٥٠) مرة ، ثم يسلم ويقرأ الآية (٤٥٠) مرة ، ثم يدعو بـ (حزب النصر) . (ثلاث مرات) ، وينوي الحفظ والسلامة وما أراد ؛ فإنه يسلم بإذن الله من كل كيد .

٦ ـ ومن الكيفيات المجربة : أن تقوم في جوف الليل وتتوضأ وضوءاً تاماً وتصلي ست ركعات ، تقرأ في كل ركعة من الست بـ (فاتحة الكتاب) مرة ، وبالآية الشريفة العدد المعلوم (٤٥٠) مرة ، فإذا سلمت . . تجلس وتقرأها (تسع مئة وخمسين مرة) ، وفي حال قراءتك للآية تصور المطلوب بين عينيك كأنك تجذبه بالآية الشريفة إليك ، فإذا وفَّيت العدد المذكور . . تقرأ هٰذه الآيات سبعاً وهي : ﴿ يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ ٱللَّهِ ۖ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَشَدُّ حُبًّا لِّلَّهِ ﴾ ، ﴿ لَوْ أَنفَقْتَ مَا فِى ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا مَّآ أَلَّفْتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَـٰكِنَّ ٱللَّهَ أَلَّفَ بَيْنَهُمْ ۚ إِنَّهُۥ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴾ ، ﴿ وَأَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِّنِّى وَلِتُصْنَعَ عَلَىٰ عَيْنِىٓ ﴾ .

ثم تعود إلىٰ قراءة الآية الشريفة العدد المذكور (٤٥٠) مرة ، وهٰكذا حتىٰ ينتهي فعلك إلىٰ (ثلاث مرات) من قراءة الآية العدد المذكور .

٧ ـ ومن الكيفيات المجربة أن يقرأها بعددها المعروف (٤٥٠) مرة ، ثم يقرأ بعد ذٰلك قوله تعالىٰ : ﴿ ٱلَّذِينَ قَالَ لَهُمُ ٱلنَّاسُ إِنَّ ٱلنَّاسَ قَدْ جَمَعُوا۟ لَكُمْ فَٱخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَـٰنًا وَقَالُوا۟ حَسْبُنَا ٱللَّهُ وَنِعْمَ ٱلْوَكِيلُ ﴾ . (سبع مرات) ، وفي المرة السابعة يقول : ﴿ فَٱنقَلَبُوا۟ بِنِعْمَةٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَفَضْلٍ لَّمْ يَمْسَسْهُمْ سُوٓءٌ وَٱتَّبَعُوا۟ رِضْوَٰنَ ٱللَّهِ ۗ وَٱللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ ﴾ .

* * *



حزب الإمام النووي رضي الله عنه

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

بِاسْمِ اللهِ ، اللهُ أَكْبَرُ ، أَقُولُ عَلَىٰ نَفْسِي وَعَلَىٰ دِينِي ، وَعَلَىٰ أَهْلِي وَعَلَىٰ أَوْلَادِي ، وَعَلَىٰ مَالِي ، وَعَلَىٰ أَصْحَابِي ، وَعَلَىٰ أَدْيَانِهِمْ ، وَعَلَىٰ أَمْوَالِهِمْ : أَلْفَ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ .

بِاسْمِ اللهِ ، اللهُ أَكْبَرُ ، اللهُ أَكْبَرُ ، أَقُولُ عَلَىٰ نَفْسِي ، وَعَلَىٰ دِينِي ، وعَلَىٰ أَهْلِي ، وَعَلَىٰ أَوْلَادِي ، وَعَلَىٰ مَالِي ، وَعَلَىٰ أَصْحَابِي ، وَعَلَىٰ أَدْيَانِهِمْ ، وَعَلَىٰ أَمْوَالِهِمْ : أَلْفَ أَلْفِ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ .

بِاسْمِ اللهِ ، اللهُ أَكْبَرُ ، اللهُ أَكْبَرُ ، اللهُ أَكْبَرُ ، أَقُولُ عَلَىٰ نَفْسِي ، وَعَلَىٰ دِينِي ، وعَلَىٰ أَهْلِي ، وَعَلَىٰ أَوْلَادِي ، وَعَلَىٰ مَالِي ، وَعَلَىٰ أَصْحَابِي ، وَعَلَىٰ أَدْيَانِهِمْ ، وَعَلَىٰ أَمْوَالِهِمْ : أَلْفَ أَلْفِ أَلْفِ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ .

بِاسْمِ اللهِ ، وَبِاللهِ ، وَمِنَ اللهِ ، وَإِلَى اللهِ ، وَعَلَى اللهِ ، وَفِي اللهِ ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ .

بِاسْمِ اللهِ عَلَىٰ دِينِي ، وَعَلَىٰ نَفْسِي ، بِاسْمِ اللهِ عَلَىٰ مَالِي ، وَعَلَىٰ أَهْلِي ، وَعَلَىٰ أَوْلَادِي ، وَعَلَىٰ أَصْحَابِي ، بِاسْمِ اللهِ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ أَعْطَانِيهِ رَبِّي ، بِاسْمِ اللهِ رَبِّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ ، وَرَبِّ الأَرَضِينَ السَّبْعِ ، وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ .

بِاسْمِ اللهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ . (ثَلَاثاً) .

بِاسْمِ اللهِ خَيْرِ الْأَسْمَاءِ فِي الْأَرْضِ وَفِي السَّمَاءِ ، بِاسْمِ اللهِ أَفْتَتِحُ وَبِهِ أَخْتَتِمُ ، اللهُ اللهُ اللهُ رَبِّي ، لَا أُشْرِكُ بِهِ أَحَداً ، اللهُ اللهُ اللهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ، اللهُ اللهُ اللهُ أَعَزُّ وَأَجَلُّ وَأَكْبَرُ ، مِمَّا أَخَافُ وَأَحْذَرُ . (ثَلَاثاً) .

اللَّهُمَّ ؛ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي ، وَمِنْ شَرِّ غَيْرِي ، وَمِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ رَبِّي .

بِكَ اللَّهُمَّ أَحْتَرِزُ مِنْهُمْ ، وَبِكَ اللَّهُمَّ أَدْرَأُ فِي نُحُورِهِمْ ، وَبِكَ اللَّهُمَّ أَعُوذُ مِنْ شُرُورِهِمْ ، وَأَسْتَكْفِيكَ إِيَّاهُمْ ، وَأُقَدِّمُ بَيْنَ يَدَيَّ وَأَيْدِيهِمْ ، وَأَيْدِي مَنْ أَحَاطَتْهُ عِنَايَتِي ، وَشَمِلَتْهُ إِحَاطَتِي :

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ اللَّهُ الصَّمَدُ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُن لَّهُ كُفُوًا أَحَدٌ ﴾ . (ثَلَاثاً) .

وَمِثْلُ ذَلِكَ عَنْ يَمِينِي وَأَيْمَانِهِمْ ، وَمِثْلُ ذَلِكَ عَنْ شِمَالِي وَشَمَائِلِهِمْ ، وَمِثْلُ ذَلِكَ أَمَامِي وَأَمَامَهُمْ ، وَمِثْلُ ذَلِكَ مِنْ خَلْفِي وَمِنْ خَلْفِهِمْ ، وَمِثْلُ ذَلِكَ مِنْ فَوْقِي وَمِنْ فَوْقِهِمْ ، وَمِثْلُ ذَلِكَ مِنْ تَحْتِي وَمِنْ تَحْتِهِمْ ، وَمِثْلُ ذَلِكَ مُحِيطٌ بِي وَبِهِمْ ، وَبِمَا أَحَطْنَا بِهِ .

اللَّهُمَّ ؛ إِنِّي أَسْأَلُكَ لِي وَلَهُمْ مِنْ خَيْرِكَ بِخَيْرِكَ الَّذِي لَا يَمْلِكُهُ غَيْرُكَ .

اللَّهُمَّ ؛ اجْعَلْنِي وَإِيَّاهُمْ فِي حِفْظِكَ ، وَعِيَاذِكَ ، وَعِيَالِكَ ، وَجِوَارِكَ ، وَأَمْنِكَ ، وَأَمَانَتِكَ ، وَحِزْبِكَ ، وَحِرْزِكَ ، وَكَنَفِكَ ، وَسَتْرِكَ ، وَلُطْفِكَ ، مِنْ

كُلِّ شَيْطَانٍ وَسُلْطَانٍ ، وَإِنْسٍ وَجَانٍّ ، وَبَاغٍ وَحَاسِدٍ ، وَسَبُعٍ وَحَيَّةٍ وَعَقْرَبٍ ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا ، إِنَّ رَبِّي عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ .

حَسْبِيَ الرَّبُّ مِنَ الْمَرْبُوبِينَ ، حَسْبِيَ الْخَالِقُ مِنَ الْمَخْلُوقِينَ ، حَسْبِيَ الرَّازِقُ مِنَ الْمَرْزُوقِينَ ، حَسْبِيَ السَّاتِرُ مِنَ الْمَسْتُورِينَ ، حَسْبِيَ النَّاصِرُ مِنَ الْمَنْصُورِينَ ، حَسْبِيَ الْقَاهِرُ مِنَ الْمَقْهُورِينَ ، حَسْبِيَ الَّذِي هُوَ حَسْبِي ، حَسْبِي مَنْ لَمْ يَزَلْ حَسْبِي ، حَسْبِيَ اللهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ ، حَسْبِيَ اللهُ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِهِ .

﴿ إِنَّ وَلِيِّـۧىَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى نَزَّلَ ٱلْكِتَٰبَ ۖ وَهُوَ يَتَوَلَّى ٱلصَّٰلِحِينَ ﴾ .

﴿ وَإِذَا قَرَأْتَ ٱلْقُرْءَانَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْءَاخِرَةِ حِجَابًا مَّسْتُورًا وَجَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَن يَفْقَهُوهُ وَفِىٓ ءَاذَانِهِمْ وَقْرًا ۚ وَإِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِى ٱلْقُرْءَانِ وَحْدَهُۥ وَلَّوْا۟ عَلَىٰٓ أَدْبَٰرِهِمْ نُفُورًا ﴾ .

﴿ فَإِن تَوَلَّوْا۟ فَقُلْ حَسْبِىَ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ ۖ وَهُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ ﴾ . (سَبْعاً) .

وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ ، وَصَلَّى اللهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ، النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ ، وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ .

ثُمَّ يَنْفُثُ ـ مِنْ غَيْرِ بَصْقٍ ـ عَنْ يَمِينِهِ ثَلَاثاً ، ثُمَّ عَنْ شِمَالِهِ ثَلَاثاً ، وَمِنْ أَمَامِهِ ثَلَاثاً ، وَمِنْ خَلْفِهِ ثَلَاثاً ، ثُمَّ يَقُولُ :

خَبَأْتُ نَفْسِي فِي خَزَائِنِ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ، أَقْفَالُهَا ثِقَتِي بِاللهِ ، مَفَاتِيحُهَا لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ ، أُدَافِعُ بِكَ اللَّهُمَّ عَنْ نَفْسِي مَا أُطِيقُ وَمَا لَا أُطِيقُ ، لَا طَاقَةَ لِمَخْلُوقٍ مَعَ قُدْرَةِ الْخَالِقِ ، حَسْبِيَ اللهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ ، بِخَفِيِّ لُطْفِ اللهِ ، بِلَطِيفِ صُنْعِ اللهِ ، بِجَمِيلِ سِتْرِ اللهِ . . دَخَلْتُ

فِي كَنَفِ ٱللهِ ، تَشَفَّعْتُ بِسَيِّدِنَا رَسُولِ ٱللهِ ، تَحَصَّنْتُ بِأَسْمَاءِ ٱللهِ ، آمَنْتُ بِٱللهِ ، تَوَكَّلْتُ عَلَى ٱللهِ ، ٱدَّخَرْتُ ٱللهَ لِكُلِّ شِدَّةٍ .

ٱللَّهُمَّ ؛ يَا مَنِ ٱسْمُهُ مَحْبُوبٌ ، وَوَجْهُهُ مَطْلُوبٌ ؛ ٱكْفِنِي مَا قَلْبِي مِنْهُ مَرْهُوبٌ ، أَنْتَ غَالِبٌ غَيْرُ مَغْلُوبٍ .

وَصَلَّى ٱللهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ، وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ .

حَسْبِيَ ٱللهُ وَنِعْمَ ٱلْوَكِيلُ .

* * *

دعاء جنة الأولياء
للإمام جعفر الصادق رضي الله عنه

يقرأ عند الكربة والشدة

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ٱللَّهُمَّ ؛ يَا عُدَّتِي عِنْدَ شِدَّتِي ، وَيَا غَوْثِي عِنْدَ كُرْبَتِي ؛ ٱحْرُسْنِي بِعَيْنِكَ ٱلَّتِي لَا تَنَامُ ، وَٱكْنُفْنِي بِرُكْنِكَ ٱلَّذِي لَا يُرَامُ ، وَٱرْحَمْنِي بِقُدْرَتِكَ عَلَيَّ فَلَا أَهْلِكُ وَأَنْتَ رَجَائِي .

ٱللَّهُمَّ ؛ إِنَّكَ أَكْبَرُ وَأَجَلُّ وَأَقْدَرُ مِمَّا أَخَافُ وَأَحْذَرُ .

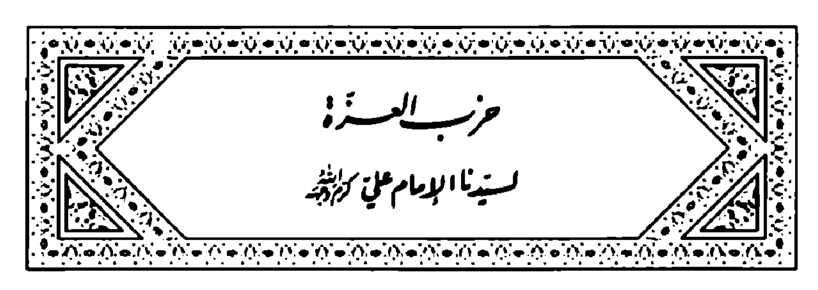
ٱللَّهُمَّ ؛ بِكَ أَدْرَأُ فِي نَحْرِهِ ، وَأَسْتَعِيذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ .

وَلَهُ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ أَيْضاً

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ٱللَّهُمَّ ؛ ٱحْرُزْنِي بِحِرْزِ قُدْرَتِكَ مِنْ كَيْدِ ٱلْأَعْدَاءِ ، وَخَلِّصْنِي بِمَنِّكَ عَنْ سُوءِ قَصْدِ ٱلْأَشْقِيَاءِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ قَهْرِ ٱلْقَاهِرِينَ ، وَظُلْمِ ٱلظَّالِمِينَ ، وَكَيْدِ ٱلْأُمَرَاءِ ٱلْحَاسِدِينَ ، وَطَعْنِ ٱلْأَشْقِيَاءِ ٱلْمُفْسِدِينَ ، وَشَمَاتَةِ ٱلْأَشْرَارِ ٱلْمُضِرِّينَ ، وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ .

❁ ❁ ❁



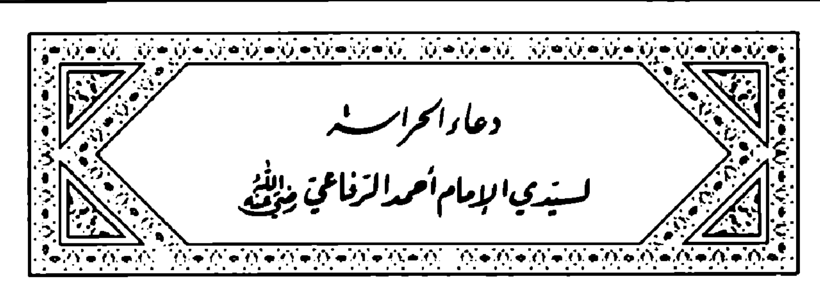
حزب العزة

لسيدنا الإمام علي كرم الله وجهه

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

رَبِّ ، أَوْقِفْنِي مَوْقِفَ ٱلْعِزِّ وَٱلْكَمَالِ ، وَٱلْبَهْجَةِ وَٱلْجَلَالِ ، حَتَّىٰ لَا أَجِدَ فِيَّ ذَرَّةً وَلَا دَقِيقَةً إِلَّا وَقَدْ غَشَّاهَا مِنْ عِزِّ عِزِّكَ مَا يَمْنَعُهَا مِنَ ٱلذُّلِّ لِغَيْرِكَ ، حَتَّىٰ أُشَاهِدَ ذُلَّ مَنْ سِوَايَ لِعِزَّتِي بِكَ مُؤَيَّداً بِرَقِيقَةٍ مِنَ ٱلرُّعْبِ ، يَخْضَعُ لَهَا كُلُّ شَيْطَانٍ مَرِيدٍ ، وَجَبَّارٍ عَنِيدٍ ، وَأَبْقِ عَلَيَّ ذُلَّ ٱلْعُبُودِيَّةِ فِي ٱلْعِزَّةِ بِقَاءً يَبْسُطُ لِسَانَ ٱلِاعْتِرَافِ ، وَيَقْبِضُ لِسَانَ ٱلدَّعْوَىٰ ، إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْجَبَّارُ ٱلْمُتَكَبِّرُ ٱلْقَهَّارُ ﴿ وَقُلِ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ شَرِيكٌ فِى ٱلْمُلْكِ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ وَلِىٌّ مِّنَ ٱلذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيرًا ﴾ ، ﴿ سُبْحَٰنَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَٰمٌ عَلَى ٱلْمُرْسَلِينَ وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾ .

* * *



بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

بِاسْمِ اللهِ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللهِ ، بِاسْمِ اللهِ اعْتَصَمْتُ بِاللهِ ، بِاسْمِ اللهِ انْتَصَرْتُ بِاللهِ .

بِاسْمِ اللهِ مَا شَاءَ اللهُ ، لَا يَأْتِي بِالْخَيْرِ إِلَّا اللهُ .

بِاسْمِ اللهِ مَا شَاءَ اللهُ ، لَا يَصْرِفُ السُّوءَ إِلَّا اللهُ .

بِاسْمِ اللهِ مَا شَاءَ اللهُ ، مَا كَانَ مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنَ اللهِ .

بِاسْمِ اللهِ مَا شَاءَ اللهُ ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ .

بِاسْمِ اللهِ ظَهَرَ سِرُّ اللهِ ، بِاسْمِ اللهِ جَاءَ نَصْرُ اللهِ .

بِاسْمِ اللهِ أَتَىٰ أَمْرُ اللهِ ، بِاسْمِ اللهِ بَرَزَتْ غَارَةُ اللهِ .

بِاسْمِ اللهِ تَمَّتْ كَلِمَةُ اللهِ ، بِاسْمِ اللهِ رَكِبَتْ خُيُولُ اللهِ .

بِاسْمِ اللهِ انْتَشَرَتْ جُنُودُ اللهِ ، بِاسْمِ اللهِ جَاءَتْ رِجَالُ اللهِ .

بِاسْمِ اللهِ لَمَعَتْ آيَاتُ اللهِ ، بِاسْمِ اللهِ نَحْنُ فِي أَمَانِ اللهِ .

بِاسْمِ اللهِ عَلَيْنَا سِتْرُ اللهِ ، بِاسْمِ اللهِ حَوْلَنَا حِصْنُ اللهِ .

بِاسْمِ اللهِ فَوْقَنَا حِفْظُ اللهِ ، بِاسْمِ اللهِ يَحْرُسُنَا حِزْبُ اللهِ .

بِاسْمِ اللهِ دَخَلْنَا فِي سَاحَةِ لَا إِلَـٰهَ إِلَّا اللهُ .

بِاسْمِ ٱللهِ خَرَجْنَا إِلَىٰ صَحْرَاءِ أَمَانِ مُحَمَّدٍ رَسُولِ ٱللهِ .

بِاسْمِ ٱللهِ قُلْ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ ٱللهِ .

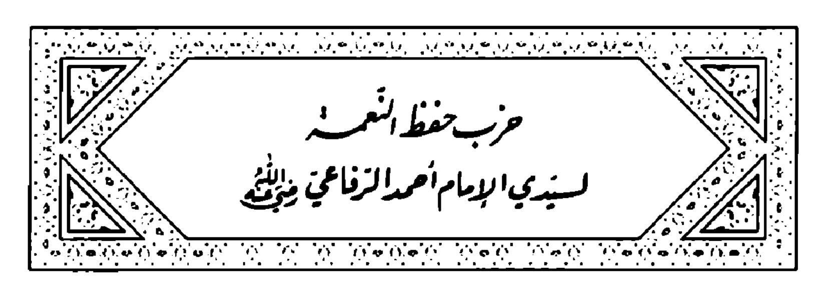
بِاسْمِ ٱللهِ نَحْنُ ٱلْغَالِبُونَ بِإِذْنِ ٱللهِ .

بِاسْمِ ٱللهِ مَعَنَا يَدُ ٱللهِ ، بِاسْمِ ٱللهِ وَكَفَىٰ بِٱللهِ ، بِاسْمِ ٱللهِ وَٱلْحَمْدُ لِلهِ .

بِاسْمِ ٱللهِ وَٱللهُ أَكْبَرُ ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِٱللهِ .

وَصَلَّى ٱللهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ .

* * *



ويقرأ عقب الصلاة بالأوقات الخمس دائماً ، كما في الوظائف وهو هٰذا :

اللَّهُمَّ ؛ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنَ ٱلنِّعْمَةِ تَمَامَهَا ، وَمِنَ ٱلْعِصْمَةِ دَوَامَهَا ، وَمِنَ ٱلرَّحْمَةِ شُمُولَهَا ، وَمِنَ ٱلْعَافِيَةِ حُصُولَهَا ، وَمِنَ ٱلْعَيْشِ أَرْغَدَهُ ، وَمِنَ ٱلْعُمُرِ أَسْعَدَهُ ، وَمِنَ ٱلْإِحْسَانِ أَتَمَّهُ ، وَمِنَ ٱلْإِنْعَامِ أَعَمَّهُ ، وَمِنَ ٱلْفَضْلِ أَعْذَبَهُ ، وَمِنَ ٱللُّطْفِ أَنْفَعَهُ .

اللَّهُمَّ ؛ كُنْ لَنَا وَلَا تَكُنْ عَلَيْنَا .

اللَّهُمَّ ؛ ٱخْتِمْ بِٱلسَّعَادَةِ آجَالَنَا ، وَحَقِّقْ بِٱلزِّيَادَةِ آمَالَنَا ، وَٱقْرِنْ بِٱلْعَافِيَةِ غُدُوَّنَا وَآصَالَنَا ، وَٱجْعَلْ إِلَىٰ رَحْمَتِكَ مَصِيرَنَا وَمَآلَنَا ، وَٱصْبُبْ سِجَالَ عَفْوِكَ عَلَىٰ ذُنُوبِنَا ، وَمُنَّ عَلَيْنَا بِإِصْلَاحِ عُيُوبِنَا ، وَٱجْعَلِ ٱلتَّقْوَىٰ زَادَنَا وَفِي دِينِكَ ٱجْتِهَادَنَا ، وَعَلَيْكَ تَوَكُّلَنَا وَٱعْتِمَادَنَا ، وَإِلَىٰ رِضْوَانِكَ مَعَادَنَا .

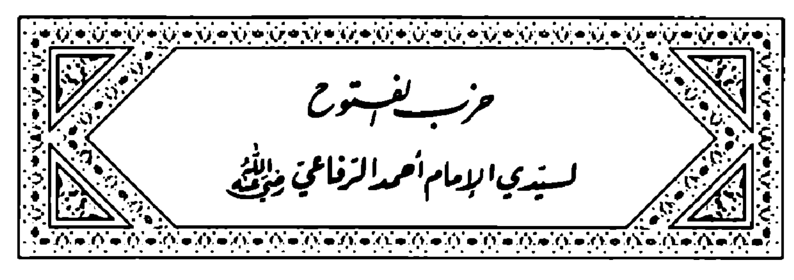
اللَّهُمَّ ؛ ثَبِّتْنَا عَلَىٰ نَهْجِ ٱلِاسْتِقَامَةِ ، وَأَعِذْنَا فِي ٱلدُّنْيَا مِنْ مُوجِبَاتِ ٱلنَّدَامَةِ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ .

اللَّهُمَّ ؛ خَفِّفْ عَنَّا ثِقَلَ ٱلْأَوْزَارِ ، وَٱرْزُقْنَا عِيشَةَ ٱلْأَبْرَارِ ، وَٱكْفِنَا وَٱصْرِفْ عَنَّا شَرَّ ٱلْأَشْرَارِ ، وَأَعْتِقْ رِقَابَنَا وَرِقَابَ آبَائِنَا وَأُمَّهَاتِنَا وَإِخْوَانِنَا مِنَ ٱلنَّارِ يَا عَزِيزُ يَا غَفَّارُ ، يَا كَرِيمُ يَا سَتَّارُ ، يَا حَلِيمُ يَا جَبَّارُ ، يَا ٱللهُ يَا ٱللهُ يَا ٱللهُ .

ٱللَّهُمَّ ؛ أَرِنِي ٱلْحَقَّ حَقًّا وَٱرْزُقْنِي ٱتِّبَاعَهُ ، وَأَرِنِي ٱلْبَاطِلَ بَاطِلاً وَٱرْزُقْنِي ٱجْتِنَابَهُ ، وَلَا تَجْعَلْ عَلَيَّ مُتَشَابِهاً فَأَتَّبِعَ ٱلْهَوَىٰ .

ٱللَّهُمَّ ؛ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَمُوتَ فِي طَلَبِ ٱلدُّنْيَا بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ ، وَصَلَّى ٱللهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ ، وَٱلْحَمْدُ لِلهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ .

* * *



حزب الفتوح

لسيدي الإمام أحمد الرفاعي رضي الله عنه

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ حَضَرَ الْفُتُوحُ ، وَجَاءَ الْمَدَدُ وَأَقْبَلَ الْإِقْبَالُ ، بِحَلِّ الْعُقَدِ وَانْفَلَقَ الدُّجَا ، وَأَفْلَحَ الرَّجَا ، وَجُلِيَ الظَّلَامُ ، وَرُفِعَتِ الْأَعْلَامُ ، وَصَحَّتِ النُّقُولُ ، وَرَكِبَتِ الْخُيُولُ ، وَذَهَبَ الْحَرَجُ ، وَجَاءَ الْفَرَجُ ، بِاسْمِ اللهِ فُتِحَ بَابُ اللهِ ، بِاسْمِ اللهِ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللهِ ، بِاسْمِ اللهِ وَمَا النَّصرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللهِ ، بِاسْمِ اللهِ حَسْبِيَ اللهُ ، بِاسْمِ اللهِ قُلْ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ اللهِ ، بِاسْمِ اللهِ مَا شَاءَ اللهُ ، مَا كَانَ مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنَ اللهِ ، بِاسْمِ اللهِ مَا شَاءَ اللهُ ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ ﴿ إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا لِّيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ ﴾ ، ﴿ وَفُتِحَتِ السَّمَآءُ فَكَانَتْ أَبْوَٰبًا ﴾ ، ﴿ ذَٰلِكَ فَضْلُ اللَّهِ ﴾ ، ﴿ إِذَا جَآءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُۥ كَانَ تَوَّابًۢا ﴾ .

الْحَمْدُ لِلهِ ، مَوْلَانَا أَقْبَلْنَا عَلَيْكَ بِذُنُوبٍ كِبَارٍ ، وَتَوَجَّهْنَا إِلَيْكَ مُتَجَرِّدِينَ مِنَ الْأَعْذَارِ ، عِلْمُكَ بِالْحَالِ يُغْنِي عَنِ السُّؤَالِ ، وَأَنْتَ قُلْتَ فِي كَلَامِكَ الْقَدِيمِ ، الْمُنَزَّلِ عَلَىٰ نَبِيِّكَ الْكَرِيمِ : ﴿ ادْعُونِيٓ أَسْتَجِبْ لَكُمْ ﴾ فَهَا نَحْنُ وَاقِفُونَ بِبَابِ الْعَطَاءِ ، مُتَأَزِّرُونَ بِإِزَارِ الرَّجَاءِ ، مُتَكَلِّمُونَ بِلِسَانِ الدُّعَاءِ ، يَا مَنْ لَكَ الْأَرْضُ وَالسَّمَاءُ ، وَمَآلُ الْكُلِّ الْفَنَاءُ ، وَلَكَ الْبَقَاءُ .

سُبْحَانَكَ أَنْتَ الرَّؤُوفُ ، مَوْلَانَا وَرَبُّنَا وَخَالِقُنَا ، هِمَّتُنَا مَعَ عَظَمَتِكَ

لَشَيءٌ حَقِيرٌ ، وَذَنْبُنَا مَعَ كَرَمِكَ لَا يُعَدُّ شَيْئاً وَإِنْ كَانَ كَبِيراً ، وَخَطَؤُنَا مَعَ عَفْوِكَ غُشْرٌ مِنْ فَتِيلٍ ، وَذُلُّنَا مَعَ رَأْفَتِكَ مَآلُهُ الْعِزُّ وَالتَّبْجِيلُ .

يَا مُفَتِّحَ الْأَبْوَابِ ، يَا مُلْهِمَ الصَّوَابِ ، يَا مُؤْنِسَ الْأَحْبَابِ ، يَا مُوصِلَ الطُّلَّابِ ، يَا مُسَبِّبَ الْأَسْبَابِ ، يَا مُسَهِّلَ الْأُمُورِ الصِّعَابِ ، يَا رَحِيمُ يَا رَحْمَانُ يَا كَرِيمُ يَا دَيَّانُ ، يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ .

أَسْأَلُكَ بِأَسْرَارِ الْأَرْوَاحِ ، وَبِحَرَكَاتِ الْأَشْبَاحِ ، وَبِنُورِكَ الْوَضَّاحِ ، وَبِحَقِيقَةِ سِرِّ مَعْنَى اسْمِكَ الْفَتَّاحِ . . أَنْ تَفْتَحَ لَنَا بَاباً مِنْ فُتُوحَاتِكَ السُّبْحَانِيَّةِ ، وَمَدْخَلاً مِنْ مَدَاخِلِ إِنْعَامَاتِكَ الرَّبَّانِيَّةِ ؛ لِنَشْتَغِلَ بِكَ عَنْ غَيْرِكَ ، وَنَتَخَلَّصَ بِبَرَكَةِ هَـٰذَا الْفَتْحِ الرَّحْمَانِيِّ ، مِنْ عَلَاقَةِ الْقَلَقِ النَّفْسَانِيِّ ، وَنَكُونَ مِمَّنْ سَبَقَتْ لَهُمُ الْحُسْنَىٰ ، وَنَطَّلِعَ عَلَىٰ أَسْرَارِ أَسْمَائِكَ الْحُسْنَىٰ ، وَنَتَمَلَّىٰ بِأَنْوَارِ جَمَالِ مَعَانِي إِشَارَاتِ مَظَاهِرِ ذَاتِ سِرِّ الْحَسْنَاءِ ، وَنُشَاهِدَ بِكَ مَا كَانَ وَمَا يَكُونُ ، وَنَفْهَمَ بِسِرِّكَ حَقِيقَةَ (نٓ) وَالْكَافِ وَالنُّونِ ، وَنَكُونَ بِكَ وَمَعَكَ وَلَكَ وَمِنْكَ وَإِلَيْكَ مِنْ غَيْرِ لَهْوٍ وَلَا خَلَلٍ ، وَلَا الْتِفَاتٍ وَلَا كَسَلٍ ، وَلَا انْحِرَافٍ ، وَلَا مَلَلٍ ، مَعَ الرَّاحَةِ لِلْأَجْسَامِ الضَّعِيفَةِ ، وَالْقُلُوبِ الْمَلْهُوفَةِ .

شَدَّتِ النَّفْسُ عَلَيْنَا وِثَاقَهَا ، وَضَيَّقَتْ خِنَاقَهَا ، وَمَا لَنَا مَلْجَأٌ إِلَّا أَنْتَ ، وَلَا مُعْتَمَدٌ إِلَّا إِيَّاكَ ؛ فَبِحَقِّ حُبِّكَ لِمُحَمَّدٍ وَبِحَقِّهِ عَلَيْكَ ، وَبِحُرْمَتِهِ عَلَيْكَ ، وَبِحُرْمَتِهِ عِنْدَكَ وَبِحُرْمَةِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ ، وَالْأَوْلِيَاءِ وَالصَّالِحِينَ ، وَالْعُلَمَاءِ الْعَامِلِينَ ، وَأُمَّةِ مُحَمَّدٍ الْمَقْبُولِينَ ، وَأَحْبَابِكَ الْمُقَرَّبِينَ ، وَبِحُرْمَةِ ﴿ طه ﴾ ، وَ﴿ طسٓ ﴾ ، وَ﴿ حمٓ ۝ عٓسٓقٓ ﴾ ، وَ﴿ يسٓ ﴾ ، وَ﴿ كٓهيعٓصٓ ﴾ ، وَ﴿ الٓمٓ ﴾ ، وَ﴿ الٓر ﴾ ، وَ﴿ طسٓمٓ ﴾ ، وَ﴿ بَرَآءَةٌ ﴾ ، وَ﴿ حمٓ ﴾ ، وَبِسِرِّ كَلَامِكَ الْقَدِيمِ ، وَبِمَدَدِ اسْمِكَ الْعَظِيمِ . . نَسْأَلُكَ أَنْ تَحُلَّ وِثَاقَنَا ، وَأَنْ

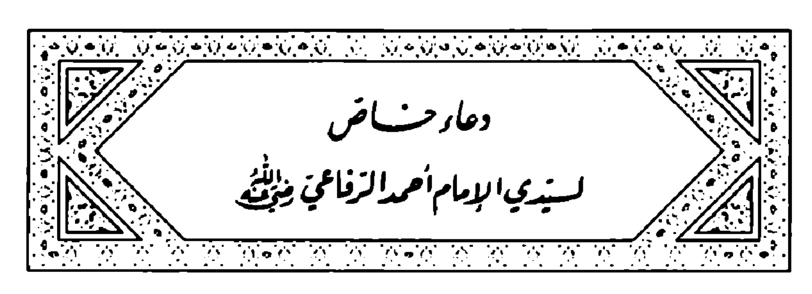
تُسَهِّلَ أَرْزَاقَنَا ، وَأَنْ تَكْتُبَنَا فِي دَفْتَرِ ٱلْمَحْبُوبِينَ مَعَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ مِنَ ٱلنَّبِيِّينَ وَٱلصِّدِّيقِينَ وَٱلشُّهَدَاءِ وَٱلصَّالِحِينَ ، وَٱكْفِنَا هَمَّ ٱلدُّنْيَا وَبَلَاءَ ٱلْآخِرَةِ ، وَأَغْنِنَا عَنِ ٱلنَّاسِ وَثَبِّتْ سِرَّ ٱلْإِيمَانِ فِي قُلُوبِنَا بِلَا زَيْغٍ وَلَا ٱنْحِرَافٍ وَلَا شَكٍّ وَلَا خِلَافٍ .

وَعَلِّمْنَا مِنْ عُلُومِكَ ٱللَّدُنِّيَّةِ عِلْماً نَسْلَمُ بِهِ مِنْ دَسَائِسِ ٱلشَّيْطَانِ ، وَنُقَادُ بِزِمَامِهِ لِمَنَازِلِ ٱلْإِحْسَانِ ، وَنَنْزِلُ بِبَرَكَتِهِ بِمَقَامَاتِ ٱلْعِرْفَانِ ، وَنُكْفَى بِصِيَانَتِهِ أَذِيَّةَ ٱلظُّلْمِ وَٱلْعُدْوَانِ ، وَنَأْمَنُ بِسِرِّهِ مِنْ غَضَبِ ٱلسُّلْطَانِ ، وَنُحْفَظُ بِعِنَايَتِهِ مِنْ خِيَانَةِ أَهْلِ ٱلزَّمَانِ ، وَنُحْشَرُ بِبَرَكَةِ مَدَدِهِ مَعَ أَهْلِ ٱلْإِيمَانِ ، وَنَدْخُلُ بِسَبَبِ حَقِيقَتِهِ بِلَا حِسَابٍ لِلْجِنَانِ ، وَنَتَزَوَّجُ بِلَطَافَةِ بَهْجَتِهِ مِنَ ٱلْحُورِ ٱلْحِسَانِ ، وَنَسْتَخْدِمُ بِدِقَّةِ مَدَدِهِ ٱلْوِلْدَانَ ، وَنَكُونُ بِطَلْعَةِ نُورِهِ بِجِوَارِ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ ٱلرَّحْمَـٰنِ ، نَحْنُ وَوَالِدُونَا وَبَاقِي ٱلْإِخْوَانِ ، وَأَهْلُنَا وَجِيرَانُنَا وَٱلْمُسْلِمُونَ وَأَهْلُ ٱلْإِيمَانِ .

تَقَبَّلِ ٱللَّهُمَّ رَجَاءَنَا ، وَٱسْتَجِبْ دُعَاءَنَا ، وَلَا تَرُدَّنَا بَعْدَ ٱلدُّعَاءِ مَطْرُودِينَ ، وَلَا بَعْدَ ٱلرَّجَاءِ خَائِبِينَ ، وَأَدْخِلْنَا فِي بَابِ ٱلْقَبُولِ ، وَأَوْصِلْنَا بِحَبْلِ ٱلْوُصُولِ ، وَأَكْرِمْنَا بِٱلْخَيْرِ وَٱلْإِيمَانِ ، وَٱلْبَرَكَةِ وَٱلْإِحْسَانِ ، وَٱهْدِنَا هِدَايَةَ أَهْلِ ٱلْعِرْفَانِ ، وَٱغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا ٱلَّذِينَ سَبَقُونَا بِٱلْإِيمَانِ ، وَٱغْفِرْ لِكُلِّ ٱلْمُسْلِمِينَ وَٱلْمُسْلِمَاتِ ، وَٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَاتِ ، ٱلْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَٱلْأَمْوَاتِ .

وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَىٰ حَبِيبِكَ ٱلْأَكْرَمِ ، وَنَبِيِّكَ ٱلْأَعْظَمِ ، مُحَمَّدٍ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَعَلَىٰ آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ ٱلطَّيِّبِينَ ٱلطَّاهِرِينَ ، وَٱلتَّابِعِينَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلدِّينِ ﴿ سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ۝ وَسَلَٰمٌ عَلَى ٱلْمُرْسَلِينَ ۝ وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾ .

* * *



هٰذا الدعاء كان يقرأه كل ليلة بعد العشاء وهو :

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

اَللّٰهُمَّ ؛ سِرْ بِنَا فِي سِرْبِ ٱلنَّجَابَةِ ، وَوَفِّقْنَا لِلتَّوْبَةِ وَٱلإِنَابَةِ ، وَٱفْتَحْ لِأَدْعِيَتِنَا أَبْوَابَ ٱلْإِجَابَةِ ، يَا مَنْ إِذَا دَعَاهُ ٱلْمُضْطَرُّ أَجَابَهُ ، يَا مَنْ يَقُولُ لِلشَّيْءِ : كُنْ . . فَيَكُونُ .

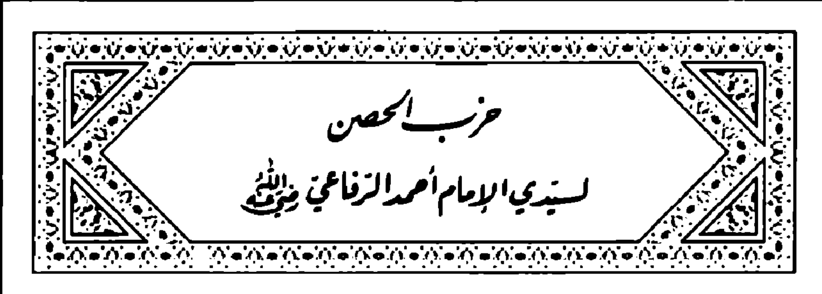
اَللّٰهُمَّ ؛ إِنَّا نَسْأَلُكَ بِٱلْخَلِيلِ فِي مَنْزِلَتِهِ ، وَٱلْحَبِيبِ فِي مَرْتَبَتِهِ ، وَبِكُلِّ مُخْلِصٍ فِي طَاعَتِهِ . . أَنْ تَغْفِرَ لِكُلٍّ مِنَّا زَلَّتَهُ ، يَا رَحِيمُ ، يَا كَرِيمُ .

اَللّٰهُمَّ ؛ يَا لَطِيفُ يَا رَزَّاقُ ، يَا قَوِيُّ يَا خَلَّاقُ ؛ نَسْأَلُكَ تَوَلُّهاً إِلَيْكَ ، وَٱسْتِغْرَاقاً فِي مَحَبَّتِكَ ، وَلُطْفاً شَامِلاً جَلِيّاً وَخَفِيّاً ، وَرِزْقاً طَيِّباً هَنِيئاً مَرِيّاً ، وَقُوَّةً فِي ٱلْإِيمَانِ وَٱلْيَقِينِ ، وَصَلَابَةً فِي ٱلْحَقِّ وَٱلدِّينِ ، وَعِزّاً بِكَ يَدُومُ وَيَتَخَلَّدُ ، وَشَرَفاً يَبْقَىٰ وَيَتَأَبَّدُ ، لَا يُخَالِطُ تَكَبُّراً وَلَا عُتُوّاً ، وَلَا إِرَادَةَ فَسَادٍ فِي ٱلْأَرْضِ وَلَا عُلُوّاً ؛ إِنَّكَ سَمِيعٌ قَرِيبٌ مُجِيبٌ ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ ، وَٱغْفِرْ لَنَا وَلِوَالِدِينَا وَلِجَمِيعِ ٱلْمُسْلِمِينَ ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ بِجَلَالِكَ وَجَمَالِكَ عَلَىٰ جَمِيعِ ٱلنَّبِيِّينَ وَٱلْمُرْسَلِينَ ، وَعَلَىٰ آلِهِمْ وَصَحْبِهِمْ أَجْمَعِينَ ﴿ سُبْحَٰنَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ۝ وَسَلَٰمٌ عَلَى ٱلْمُرْسَلِينَ ۝ وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾ .

ومن أوراده رضي الله تعالىٰ عنه هٰذه الصلاة الشريفة وهي :

ٱللَّٰهُمَّ ؛ صَلِّ عَلَىٰ ٱلنُّورِ ٱللَّامِعِ ، وَٱلْقَمَرِ ٱلسَّاطِعِ ، وَٱلْبَدْرِ ٱلطَّالِعِ ، وَٱلْفَيْضِ ٱلْهَامِعِ ، وَٱلْمَدَدِ ٱلْوَاسِعِ ، وَٱلْحَبِيبِ ٱلشَّافِعِ ، وَٱلنَّبِيِّ ٱلشَّارِعِ ، وَٱلرَّسُولِ ٱلصَّادِعِ ، وَٱلْمَأْمُورِ ٱلطَّائِعِ ، وَٱلْمُخَاطَبِ ٱلسَّامِعِ ، وَٱلسَّيْفِ ٱلْقَاطِعِ ، وَٱلْقَلْبِ ٱلْجَامِعِ ، وَٱلطَّرْفِ ٱلدَّامِعِ ، صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ وَأَوْلَادِهِ ٱلْكِرَامِ ، وَأَصْحَابِهِ ٱلْعِظَامِ ، وَأَوْلَادِهِمُ ٱلْفِخَامِ ، وَأَتْبَاعِهِمْ مِنْ أَهْلِ ٱلسُّنَّةِ وَٱلْإِسْلَامِ ، عَلَىٰ مَمَرِّ ٱللَّيَالِي وَٱلْأَيَّامِ ، مَا نَاحَ ٱلْحَمَامُ ، وَجَنَّ ٱلظَّلَامُ ، وَحَجَّ مُسْلِمٌ وَصَامَ ، وَقَعَدَ فَتىً وَقَامَ .

* * *



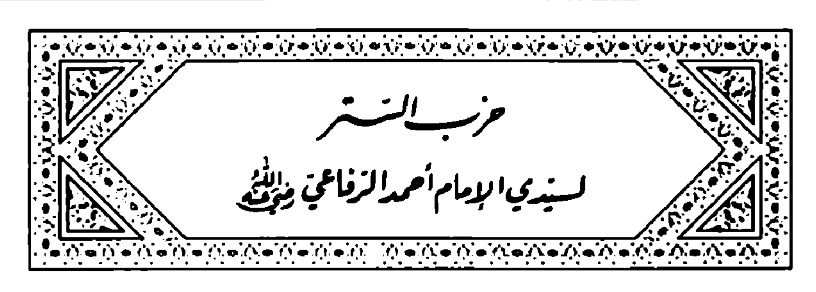
حزب الحصن

لسيدي الإمام أحمد الرفاعي رضي الله عنه

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

اَللَّهُمَّ ؛ بِتَلَأْلُؤِ نُورِ بَهَاءِ حُجُبِ عَرْشِكَ مِنْ أَعْدَائِي ٱحْتَجَبْتُ ، وَبِسَطْوَةِ ٱلْجَبَرُوتِ مِمَّنْ يَكِيدُنِي ٱسْتَغَثْتُ ، وَبِطُولِ حَوْلِ شَدِيدِ قُوَّتِكَ مِنْ كُلِّ سُلْطَانٍ تَحَصَّنْتُ ، وَبِدَيْمُومِ أَبَدِيَّتِكَ مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ ٱسْتَعَذْتُ ، وَبِمَكْنُونِ ٱلسِّرِّ مِنْ سِرِّ سِرِّكَ مِنْ كُلِّ هَمٍّ وَغَمٍّ تَخَلَّصْتُ ، يَا حَامِلَ ٱلْعَرْشِ عَنْ حَمَلَةِ ٱلْعَرْشِ يَا شَدِيدَ ٱلْبَطْشِ ، يَا حَابِسَ ٱلْوَحْشِ . . ٱحْبِسْ عَنِّي مَنْ ظَلَمَنِي ، وَٱغْلِبْ مَنْ غَلَبَنِي ﴿ كَتَبَ ٱللَّهُ لَأَغْلِبَنَّ أَنَا۠ وَرُسُلِيٓ إِنَّ ٱللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴾ ، وَصَلَّى ٱللهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ ، وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ .

* * *



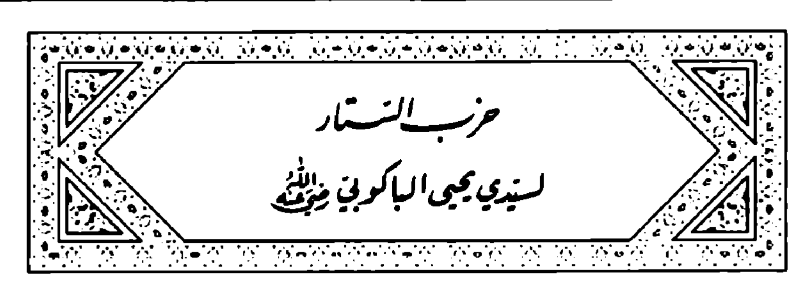
حزب الستر

لسيدي الإمام أحمد الرفاعي رضي الله عنه

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ ؛ إِنِّي أَسَأَلُكَ بِسِرِّ الذَّاتِ ، وَبِذَاتِ السِّرِّ ، هُوَ أَنْتَ ، أَنْتَ هُوَ ، لَا إِلَٰهَ إِلَّا أَنْتَ ، احْتَجَبْتُ بِنُورِ اللهِ ، وَبِنُورِ عَرْشِ اللهِ ، وَبِكُلِّ اسْمٍ لِلَّهِ ، مِنْ عَدُوِّي وَعَدُوِّ اللهِ ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ خَلْقِ اللهِ ، بِمِئَةِ أَلْفِ أَلْفِ مَرَّةٍ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ ، خَتَمْتُ عَلَىٰ نَفْسِي وَدِينِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَوَلَدِي وَجَمِيعِ مَا أَعْطَانِي رَبِّي بِخَاتَمِ اللهِ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ الْمَنِيعِ الَّذِي خَتَمَ بِهِ عَلَىٰ أَقْطَارِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ، حَسْبُنَا اللهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ ، وَصَلَّى اللهُ عَلَىٰ خَيْرِ خَلْقِهِ ؛ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ، وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ ، آمِينَ .

* * *



بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ ، وَصَلِّ ٱللَّهُمَّ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ٱلنَّبِيِّ ٱلْأُمِّيِّ ، وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ .

ٱللَّهُمَّ ؛ يَا سَتَّارُ يَا سَتَّارُ ، يَا عَزِيزُ يَا غَفَّارُ ، يَا جَلِيلُ يَا جَبَّارُ ، يَا مُقَلِّبَ ٱلْقُلُوبِ وَٱلْأَبْصَارِ ، وَيَا مُدَبِّرَ ٱللَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ ؛ خَلِّصْنَا مِنْ عَذَابِ ٱلْقَبْرِ وَٱلنَّارِ .

إِلَٰهِي ؛ ٱسْتُرْ عُيُوبَنَا ، وَٱغْفِرْ ذُنُوبَنَا ، وَطَهِّرْ قُلُوبَنَا ، وَنَوِّرْ قُبُورَنَا ، وَٱشْرَحْ صُدُورَنَا ، وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ ٱلْأَبْرَارِ .

سُبْحَانَكَ مَا عَبَدْنَاكَ حَقَّ عِبَادَتِكَ يَا مَعْبُودُ ، سُبْحَانَكَ مَا عَرَفْنَاكَ حَقَّ مَعْرِفَتِكَ يَا مَعْرُوفُ ، سُبْحَانَكَ مَا ذَكَرْنَاكَ حَقَّ ذِكْرِكَ يَا مَذْكُورُ ، سُبْحَانَكَ مَا شَكَرْنَاكَ حَقَّ شُكْرِكَ يَا مَشْكُورُ ، فَضْلاً مِنَ ٱللَّهِ وَرَحْمَةً ، شُكْراً مِنَ ٱللَّهِ وَنِعْمَةً ، لِلَّهِ ٱلْحَمْدُ وَٱلْمِنَّةُ ، ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى ٱلطَّاعَةِ وَٱلتَّوْفِيقِ ، وَنَسْتَغْفِرُ ٱللَّهَ ٱلْعَظِيمَ مِنْ كُلِّ ذَنْبِ عَمْدٍ ، وَسَهْوٍ وَخَطَأْ ، وَنِسْيَانٍ وَنُقْصَانٍ وَتَقْصِيرٍ .

ٱللَّهُمَّ ؛ لَكَ ٱلْحَمْدُ حَمْداً يُوَافِي نِعَمَكَ ، وَيُكَافِئُ مَزِيدَكَ ، نَحْمَدُكَ بِجَمِيعِ مَحَامِدِكَ مَا عَلِمْنَا مِنْهَا وَمَا لَمْ نَعْلَمْ ، وَنَشْكُرُكَ عَلَىٰ جَمِيعِ

نِعَمِكَ مَا عَلِمْنَا مِنْهَا وَمَا لَمْ نَعْلَمْ ، وَعَلَىٰ كُلِّ حَالٍ ، يَا مُحَوِّلَ ٱلْحَالِ حَوِّلْ حَالَنَا إِلَىٰ أَحْسَنِ ٱلْحَالِ .

أَعْدَدْتُ لِكُلِّ هَوْلٍ لَا إِلَـٰهَ إِلَّا ٱللهُ ، وَلِكُلِّ نِعْمَةٍ ٱلْحَمْدُ لِلهِ ، وَلِكُلِّ رَخَاءٍ ٱلشُّكْرُ لِلهِ ، وَلِكُلِّ أُعْجُوبَةٍ سُبْحَانَ ٱللهِ ، وَلِكُلِّ ذَنْبٍ أَسْتَغْفِرُ ٱللهَ ، وَلِكُلِّ مُصِيبَةٍ إِنَّا لِلهِ ، وَلِكُلِّ ضِيقٍ حَسْبِيَ ٱللهُ ، وَلِكُلِّ قَضَاءٍ وَقَدَرٍ تَوَكَّلْتُ عَلَى ٱللهِ ، وَلِكُلِّ طَاعَةٍ وَمَعْصِيَةٍ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِٱللهِ ، وَلِكُلِّ هَمٍّ وَغَمٍّ مَا شَاءَ ٱللهُ ، لَنْ يَغْلِبَ ٱللهَ شَيْءٌ وَهُوَ غَالِبٌ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ ، حَسْبِيَ ٱللهُ وَكَفَىٰ ، سَمِعَ ٱللهُ لِمَنْ دَعَا ، لَا غَايَةَ لَهُ فِي ٱلْآخِرَةِ وَٱلْأُولَىٰ .

لَا إِلَـٰهَ إِلَّا ٱللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ ٱلْمُلْكُ وَلَهُ ٱلْحَمْدُ ، يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ أَبَداً دَائِماً صَمَداً بَاقِياً ، بِيَدِهِ ٱلْخَيْرُ ، وَإِلَيْهِ ٱلْمَصِيرُ ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، لَا أُحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَىٰ نَفْسِكَ ، عَزَّ جَارُكَ وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ وَلَا إِلَـٰهَ غَيْرُكَ ، ﴿ ٱلرَّحْمَٰنُ عَلَى ٱلْعَرْشِ ٱسْتَوَىٰ ۝ لَهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ ٱلثَّرَىٰ ۝ وَإِن تَجْهَرْ بِٱلْقَوْلِ فَإِنَّهُۥ يَعْلَمُ ٱلسِّرَّ وَأَخْفَى ۝ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ لَهُ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ ﴾ ، ﴿ فَٱدْعُوهُ بِهَا ﴾ صَدَقَ ٱللهُ ٱلْعَظِيمُ .

هُوَ ٱللهُ ٱلَّذِي لَا إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلرَّحْمَـٰنُ ٱلرَّحِيمُ ٱلْمَلِكُ ٱلْقُدُّوسُ ٱلسَّلَامُ ٱلْمُؤْمِنُ ٱلْمُهَيْمِنُ ٱلْعَزِيزُ ٱلْجَبَّارُ ٱلْمُتَكَبِّرُ ٱلْخَالِقُ ٱلْبَارِئُ ٱلْمُصَوِّرُ ٱلْغَفَّارُ ٱلْقَهَّارُ ٱلْوَهَّابُ ٱلرَّزَّاقُ ٱلْفَتَّاحُ ٱلْعَلِيمُ ـ جَلَّ جَلَالُهُ ـ ٱلْقَابِضُ ٱلْبَاسِطُ ٱلْخَافِضُ ٱلرَّافِعُ ٱلْمُعِزُّ ٱلْمُذِلُّ ٱلسَّمِيعُ ٱلْبَصِيرُ ٱلْحَكَمُ ٱلْعَدْلُ ٱللَّطِيفُ ٱلْخَبِيرُ ٱلْحَلِيمُ ٱلْعَظِيمُ ٱلْغَفُورُ ٱلشَّكُورُ ٱلْعَلِيُّ ٱلْكَبِيرُ ٱلْحَفِيظُ ٱلْمُقِيتُ ٱلْحَسِيبُ ٱلْجَلِيلُ ٱلْكَرِيمُ ٱلرَّقِيبُ ٱلْمُجِيبُ ٱلْوَاسِعُ ٱلْحَكِيمُ ـ جَلَّ جَلَالُهُ ـ ٱلْوَدُودُ ٱلْمَجِيدُ ٱلْبَاعِثُ ٱلشَّهِيدُ ٱلْحَقُّ ٱلْوَكِيلُ ٱلْقَوِيُّ ٱلْمَتِينُ ٱلْوَلِيُّ ٱلْحَمِيدُ

ٱلْمُحصِي ٱلْمُبْدِئ ٱلْمُعِيدُ ٱلْمُحْيِي ٱلْمُمِيتُ ـ جَلَّ جَلَالُهُ ـ ٱلْحَيُّ ٱلْقَيُّومُ ٱلْوَاجِدُ ٱلْمَاجِدُ ٱلْوَاحِدُ ٱلْأَحَدُ ٱلْفَرْدُ ٱلصَّمَدُ ٱلْقَادِرُ ٱلْمُقْتَدِرُ ٱلْمُقَدِّمُ ٱلْمُؤَخِّرُ ٱلْأَوَّلُ ٱلْآخِرُ ٱلظَّاهِرُ ٱلْبَاطِنُ ٱلْوَالِي ٱلْمُتَعَالِي ـ جَلَّ جَلَالُهُ ـ ٱلْبَرُّ ٱلتَّوَّابُ ٱلْمُنْتَقِمُ ٱلْعَفُوُّ ٱلرَّؤُوفُ مَالِكُ ٱلْمُلْكِ ذُو ٱلْجَلَالِ وَٱلْإِكْرَامِ ـ جَلَّ جَلَالُهُ ـ ٱلْمُقْسِطُ ٱلْجَامِعُ ٱلْغَنِيُّ ٱلْمُغْنِي ٱلْمُعْطِي ٱلْمَانِعُ ٱلضَّارُّ ٱلنَّافِعُ ٱلنُّورُ ٱلْهَادِي ٱلْبَدِيعُ ٱلْبَاقِي ٱلْوَارِثُ ٱلرَّشِيدُ ٱلصَّبُورُ ـ جَلَّ جَلَالُهُ ـ ٱلَّذِي تَقَدَّسَتْ عَنِ ٱلْأَشْبَاهِ ذَاتُهُ ، وَتَنَزَّهَتْ عَنْ مُشَابَهَةِ ٱلْأَمْثَالِ صِفَاتُهُ ، وَشَهِدَتْ بِرُبُوبِيَّتِهِ آيَاتُهُ ، وَدَلَّتْ عَلَىٰ وَحْدَانِيَّتِهِ مَصْنُوعَاتُهُ .

وَاحِدٌ لَا مِنْ قِلَّةٍ ، وَمَوْجُودٌ لَا مِنْ عِلَّةٍ ، بِٱلْجُودِ مَعْرُوفٌ ، وَبِٱلْإِحْسَانِ مَوْصُوفٌ ، مَعْرُوفٌ بِلَا غَايَةٍ ، وَمَوْصُوفٌ بِلَا نِهَايَةٍ ، أَوَّلٌ قَدِيمٌ بِلَا ٱبْتِدَاءٍ ، وَآخِرٌ كَرِيمٌ مُقِيمٌ بِلَا ٱنْتِهَاءٍ ، أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْماً ، وَغَفَرَ ذُنُوبَ ٱلْمُذْنِبِينَ كَرَماً وَحِلْماً ، وَلُطْفاً وَفَضْلاً ، ٱلَّذِي ﴿ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ ﴾ ، ﴿ لَيْسَ كَمِثْلِهِۦ شَيْءٌ ۖ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْبَصِيرُ ﴾ ، ﴿ نِعْمَ ٱلْمَوْلَىٰ وَنِعْمَ ٱلنَّصِيرُ ﴾ ، غُفْرَانَكَ ، غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ ٱلْمَصِيرُ ، وَحَسْبُنَا ٱللهُ تَعَالَىٰ وَحْدَهُ وَنِعْمَ ٱلْوَكِيلُ ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِٱللهِ ٱلْعَلِيِّ ٱلْعَظِيمِ ، يَفْعَلُ ٱللهُ مَا يَشَاءُ بِقُدْرَتِهِ ، وَيَحْكُمُ مَا يُرِيدُ بِعِزَّتِهِ ﴿ أَلَا لَهُ ٱلْخَلْقُ وَٱلْأَمْرُ ۗ تَبَارَكَ ٱللَّهُ رَبُّ ٱلْعَالَمِينَ ﴾ .

وَنَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَـٰهَ إِلَّا ٱللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، إِلَـٰهاً عَادِلاً جَبَّاراً وَمَلِكاً قَادِراً قَهَّاراً ، لِلذُّنُوبِ غَفَّاراً وَلِلْعُيُوبِ سَتَّاراً ، وَنَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا وَنَبِيَّنَا مُحَمَّداً عَبْدُهُ ٱلْمُصْطَفَىٰ ، وَرَسُولُهُ ٱلْمُجْتَبَىٰ ، وَأَمِينُهُ ٱلْمُقْتَدَىٰ ، وَحَبِيبُهُ ٱلْمُرْتَضَىٰ ـ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ـ شَمْسُ ٱلضُّحَىٰ ، بَدْرُ ٱلدُّجَىٰ ، نُورُ ٱلْوَرَىٰ ، صَاحِبُ قَابِ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ ـ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ـ رَسُولُ

ٱلثَّقَلَيْنِ ، وَنَبِيُّ ٱلْحَرَمَيْنِ ، وَإِمَامُ ٱلْقِبْلَتَيْنِ ، وَجَدُّ ٱلسِّبْطَيْنِ ، وَشَفِيعُ مَنْ فِي ٱلدَّارَيْنِ ، وَزَيْنُ ٱلْمَشْرِقَيْنِ وَٱلْمَغْرِبَيْنِ ، وَصَاحِبُ ٱلْجُمُعَةِ وَٱلْعِيدَيْنِ ـ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ـ رَسُولاً مَكِّيّاً مَدَنِيّاً ، هَاشِمِيّاً قُرَشِيّاً ، أَبْطَحِيّاً كُرُوبِيّاً ، رُوحاً رُوحَانِيّاً ، تَقِيّاً نَقِيّاً نَبِيّاً ـ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ـ كَوْكَباً دُرِّيّاً ، شَمْساً مُضِيّاً ، قَمَراً قَمَرِيّاً نُورَانِيّاً ، بَشِيراً نَذِيراً ، سِرَاجاً مُنِيراً ، صَلَّى ٱللهُ تَعَالَىٰ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَأَوْلَادِهِ ، وَخُلَفَائِهِ ٱلرَّاشِدِينَ ٱلْمُرْشِدِينَ ٱلْمَهْدِيِّينَ مِنْ بَعْدِهِ ، خُصُوصاً مِنْهُمْ عَلَى ٱلشَّيْخِ ٱلشَّفِيقِ ، قَاتِلِ ٱلزِّنْدِيقِ ، وَفِي ٱلْغَارِ ٱلرَّفِيقِ ، ٱلْمُلَقَّبِ بِٱلْعَتِيقِ ، ٱلْإِمَامِ عَلَى ٱلتَّحْقِيقِ ، أَمِيرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ أَبِي بَكْرٍ ٱلصِّدِّيقِ ، رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ .

ثُمَّ ٱلسَّلَامُ مِنَ ٱلْمَلِكِ ٱلْوَهَّابِ ، إِلَى ٱلْأَمِيرِ ٱلْأَوَّابِ ، زَيْنِ ٱلْأَصْحَابِ ، مُجَاوِرِ ٱلْمَسْجِدِ وَٱلْمِحْرَابِ ، ٱلنَّاطِقِ بِٱلصِّدْقِ وَٱلصَّوَابِ ، ٱلْمَذْكُورِ فِي ٱلْكِتَابِ ، أَمِيرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ عُمَرَ بْنِ ٱلْخَطَّابِ ، رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ .

ثُمَّ ٱلسَّلَامُ مِنَ ٱلْمَلِكِ ٱلْمَنَّانِ ، إِلَى ٱلْأَمِيرِ ٱلْأَمَانِ ، حَبِيبِ ٱلرَّحْمَٰنِ ، جَامِعِ ٱلْقُرْآنِ ، صَاحِبِ ٱلْحَيَاءِ وَٱلْإِيمَانِ ، ٱلشَّهِيدِ عَلَى ٱلْفُرْقَانِ ، أَمِيرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ ، رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ .

ثُمَّ ٱلسَّلَامُ مِنَ ٱلْمَلِكِ ٱلْوَلِيِّ ، إِلَى ٱلْأَمِيرِ ٱلْوَصِيِّ ، ٱبْنِ عَمِّ ٱلنَّبِيِّ ، قَالِعِ ٱلْبَابِ ٱلْخَيْبَرِيِّ ، زَوْجِ فَاطِمَةَ ٱلزَّهْرَاءِ وَارِثِ عُلُومِ ٱلنَّبِيِّ ، أَمِيرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ عَلِيٍّ ٱلرَّضِيِّ ٱلسَّخِيِّ ٱلْوَفِيِّ ، رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ وَكَرَّمَ ٱللهُ وَجْهَهُ .

ثُمَّ ٱلسَّلَامُ عَلَى ٱلْإِمَامَيْنِ ٱلْهُمَامَيْنِ ٱلسَّعِيدَيْنِ ، ٱلشَّهِيدَيْنِ ٱلْمَظْلُومَيْنِ ٱلْمَقْتُولَيْنِ ، ٱلشَّمْسَيْنِ ٱلْقَمَرَيْنِ ٱلْبَدْرَيْنِ ، ٱلْحَسِيبَيْنِ ٱلنَّسِيبَيْنِ ، بِٱلْقَضَاءِ ٱلرَّاضِيَيْنِ ، وَعَلَى ٱلْبَلَاءِ ٱلصَّابِرَيْنِ ، أَمِيرَيِ ٱلْمُؤْمِنِينَ أَبِي مُحَمَّدٍ ٱلْحَسَنِ

وَأَبِي عَبْدِ ٱللهِ ٱلْحُسَيْنِ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا ـ وَعَلَى ٱلْعَمَّيْنِ ٱلْكَرِيمَيْنِ ٱلْمُكَرَّمَيْنِ ، ٱلشُّجَاعَيْنِ ٱلْمُعَظَّمَيْنِ ٱلْمُحْتَرَمَيْنِ ؛ حَمْزَةَ وَٱلْعَبَّاسِ ، وَعَلَىٰ جَمِيعِ ٱلصَّحَابَةِ مِنَ ٱلْمُهَاجِرِينَ وَٱلْأَنْصَارِ ، وَٱلتَّابِعِينَ ٱلْأَخْيَارِ وَٱلْأَبْرَارِ ، رِضْوَانُ ٱللهُ تَعَالَىٰ عَلَيْنَا وَعَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ ، وَسَلَّمَ تَسْلِيماً وَعَظَّمَ تَعْظِيماً ، دَائِماً أَبَداً ، وَحَمْداً كَثِيراً كَثِيراً إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْحَشْرِ وَٱلْقَرَارِ .

ثم يقرأ دعاء الإخفاء سراً وهو هٰذا :

ٱلْحَمْدُ لِلهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ ، وَصَلِّ ٱللَّهُمَّ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ٱلنَّبِيِّ ٱلْأُمِّيِّ وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ .

ٱللَّهُمَّ ؛ زَيِّنْ ظَوَاهِرَنَا بِخِدْمَتِكَ ، وَبَوَاطِنَنَا بِمَعْرِفَتِكَ ، وَقُلُوبَنَا بِمَحَبَّتِكَ ، وَأَرْوَاحَنَا بِمُعَاوَنَتِكَ ، وَأَسْرَارَنَا بِمُشَاهَدَتِكَ .

ٱللَّهُمَّ ؛ ٱجْعَلْ فِي قَلْبِي نُوراً ، وَفِي سَمْعِي نُوراً ، وَفِي بَصَرِي نُوراً ، وَعَنْ يَمِينِي نُوراً ، وَعَنْ شِمَالِي نُوراً ، وَفَوْقِي نُوراً ، وَتَحْتِي نُوراً ، وَأَمَامِي نُوراً ، وَخَلْفِي نُوراً ، وَٱجْعَلْ لِي نُوراً ، وَٱجْعَلْنِي نُوراً بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ .

ثم يقرأ جهراً : ٱلْحَمْدُ لِلهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ ، وَٱسْتَجِبْ دُعَانَا ، وَٱشْفِ مَرْضَانَا ، وَٱرْحَمْ مَوْتَانَا (لَا إِلَـٰهَ إِلَّا ٱللهُ) ـ بِٱلْمَدِّ ثَلَاثاً ـ (هو) ـ بِٱلْمَدِّ ـ سَيِّدُنَا مُحَمَّدٌ رَسُولُ ٱللهِ حَقّاً وَصِدْقاً ، وَصَلِّ عَلَىٰ كُلِّ نَبِيٍّ وَوَلِيٍّ وَمَلَكٍ ، أَسْتَغْفِرُ ٱللهَ ـ ثَلَاثاً ـ مِنْ جَمِيعِ مَا كَرِهَ ٱللهُ قَوْلاً وَفِعْلاً ، وَخَاطِراً وَنَاظِراً وَأَتُوبُ إِلَيْهِ .

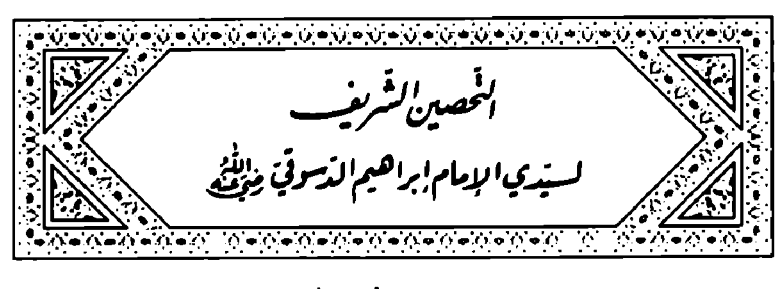
ثم يقول : سُبْحَانَ ٱللهِ (٣٣) ٱلْحَمْدُ لِلهِ (٣٣) ٱللهُ أَكْبَرُ (٣٣) ٱللهُ أَكْبَرُ كَبِيراً ، وَٱلْحَمْدُ لِلهِ كَثِيراً ، وَسُبْحَانَ ٱللهِ ٱلْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ بُكْرَةً

وَأَصِيلاً ، وَتَعَالَى ٱللهُ مَلِكاً جَبَّاراً ، قَهَّاراً سَتَّاراً ، سُلْطَاناً مَعْبُوداً ، قَدِيماً قَدِيراً ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِٱللهِ ٱلْعَلِيِّ ٱلْعَظِيمِ ، وَٱعْفُ عَنَّا يَا كَرِيمُ ، وَٱغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا يَا رَحْمَانُ يَا رَحِيمُ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ .

(الفاتحة) ويهدي ثوابها إلىٰ حضرة النبي صلى الله عليه وسلم وآل بيته الكرام ، ولمشايخ الطريقة أجمعين رضي الله عنهم وعنا بهم .

ثم يقرأ سورة (يسٓ) .

* * *



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

وَصَلَّى اللهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيماً .

اللَّهُمَّ ؛ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِالْعَرْشِ وَالْكُرْسِيِّ وَالنُّورِ الَّذِي عَلَيْهِ سَيِّدُنَا مُحَمَّدٌ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . . أَنْ تُسَخِّرَ لِي قَلْبَ مَنْ أَحْوَجْتَنِي إِلَيْهِ ، وَأَنْ تَكْفِيَنِي شَرَّ مَنْ يَقْدِرُ عَلَيَّ وَلَا أَقْدِرُ عَلَيْهِ ، يَا مَنْ بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ أَنْتَ عَالِمٌ بِهِ وَقَادِرٌ عَلَيْهِ .

تَحَصَّنْتُ بِالْحِصْنِ الَّذِي أَسَّسَهُ اللهُ :

سُورُهُ : (لَا إِلَـٰهَ إِلَّا اللهُ) .

بَابُهُ : (مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ) .

مِفْتَاحُهُ : (لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ) .

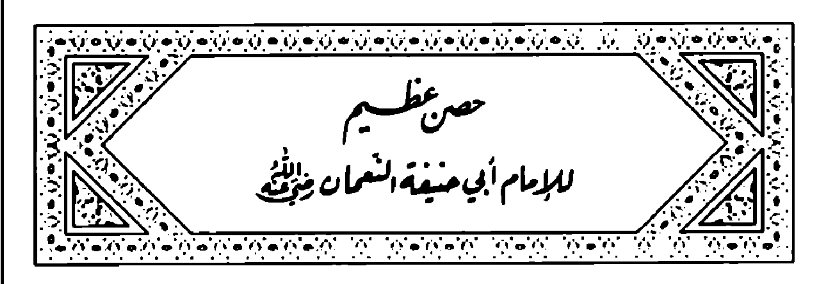
مَنْ أَرَادَ لِي سُوءاً . . خَذَلَهُ اللهُ .

أَنَا الْأَسَدُ ، سَهْمِي نَفَذَ ، مِنْهُ الْمَدَدُ ، لَا أُبَالِي مِنْ أَحَدٍ ، بِفَضْلِ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَـٰنِ الرَّحِيمِ : ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ۝ اللَّهُ الصَّمَدُ ۝ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۝ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌ ﴾ . (ثَلَاثَ مَرَّاتٍ) .

اللَّهُمَّ ؛ يَا جَمِيلَ السَّتْرِ إِذَا أَحَاطَ الْبَلَاءُ مِنْ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَىٰ . . أَنْ تَكْفِيَنِي شَرَّ مَنْ أَمَرَ عَلَيَّ وَنَهَىٰ .

ٱللَّهُمَّ ؛ إِنْ جَاوُونِي . . فَرُدَّهُمْ ، وَإِنْ بَغَوْا عَلَيَّ . . فَهُدَّهُمْ ؛ فَإِنَّكَ أَنْتَ ٱللهُ رَبِّي وَرَبُّهُمْ ، وَرَبُّ ٱلْخَلَائِقِ كُلِّهِمْ ، ﴿ فَسَيَكْفِيكَهُمُ ٱللَّهُ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴾ . (ثَلَاثاً) ، ﴿ فَإِن تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ ﴾ ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِٱللهِ ٱلْعَلِيِّ ٱلْعَظِيمِ ، وَصَلَّى ٱللهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيماً ، وَٱلْحَمْدُ لِلهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ .

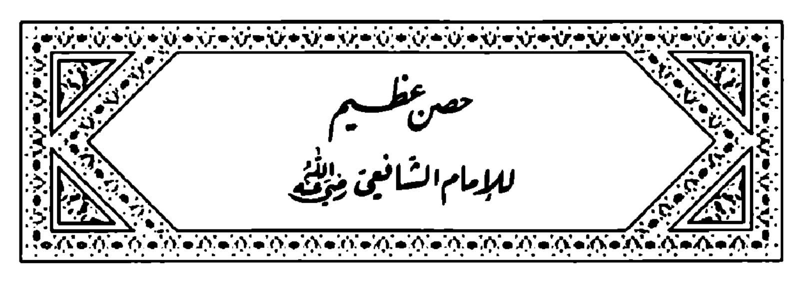
* * *



بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ٱللَّهُمَّ ، إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعَدَدِ خَلْقِكَ ، بِعِزَّةِ عَرْشِكَ ، بِرِضَا نَفْسِكَ ، بِنُورِ وَجْهِكَ ، بِمَبْلَغِ عِلْمِكَ ، بِغَايَةِ قُدْرَتِكَ ، بِبَسْطِ رَأْفَتِكَ ، بِحَقِّ حَقِيقَةِ شُكْرِكَ ، بِمُنْتَهَىٰ رَحْمَتِكَ ، بِإِدْرَاكِ مَشِيئَتِكَ ، بِكُلِّ صِفَاتِكَ ، بِتَمَامِ وَصْفِكَ ، بِنِهَايَةِ أَسْمَائِكَ ، بِمَكْنُونِ سِرِّكَ ، بِجَمِيلِ سِتْرِكَ ، بِجَزِيلِ فَضْلِكَ ، بِكَمَالِ مَنِّكَ ، بِفَيْضِ جُودِكَ ، بِشَدِيدِ غَضَبِكَ ، بِسَابِقِ رَحْمَتِكَ ، بِأَعْدَادِ كَلِمَاتِكَ ، بِتَفْرِيدِ فَرْدَانِيَّتِكَ ، بِتَوْحِيدِ وَحْدَانِيَّتِكَ ، بِبَقَاءِ بَقَائِكَ ، بِعِزَّةِ رُبُوبِيَّتِكَ ، بِعَظَمَةِ كِبْرِيَائِكَ ، بِجَاهِكَ ، بِجَلَالِكَ ، بِكَمَالِكَ ، بِأَفْعَالِكَ ، بِإِنْعَامِكَ ، بِسِيَادَتِكَ ، بِمَلَكُوتِيَّتِكَ ، بِجَبَّارِيَّتِكَ ، بِمَنَّانِيَّتِكَ ، بِعَطْفِكَ ، بِلُطْفِكَ ، بِبِرِّكَ ، بِإِحْسَانِكَ ، بِحَقِّكَ ، وَبِحَقِّ حَقِّكَ . . أَنْ تَجْعَلَ لَنَا فَرَجاً وَمَخْرَجاً وَشِفَاءً مِنَ ٱلْهُمُومِ وَٱلْغُمُومِ وَٱلْوَبَاءِ وَٱلْبَلَاءِ وَجَمِيعِ ٱلْآفَاتِ وَٱلْعَاهَاتِ فِي ٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِ ، وَبِحَقِّ ﴿ كٓهيعٓصٓ ﴾ ، وَبِحَقِّ ﴿ طه ﴾ ، وَ﴿ يسٓ ﴾ ، وَ﴿ صٓ ﴾ ، وَبِحَقِّ ﴿ حمٓ عٓسٓقٓ ﴾ ، وَبِحَقِّ ﴿ إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا ﴾ يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ .

* * *



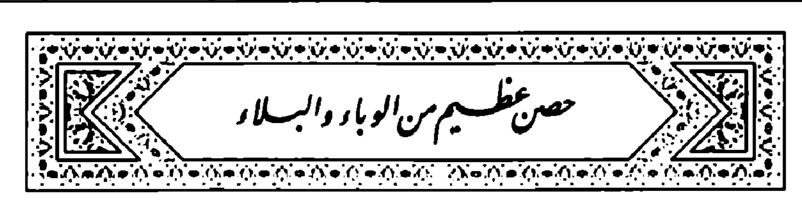
حصن عظيم
للإمام الشافعي رضي الله عنه

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

اَللَّهُمَّ ؛ إِنِّي أَعُوذُ بِنُورِ قُدْسِكَ ، وَبَرَكَةِ طَهَارَتِكَ ، وَعِظَمِ جَلَالِكَ ؛ مِنْ كُلِّ طَارِقٍ إِلَّا طَارِقاً يَطْرُقُ بِخَيْرٍ .

اَللَّهُمَّ ؛ أَنْتَ غِيَاثِي فَبِكَ أَغُوثُ ، وَأَنْتَ عِيَاذِي فَبِكَ أَعُوذُ ، وَأَنْتَ مَلَاذِي فَبِكَ أَلُوذُ ، يَا مَنْ ذَلَّتْ لَهُ رِقَابُ ٱلْجَبَابِرَةِ ، وَخَضَعَتْ لَهُ مَقَالِيدُ ٱلْفَرَاعِنَةِ ؛ أَجِرْنِي مِنْ خِزْيِكَ وَعُقُوبَتِكَ فِي لَيْلِي وَنَهَارِي ، وَنَوْمِي وَقَرَارِي ، لَا إِلَٰهَ إِلا أَنْتَ تَعْظِيماً لِوَجْهِكَ ، وَتَكْرِيماً لِسُبُحَاتِكَ ، فَاصْرِفْ عَنِّي شَرَّ عِبَادِكَ ، وَٱجْعَلْنِي فِي حِفْظِ عِنَايَتِكَ ، وَسُرَادِقَاتِ حِفْظِكَ ، وَعُدْ عَلَيَّ بِخَيْرٍ مِنْكَ يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ .

* * *

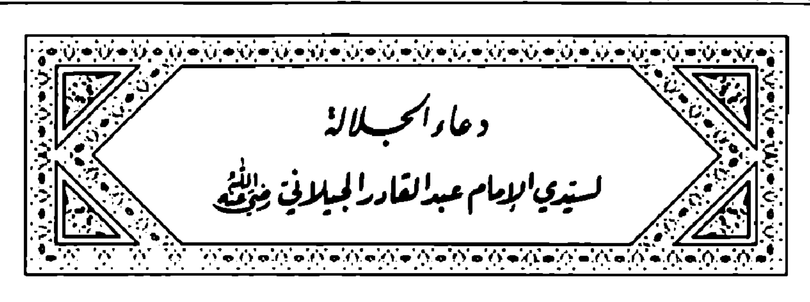


بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ كٓهيعٓصٓ ﴾ كِفَايَتُنَا ، ﴿ حمٓ عٓسٓقٓ ﴾ حِمَايَتُنَا ، ﴿ بِسْمِ ٱللَّهِ ﴾ بَابُنَا ، ﴿ تَبَارَكَ ﴾ حِيطَانُنَا ، ﴿ يسٓ ﴾ سَقْفُنَا ﴿ وَٱللَّهُ مِن وَرَآئِهِم مُّحِيطٌۢ بَلْ هُوَ قُرْءَانٌ مَّجِيدٌ فِى لَوْحٍ مَّحْفُوظٍۭ ﴾ ، ثم تقول (ثَلَاثاً) : جَلَّ رَبِّي وَقَدَرَ ، عَزَّ رَبِّي وَقَهَرَ ، وَٱللهُ ٱلْمُعِينُ لِمَنْ صَبَرَ ، وَلَذِكْرُ ٱللهِ أَكْبَرُ .

ٱللَّهُمَّ ؛ يَا رَافِعَ ٱلسَّقَمِ ، وَيَا بَارِئَ ٱلنَّسَمِ ، وَعَالِماً بِجَمِيعِ ٱلْأَلَمِ ؛ ٱدْفَعْ عَنَّا ٱلْبَلَاءَ وَٱلْوَبَاءَ وَٱلْأَمْرَاضَ وَمَوْتَ ٱلْفُجَاءَةِ ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ ، وَصَلَّى ٱللهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ .

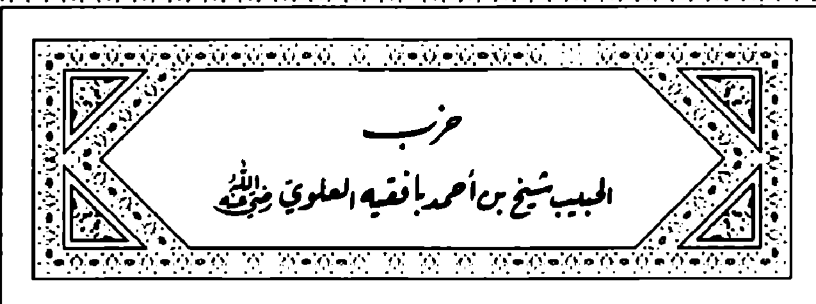
* * *



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

اَللَّهُمَّ ؛ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِسِرِّ الذَّاتِ ، وَبِذَاتِ السِّرِّ ، هُوَ أَنْتَ وَأَنْتَ هُوَ ، اُحْتَجَبْتُ بِنُورِ اللهِ ، وَبِنُورِ عَرْشِ اللهِ ، وَبِكُلِّ اسْمٍ لِلَّهِ ، مِنْ عَدُوِّي وَعَدُوِّ اللهِ ، بِمِئَةِ أَلْفِ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ ، خَتَمْتُ عَلَىٰ نَفْسِي وَعَلَىٰ أَهْلِي وَعَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ أَعْطَانِيهِ رَبِّي بِخَاتَمِ اللهِ الْمَنِيعِ الَّذِي خَتَمَ بِهِ أَقْطَارَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ، وَحَسْبُنَا اللهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ ، نِعْمَ الْمَوْلَىٰ وَنِعْمَ النَّصِيرُ ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ ، وَصَلَّى اللهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ ، آمِينَ .

* * *

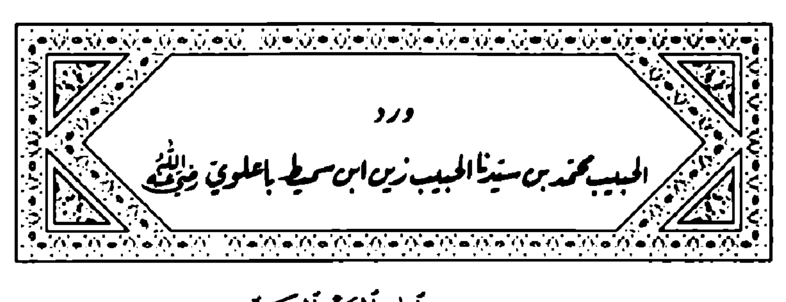


حزب الحبيب شيخ بن أحمد بافقيه العلوي رضي الله عنه

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

بِاسْمِ اللهِ طَرِيقِي ، الرَّحْمَـٰنُ رَفِيقِي ، الرَّحِيمُ يَحْرُسُنِي ، مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يَلْمِسُنِي ، آيَةُ الْكُرْسِيِّ تُرْسِي ، سَيْفِي حَسْبِيَ اللهُ ، تَحَصَّنْتُ بِـ ﴿ يسٓ ﴾ ، تَوَكَّلْتُ عَلَى اللهِ ﴿ وَخَشَعَتِ ٱلْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَٰنِ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا ﴾ ، يَا اللهُ ؛ احْجُبْ عَنِّي شَرَّ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ بِحُرْمَةِ مَنْ يَقُولُ لِلشَّيْءِ : كُنْ . . فَيَكُونُ ، بِسِرِّ سِرِّكَ الْمَصُونِ ، وَعِلْمِكَ الْمَكْنُونِ ، وَمَا فِي حُكْمِكَ الْمَخْزُونِ عَنِ الْعُيُونِ ، سَخِّرْ لِي قَلْبَ فُلَانٍ وَكُلَّ حَاجَتِي ، يَا مَنْ لَا يُعْجِزُهُ شَيْءٌ ، سَخِّرْ لِي كُلَّ شَيْءٍ ، أَقْسَمْتُ عَلَيْكُمْ بِمَا دَعَا اللهُ بِهِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرَضِينَ فَـ ﴿ قَالَتَآ أَتَيْنَا طَآئِعِينَ ﴾ ، ﴿ وَإِنَّهُۥ لَقَسَمٌ لَّوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ ﴾ ، وَصَلَّى اللهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ .

* * *



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

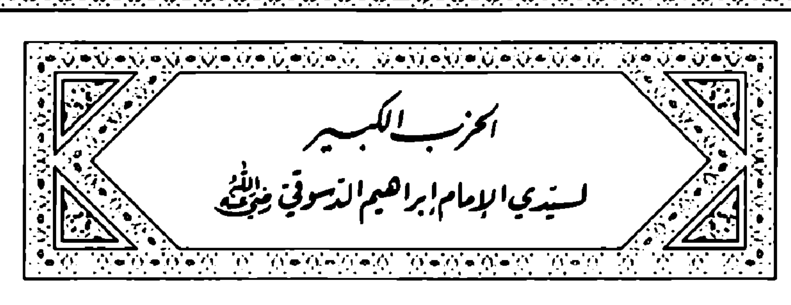
اَلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، وَصَلَّى اللهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ .

اَللَّهُمَّ ؛ إِنِّي وَأَهْلِي وَوَالِدَيَّ وَأَوْلَادِي وَإِخْوَانِي وَمَالِي أَصْبَحْنَا وَأَمْسَيْنَا وَدَاعَةً عِنْدَ مَنْ لَا يُضَيِّعُ الْوَدَاعَةَ ؛ اِحْفَظْنِي وَأَهْلِي وَوَالِدَيَّ وَأَوْلَادِي وَإِخْوَانِي وَمَالِي (ثَلَاثاً) .

اَللَّهُمَّ ؛ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْأَمْرَاضِ وَالْأَوْجَاعِ وَالْأَسْقَامِ ، وَالْأَجْذَامِ وَالْآلَامِ ، وَالْأَذِيَّاتِ وَالْآفَاتِ ، وَالْعَاهَاتِ وَالْبَلِيَّاتِ ، وَالْمَصَائِبِ فِي الدِّينِ وَالدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ (ثَلَاثاً) .

اَللَّهُمَّ ؛ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَمُوتَ ضَنْكاً ، أَوْ غَوْلاً ، أَوْ حَرِيقاً ، أَوْ غَرِيقاً ، أَوْ مُوبِقاً ، أَوْ عَلَىٰ فُجَاءَةٍ أَوْ غُرْبَةٍ .

اَللَّهُمَّ ؛ أَحْيِنِي حَيَاةً طَيِّبَةً ، وَإِذَا تَوَفَّيْتَنِي تَوَفَّنِي وَأَنْتَ رَاضٍ عَنِّي ، وَجَنِّبْنِي عَمَّا يُؤْذِينِي فِي دِينِي وَدُنْيَايَ وَاصْرِفْهُ عَنِّي وَحُلْ بَيْنِي وَبَيْنَهُ ، وَانْصُرْنِي عَلَىٰ عَدُوِّكَ وَعَدُوِّي ، وَرَضِّنِي بِرِضَاكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ، اسْتَعَنْتُ بِقُدْرَةِ اللهِ ، وَاحْتَجَبْتُ بِعِزَّةِ اللهِ ، وَاعْتَصَمْتُ بِحُبِّ اللهِ ، وَدَفَعْتُ عَنِّي كُلَّ سُوءٍ بِأَلْفِ أَلْفِ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ ، وَصَلَّى اللهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ .



الحزب الكبير

لسيدي الإمام إبراهيم الدسوقي رضي الله عنه

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، وَصَلَّى اللهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ ، ﴿ وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجَابًا مَسْتُورًا ۝ وَجَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِي الْقُرْآنِ وَحْدَهُ وَلَّوْا عَلَىٰ أَدْبَارِهِمْ نُفُورًا ﴾ ، يَا ﴿ مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ ۝ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴾ ، ﴿ رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ ﴾ .

﴿ الٓمٓ ﴾ ، نَوَوْا ، فَلَوَوْا عَمَّا نَوَوْا ، ثُمَّ لَوَوْا عَمَّا نَوَوْا ، فَعَمُوا وَصَمُّوا عَمَّا نَوَوْا ، ﴿ وَوَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِم بِمَا ظَلَمُوا فَهُمْ لَا يَنطِقُونَ ﴾ ، ﴿ أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ ﴾ ، ﴿ وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ ﴾ ، ﴿ يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ إِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَنفُذُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ فَانفُذُوا لَا تَنفُذُونَ إِلَّا بِسُلْطَانٍ ﴾ ، لَا آلَاءَ إِلَّا آلَاؤُكَ يَا اللهُ . (ثَلَاثاً) إِنَّكَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ .

﴿ وَبِالْحَقِّ أَنزَلْنَاهُ وَبِالْحَقِّ نَزَلَ ﴾ ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ ، الْتَجَمَ كُلُّ مَارِدٍ ، وَذَلَّ كُلُّ ذِي بَطْشٍ شَدِيدٍ مُعَانِدٍ ، وَتَلَاشَتْ مَكَائِدُ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ أَجْمَعِينَ ، بِأَسْمَائِكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ ، بِالسَّمَاوَاتِ الْقَائِمَاتِ فَهُنَّ بِالْقُدْرَةِ وَاقِفَاتٌ ، بِالسَّبْعِ الْمُتَطَابِقَاتِ ، بِالْحُجُبِ الْمُتَرَادِفَاتِ ، بِمَوَاقِفِ

ٱلأَمْلَاكِ فِي مَجَارِي ٱلأَفْلَاكِ ، بِٱلْكُرْسِيِّ ٱلْبَسِيطِ ، بِٱلْعَرْشِ ٱلْمُحِيطِ ، بِغَايَةِ ٱلْغَايَاتِ ، بِمَوَاضِعِ ٱلْإِشَارَاتِ ، بِمَنْ دَنَا فَتَدَلَّىٰ ، فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ ، خَضَعَتِ ٱلْمَرَدَةُ فَكُبِتُوا وَدُحِضُوا ، كُبِتَ ٱلْأَعْدَاءُ بِأَسْمَاءِ ٱللهِ فَكُبِتُوا ، خَسِئَ ٱلْمَارِدُ وَذَلَّ ٱلْحَاسِدُ ، ٱسْتَعَنْتُ بِٱللهِ عَلَىٰ كُلِّ مَنْ نَوَىٰ لِي سُوءاً ، كَيْفَ أَخَافُ وَإِلَـٰهِي أَمَلِي ؟ أَمْ كَيْفَ أُضَامُ وَعَلَى ٱللهِ مُتَّكَلِي ؟

ٱللَّهُمَّ ؛ ٱحْرُسْنِي مِنْ كَيْدِ ٱلْفَاسِقِ ، وَمِنْ سَطْوَةِ ٱلْمَارِقِ ، وَمِنْ لَدْغَةِ ٱلْفَاسِقِ ، بِـ ﴿ كٓهيعٓصٓ ﴾ كُفِيتُ ، بِـ ﴿ حمٓ عٓسٓقٓ ﴾ حُمِيتُ ، ﴿ فَسَيَكْفِيكَهُمُ ٱللَّهُ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴾ . (ثَلَاثاً) وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِٱللهِ ٱلْعَلِيِّ ٱلْعَظِيمِ ، بِٱسْمِ ٱللهِ مَا أَعْظَمَ ٱللهَ ﴿ كُلَّمَآ أَوْقَدُواْ نَارًا لِّلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا ٱللَّهُ ﴾ ، ﴿ كَتَبَ ٱللَّهُ لَأَغْلِبَنَّ أَنَا۠ وَرُسُلِيٓ إِنَّ ٱللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴾ .

ٱللَّهُمَّ ؛ يَا مَنْ أَلْجَمَ ٱلْبَحْرَ بِقُدْرَتِهِ ، وَقَهَرَ ٱلْعِبَادَ بِحِكْمَتِهِ ؛ ٱكْفِنِي أَنْتَ ٱلْكَافِي ﴿ وَعَنَتِ ٱلْوُجُوهُ لِلْحَيِّ ٱلْقَيُّومِ وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا ﴾ ، ﴿ فَٱللَّهُ خَيْرٌ حَٰفِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ ﴾ ، ﴿ أَقْبِلْ وَلَا تَخَفْ إِنَّكَ مِنَ ٱلْءَامِنِينَ ﴾ ، ﴿ لَا تَخَفْ نَجَوْتَ مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾ ، ﴿ لَّا تَخَٰفُ دَرَكًا وَلَا تَخْشَىٰ ﴾ ، ﴿ لَا تَخَفْ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْأَعْلَىٰ ﴾ ، ﴿ لَا تَخَافَآ إِنَّنِي مَعَكُمَآ أَسْمَعُ وَأَرَىٰ ﴾ ، ﴿ لَا تَخَفْ إِنِّي لَا يَخَافُ لَدَيَّ ٱلْمُرْسَلُونَ ﴾ ، ﴿ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّنۢ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا ﴾ ، ﴿ وَءَامَنَهُم مِّنْ خَوْفٍۭ ﴾ .

ٱللَّهُمَّ ؛ آمِنَّا مِنْ كُلِّ خَوْفٍ وَهَمٍّ وَغَمٍّ وَكَرْبٍ .

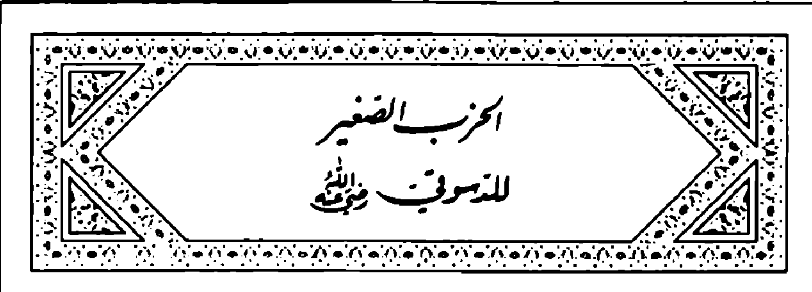
ٱللهُ رَبُّ ٱلْعِزَّةِ كَتَبَ ٱسْمَهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ أَعَزَّهُ ، خَضَعَ كُلُّ شَيْءٍ لِعَظَمَةِ سُلْطَانِهِ .

ٱللَّهُمَّ ؛ أَخْضِعْ لِي جَمِيعَ مَنْ يَرَانِي مِنَ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنْسِ وَٱلطَّيْرِ وَٱلْوُحُوشِ وَٱلْهَوَامِّ .

اَللَّهُمَّ ؛ اجْعَلْ لِي نُوراً مِنْ نُورِكَ عَلَىٰ وَجْهِي ، وَمِنْ ضِيَاءِ سُلْطَانِكَ أَمَامِي ، حَتَّىٰ إِذَا رَأَوْنِي . . وَلَّوْا هَارِبِينَ خَاضِعِينَ لِهَيْبَةِ اللهِ وَلِهَيْبَةِ أَسْمَائِهِ ، وَلِهَيْبَتِي تَدَكْدَكَتِ الْجِبَالُ ، بِـ ﴿ كٓهيعٓصٓ ﴾ كُفِيتُ ، بِـ ﴿ حمٓ عٓسٓقٓ ﴾ حُمِيتُ ، ﴿ فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴾ . (ثَلَاثاً) ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ ، ﴿ رَبَّنَا أَرِنَا الَّذَيْنِ أَضَلَّانَا مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ نَجْعَلْهُمَا تَحْتَ أَقْدَامِنَا لِيَكُونَا مِنَ الْأَسْفَلِينَ ﴾ ، ﴿ وَرَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِغَيْظِهِمْ لَمْ يَنَالُوا خَيْرًا وَكَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ وَكَانَ اللَّهُ قَوِيًّا عَزِيزًا ﴾ ، ﴿ قُلْ كُونُوا حِجَارَةً أَوْ حَدِيدًا ﴾ ، ﴿ وَقِفُوهُمْ إِنَّهُم مَّسْئُولُونَ ﴾ ، ﴿ كَأَنَّهُمْ خُشُبٌ مُّسَنَّدَةٌ ﴾ ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ . (ثَلَاثاً) .

﴿ مُّحَمَّدٌ رَّسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِم مِّنْ أَثَرِ السُّجُودِ ذَٰلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَاةِ وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَىٰ عَلَىٰ سُوقِهِ يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُم مَّغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ﴾ ، صَدَقَ اللهُ الْعَظِيمُ ، وَصَلَّى اللهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْكَرِيمِ ، وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ ، عَدَدَ مَا يَتَعَلَّقُ بِهِ عِلْمُ اللهِ الْقَدِيمُ ، مِنَ الْجَائِزِ وَالْوَاجِبِ وَالْمُسْتَحِيلِ جُمْلَةً وَتَفْصِيلاً ، مُنْذُ خُلِقَتِ الدُّنْيَا إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ فِي كُلِّ يَوْمٍ مِئَةَ أَلْفِ مَرَّةٍ ، وَفِي كُلِّ مَرَّةٍ مِثْلُ قَدْرِ ذَٰلِكَ ، وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ يَا عَزِيزُ (مِئَةَ مَرَّةٍ) يَا عَزِيزُ ؛ فَلَمْ أَزَلْ فِي عِزِّكَ عَزِيزاً يَا عَزِيزُ (سَبْعَ مَرَّاتٍ أَوْ سَبْعِينَ مَرَّةً) .

* * *



الحزب الصغير للدسوقي رضي الله عنه

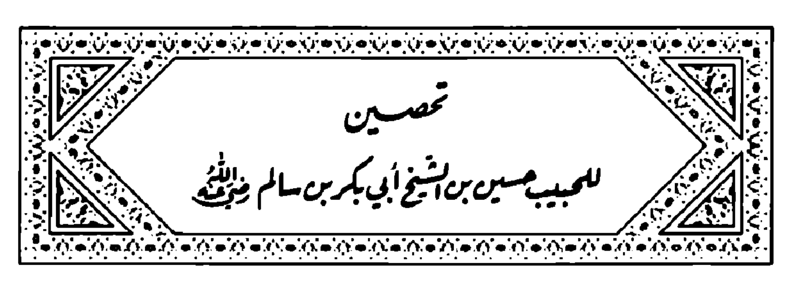
بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

وَصَلَّى ٱللهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ .

بِاسْمِ ٱلْإِلَـٰهِ ٱلْخَالِقِ ٱلْأَكْبَرِ ، وَهُوَ حِرْزٌ مَانِعٌ مِمَّا أَخَافُ وَأَحْذَرُ ، لَا قُدْرَةَ لِمَخْلُوقٍ مَعَ قُدْرَةِ ٱلْخَالِقِ ، يُلْجِمُهُ بِلِجَامِ قُدْرَتِهِ ﴿ وَكَانَ ٱللَّهُ قَوِيًّا عَزِيزًا ﴾ ، ﴿ حمٓ عٓسٓقٓ ﴾ حِمَايَتُنَا ، ﴿ كٓهيعٓصٓ ﴾ كِفَايَتُنَا ، ﴿ فَسَيَكْفِيكَهُمُ ٱللَّهُ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴾ . (ثَلَاثاً) ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ ٱلْعَلِيِّ ٱلْعَظِيمِ ، وَصَلَّى ٱللهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ ، يَا بَارِئُ (مِئَةَ مَرَّةٍ) ، يَا لَطِيفُ (مِئَةً وَتِسْعاً وَعِشْرِينَ مَرَّةً) .

ٱللَّهُمَّ ؛ يَا لَطِيفاً بِخَلْقِهِ ، يَا عَلِيماً بِخَلْقِهِ ، يَا خَبِيراً بِخَلْقِهِ ؛ ٱلْطُفْ بِنَا يَا لَطِيفُ يَا عَلِيمُ يَا خَبِيرُ (سَبْعَ مَرَّاتٍ) ، يَا ٱللهُ (سِتّاً وَسِتِّينَ مَرَّةً) ، يَا دَائِمُ (سِتّاً وَسِتِّينَ مَرَّةً) لَكَ ٱلدَّوَامُ ٱلْأَزَلِيُّ ، وَٱلْبَقَاءُ ٱلسَّرْمَدِيُّ ، حَتَّىٰ تَرِثَ ٱلْأَرْضَ وَمَنْ عَلَيْهَا وَأَنْتَ خَيْرُ ٱلْوَارِثِينَ ، سُبْحَانَكَ يَا دَائِمُ ﴿ أَنتَ وَلِيُّنَا فَٱغْفِرْ لَنَا وَٱرْحَمْنَا وَأَنتَ خَيْرُ ٱلْغَٰفِرِينَ ﴾ ، سُبْحَانَكَ يَا دَائِمُ ؛ ٱرْزُقْنَا حَلَاوَةَ مَحَبَّتِكَ ، وَٱحْشُرْنَا فِي زُمْرَةِ ٱلْمُحِبِّينَ ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ ٱلْعَلِيِّ ٱلْعَظِيمِ .

* * *



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ ؛ كَمَا أَنْعَمْتَ عَلَيْنَا بِنِعْمَتِكَ .. فَلَا تُؤَاخِذْنَا بِقِلَّةِ شُكْرِنَا ، وَلَا تَبْتَلِينَا بِبَلِيَّةٍ يَقِلُّ عِنْدَهَا صَبْرُنَا وَرِضَانَا ، وَلَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا ﴿ رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَّحْمَةً وَعِلْمًا فَاغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا وَاتَّبَعُوا سَبِيلَكَ وَقِهِمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ ﴾ .

يَا مَنْ يَرَانَا عَلَى الْمَعَاصِي وَلَا يَفْضَحُنَا ، يَا ذَا الْمَعْرُوفِ الَّذِي لَا يَنْقَطِعُ عَطَاهُ أَبَداً ، وَأَهْلَ النِّعْمَةِ الَّتِي لَا تُحْصَىٰ سَرْمَداً ، صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ ، وَأَدْخِلْنَا فِي سِلْكِهِمْ وَرَحْمَتِهِمُ الَّتِي سَبَقَتْ لَهُمْ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ .

يَا رَبُّ ؛ نَجْعَلُكَ فِي نُحُورِ الظَّالِمِينَ مِنَ الشَّيَاطِينِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ، وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ كُلِّ ضِيقٍ فَرَجاً وَمَخْرَجاً ، وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ كُلِّ خَيْرٍ سَبِيلاً ، وَانْصُرْنَا عَلَىٰ نَصْرِ الشَّرِيعَةِ وَمَظْهَرِ الْحَقِّ بِنَصْرِكَ الْعَظِيمِ يَا رَبُّ يَا رَحِيمُ .

اللَّهُمَّ ؛ رَضِّنَا بِقَضَائِكَ ، وَصَبِّرْنَا عَلَىٰ بَلَائِكَ ، وَأَوْزِعْنَا شُكْرَ نَعْمَائِكَ ، وَارْزُقْنَا بَرْدَ عَفْوِكَ ، وَحَلَاوَةَ مُنَاجَاتِكَ .

اللَّهُمَّ ؛ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ ، وَنَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ ، وَنَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُبْنِ وَالْبُخْلِ ، وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ غَلَبَةِ الدَّيْنِ وَقَهْرِ الرِّجَالِ .

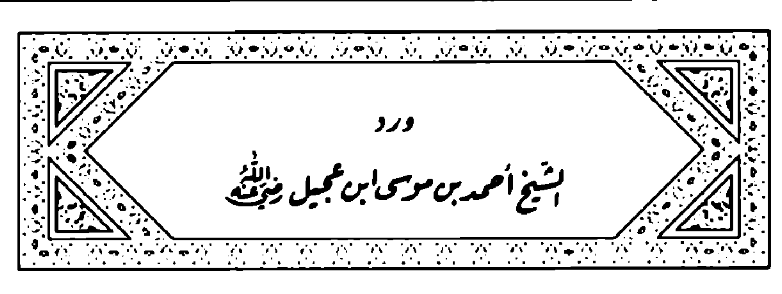
اللَّهُمَّ ؛ اجْعَلْنَا لَا نَرْجُو وَلَا نَخَافُ وَلَا نُحِبُّ سِوَاكَ ، وَاجْعَلْنَا رَاجِينَ طَامِعِينَ فِي رَحْمَتِكَ ؛ فَإِنَّكَ لَا تُخَيِّبُ الرَّاجِينَ ، وَاجْعَلْنَا خَائِفِينَ مِنْ عَذَابِكَ ، وَاقِفِينَ عَلَىٰ بَابِكَ ، لَا نَزَالُ مُسْتَبْشِرِينَ فَرِحِينَ مُطْمَئِنِّينَ ، وَغَذِّ أَرْوَاحَنَا فِي رِيَاضِ أُنْسِكَ ، وَأَشْهِدْنَا جَمَالَكَ وَجَلَالَكَ ، وَأَرِحْ قُلُوبَنَا عَنْ تَدْبِيرِ الرِّزْقِ بِتَدْبِيرِكَ لَنَا يَا كَرِيمُ ، وَأَحْيِنَا عَلَىٰ سُنَّةِ حَبِيبِكَ وَصَفِيِّكَ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَصَفْوَةِ الْعَالَمِينَ ؛ مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ ، وَقَائِدِ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيماً كَثِيراً ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ .

اللَّهُمَّ ؛ اجْعَلْنَا مُتَّبِعِينَ لِسُنَّتِهِ فِي الْقَوْلِ وَالْفِعْلِ ، وَاجْعَلْنَا مُسْتَشْفِعِينَ بِهِ إِلَيْكَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ، حَتَّىٰ تَرْضَىٰ رِضاً لَا سَخَطَ بَعْدَهُ أَبَداً ، وَارْزُقْنَا مَحَبَّتَهُ وَمَحَبَّةَ خِيرَةِ أَصْحَابِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ أَجْمَعِينَ ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ .

﴿ سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ۝ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ ۝ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ .

﴿ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴾ .

* * *



بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ٱللَّهُمَّ ؛ بِتَلَأْلُؤِ بَهَاءِ حُجُبِ نُورِ عَرْشِكَ مِنْ أَعْدَائِنَا . . ٱسْتَتَرْنَا ، وَبِسَطْوَةِ ٱلْجَبَرُوتِ مِمَّنْ يَكِيدُنَا . . ٱسْتَجَرْنَا ، وَبِإِعْزَازِ عَزِيزِ عِزَّتِكَ مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ . . ٱسْتَعَذْنَا ، وَبِمَكْنُونِ سِرِّ ٱللهِ مِنْ سِرِّ سِرِّكَ مِنْ كُلِّ هَمٍّ وَغَمٍّ ، وَضُرٍّ وَكَرْبٍ ، وَحَادِثٍ وَظَالِمٍ ، وَجَارِ سُوءٍ . . تَخَلَّصْنَا ، وَبِسُمُوِّ نُمُوِّ عُلُوِّ رِفْعَتِكَ مِنْ كُلِّ مَنْ يَطْلُبُنَا بِسُوءٍ . . ٱسْتَجَرْنَا ، يَا ٱللهُ يَا ٱللهُ يَا ٱللهُ يَا ٱللهُ ، يَا خَيْرَ مَنْ عُبِدَ ، وَأَفْضَلَ مَنْ قُصِدَ ، وَأَجْوَدَ مَنْ أَعْطَىٰ وَمَا بَخِلَ . . أَسْبِلِ ٱللَّهُمَّ عَلَيْنَا وَعَلَىٰ أَحْبَابِنَا سُرَادِقَاتِ سِرِّكَ ٱلَّتِي لَا تُزَعْزِعُهَا عَوَاصِفُ ٱلرِّيَاحِ ، وَلَا تَقْطَعُهَا بَوَاتِرُ ٱلصِّفَاحِ ، وَلَا يَخْتَرِقُهَا نَوَافِذُ ٱلرِّمَاحِ ، شَاهَتِ ٱلْوُجُوهُ ؛ وُجُوهُ ٱلْكَفَرَةِ وَٱلْفَجَرَةِ ، شَاهَتِ ٱلْوُجُوهُ ؛ وُجُوهُ ٱلظَّلَمَةِ وَٱلْفَسَقَةِ ، يَدُ ٱللهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ ، وَحِجَابُ ٱللهِ عَلَىٰ أَبْصَارِهِمْ ، وَسِهَامُ ٱللهِ تَرْمِيهِمْ ، ﴿ كُلَّمَآ أَوۡقَدُواْ نَارٗا لِّلۡحَرۡبِ أَطۡفَأَهَا ٱللَّهُ ﴾ ، ﴿ وَرَدَّ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِغَيۡظِهِمۡ لَمۡ يَنَالُواْ خَيۡرٗاۚ وَكَفَى ٱللَّهُ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ٱلۡقِتَالَۚ وَكَانَ ٱللَّهُ قَوِيًّا عَزِيزٗا ﴾ .

أَعِذْنَا ـ ٱللَّهُمَّ ـ وَأَوْلَادَنَا وَأَحْبَابَنَا وَأَصْحَابَنَا ، وَمَنْ أَحَاطَتْ بِهِ شَفَقَةُ قُلُوبِنَا ، وَجُدْرَانِ بُيُوتِنَا . . مِنْ جَوْرِ ٱلسُّلْطَانِ ، وَكَيْدِ ٱلشَّيْطَانِ ، وَتَقَلُّبِ ٱلْأَعْيَانِ ، وَعَثَرَاتِ ٱللِّسَانِ ، وَحَسَدِ ٱلْأَهْلِ وَٱلْجِيرَانِ ، وَمِمَّنْ جَدَّ وَٱجْتَهَدَ ،

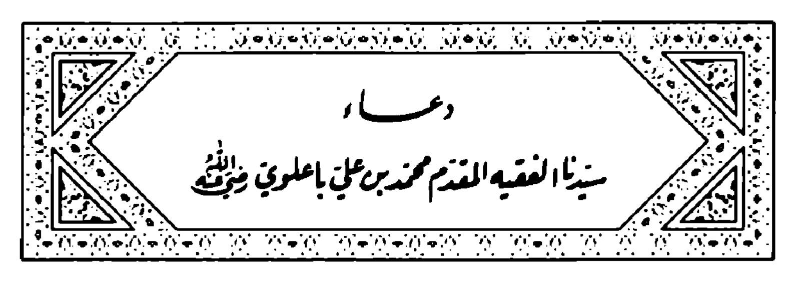
وَحَشَدَ فَعَقَدَ ، وَرَمَىٰ فَقَصَدَ ، بِفَضْلِ أَلْفِ أَلْفِ أَلْفِ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَـٰنِ الرَّحِيمِ ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ۝ اللَّهُ الصَّمَدُ ۝ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۝ وَلَمْ يَكُن لَّهُ كُفُوًا أَحَدٌ ﴾ ، وَبِفَضْلِ أَلْفِ أَلْفِ أَلْفِ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ .

احْتَرَزْنَا بِحِرْزِ اللهِ الْعَظِيمِ الْأَعْظَمِ ، مِنْ كُلِّ فَصِيحٍ وَأَعْجَمَ ، بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَدّاً ، وَلَيْلاً مُسْوَدّاً ، وَجَبَلاً مُمْتَدّاً ، وَطَرِيقاً لَا يُتَعَدَّىٰ ، ﴿ فَاللَّهُ خَيْرٌ حَافِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ﴾ .

أَسْتَوْدِعُ اللهَ الَّذِي لَا تَضِيعُ وَدَائِعُهُ . . نَفْسِي وَمَالِي وَأَهْلِي وَأَوْلَادِي ، مِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا ، إِنَّ رَبِّي عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ .

وَصَلَّى اللهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ ، وَالْحَمْدُ لِلهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ .

* * *



دعاء
سيدنا الفقيه المقدم محمد بن علي باعلوي رضي الله عنه

(وكانَ الحبيبُ الإمامُ الجوادُ الحسينُ بنُ محمدِ بنِ طاهرِ الحدادِ ـ رحمهُ اللهُ ـ يتلوهُ ويأمرُ المسلمينَ بتلاوتِهِ) .

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ٱللَّهُمَّ ؛ ٱنْقُلْنَا وَٱلْمُسْلِمِينَ مِنَ ٱلشَّقَاوَةِ إِلَى ٱلسَّعَادَةِ ، وَمِنَ ٱلنَّارِ إِلَى ٱلْجَنَّةِ ، وَمِنَ ٱلْعَذَابِ إِلَى ٱلرَّحْمَةِ ، وَمِنَ ٱلذُّنُوبِ إِلَى ٱلْمَغْفِرَةِ ، وَمِنَ ٱلْإِسَاءَةِ إِلَى ٱلْإِحْسَانِ ، وَمِنَ ٱلْخَوْفِ إِلَى ٱلْأَمَانِ ، وَمِنَ ٱلْفَقْرِ إِلَى ٱلْغِنَىٰ ، وَمِنَ ٱلذُّلِّ إِلَى ٱلْعِزِّ ، وَمِنَ ٱلْإِهَانَةِ إِلَى ٱلْكَرَامَةِ ، وَمِنَ ٱلضِّيقِ إِلَى ٱلسَّعَةِ ، وَمِنَ ٱلشَّرِّ إِلَى ٱلْخَيْرِ ، وَمِنَ ٱلْعُسْرِ إِلَى ٱلْيُسْرِ ، وَمِنَ ٱلْإِدْبَارِ إِلَى ٱلْإِقْبَالِ ، وَمِنَ ٱلسَّقَمِ إِلَى ٱلصِّحَّةِ ، وَمِنَ ٱلسَّخَطِ إِلَى ٱلرِّضَا ، وَمِنَ ٱلْغَفْلَةِ إِلَى ٱلْعِبَادَةِ ، وَمِنَ ٱلْفَتْرَةِ إِلَى ٱلِاجْتِهَادِ ، وَمِنَ ٱلْخِذْلَانِ إِلَى ٱلتَّوْفِيقِ ، وَمِنَ ٱلْبِدْعَةِ إِلَى ٱلسُّنَّةِ ، وَمِنَ ٱلْجَوْرِ إِلَى ٱلْعَدْلِ .

ٱللَّهُمَّ ؛ أَعِنَّا عَلَىٰ دِينِنَا بِٱلدُّنْيَا ، وَعَلَى ٱلدُّنْيَا بِٱلتَّقْوَىٰ ، وَعَلَى ٱلتَّقْوَىٰ بِٱلْعَمَلِ ، وَعَلَى ٱلْعَمَلِ بِٱلتَّوْفِيقِ ، وَعَلَىٰ جَمِيعِ ذَٰلِكَ بِلُطْفِكَ ٱلْمُفْضِي إِلَىٰ رِضَاكَ ، ٱلْمُنْهِي إِلَىٰ جَنَّتِكَ ، ٱلْمَصْحُوبِ ذَٰلِكَ بِٱلنَّظَرِ إِلَىٰ وَجْهِكَ ٱلْكَرِيمِ .

يَا ٱللَّهُ . (ثَلَاثاً) ، يَا رَبَّاهُ . (ثَلَاثاً) ، يَا غَوْثَاهُ . (ثَلَاثاً) .

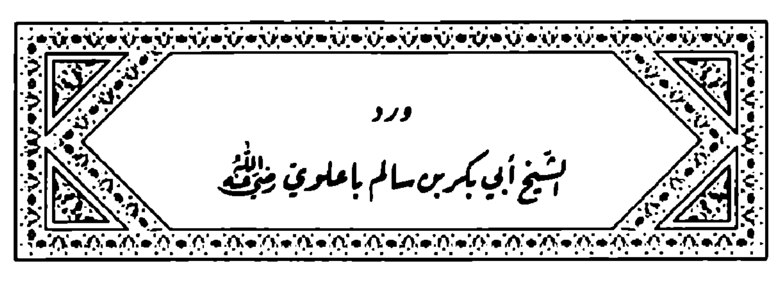
يَا أَكْرَمَ ٱلأَكْرَمِينَ ، يَا رَحْمَانُ ، يَا رَحِيمُ ، يَا ذَا ٱلْجَلَالِ وَٱلْإِكْرَامِ ، يَا ذَا ٱلْمَوَاهِبِ ٱلعِظَامِ ، أَسْتَغْفِرُ ٱللهَ ٱلْعَظِيمَ ٱلَّذِي لَا إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَيُّ ٱلْقَيُّومَ ، وَأَتُوبُ إِلَيْهِ .

ٱللَّهُمَّ ؛ أَسْأَلُكَ ٱلتَّوْفِيقَ لِمَحَابِّكَ مِنَ ٱلأَعْمَالِ ، وَصِدْقَ ٱلتَّوَكُّلِ عَلَيْكَ ، وَحُسْنَ ٱلظَّنِّ بِكَ ، وَٱلْغُنْيَةَ عَمَّنْ سِوَاكَ .

إِلَـٰهِي يَا لَطِيفُ ، يَا رَزَّاقُ ، يَا وَدُودُ ، يَا قَوِيُّ ، يَا مَتِينُ . . أَسْأَلُكَ تَأَلُّهاً بِكَ ، وَٱسْتِغْرَاقاً فِيكَ ، وَلُطْفاً شَامِلاً مِنْ لَدُنْكَ ، وَرِزْقاً وَاسِعاً هَنِيئاً مَرِيئاً ، وَسِنّاً طَوِيلاً ، وَعَمَلاً صَالِحاً فِي ٱلْإِيمَانِ وَٱلْيَقِينِ ، وَمُلَازَمَةً فِي ٱلْحَقِّ وَٱلدِّينِ ، وَعِزّاً وَشَرَفاً يَبْقَىٰ وَيَتَأَبَّدُ ، لَا يَشُوبُهُ تَكَبُّرٌ وَلَا عُتُوٌّ وَلَا فَسَادٌ ؛ إِنَّكَ سَمِيعٌ قَرِيبٌ .

وَصَلَّى ٱللهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ ، وَٱلْحَمْدُ لِلهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ .

* * *



بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ٱللَّهُمَّ ؛ يَا عَظِيمَ ٱلسُّلْطَانِ ، يَا قَدِيمَ ٱلْإِحْسَانِ ، يَا دَائِمَ ٱلنِّعَمِ ، يَا كَثِيرَ ٱلْخَيْرِ ، يَا وَاسِعَ ٱلْعَطَايَا ، يَا بَاسِطَ ٱلرِّزْقِ ، يَا خَفِيَّ ٱللُّطْفِ ، يَا جَمِيلَ ٱلصُّنْعِ ، يَا جَمِيلَ ٱلسِّتْرِ ، يَا حَلِيماً لَا يَعْجَلُ ، يَا كَرِيماً لَا يَبْخَلُ . . صَلِّ يَا رَبِّ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلِّمْ ، وَرَضِيَ ٱللَّهُ تَعَالَىٰ عَنِ ٱلصَّحَابَةِ أَجْمَعِينَ .

ٱللَّهُمَّ ؛ لَكَ ٱلْحَمْدُ شُكْراً ، وَلَكَ ٱلْمَنُّ فَضْلاً ، وَأَنْتَ رَبُّنَا حَقّاً ، وَنَحْنُ عَبِيدُكَ رِقّاً ، وَأَنْتَ لَمْ تَزَلْ لِذَٰلِكَ أَهْلاً .

ٱللَّهُمَّ ؛ يَا مُيَسِّرَ كُلِّ عَسِيرٍ ، وَيَا جَابِرَ كُلِّ كَسِيرٍ ، وَيَا صَاحِبَ كُلِّ فَرِيدٍ ، وَيَا مُغْنِيَ كُلِّ فَقِيرٍ ، وَيَا مُقَوِّيَ كُلِّ ضَعِيفٍ ، وَيَا مَأْمَنَ كُلِّ مُخِيفٍ . . يَسِّرْ عَلَيْنَا كُلَّ عَسِيرٍ ، فَتَيْسِيرُ ٱلْعَسِيرِ عَلَيْكَ يَسِيرٌ .

ٱللَّهُمَّ ، يَا مَنْ لَا يَحْتَاجُ إِلَى ٱلْبَيَانِ وَٱلتَّفْسِيرِ . . حَاجَاتُنَا إِلَيْكَ كَثِيرٌ ، وَأَنْتَ عَالِمٌ بِهَا وَبَصِيرٌ وَخَبِيرٌ .

ٱللَّهُمَّ ؛ إِنِّي أَخَافُ مِنْكَ ، وَأَخَافُ مِمَّنْ يَخَافُ مِنْكَ ، وَأَخَافُ مِمَّنْ لَا يَخَافُ مِنْكَ .

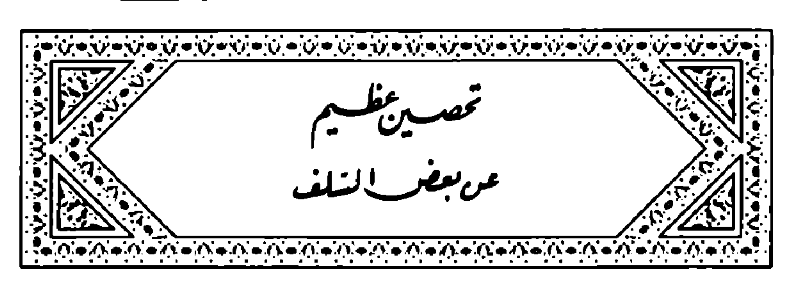
ٱللَّهُمَّ ؛ بِحَقِّ مَنْ يَخَافُ مِنْكَ . . نَجِّنِي مِمَّنْ لَا يَخَافُ مِنْكَ .

ٱللَّهُمَّ ؛ بِحَقِّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . . ٱحْرُسْنَا بِعَيْنِكَ ٱلَّتِي لَا تَنَامُ ، وَٱكْنُفْنَا بِكَنَفِكَ ٱلَّذِي لَا يُرَامُ ، وَٱرْحَمْنَا بِقُدْرَتِكَ عَلَيْنَا ، فَلَا تُهْلِكْنَا وَأَنْتَ ثِقَتُنَا وَرَجَاؤُنَا بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ .

وَصَلَّى ٱللهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ٱلْبَشِيرِ ٱلنَّذِيرِ ، وَٱلسِّرَاجِ ٱلْمُنِيرِ ، وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ .

وَٱلْحَمْدُ لِلهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ .

* * *



تحصين عظيم عن بعض السلف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿ نَصْرٌ مِّنَ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ ﴾ ، ﴿ هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴾ ، ﴿ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴾ ، يَا نِعْمَ الْمَوْلَىٰ وَيَا نِعْمَ النَّصِيرُ ، غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ .

نَحْنُ فِي كَنَفِ اللهِ ، نَحْنُ فِي كَنَفِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، نَحْنُ فِي كَنَفِ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ ، نَحْنُ فِي كَنَفِ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَـٰنِ الرَّحِيمِ ، أَلْفُ أَلْفِ لَا إِلَـٰهَ إِلَّا اللهُ سَيِّدُنَا مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

فِي قُلُوبِنَا حُشِرَتْ أَلْفُ أَلْفِ لَا إِلَـٰهَ إِلَّا اللهُ سَيِّدُنَا مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

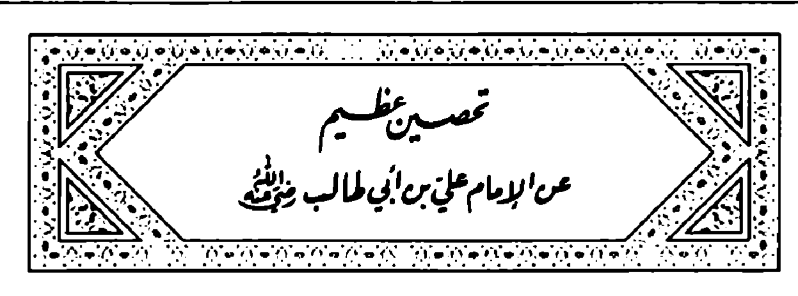
عَلَىٰ أَكْتَافِنَا نُشِرَتْ أَلْفُ أَلْفِ لَا إِلَـٰهَ إِلَّا اللهُ سَيِّدُنَا مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

عَلَىٰ رُؤُوسِنَا ضُرِبَتْ أَلْفُ أَلْفِ لَا إِلَـٰهَ إِلَّا اللهُ سَيِّدُنَا مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

تَحُولُ بَيْنَنَا سَاعَةُ ٱلسُّوءِ إِذَا أُحْضِرَتْ أَلْفُ أَلْفِ لَا إِلَـٰهَ إِلَّا ٱللهُ سَيِّدُنَا مُحَمَّدٌ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

دَارَتْ بِنَا سُوراً كَمَا دَارَتْ بِمَدِينَةِ ٱلرَّسُولِ ، سُبْحَانَ مَنْ أَلْجَمَ كُلَّ مُتَمَرِّدٍ بِلِجَامِ قُدْرَتِهِ ، وَأَحَاطَ عِلْمُهُ بِمَا فِي بَرِّهِ وَبَحْرِهِ ، سُبْحَانَ ٱللهِ وَبِحَمْدِهِ سُبْحَانَ ٱللهِ ٱلْعَظِيمِ . (ثَلَاثاً) ، ﴿ سُبْحَـٰنَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ۝ وَسَلَـٰمٌ عَلَى ٱلْمُرْسَلِينَ ۝ وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَـٰلَمِينَ ﴾ .

* * *



تحصين عظيم

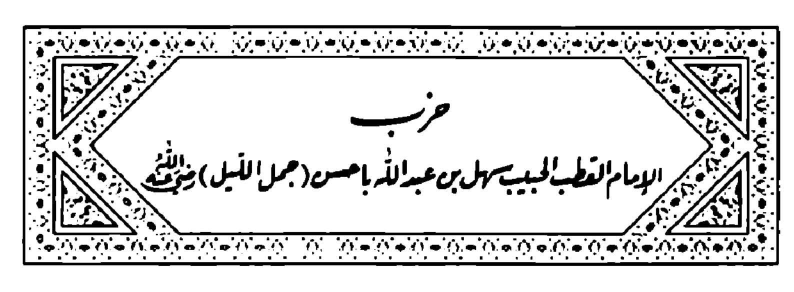
عن الإمام علي بن أبي طالب رضي الله عنه

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

اَللَّهُمَّ ، إِنَّا ضَمَّنَّاكَ أَنْفُسَنَا وَأَمْوَالَنَا وَأَوْلَادَنَا وَأَهْلِينَا وَذَوِي أَرْحَامِنَا وَمَنْ أَحَاطَتْ بِهِ شَفَقَةُ قُلُوبِنَا وَجُدْرَانُ بُيُوتِنَا وَمَنْ مَعَنَا وَمَا مَعَنَا ، وَكُلِّ مَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيْنَا وَكُنْ لَنَا وَلَهُمْ حَافِظاً ، يَا خَيْرَ مُسْتَوْدَعٍ فِي ٱلدِّينِ وَٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِ .

أجازنا بهذا التحصين الحبيب عطاس الحبشي ، عن الحبيب أحمد بن حسن العطاس ، عن سيدنا علي بن أبي طالب كرم الله وجهه .

❊ ○ ❊



بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

أَسْتَغْفِرُ اللهَ الَّذِي لَا إِلَـهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَـٰنُ الرَّحِيمُ الْحَيُّ الْقَيُّومُ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ ، رَبِّ ؛ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ . (سَبْعاً وَعِشْرِينَ مَرَّةً) ، ﴿ فَإِن تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ ﴾ . (سَبْعاً) ، حَسْبُنَا اللهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ . (ثَلَاثاً) ، بِاسْمِ اللهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ . (ثَلَاثاً) ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ . (ثَلَاثاً) ، رَضِيتُ بِاللهِ رَبّاً وَبِالْإِسْلَامِ دِيناً وَبِمُحَمَّدٍ نَبِيّاً وَرَسُولاً . (ثَلَاثاً) ، أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ . (ثَلَاثاً) .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً تَكُونُ لَكَ رِضاً وَلِحَقِّهِ أَدَاءً .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً تُنْجِينَا مِنْ جَمِيعِ الْأَهْوَالِ وَالْآفَاتِ ، وَتَقْضِي لَنَا بِهَا جَمِيعَ الْحَاجَاتِ ، وَتُطَهِّرُنَا بِهَا مِنْ جَمِيعِ السَّيِّئَاتِ ، وَتَرْفَعُنَا بِهَا عِنْدَكَ أَعْلَى الدَّرَجَاتِ ، وَتُبَلِّغُنَا بِهَا أَقْصَى الْغَايَاتِ ، مِنْ جَمِيعِ الْخَيْرَاتِ فِي الْحَيَاةِ وَبَعْدَ الْمَمَاتِ .

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

رَبِّ يَسِّرْ وَأَعِنْ يَا كَرِيمُ

وَصَلَّى ٱللهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ .

ٱللَّهُمَّ ؛ بِجَلَالِ عَظَمَتِكَ ؛ أَلْقِ عَلَيَّ مِنْ زِينَتِكَ وَمَحَبَّتِكَ وَنُعُوتِ رُبُوبِيَّتِكَ مَا تَقْهَرُ بِهِ ٱلْقُلُوبَ ، وَتُذِلُّ بِهِ ٱلنُّفُوسَ ، وَتُقِرُّ بِهِ ٱلْأَبْصَارُ ، وَتَلَذُّ بِهِ ٱلْأَفْكَارُ ، وَتُخْضِعُ لَهُ كُلَّ مُتَكَبِّرٍ جَبَّارٍ ، يَا عَزِيزُ يَا غَفَّارُ ، يَا ٱللهُ يَا أَحَدُ يَا قَهَّارُ .

ٱللَّهُمَّ ؛ ٱحْفَظْنِي فِيمَا مَلَّكْتَنِي مِمَّا أَنْتَ أَمْلَكُ بِهِ مِنِّي .

وَٱهْدِنِي بِرُقْيَةٍ مِنِ ٱسْمِكَ ٱلْحَفِيظِ فَٱحْفَظْنِي بِهِ عَنْ أَبْصَارِ ٱلْأَعْدَاءِ يَا مُحِيطُ .

وَأَلْبِسْنِي دِرْعاً مِنْ كِفَايَتِكَ وَكَلَاءَتِكَ .

وَقَلِّدْنِي سَيْفَ نُصْرَتِكَ ، وَتَوِّجْنِي بِتَاجِ عِزِّكَ وَكَرَامَتِكَ ، وَرَدِّنِي بِرِدَاءِ أَمْنِكَ وَعَافِيَتِكَ .

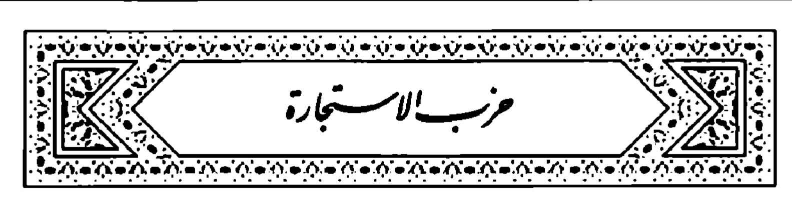
وَأَرْكِبْنِي مَرْكَبَ ٱلنَّجَاةِ إِلَى ٱلْمَمَاتِ بِمَغْفِرَتِكَ .

وَأَمِدَّنِي بِرُقْيَةٍ مِنْ رُقَىٰ أَسْمَائِكَ ٱلْقَهْرِيَّةِ ، بِقُوَّتِكَ أُدَافِعُ بِهَا مَنْ أَرَادَنِي بِسُوءٍ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ ، شَاهَتِ ٱلْوُجُوهُ ، شَاهَتِ ٱلْوُجُوهُ .

ٱللَّهُمَّ ؛ سَخِّرْ لِي نُفُوسَهُمْ كَمَا سَخَّرْتَ ٱلْبَحْرَ لِمُوسَى بْنِ عِمْرَانَ عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ ، وَلَيِّنْ لِي قُلُوبَهُمْ كَمَا لَيَّنْتَ ٱلْحَدِيدَ لِدَاوُودَ عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ ، فَإِنَّهُمْ لَا يَنْطِقُونَ إِلَّا بِإِذْنِكَ ، نَوَاصِيهِمْ فِي قَبْضَتِكَ تُقَلِّبُهَا كَيْفَ تَشَاءُ بِقُدْرَتِكَ ، يَا مُقَلِّبَ ٱلْقُلُوبِ ، يَا عَلَّامَ ٱلْغُيُوبِ ؛ أَطْفَأْتُ غَضَبَهُمْ بِلَا

إِلَٰهَ إِلَّا أَنْتَ ، وَٱسْتَجْلَبْتُ مَحَبَّتَهُمْ بِمُحَمَّدٍ رَسُولِ ٱللهِ ، وَٱسْتَعَنْتُ عَلَيْهِمْ بِلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِٱللهِ ٱلْعَلِيِّ ٱلْعَظِيمِ ، ﴿ فَلَمَّا رَأَيْنَهُۥٓ أَكْبَرْنَهُۥ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَٰشَ لِلَّهِ مَا هَٰذَا بَشَرًا إِنْ هَٰذَآ إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ ﴾ ، وَصَلَّى ٱللهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ٱلْحَبِيبِ ٱلْمُعَظَّمِ ، وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ ، وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ .

* * *



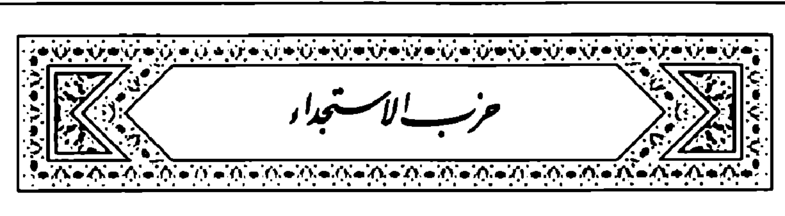
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿ شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴾ ، رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمُ .

اللَّهُمَّ ؛ إِنِّي أَعُوذُ بِنُورِ قُدْسِكَ ، وَعَظَمَةِ طَهَارَتِكَ ، وَبَرَكَةِ جَلَالِكَ ، مِنْ كُلِّ آفَةٍ أَوْ عَاهَةٍ أَوْ طَارِقٍ إِلَّا طَارِقاً يَطْرُقُ بِخَيْرٍ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

اللَّهُمَّ ؛ أَنْتَ عِيَاذِي فَبِكَ أَعُوذُ ، وَأَنْتَ مَلَاذِي فَبِكَ أَلُوذُ ، يَا مَنْ ذَلَّتْ لَهُ رِقَابُ الْجَبَابِرَةِ ، وَخَضَعَتْ لَهُ مَقَالِيدُ الْفَرَاعِنَةِ ، أَعُوذُ بِكَرَمِكَ مِنْ غَضَبِكَ ، وَمِنْ نِسْيَانِ ذِكْرِكَ ، وَمِنْ أَنْ تُخْزِيَنِي أَوْ تَكْشِفَ سِتْرِي ، أَنَا فِي كَنَفِكَ فِي لَيْلِي وَنَهَارِي ، وَظَعْنِي وَأَسْفَارِي ، وَنَوْمِي وَقَرَارِي ، فَاجْعَلْ ثَنَاءَكَ دِثَارِي ، وَذِكْرَكَ شِعَارِي ، لَا إِلَٰهَ غَيْرُكَ تَنْزِيهاً لِوَجْهِكَ ، وَتَعْظِيماً لِسُبُحَاتِ قُدْسِكَ ؛ أَجِرْنِي مِنْ عُقُوبَتِكَ وَسَخَطِكَ ، وَاضْرِبْ عَلَيَّ سُرَادِقَاتِ حِفْظِكَ ، وَأَعْطِنِي خَيْرَ مَا أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ ، وَاصْرِفْ عَنِّي شَرَّ مَا أَحَاطَ بِهِ ، وَآمِنْ رَوْعَاتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

* * *



بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

أَسْأَلُكَ بِٱسْمِكَ ٱلَّذِي هُوَ أَنْتَ ٱللهُ ٱللهُ ٱللهُ ٱلْكَبِيرُ ٱلْمُتَعَالِ ٱلَّذِي مَلَأَ ٱلسَّمَاوَاتِ وَٱلْأَرَضِينَ ، يَا هَيْبَةَ ٱللهِ أَسْرِعِي إِلَيَّ ، يَا عَظَمَةَ ٱللهِ أَسْرِعِي إِلَيَّ ، يَا قُوَّةَ ٱللهِ أَسْرِعِي إِلَيَّ ، يَا جَلَالَ ٱللهِ أَسْرِعْ إِلَيَّ ، يَا ٱسْمَ ٱللهِ أَسْرِعْ إِلَيَّ .

يَا ٱللهُ يَا ٱللهُ يَا ٱللهُ ، أَغِثْنِي ، وَٱنْظُرْ إِلَيَّ .

أَسْأَلُكَ بِمَكْنُونِ سِرِّكَ ، وَبِبَهْجَةِ جَمَالِ مُحَيَّا وَجْهِكَ ، وَبِرِضَا عُطُوفَاتِ أَمْرِكَ ، وَبِقَهْرِ ٱنْتِقَامِ نَهْيِكَ ، وَبِحَقِّ إِشْرَاقِ ٱسْمِكَ . . إِلَّا مَا رَفَعْتَ شَأْنِي فِي ٱلْمُلْكِ وَٱلْمَلَكُوتِ ، وَجَعَلْتَ لِي سُلْطَاناً نَصِيراً يَا ٱللهُ يَا ٱللهُ يَا ٱللهُ جَلَّ جَلَالُكَ ، وَعَزَّ قَدْرُكَ ، وَتَقَدَّسَ ٱسْمُكَ ، وَتَعَبَّدَ مَجْدُكَ ، وَلَا إِلَٰهَ غَيْرُكَ .

أَسْأَلُكَ بِٱسْمِكَ ٱلَّذِي هُوَ أَنْتَ ٱلَّذِي بِهِ تُحْيِي وَتُمِيتُ ، وَتُعْطِي وَتَمْنَعُ ، وَتُذِلُّ وَتَرْفَعُ ، وَتَصِلُ وَتَقْطَعُ ، وَتُرْشِدُ وَتُنْعِمُ ، وَتَهَبُ وَتَغْفِرُ ، وَتُبْدِي وَتُعِيدُ .

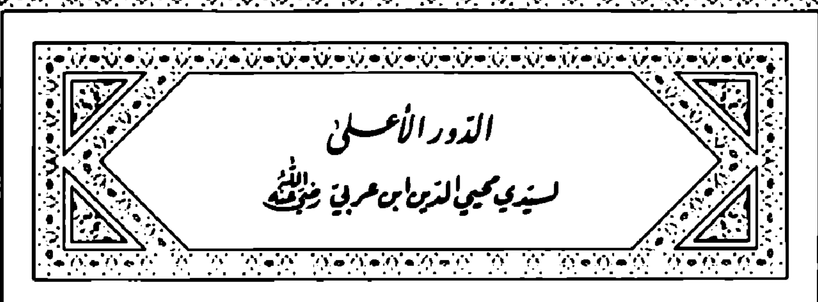
أَسْأَلُكَ بِكَمَالِ غَايَتِهِ ، وَبِمُخْتَدِ سِرِّهِ ، وَبِصَوْلَةِ أَمْرِهِ ، وَبِخَوَاتِيمِ بِرِّهِ . . أَنْ تُحْيِيَنِي حَيَاةً طَيِّبَةً ، سَالِماً فِي دِينِي ، مُتَعَافِياً فِي دُنْيَايَ ، لَا مَغْلُوباً وَلَا مَقْهُوراً ، وَلَا بَائِساً وَلَا فَقِيراً ، وَلَا آيِساً مِنْ رَحْمَتِكَ ، وَلَا قَانِطاً

مِنْ عَفْوِكَ ، وَلَا مُلْتَجِئاً إِلَىٰ أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ ، آمِينَ بِكَرَمِكَ ، آمِينَ بِإِحْسَانِكَ ، آمِينَ بِجُودِكَ ، آمِينَ بِبِرِّكَ آمِينَ .

وَصَلِّ ٱللَّهُمَّ عَلَىٰ أَصْلِ ٱلسَّعْدِ مِرْآةِ مَظْهَرِ ٱسْمِكَ ٱلْحَامِلِ كَلِمَةَ رُشْدِكَ سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَبْدِ ٱلْمُطَّلِبِ .

ٱللَّهُمَّ ؛ صَلِّ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ ، وَزِدْهُ تَشْرِيفاً وَتَكْرِيماً ، آمِينَ .

* * *



الدور الأعلى

لسيدي محيي الدين ابن عربي رضي الله عنه

يحتاج قبل الشروع في قراءته أن يقرأ (الفاتحة) ، وآية الكرسي مرة مرة .

و(أول سورة الأنعام) : ﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَجَعَلَ ٱلظُّلُمَٰتِ وَٱلنُّورَ ۖ ثُمَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ ۝ هُوَ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن طِينٍ ثُمَّ قَضَىٰٓ أَجَلًا ۖ وَأَجَلٌ مُّسَمًّى عِندَهُۥ ۖ ثُمَّ أَنتُمْ تَمْتَرُونَ ۝ وَهُوَ ٱللَّهُ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَفِى ٱلْأَرْضِ يَعْلَمُ سِرَّكُمْ وَجَهْرَكُمْ وَيَعْلَمُ مَا تَكْسِبُونَ ﴾ .

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ ، يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ بِكَ تَحَصَّنْتُ ، فَاحْمِنِي بِحِمَايَةِ كِفَايَةِ وِقَايَةِ حَقِيقَةِ بُرْهَانِ حِرْزِ أَمَانِ ﴿ بِسْمِ ٱللَّهِ ﴾ .

وَأَدْخِلْنِي يَا أَوَّلُ يَا آخِرُ بِمَكْنُونِ غَيْبِ سِرِّ دَائِرَةِ كَنْزِ ﴿ مَا شَآءَ ٱللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِٱللَّهِ ﴾ .

وَأَسْبِلْ عَلَيَّ يَا حَلِيمُ يَا سَتَّارُ كَنَفَ سِتْرِ حِجَابِ صِيَانَةِ نَجَاةِ ﴿ وَٱعْتَصِمُوا۟ بِحَبْلِ ٱللَّهِ ﴾ .

وَٱبْنِ يَا مُحِيطُ يَا قَادِرُ عَلَيَّ سُورَ أَمَانِ إِحَاطَةِ مَجْدِ سُرَادِقِ عِزِّ عَظَمَةِ ﴿ ذَٰلِكَ خَيْرٌ ۚ ذَٰلِكَ مِنْ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ ﴾ .

وَأَعِذْنِي يَا رَقِيبُ يَا مُجِيبُ وَاحْرُسْنِي فِي نَفْسِي وَدِينِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَوَالِدَيَّ وَوَلَدِي بِكَلَاءَةِ إِعَاذَةِ إِغَاثَةِ ﴿ وَلَيْسَ بِضَآرِّهِمْ شَيْـًٔا إِلَّا بِإِذْنِ ٱللَّهِ ﴾ .

وَقِنِي يَا نَافِعُ بِأَسْمَائِكَ وَآيَاتِكَ وَكَلِمَاتِكَ . . شَرَّ الشَّيْطَانِ وَالسُّلْطَانِ وَالْإِنْسَانِ ، فَإِنْ ظَالِمٌ أَوْ جَبَّارٌ بَغَىٰ عَلَيَّ . . أَخَذَتْهُ ﴿ غَٰشِيَةٌ مِّنْ عَذَابِ ٱللَّهِ ﴾ .

وَنَجِّنِي يَا مُذِلُّ يَا مُنْتَقِمُ مِنْ عَبِيدِكَ ٱلظَّالِمِينَ ٱلْبَاغِينَ عَلَيَّ وَأَعْوَانِهِمْ ، فَإِنْ هَمَّ لِي أَحَدٌ بِسُوءٍ . . خَذَلَهُ ٱللَّهُ ، ﴿ وَخَتَمَ عَلَىٰ سَمْعِهِۦ وَقَلْبِهِۦ وَجَعَلَ عَلَىٰ بَصَرِهِۦ غِشَٰوَةً فَمَن يَهْدِيهِ مِنۢ بَعْدِ ٱللَّهِ ﴾ .

وَٱكْفِنِي يَا قَابِضُ يَا قَهَّارُ خَدِيعَةَ مَكْرِهِمْ ، وَٱرْدُدْهُمْ عَنِّي مَذْمُومِينَ مَذْءُومِينَ مَدْحُورِينَ بِتَخْسِيرِ تَغْيِيرِ تَدْمِيرِ ﴿ فَمَا كَانَ لَهُۥ مِن فِئَةٍ يَنصُرُونَهُۥ مِن دُونِ ٱللَّهِ ﴾ .

وَأَذِقْنِي يَا سُبُوحُ يَا قُدُّوسُ لَذَّةَ مُنَاجَاةِ ﴿ أَقْبِلْ وَلَا تَخَفْ إِنَّكَ مِنَ ٱلْءَامِنِينَ ﴾ فِي كَنَفِ ٱللَّهِ .

وَأَذِقْهُمْ يَا مُمِيتُ يَا ضَارُّ نَكَالَ وَبَالِ زَوَالِ ﴿ فَقُطِعَ دَابِرُ ٱلْقَوْمِ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ﴾ .

وَآمِنِّي يَا سَلَامُ يَا مُؤْمِنُ يَا مُهَيْمِنُ صَوْلَةَ جَوْلَةِ دَوْلَةِ ٱلْأَعْدَاءِ بِغَايَةِ بِدَايَةِ آيَةِ ﴿ لَهُمُ ٱلْبُشْرَىٰ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَفِى ٱلْءَاخِرَةِ ۚ لَا تَبْدِيلَ لِكَلِمَٰتِ ٱللَّهِ ﴾ .

وَتَوِّجْنِي يَا عَظِيمُ يَا مُعِزُّ بِتَاجِ مَهَابَةِ كِبْرِيَاءِ جَلَالِ سُلْطَانِ مَلَكُوتِ عِزِّ عَظَمَةِ ﴿ وَلَا يَحْزُنكَ قَوْلُهُمْ إِنَّ ٱلْعِزَّةَ لِلَّهِ ﴾ .

وَأَلْبِسْنِي يَا جَلِيلُ يَا كَبِيرُ خِلْعَةَ جَلَالِ جَمَالِ إِقْبَالِ إِكْمَالِ ﴿ فَلَمَّا رَأَيْنَهُۥٓ أَكْبَرْنَهُۥ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَٰشَ لِلَّهِ ﴾ .

وَأَلْقِ يَا عَزِيزُ يَا وَدُودُ عَلَيَّ مَحَبَّةً مِنْكَ ، فَتَنْقَادَ وَتَخْضَعَ لِي بِهَا قُلُوبُ عِبَادِكَ بِالْمَحَبَّةِ وَالْمَعَزَّةِ وَالْمَوَدَّةِ مِنْ تَعْطِيفِ تَأْلِيفِ ﴿ يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ ٱللَّهِ ۖ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَشَدُّ حُبًّا لِّلَّهِ ﴾ .

وَأَظْهِرْ عَلَيَّ يَا ظَاهِرُ يَا بَاطِنُ آثَارَ أَسْرَارِ أَنْوَارِ ﴿ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُۥٓ أَذِلَّةٍ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى ٱلْكَٰفِرِينَ يُجَٰهِدُونَ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ ﴾ .

وَوَجِّهِ اللَّهُمَّ يَا صَمَدُ يَا نُورُ نُورَ وَجْهِيَ بِصَفَاءِ أُنْسِ جَمَالِ إِشْرَاقِ ﴿ فَإِنْ حَآجُّوكَ فَقُلْ أَسْلَمْتُ وَجْهِىَ لِلَّهِ ﴾ .

وَجَمِّلْنِي يَا جَمِيلُ يَا بَدِيعَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ بِالْفَصَاحَةِ وَالْبَرَاعَةِ وَالْبَلَاغَةِ ، ﴿ وَٱحْلُلْ عُقْدَةً مِّن لِّسَانِى يَفْقَهُوا۟ قَوْلِى ﴾ ، بِرَأْفَةِ رَحْمَةِ رِقَّةِ ﴿ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَىٰ ذِكْرِ ٱللَّهِ ﴾ .

وَقَلِّدْنِي يَا شَدِيدَ الْبَطْشِ ، يَا جَبَّارُ بِسَيْفِ الشِّدَّةِ وَالْقُوَّةِ وَالْمَنَعَةِ وَالْهَيْبَةِ مِنْ بَأْسِ جَبَرُوتِ عِزَّةِ ﴿ وَمَا ٱلنَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِندِ ٱللَّهِ ﴾ .

وَأَدِمْ عَلَيَّ يَا بَاسِطُ يَا فَتَّاحُ بَهْجَةَ مَسَرَّةِ ﴿ رَبِّ ٱشْرَحْ لِى صَدْرِى وَيَسِّرْ لِىٓ أَمْرِى ﴾ بِلَطَائِفِ عَوَاطِفِ ﴿ أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ ﴾ ، وَبِأَشَائِرِ بَشَائِرِ ﴿ يَفْرَحُ ٱلْمُؤْمِنُونَ بِنَصْرِ ٱللَّهِ ﴾ .

وَأَنْزِلِ اللَّهُمَّ يَا لَطِيفُ يَا رَؤُوفُ بِقَلْبِيَ الْإِيمَانَ وَالِاطْمِئْنَانَ وَالسَّكِينَةَ وَالْوَقَارَ لِأَكُونَ مِنَ ﴿ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُم بِذِكْرِ ٱللَّهِ ﴾ .

وَأَفْرِغْ عَلَيَّ يَا صَبُورُ يَا شَكُورُ صَبْرَ الَّذِينَ تَضَرَّعُوا بِثَبَاتِ يَقِينِ ﴿ كَم مِّن فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةًۢ بِإِذْنِ ٱللَّهِ ﴾ .

وَٱحْفَظْنِي يَا حَفِيظُ يَا وَكِيلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ ، وَمِنْ خَلْفِي ، وَعَنْ يَمِينِي ، وَعَنْ شِمَالِي ، وَمِنْ فَوْقِي ، وَمِنْ تَحْتِي ؛ بِوُجُودِ شُهُودِ جُنُودِ ﴿ لَهُۥ مُعَقِّبَٰتٌ مِّنۢ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِۦ يَحْفَظُونَهُۥ مِنْ أَمْرِ ٱللَّهِ ﴾ .

وَثَبِّتِ ٱللَّهُمَّ يَا ثَابِتُ يَا دَائِمُ يَا قَائِمُ قَدَمَيَّ كَمَا ثَبَّتَّ ٱلْقَائِلَ ﴿ وَكَيْفَ أَخَافُ مَآ أَشْرَكْتُمْ وَلَا تَخَافُونَ أَنَّكُمْ أَشْرَكْتُم بِٱللَّهِ ﴾ .

وَٱنْصُرْنِي يَا نِعْمَ ٱلْمَوْلَىٰ ، وَيَا نِعْمَ ٱلنَّصِيرُ عَلَىٰ أَعْدَائِي نَصْرَ ٱلَّذِي قِيلَ لَهُ : ﴿ أَتَتَّخِذُنَا هُزُوًا قَالَ أَعُوذُ بِٱللَّهِ ﴾ .

وَأَيِّدْنِي يَا طَالِبُ يَا غَالِبُ بِتَأْيِيدِ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٱلْمُؤَيَّدِ بِتَعْزِيزِ تَقْرِيرِ تَوْقِيرِ ﴿ إِنَّآ أَرْسَلْنَٰكَ شَٰهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا لِّتُؤْمِنُوا بِٱللَّهِ ﴾ .

وَٱكْفِنِي يَا كَافِيَ ٱلْأَنْكَادِ ، يَا شَافِيَ ٱلْأَدْوَاءِ شَرَّ ٱلْأَسْوَاءِ وَٱلْأَعْدَاءِ بِعَوَائِدِ فَوَائِدِ ﴿ لَوْ أَنزَلْنَا هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ عَلَىٰ جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُۥ خَٰشِعًا مُّتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ ٱللَّهِ ﴾ .

وَٱمْنُنْ عَلَيَّ يَا وَهَّابُ يَا رَزَّاقُ بِحُصُولِ وُصُولِ قَبُولِ تَدْبِيرِ تَيْسِيرِ تَسْخِيرِ ﴿ كُلُوا وَٱشْرَبُوا مِن رِّزْقِ ٱللَّهِ ﴾ .

وَأَلْزِمْنِي يَا وَاحِدُ يَا أَحَدُ كَلِمَةَ ٱلتَّوْحِيدِ كَمَا أَلْزَمْتَ حَبِيبَكَ سَيِّدَنَا مُحَمَّداً صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، حَيْثُ قُلْتَ لَهُ وَقَوْلُكَ ٱلْحَقُّ : ﴿ فَٱعْلَمْ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ ﴾ .

وَتَوَلَّنِي يَا وَلِيُّ يَا عَلِيُّ بِٱلْوِلَايَةِ وَٱلرِّعَايَةِ وَٱلْعِنَايَةِ وَٱلسَّلَامَةِ بِمَزِيدِ إِيرَادِ إِسْعَادِ إِمْدَادِ ﴿ ذَٰلِكَ خَيْرٌ ذَٰلِكَ مِنْ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ ﴾ .

وَأَكْرِمْنِي يَا كَرِيمُ يَا غَنِيُّ بِالسَّعَادَةِ وَالسِّيَادَةِ وَالْكَرَامَةِ وَالْمَغْفِرَةِ كَمَا أَكْرَمْتَ ﴿ ٱلَّذِينَ يَغُضُّونَ أَصْوَٰتَهُمْ عِندَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﴾ .

وَتُبْ عَلَيَّ يَا بَرُّ يَا تَوَّابُ يَا حَكِيمُ تَوْبَةً نَصُوحاً ؛ لِأَكُونَ مِنَ ﴿ ٱلَّذِينَ إِذَا فَعَلُواْ فَٰحِشَةً أَوْ ظَلَمُوٓاْ أَنفُسَهُمْ ذَكَرُواْ ٱللَّهَ فَٱسْتَغْفَرُواْ لِذُنُوبِهِمْ وَمَن يَغْفِرُ ٱلذُّنُوبَ إِلَّا ٱللَّهُ ﴾ .

وَاخْتِمْ لِي يَا رَحْمَانُ يَا رَحِيمُ بِحُسْنِ خَاتِمَةِ الرَّاجِينَ وَالنَّاجِينَ الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ : ﴿ يَٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ أَسْرَفُواْ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُواْ مِن رَّحْمَةِ ٱللَّهِ ﴾ .

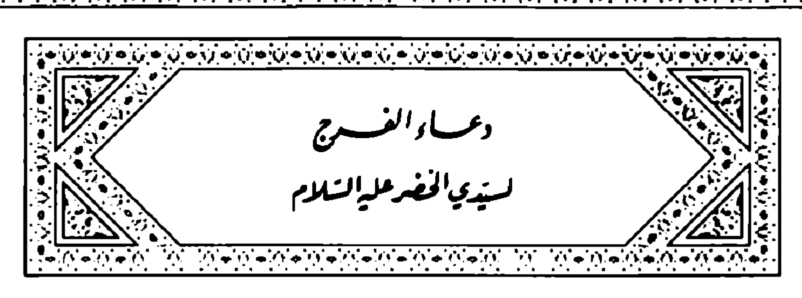
وَأَسْكِنِّي يَا سَمِيعُ يَا عَلِيمُ جَنَّةً أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ الَّذِينَ ﴿ دَعْوَىٰهُمْ فِيهَا سُبْحَٰنَكَ ٱللَّهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَٰمٌ وَءَاخِرُ دَعْوَىٰهُمْ أَنِ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ﴾ .

اللَّهُمَّ ؛ يَا اللهُ ، يَا اللهُ ، يَا اللهُ ، يَا رَبُّ ، يَا نَافِعُ ، يَا رَحْمَانُ ، يَا رَحِيمُ ، بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ؛ ارْفَعْ قَدْرِي ، وَاشْرَحْ صَدْرِي ، وَيَسِّرْ أَمْرِي ، وَارْزُقْنِي مِنْ حَيْثُ لَا أَحْتَسِبُ بِفَضْلِكَ وَإِحْسَانِكَ ، يَا هُوَ هُوَ ﴿ كٓهيعٓصٓ ﴾ ، ﴿ حمٓ عٓسٓقٓ ﴾ ، وَأَسْأَلُكَ بِجَمَالِ الْعِزَّةِ ، وَجَلَالِ الْهَيْبَةِ وَعِزَّةِ الْقُدْرَةِ ، وَجَبَرُوتِ الْعَظَمَةِ . . أَنْ تَجْعَلَنِي مِنْ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ الَّذِينَ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ، وَأَسْأَلُكَ بِحُرْمَةِ هَٰذِهِ الْأَسْمَاءِ وَالْآيَاتِ وَالْكَلِمَاتِ . . أَنْ تَجْعَلَ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَاناً نَصِيراً ، وَرِزْقاً كَثِيراً ، وَقَلْباً قَرِيراً ، وَعِلْماً غَزِيراً ، وَعَمَلاً بَرِيراً ، وَقَبْراً مُنِيراً ، وَحِسَاباً يَسِيراً ، وَمُلْكاً فِي جَنَّةِ الْفِرْدَوْسِ كَبِيراً ، وَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَىٰ سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الَّذِي أَرْسَلْتَهُ بِالْحَقِّ بَشِيراً وَنَذِيراً ، وَعَلَىٰ آلِهِ وَأَصْحَابِهِ الَّذِينَ طَهَّرْتَهُمْ مِنَ الدَّنَسِ تَطْهِيراً وَسَلِّمْ تَسْلِيماً كَثِيراً طَيِّباً مُبَارَكاً كَافِياً جَزِيلاً

جَمِيلاً دَائِماً بِدَوَامِ مُلْكِ اللهِ وَبِقَدْرِ عَظَمَةِ ذَاتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ، ﴿ سُبْحَٰنَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ۝ وَسَلَٰمٌ عَلَى ٱلْمُرْسَلِينَ ۝ وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾ .

ثمَّ يقرأ سورةَ (ألم نشرح) . (ثلاثاً) ، ويصلِّي على النبيِّ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ . (ثلاثاً) .

* * *



دعاء الفرج

لسيدي الخضر عليه السلام

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ ، وَٱلصَّلَاةُ وَٱلسَّلَامُ عَلَىٰ أَشْرَفِ ٱلْمُرْسَلِينَ ؛ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ .

يَا مَنْ لَا تَرَاهُ ٱلْعُيُونُ ، وَلَا تُخَالِطُهُ ٱلظُّنُونُ ، وَلَا يُحِيطُ بِوَصْفِهِ ٱلْوَاصِفُونَ ، وَلَا تُغَيِّرُهُ ٱلْحَوَادِثُ ، وَلَا يَخْشَى ٱلدَّوَائِرَ ، وَيَعْلَمُ مَثَاقِيلَ ٱلْجِبَالِ وَمَكَايِيلَ ٱلْبِحَارِ ، وَعَدَدَ قَطْرِ ٱلْأَمْطَارِ ، وَعَدَدَ وَرَقِ ٱلْأَشْجَارِ ، وَعَدَدَ مَا أَظْلَمَ عَلَيْهِ ٱللَّيْلُ وَأَشْرَقَ عَلَيْهِ ٱلنَّهَارُ ، وَلَا تُوَارِي مِنْهُ سَمَاءٌ سَمَاءً ، وَلَا أَرْضٌ أَرْضاً ، وَلَا بَحْرٌ إِلَّا وَيَعْلَمُ مَا فِي قَعْرِهِ ، وَلَا جَبَلٌ إِلَّا وَيَعْلَمُ مَا فِي وَعْرِهِ ؛ ٱجْعَلْ خَيْرَ عُمُرِي آخِرَهُ ، وَخَيْرَ عَمَلِي خَوَاتِمَهُ ، وَخَيْرَ أَيَّامِي يَوْمَ أَلْقَاكَ فِيهِ ، إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .

ٱللَّهُمَّ ؛ مَنْ عَادَانِي . . فَعَادِهِ ، وَمَنْ كَادَنِي . . فَكِدْهُ ، وَمَنْ بَغَىٰ عَلَيَّ بِهَلَكَةٍ . . فَأَهْلِكْهُ ، وَمَنْ أَرَادَنِي بِسُوءٍ . . فَخُذْهُ .

وَأَطْفِئْ عَنِّي نَارَ مَنْ شَبَّ عَلَيَّ نَارَهُ ، وَٱكْفِنِي هَمَّ مَنْ أَدْخَلَ عَلَيَّ هَمَّهُ ، وَأَدْخِلْنِي فِي دِرْعِكَ ٱلْحَصِينِ ، وَٱسْتُرْنِي بِسِتْرِكَ ٱلْوَاقِي .

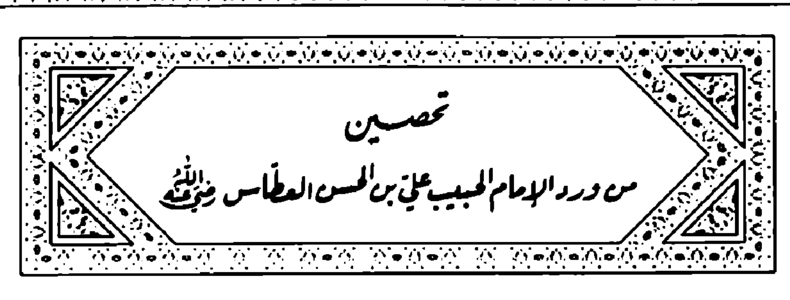
يَا مَنْ كَفَانِي كُلَّ شَيْءٍ ؛ ٱكْفِنِي مَا أَهَمَّنِي مِنْ أُمُورِ ٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِ ، وَصَدِّقْ قَوْلِي وَفِعْلِي بِٱلتَّحْقِيقِ ، يَا شَفِيقُ يَا رَفِيقُ ؛

فَرِّجْ عَنِّي كُلَّ ضِيقٍ ، وَلَا تُحَمِّلْنِي مَا لَا أُطِيقُ ، وَأَنْتَ الْإِلَهُ الْحَقُّ الْحَقِيقُ .

يَا مُشْرِقَ الْبُرْهَانِ ، يَا قَوِيَّ الْأَرْكَانِ ، يَا مَنْ رَحْمَتُهُ فِي هَذَا الْمَكَانِ ، وَفِي كُلِّ مَكَانٍ ، يَا مَنْ لَا يَخْلُو مِنْهُ مَكَانٌ ؛ احْرُسْنِي بِعَيْنِكَ الَّتِي لَا تَنَامُ ، وَاكْنُفْنِي بِكَنَفِكَ الَّذِي لَا يُرَامُ ، فَقَدْ تَيَقَّنَ قَلْبِي أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، وَأَنِّي لَا أَهْلِكُ وَأَنْتَ رَجَائِي ؛ فَارْحَمْنِي بِقُدْرَتِكَ عَلَيَّ يَا عَظِيماً يُرَجَّىٰ لِكُلِّ عَظِيمٍ .

يَا حَلِيمُ يَا عَلِيمُ ؛ أَنْتَ بِحَاجَتِي عَلِيمٌ ، وَعَلَىٰ خَلَاصِي قَدِيرٌ ، وَهُوَ عَلَيْكَ يَسِيرٌ ، فَامْنُنْ عَلَيَّ بِقَضَائِهَا يَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ ، وَيَا أَجْوَدَ الْأَجْوَدِينَ ، وَيَا أَسْرَعَ الْحَاسِبِينَ .

* * *



بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

اَللَّهُمَّ ؛ مَنْ عَادَانِي . . فَعَادِهِ ، وَمَنْ كَادَنِي . . فَكِدْهُ ، وَمَنْ بَغَىٰ عَلَيَّ بِهَلَكَةٍ . . فَأَهْلِكْهُ ، وَمَنْ أَرَادَنِي بِسُوءٍ . . فَخُذْهُ .

وَأَطْفِئْ عَنِّي نَارَ مَنْ شَبَّ عَلَيَّ نَارَهُ ، وَاكْفِنِي هَمَّ مَنْ أَدْخَلَ عَلَيَّ هَمَّهُ ، وَأَدْخِلْنِي فِي دِرْعِكَ الْحَصِينِ ، وَاسْتُرْنِي بِسِتْرِكَ الْوَاقِي .

يَا مَنْ كَفَانِي كُلَّ شَيْءٍ ؛ اكْفِنِي مَا أَهَمَّنِي مِنْ أُمُورِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، وَصَدِّقْ قَوْلِي وَفِعْلِي بِالتَّحْقِيقِ ، يَا شَفِيقُ يَا رَفِيقُ ؛ فَرِّجْ عَنِّي كُلَّ ضِيقٍ ، وَلَا تُحَمِّلْنِي مَا لَا أُطِيقُ ، وَأَنْتَ إِلَٰهِي الْإِلَٰهُ الْحَقُّ الْحَقِيقُ .

يَا مُشْرِقَ الْبُرْهَانِ ، يَا قَوِيَّ الْأَرْكَانِ ، يَا مَنْ رَحْمَتُهُ فِي هَٰذَا الْمَكَانِ وَكُلِّ مَكَانٍ ، يَا مَنْ لَا يَخْلُو مِنْهُ مَكَانٌ ؛ احْرُسْنِي بِعَيْنِكَ الَّتِي لَا تَنَامُ ، وَاكْنُفْنِي بِرُكْنِكَ الَّذِي لَا يُرَامُ ، فَقَدْ تَيَقَّنَ قَلْبِي أَنْ لَا إِلَٰهَ إِلَّا أَنْتَ ، وَأَنِّي لَا أَهْلِكُ وَأَنْتَ رَجَائِي ؛ فَارْحَمْنِي بِقُدْرَتِكَ عَلَيَّ يَا عَظِيماً يُرَجَّىٰ لِكُلِّ عَظِيمٍ .

يَا عَلِيمُ يَا حَلِيمُ ؛ أَنْتَ بِحَاجَتِي عَلِيمٌ ، وَعَلَىٰ خَلَاصِي قَدِيرٌ ، وَهُوَ عَلَيْكَ يَسِيرٌ ، فَامْنُنْ عَلَيَّ بِقَضَائِهَا يَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ ، وَيَا أَجْوَدَ الْأَجْوَدِينَ ، وَيَا أَسْرَعَ الْحَاسِبِينَ ، وَيَا رَبَّ الْعَالَمِينَ ؛ ارْحَمْنِي وَارْحَمْ

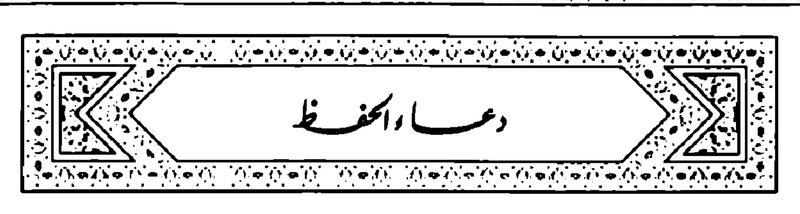
جَمِيعَ ٱلْمُذْنِبِينَ مِنْ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ؛ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .

ٱللَّهُمَّ ؛ ٱسْتَجِبْ لَنَا كَمَا ٱسْتَجَبْتَ لَهُمْ ، وَعَجِّلْ لَنَا بِفَرَجٍ مِنْ عِنْدِكَ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ وَٱرْتِفَاعِكَ فِي عُلُوِّ سَمَائِكَ يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ ؛ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، وَصَلَّى ٱللهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَاتَمِ ٱلنَّبِيِّينَ ، وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ .

ٱللَّهُمَّ ؛ أَنْتَ ثِقَتِي فِي كُلِّ كَرْبٍ ، وَأَنْتَ رَجَائِي فِي كُلِّ شِدَّةٍ ، وَأَنْتَ لِي فِي كُلِّ أَمْرٍ نَزَلَ بِي ثِقَةٌ وَعِدَّةٌ ، فَكَمْ مِنْ كَرْبٍ تَضْعُفُ عَنْهُ ٱلْقُوَىٰ ، وَتَقِلُّ فِيهِ ٱلْحِيلَةُ ، وَيَرْغَبُ عَنْهُ ٱلصَّدِيقُ ، وَيَشْمَتُ بِهِ ٱلْعَدُوُّ ، فَلَمَّا أَنْزَلْتُهُ وَشَكَوْتُهُ إِلَيْكَ . . فَرَّجْتَهُ وَكَشَفْتَهُ وَكَفَيْتَهُ .

فَأَنْتَ صَاحِبُ كُلِّ حَاجَةٍ ، وَوَلِيُّ كُلِّ نِعْمَةٍ ، وَأَنْتَ ٱلَّذِي حَفِظْتَ ٱلْغُلَامَ بِصَلَاحِ أَبَوَيْهِ ؛ ٱحْفَظْنِي كَمَا حَفِظْتَهُ ، وَلَا تَجْعَلْنِي فِتْنَةً لِلْقَوْمِ ٱلظَّالِمِينَ .

وَأَسْأَلُكَ بِكُلِّ ٱسْمٍ هُوَ لَكَ سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ ، أَوْ عَلَّمْتَهُ أَحَداً مِنْ خَلْقِكَ ، أَوِ ٱسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ ٱلْغَيْبِ عِنْدَكَ ، وَأَسْأَلُكَ بِٱلِاسْمِ ٱلْأَعْظَمِ ٱلْأَعْظَمِ ٱلْأَعْظَمِ ٱلَّذِي إِذَا سُئِلْتَ بِهِ كَانَ عَلَيْكَ حَقّاً أَنْ تُجِيبَ . . أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ، وَعَلَىٰ آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ، وَأَنْ تَقْضِيَ حَاجَتِي (ويسأل حاجته ويقرأ هٰذه الآيات من سورة يسٓ) . (ثَلَاثاً) : ﴿ ذَٰلِكَ تَقْدِيرُ ٱلْعَزِيزِ ٱلْعَلِيمِ ﴾ ، ﴿ سَلَٰمٌ قَوْلًا مِّن رَّبٍّ رَّحِيمٍ ﴾ ، ﴿ إِنَّمَآ أَمْرُهُۥٓ إِذَآ أَرَادَ شَيْـًٔا أَن يَقُولَ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ فَسُبْحَٰنَ ٱلَّذِى بِيَدِهِۦ مَلَكُوتُ كُلِّ شَىْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴾ .



بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

وَصَلَّى ٱللهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ٱلنَّبِيِّ ٱلْأُمِّيِّ وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ .

ٱللَّهُمَّ ؛ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا ٱللهُ يَا ٱللهُ ، يَا رَبُّ يَا رَبُّ ، يَا رَحْمَانُ يَا رَحْمَانُ يَا رَحْمَانُ ، يَا رَحِيمُ يَا رَحِيمُ يَا رَحِيمُ ، لَا تَكِلْنِي إِلَىٰ نَفْسِي فِي حِفْظِ مَا مَلَّكْتَنِي لِمَا أَنْتَ أَمْلَكُ لَهُ مِنِّي ، وَأَمِدَّنِي بِرَقَائِقِ ٱسْمِكَ ٱلْحَفِيظِ ٱلَّذِي حَفِظْتَ بِهِ نِظَامَ ٱلْمَوْجُودَاتِ .

وَٱكْسُنِي بِدِرْعٍ مِنْ كِفَايَتِكَ ، وَقَلِّدْنِي نَصْرَكَ وَحِمَايَتَكَ ، وَتَوِّجْنِي بِتَاجِ عِزِّكَ وَكَرَامَتِكَ ، وَرَدِّنِي بِرِدَاءٍ مِنْكَ .

وَأَرْكِبْنِي مَرْكَبَ ٱلنَّجَاةِ فِي ٱلْمَحْيَا وَبَعْدَ ٱلْمَمَاتِ ، وَٱمْدُدْنِي بِرَقَائِقِ ٱسْمِكَ ٱلْقَهَّارِ تَدْفَعُ بِهِ عَنِّي كُلَّ مَنْ أَرَادَنِي بِسُوءٍ مِنْ جَمِيعِ ٱلْمُؤْذِيَاتِ .

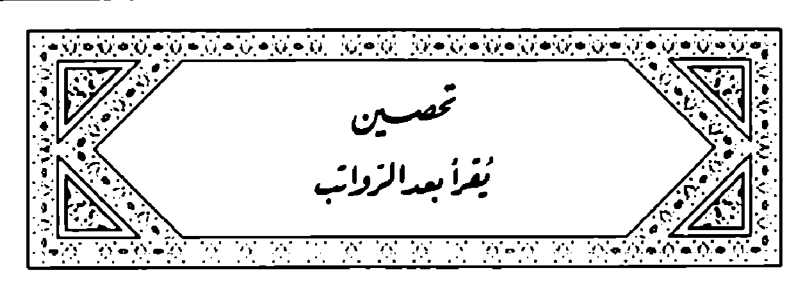
وَتَوَلَّنِي بِوِلَايَةِ ٱلْعِزِّ وَٱلْقَبُولِ يَخْضَعُ لِي بِهَا كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ ، وَشَيْطَانٍ مَرِيدٍ ، وَإِنْسَانٍ حَسُودٍ ، يَا ٱللهُ يَا عَزِيزُ يَا جَبَّارُ .

ٱللَّهُمَّ ؛ أَلْقِ عَلَيَّ مِنْ زِينَتِكَ وَمَحَبَّتِكَ وَكَرَامَتِكَ مِنْ حَضْرَةِ رُبُوبِيَّتِكَ مَا تَرْهَبُ لَهُ ٱلْقُلُوبُ ، وَتَذِلُّ لَهُ ٱلنُّفُوسُ ، وَتَرْمَقُ ٱلْأَبْصَارُ ، وَتُبَدَّدُ دُونَهُ ٱلْأَفْكَارُ ، وَيَخْضَعُ لَهُ كُلُّ مُتَكَبِّرٍ جَبَّارٍ ، وَيُسَخَّرُ لَهُ كُلُّ مَلِكٍ قَهَّارٍ .

يَا ٱللهُ يَا مَلِكُ يَا عَزِيزُ يَا جَبَّارُ ، يَا ٱللهُ يَا مَلِكُ يَا عَزِيزُ يَا جَبَّارُ ، يَا ٱللهُ يَا مَلِكُ يَا عَزِيزُ يَا جَبَّارُ .

ٱللَّهُمَّ ؛ سَخِّرْ لِي جَمِيعَ خَلْقِكَ كَمَا سَخَّرْتَ ٱلْبَحْرَ لِمُوسَىٰ عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ ، وَأَلِنْ لِي قُلُوبَهُمْ كَمَا أَلَنْتَ ٱلْحَدِيدَ لِدَاوُودَ عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ ، وَٱرْبِطْ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَنْطِقُونَ إِلَّا بِإِذْنِي ، نَوَاصِيهِمْ فِي قَبْضَتِكَ ، وَقُلُوبُهُمْ بِيَدِكَ ، تَصْرِفُهَا حَيْثُ شِئْتَ يَا مُقَلِّبَ ٱلْقُلُوبِ ، يَا مُقَلِّبَ ٱلْقُلُوبِ ، يَا مُقَلِّبَ ٱلْقُلُوبِ ؛ ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى ٱلْإِيمَانِ بِكَ ، يَا عَلَّامَ ٱلْغُيُوبِ ، يَا عَلَّامَ ٱلْغُيُوبِ ، يَا عَلَّامَ ٱلْغُيُوبِ ؛ ٱسْتَطْفَأْتُ غَضَبَ ٱلنَّاسِ بِلَا إِلَٰهَ إِلَّا ٱللهُ ، وَٱسْتَجْلَبْتُ رِضَاهُمْ وَمَوَدَّتَهُمْ وَمَحَبَّتَهُمْ بِسَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ﴿ فَلَمَّا رَأَيْنَهُۥٓ أَكْبَرْنَهُۥ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَٰشَ لِلَّهِ مَا هَٰذَا بَشَرًا إِنْ هَٰذَآ إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ ﴾ ، ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَكُونُوا۟ كَٱلَّذِينَ ءَاذَوْا۟ مُوسَىٰ فَبَرَّأَهُ ٱللَّهُ مِمَّا قَالُوا۟ وَكَانَ عِندَ ٱللَّهِ وَجِيهًا ﴾ ، ﴿ وَأَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِّنِّى ﴾ ، ﴿ يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ ٱللَّهِ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَشَدُّ حُبًّا لِّلَّهِ ﴾ ، ﴿ وَٱلْكَٰظِمِينَ ٱلْغَيْظَ وَٱلْعَافِينَ عَنِ ٱلنَّاسِ وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴾ ، ﴿ أَوَمَن كَانَ مَيْتًا فَأَحْيَيْنَٰهُ وَجَعَلْنَا لَهُۥ نُورًا يَمْشِى بِهِۦ فِى ٱلنَّاسِ كَمَن مَّثَلُهُۥ فِى ٱلظُّلُمَٰتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِّنْهَا كَذَٰلِكَ زُيِّنَ لِلْكَٰفِرِينَ مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴾ ، ﴿ قُلِ ٱدْعُوا۟ ٱللَّهَ أَوِ ٱدْعُوا۟ ٱلرَّحْمَٰنَ أَيًّا مَّا تَدْعُوا۟ فَلَهُ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا وَٱبْتَغِ بَيْنَ ذَٰلِكَ سَبِيلًا وَقُلِ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ شَرِيكٌ فِى ٱلْمُلْكِ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ وَلِىٌّ مِّنَ ٱلذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيرًا ﴾ .

* * *



تحصين
يقرأ بعد الرواتب

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

اَلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ حَمْداً يُوَافِي نِعَمَهُ ، وَيُكَافِئُ مَزِيدَهُ ، يَا رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ كَمَا يَنْبَغِي لِجَلَالِ وَجْهِكَ وَعَظِيمِ سُلْطَانِكَ ، سُبْحَانَكَ لَا نُحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَىٰ نَفْسِكَ ، فَلَكَ الْحَمْدُ حَتَّىٰ تَرْضَىٰ ، وَلَكَ الْحَمْدُ إِذَا رَضِيتَ ، وَلَكَ الْحَمْدُ بَعْدَ الرِّضَا .

اَللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فِي الْأَوَّلِينَ ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فِي الْآخِرِينَ ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فِي كُلِّ وَقْتٍ وَحِينٍ ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فِي الْمَلَأِ الْأَعْلَىٰ إِلَىٰ يَوْمِ الدِّينِ ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَتَّىٰ تَرِثَ الْأَرْضَ وَمَنْ عَلَيْهَا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ .

اَللَّهُمَّ ؛ إِنَّا نَسْتَحْفِظُكَ وَنَسْتَوْدِعُكَ أَدْيَانَنَا وَأَبْدَانَنَا ، وَأَنْفُسَنَا وَأَمْوَالَنَا وَأَهْلَنَا ، وَكُلَّ شَيْءٍ أَعْطَيْتَنَا .

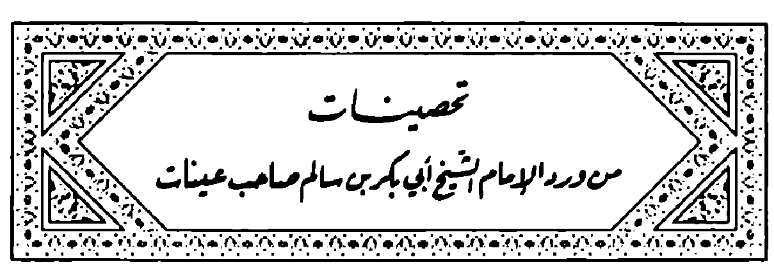
اَللَّهُمَّ ؛ اجْعَلْنَا وَإِيَّاهُمْ فِي كَنَفِكَ وَأَمَانِكَ وَعِيَاذِكَ وَجِوَارِكَ مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَرِيدٍ ، وَجَبَّارٍ عَنِيدٍ ، وَذِي عَيْنٍ ، وَذِي بَغْيٍ ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .

اَللَّهُمَّ ؛ حُطْنَا بِالتَّقْوَىٰ وَالِاسْتِقَامَةِ ، وَأَعِذْنَا مِنْ مُوجِبَاتِ النَّدَامَةِ

فِي ٱلْحَالِ وَٱلْمَآلِ ، إِنَّكَ سَمِيعُ ٱلدُّعَاءِ ، وَصَلِّ ٱللَّهُمَّ بِجَمَالِكَ وَجَلَالِكَ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ ، وَٱرْزُقْنَا كَمَالَ ٱلْمُتَابَعَةِ لَهُ ظَاهِراً وَبَاطِناً يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ ، بِفَضْلِ ﴿ سُبْحَٰنَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ۝ وَسَلَٰمٌ عَلَى ٱلْمُرْسَلِينَ ۝ وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾ .

ٱللَّهُمَّ ، ٱحْرُسْنِي بِعَيْنِكَ ٱلَّتِي لَا تَنَامُ ، وَٱكْنُفْنِي بِرُكْنِكَ ٱلَّذِي لَا يُرَامُ ، وَٱرْحَمْنِي بِقُدْرَتِكَ عَلَيَّ فَلَا أَهْلِكُ وَأَنْتَ ثِقَتِي وَرَجَائِي ، حَسْبِيَ ٱللهُ عَزَّ وَجَلَّ لِدُنْيَايَ ، حَسْبِيَ ٱللهُ ٱلْكَرِيمُ ٱلْعَظِيمُ لِمَا أَهَمَّنِي ، حَسْبِيَ ٱللهُ ٱلْحَكِيمُ ٱلْقَوِيُّ لِمَنْ بَغَىٰ عَلَيَّ ، حَسْبِيَ ٱللهُ ٱلشَّدِيدُ لِمَنْ كَادَنِي بِسُوءٍ ، حَسْبِيَ ٱللهُ ٱلرَّحِيمُ عِنْدَ ٱلْمَوْتِ ، حَسْبِيَ ٱللهُ ٱلرَّؤُوفُ عِنْدَ ٱلْمُسَاءَلَةِ فِي ٱلْقَبْرِ ، حَسْبِيَ ٱللهُ ٱلْكَرِيمُ عِنْدَ ٱلْحِسَابِ ، حَسْبِيَ ٱللهُ ٱللَّطِيفُ عِنْدَ ٱلْمِيزَانِ ، حَسْبِيَ ٱللهُ ٱلْقَدِيرُ عِنْدَ ٱلصِّرَاطِ ، ﴿ حَسْبِيَ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ ﴾ .

* * *



اللَّهُمَّ ؛ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِسِرِّ سِرِّكَ الْمَصُونِ الْعِصْمَةَ وَالتَّوْفِيقَ ، وَالْحِفْظَ وَالْحِرَاسَةَ ، وَالْحِمَايَةَ وَالْوِقَايَةَ ، وَحِفْظاً تَامّاً بِمَا حَفِظْتَ بِهِ كِتَابَكَ الْمُبِينَ ، وَعِبَادَكَ الصَّالِحِينَ ، الْمُصْطَفَيْنَ الْأَبْرَارِ الْمُقَرَّبِينَ .

وَأَفِضْ عَلَيْنَا مِنْ بِحَارِ الْعِنَايَةِ وَالتَّوْفِيقِ ، وَالْمَحَبَّةِ الصَّادِقَةِ الصِّدِّيقِيَّةِ ، وَارْزُقْنَا مِنْ كَنْزِ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ ، وَاكْشِفْ لِي وَنَزِّهْنِي مِنَ الْأَوْهَامِ ، وَالْحَظْنِي وَامْدُدْنِي مِنَ الْمَدَدِ الْمَدَدَ الرَّبَّانِيَّ وَالْفَضْلَ ، وَالشَّفَقَةَ وَالرَّأْفَةَ ، وَاللُّطْفَ وَالْإِحَاطَةَ ، بِكُلِّيَّةِ ﴿ لِّمَنِ ٱلْمُلْكُ ٱلْيَوْمَ لِلَّهِ ٱلْوَٰحِدِ ٱلْقَهَّارِ ﴾ .

وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ الْأَتَمَّانِ الْأَكْمَلَانِ مِنْ هَـٰذَا الْمَقَامِ عَلَىٰ مَنْ تَعَالَتْ مَكَانَتُهُ ، وَقَصُرَتِ الْأَلْسُنُ عَنْ وَصْفِ صِفَاتِهِ ؛ فَهُوَ سَيِّدُنَا مُحَمَّدٌ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ الْفَاتِحُ الْخَاتِمُ ، وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيماً ، ﴿ حمٓ تَنزِيلُ ٱلْكِتَٰبِ مِنَ ٱللَّهِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْعَلِيمِ غَافِرِ ٱلذَّنۢبِ وَقَابِلِ ٱلتَّوْبِ شَدِيدِ ٱلْعِقَابِ ذِى ٱلطَّوْلِ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ إِلَيْهِ ٱلْمَصِيرُ ﴾ ، وَهُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ .

يَا ذَا الْكَرَمِ وَالْوَفَا ، يَا عَالِمَ السِّرِّ وَأَخْفَىٰ ، يَا قَوِيُّ يَا عَزِيزُ ، نَسْأَلُكَ الْعِصْمَةَ فِي الْحَرَكَاتِ وَالسَّكَنَاتِ ، وَأَسْبِلْ عَلَيْنَا النُّورَ الْأَكْمَلَ ، وَاجْعَلْنَا مِمَّنْ شَهِدَ تَحْقِيقَ الْعُبُودِيَّةِ ، وَارْزُقْنَا أَسْنَىٰ حُسْنِ السِّيرَةِ الْحَمِيدَةِ ، وَارْأَفْ بِنَا وَارْحَمْنَا ، وَاحْمِنَا حِمَايَةً تَقِينَا مِنْ سَائِرِ الْفِتَنِ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا

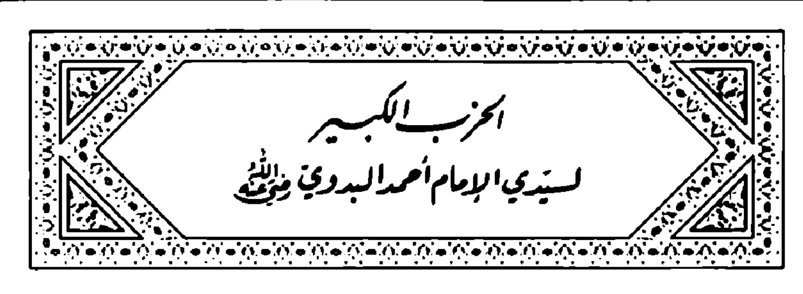
بطَنَ ، وَٱجْعَلْنَا فِي رُتْبَةِ ٱلرِّضَا وَٱلرَّاضِينَ بِٱلْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ ، مُعْتَرِفِينَ مُطْمَئِنِّينَ بِذِكْرِكَ .

وَنَوِّرْ عُقُولَنَا وَٱجْعَلْهَا مُسْتَرْشِدَةً بِكَ لِلْهِدَايَةِ ، وَأَسْبِلْ عَلَيْنَا مِنْ فَيْضِ جُودِكَ وَفَضْلِكَ ٱلْعَظِيمِ ، يَا رَبُّ يَا رَحِيمُ ، يَا اَللهُ يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ ؛ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .

ٱللَّهُمَّ ؛ يَا سَمِيعُ يَا بَصِيرُ ، يَا عَلِيمُ يَا حَلِيمُ ؛ أَسْأَلُكَ أَنْ تَحْفَظَنَا وَتَحْرُسَنَا مِنْ كَيْدِ ٱلْكَائِدِينَ ، وَحَسَدِ ٱلْحَاسِدِينَ ، وَٱجْعَلْ كَيْدَهُمْ فِي نُحُورِهِمْ يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ .

﴿ حمٓ عٓسٓقٓ ﴾ حِمَايَتُنَا ، وَسِتْرُ ٱلْعَرْشِ مَسْبُولٌ عَلَيْنَا ، وَعَيْنُ اللهِ نَاظِرَةٌ إِلَيْنَا ، بِحَوْلِ اللهِ لَا يُقْدَرُ عَلَيْنَا ، ﴿ وَٱللَّهُ مِن وَرَآئِهِم مُّحِيطٌۢ ۝ بَلْ هُوَ قُرْءَانٌ مَّجِيدٌ ۝ فِى لَوْحٍ مَّحْفُوظٍۭ ﴾ ، دُلَّنَا بِكَ عَلَيْكَ ، وَٱهْدِنَا بِكَ إِلَيْكَ ، ﴿ إِنَّ وَلِـِّۧىَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى نَزَّلَ ٱلْكِتَٰبَ ۖ وَهُوَ يَتَوَلَّى ٱلصَّٰلِحِينَ ﴾ ، ﴿ كٓهيعٓصٓ ﴾ كِفَايَتُنَا ، ﴿ فَسَيَكْفِيكَهُمُ ٱللَّهُ ۚ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴾ ، ﴿ حمٓ عٓسٓقٓ ﴾ ، ﴿ مَرَجَ ٱلْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ ۝ بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَّا يَبْغِيَانِ ﴾ .

* * *



بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

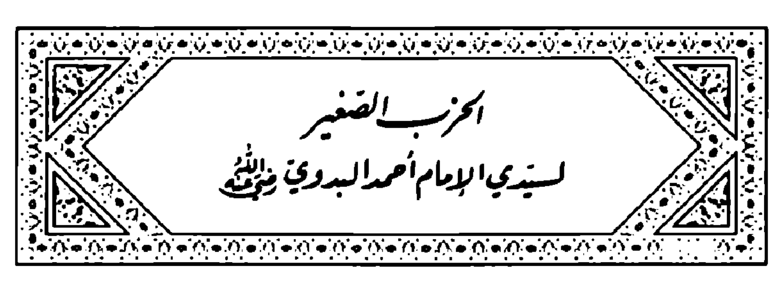
وَصَلَّى ٱللهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ .

ٱللَّهُمَّ ، إِنِّي أَمْسَيْتُ فِي حِفْظِكَ ، وَفِي أَمَانِكَ ، وَفِي رُكْنٍ مِنْ أَرْكَانِكَ ، وَفِي قُبَّةٍ مِنْ حَدِيدٍ سُفْلُهَا فِي ٱلْمَاءِ ، وَرَأْسُهَا فِي ٱلسَّمَاءِ ، وَمَفَاتِيحُهَا يَا جَمِيلَ ٱلسِّتْرِ إِذَا أَحَاطَ ٱلْبَلَاءُ ، ٱللهُ حَسْبِي ، وَمُحَمَّدٌ وَعَلِيٌّ رُكْنِي ، وَٱللهُ مُتَوَلِّي أَمْرِي .

يَا مَنِ ٱلْكُلُّ مِنْهُ وَٱلْكُلُّ إِلَيْهِ ، وَيَا مَنْ مَفَاتِيحُ ٱلسَّمَاوَاتِ وَٱلْأَرْضِ بَيْنَ يَدَيْهِ ، ٱكْفِنِي بِكِفَايَتِكَ شَرَّ مَنْ لَمْ أَقْدِرْ عَلَيْهِ ، وَمَنْ أَرَادَنِي بِسُوءٍ فَعَلَيْكَ بِهِ ، أَدِرْ دَائِرَةَ ٱلسَّوْءِ عَلَيْهِ ، وَٱرْدُدْ كَيْدَهُ فِي نَحْرِهِ وَنَحْرَهُ فِي كَيْدِهِ حَتَّىٰ يَذْبَحَ نَفْسَهُ بِيَدِهِ .

آيَةُ ٱلْكُرْسِيِّ تُرْسِي ، وَ﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴾ سَيْفِي ، تَحَصَّنْتُ بِـ﴿ يسٓ ﴾ ، وَتَوَكَّلْتُ عَلَىٰ رَبِّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِٱللهِ ٱلْعَلِيِّ ٱلْعَظِيمِ ، وَصَلَّى ٱللهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ٱلنَّبِيِّ ٱلْكَرِيمِ ، وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ .

* * *



بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

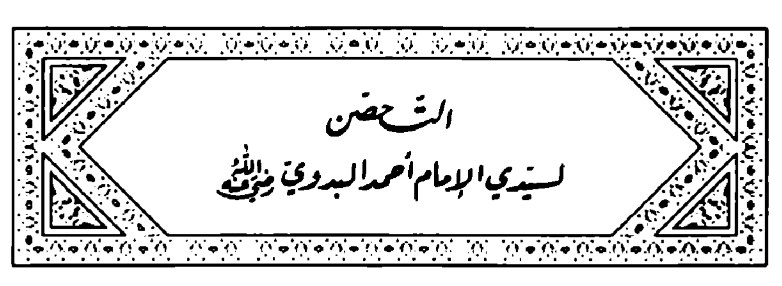
وَصَلَّى ٱللهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ ، لَوَوْا عَمَّا نَوَوْا ، فَعَمُوا وَصَمُّوا عَمَّا طَوَوْا ، ﴿ رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنتَ خَيْرُ ٱلْوَٰرِثِينَ ﴾ ، بِسْمِ ٱللهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَٰبِ ٱلْفِيلِ ۝ أَلَمْ يَجْعَلْ كَيْدَهُمْ فِى تَضْلِيلٍ ۝ وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ ۝ تَرْمِيهِم بِحِجَارَةٍ مِّن سِجِّيلٍ ۝ فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَّأْكُولٍ ﴾ .

ٱللَّهُمَّ ؛ ٱكْفِنِيهِمْ بِمَا شِئْتَ .

ٱللَّهُمَّ ؛ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شُرُورِهِمْ ، وَأَدْرَأُ بِكَ فِي نُحُورِهِمْ ، بِكَ أُحَاوِلُ ، وَبِكَ أُقَاتِلُ .

ٱللَّهُمَّ ؛ وَاقِيَةً كَوَاقِيَةِ ٱلْوَلِيدِ ، بِـ ﴿ كٓهيعٓصٓ ﴾ كُفِيتُ ، بِـ ﴿ حمٓ عٓسٓقٓ ﴾ حُمِيتُ ، ﴿ فَسَيَكْفِيكَهُمُ ٱللَّهُ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴾ . (ثَلاثاً) ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِٱللهِ ٱلْعَلِيِّ ٱلْعَظِيمِ ، وَصَلَّى ٱللهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ٱلنَّبِيِّ ٱلْكَرِيمِ ، وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ .

❁ ❁ ❁



بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

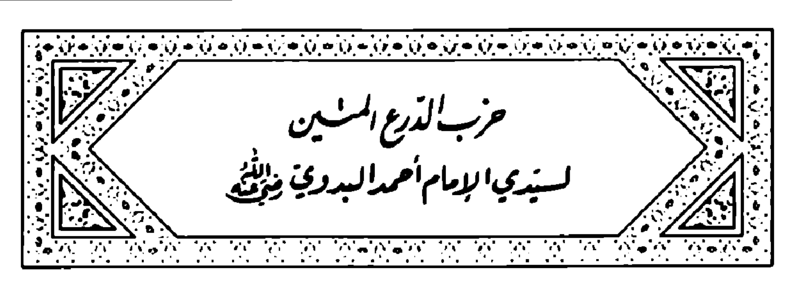
وَبِهِ نَسْتَعِينُ

حَصَّنْتُ نَفْسِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَبَيْتِي وَأَصْحَابِي وَأَحْبَابِي مِنْ جَمِيعِ خَلْقِ اللهِ بِالتَّحَصُّنِ الَّذِي اسْمُهُ اللهُ ، سُورُهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ ، بَابُهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ ، مِفْتَاحُهُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ ، أَنَا الْأَسَدُ ، سَهْمِي نَفَذَ ، مِنْهُ الْمَدَدُ ، لَا أُبَالِي مِنْ أَحَدٍ ، بِفَضْلِ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، ﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴾ ، نَفَتِ الْكَثْرَةَ وَالْعَدَدَ ، ﴿ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ﴾ ، نَفَتِ النَّقْصَ وَالتَّقْلِيدَ ، ﴿ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ﴾ ، نَفَتِ الْعِلَّةَ وَالْمَعْلُولَ ، ﴿ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ ﴾ ، نَفَتِ الشَّبِيهَ وَالنَّظِيرَ وَالْمَثِيلَ وَالتَّعْطِيلَ .

اللَّهُمَّ ؛ يَا مُسْبِلَ السِّتْرِ عِنْدَ إِحَاطَةِ الْبَلَاءِ ، وَيَا مُنْزِلَ السِّتْرِ مِنْ عَنَانِ السَّمَاءِ إِلَى سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى ؛ اكْفِنِي اللَّهُمَّ شَرَّ مَنْ تَأَمَّرَ عَلَيَّ وَنَهَى .

اللَّهُمَّ ؛ إِنْ جَاءَنِي الْأَعْدَاءُ . . فَرُدَّهُمْ . (ثَلَاثاً) ، وَإِنْ جَارُوا عَلَيَّ . . فَهُدَّهُمْ . (ثَلَاثاً) إِنَّكَ أَنْتَ اللهُ رَبِّي وَرَبُّهُمْ ، وَرَبُّ الْخَلَائِقِ كُلِّهِمْ ، ﴿ فَسَيَكْفِيكَهُمُ ٱللَّهُ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴾ . (ثَلَاثاً) ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ ، وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيماً . (سَبْعاً) .

❊ ❊



حزب الدرع المتين

لسيدي الإمام أحمد البدوي رضي الله عنه

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

اللهُ أَكْبَرُ (ثَلَاثاً) بِاسْمِ اللهِ عَلَىٰ نَفْسِي وَدِينِي .

اللَّهُمَّ ؛ أَنْتَ عِمَادِي ، وَعَلَيْكَ اعْتَمَدْتُ ، وَأَنْتَ سَنَدِي وَإِلَيْكَ اسْتَنَدْتُ ، أَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ ، وَأَنْتَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ ، وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ ، وَأَنْتَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ .

اللَّهُمَّ ؛ أَلْقِ عَلَيَّ مِنْ نُعُوتِ رُبُوبِيَّتِكَ مَا تَخْضَعُ لَهُ رِقَابُ الْجَبَابِرَةِ ، وَتَذِلُّ لِتَجَلِّيهِ طُغَاةُ الْأَكَاسِرَةِ ، وَتَعْنُو لِعَظَمَتِهِ وُجُوهُ الْمَرَدَةِ .

تَحَصَّنْتُ بِذِي الْعِزَّةِ وَالْجَبَرُوتِ ، وَاعْتَصَمْتُ بِالْحَيِّ الْقَيُّومِ الَّذِي لَا يَمُوتُ ، وَأَدْخَلْتُ نَفْسِي وَدِينِي وَأَوْلَادِي وَمَالِي فِي حِرْزِ اللهِ الْمَنِيعِ ، وَفِي وَدَائِعِهِ الَّتِي لَا تَضِيعُ ، وَفِي سِتْرِ اللهِ الَّذِي لَا يُهْتَكُ ، وَجِوَارِ اللهِ الَّذِي لَا يُفْتَكُ .

وَذَلَّتْ كُلُّ عَيْنٍ نَظَرَتْنِي بِسُوءٍ بِإِذْنِ اللهِ ، وَجَعَلْتُ عَلَىٰ نَفْسِي وَدِينِي وَأَوْلَادِي وَمَالِي دَائِرَةً مِنْ حِفْظِ اللهِ ، أَقْفَالُهَا (لَا إِلَٰهَ إِلَّا اللهُ) ، وَمِفْتَاحُهَا (لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ) ، ﴿ صُمٌّ بُكْمٌ عُمْيٌ فَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ ۞ أَوْ كَصَيِّبٍ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ فِيهِ ظُلُمَٰتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ يَجْعَلُونَ أَصَٰبِعَهُمْ فِىٓ ءَاذَانِهِم مِّنَ ٱلصَّوَٰعِقِ حَذَرَ ٱلْمَوْتِ ۚ وَٱللَّهُ مُحِيطٌۢ بِٱلْكَٰفِرِينَ ۞ يَكَادُ ٱلْبَرْقُ يَخْطَفُ

أَبْصَٰرَهُمْۖ كُلَّمَآ أَضَآءَ لَهُم مَّشَوْاْ فِيهِ وَإِذَآ أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ قَامُواْۚ وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَٰرِهِمْۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٖ قَدِيرٞ ﴾ ، ﴿ وَجَعَلْنَا مِنۢ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدّٗا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدّٗا فَأَغْشَيْنَٰهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ ﴾ ، ﴿ ثُمَّ ٱنصَرَفُواْۚ صَرَفَ ٱللَّهُ قُلُوبَهُم ﴾ إِلَيْنَا بِالْمَحَبَّةِ وَالتَّبْجِيلِ ، وَعَنَّا بِالْمَذَلَّةِ وَالتَّنْكِيلِ ، بِحَيْثُ لَمْ تَجْعَلْ لَهُمْ عَلَيْنَا سَبِيلاً يَا كَفِيلُ يَا جَلِيلُ .

يَا ذَا الطَّوْلِ وَالْحَوْلِ ، وَالْقُوَّةِ وَالصَّوْلِ ، يَا مَانِعُ لَا يُمْنَعُ مِنْهُ مَنِيعٌ ، وَيَا صَانِعُ لَا يَعْزُبُ عَنْ عِلْمِهِ صَنِيعٌ .

يَا مَنْ حِجَابُهُ النُّورُ ، وَيَا مَنْ حِزْبُهُ لَا يَبُورُ ، يَا عَزِيزُ يَا غَفُورُ .

يَا مَنْ أَحَاطَ عِلْمُهُ بِالدُّهُورِ ، وَعَظَمَتُهُ بِالْعَرْشِ وَالْبُحُورِ ، يَا مَنْ يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ .

أَنْتَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ، الْقَائِمُ عَلَىٰ كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ ، وَأَنْتَ الْحَكَمُ الْعَدْلُ الَّذِي لَا تَجُورُ .

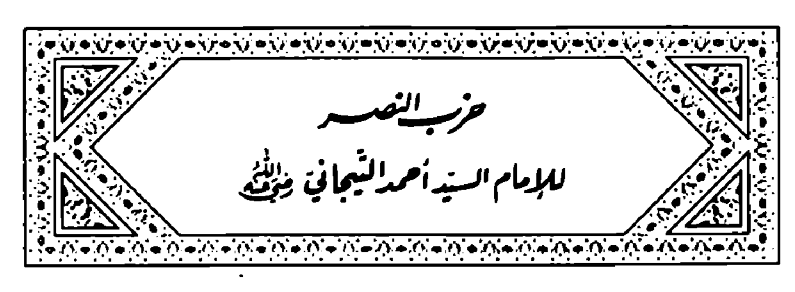
اللَّهُمَّ ؛ إِنِّي أَعُوذُ بِوَجْهِكَ مِنْ تَقَلُّبِ الدُّهُورِ ، وَمِنْ دَعْوَى الثُّبُورِ ، وَمِنَ الْغِوَايَةِ وَالْغُرُورِ ، وَمِنْ كَشْفِ السُّتُورِ .

أَنْتَ الَّذِي تُجِيرُ بَيْنَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورِ ، وَبَيْنَ الْحُزْنِ وَالسُّرُورِ ، وَبَيْنَ سَائِرِ الْبُحُورِ .

وَأَعُوذُ بِوَجْهِكَ مِنْ جَوْرِ الرِّجَالِ ، وَمِنَ الْخَوْفِ وَالزِّلْزَالِ ، وَمِنَ الْمُصِيبَةِ فِي النَّفْسِ وَالْوَلَدِ وَالْأَهْلِ وَالْمَالِ ، وَمِنَ النَّكَالِ وَسُوءِ الْحَالِ ، وَخَيْبَةِ الْآمَالِ ، وَرَدِّ السُّؤَالِ ، وَفَسَادِ الْعَقْلِ وَالْخَبَالِ ، وَمِنَ الْجُنُونِ وَالْبَرَصِ وَالْجُذَامِ ، وَسَيِّءِ الْأَسْقَامِ ، وَالدَّاءِ الْأَكْبَرِ ، وَالرِّيحِ الْأَحْمَرِ ، وَالْيَرَقَانِ الْأَصْفَرِ ، وَمِنَ الْحُمَّىٰ وَالْمَلِيلَةِ وَالسِّلِّ وَالْقُولَنْجِ وَالدَّخِيلَةِ .

ٱللَّهُمَّ ، أَجِرْنِي مِنْ جَمِيعِ ٱلْعِلَلِ ، وَعَافِنِي مِنَ ٱلْعَجْزِ وَٱلْكَسَلِ ، وَنَجِّنِي مِنَ ٱلتَّوَانِي وَٱلْفَشَلِ ، وَحُلْ بَيْنِي وَبَيْنَ ٱلْأَمَّارَةِ بِٱلسُّوءِ يَا مَنْ يَحُولُ بَيْنَ ٱلْمَرْءِ وَقَلْبِهِ ، يَا قَادِرُ يَا مُقْتَدِرُ ، يَا ٱللهُ يَا ٱللهُ ، يَا ذَا ٱلْجَلَالِ وَٱلْإِكْرَامِ بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ ، أَصْلِحْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ ، وَلَا تَكِلْنِي إِلَىٰ نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ وَلَا أَقَلَّ مِنْ ذَٰلِكَ يَا ٱللهُ (ثَلَاثاً) يَا رَبَّ مُحَمَّدٍ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

* * *



بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

إِلَٰهِي ؛ بِكَ ٱعْتَصَمْتُ فَٱعْصِمْنِي ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ فَٱكْفِنِي ، وَعَلَىٰ حَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ ٱعْتَمَدْتُ فَٱنْصُرْنِي ، وَعَلَىٰ كِتَابِكَ ٱحْتَكَمْتُ فَوَفِّقْنِي ، يَا حَفِيظُ يَا كَافِي ، يَا قَوِيُّ يَا مَتِينُ ، يَا وَلِيُّ يَا عَلِيمُ .

أَسْأَلُكَ ٱلْعِصْمَةَ فِي جَمِيعِ ٱلْأَوْقَاتِ ، مِنْ جَمِيعِ ٱلْمَصَائِبِ وَٱلْآفَاتِ ، وَٱلنُّصْرَةَ عَلَىٰ جَمِيعِ ٱلْأَعْدَاءِ فِي جَمِيعِ ٱلْآنَاءِ .

وَلَكَ ٱلْحَمْدُ إِلَٰهِي عَلَىٰ نِعْمَةِ ٱلْإِيجَادِ وَٱلْإِمْدَادِ ، وَعَلَىٰ نِعْمَةِ ٱلْهِدَايَةِ وَٱلْإِرْشَادِ ، فَكَمَا هَدَيْتَنِي إِلَىٰ دِينِكَ ٱلْحَمِيدِ ؛ فَأَرْشِدْنِي إِلَىٰ مَنْهَجِكَ ٱلرَّشِيدِ ، أَسْأَلُكَ إِلَٰهِي ، وَأَعُوذُ بِكَ إِلَٰهِي مِنْ شَوْبِ ٱلِاعْتِقَادِ ، بِرَيْنِ ٱلِانْتِقَادِ ، وَفَسَادِ ٱلسَّرِيرَةِ بِرَيْبِ ٱلتَّرَدُّدِ وَٱلْإِلْحَادِ ، وَظُلْمَةِ ضَلَالِ ٱلْحُلُولِ وَٱلِاتِّحَادِ ، وَمِنْ مُخَالَفَةِ أَمْرِكَ يَا وَلِيَّ ٱلْهِدَايَةِ وَٱلْإِرْشَادِ .

إِلَٰهِي ؛ أَسْأَلُكَ ٱلثَّبَاتَ عَلَى ٱلْأَمْرِ ، وَٱلْعَزِيمَةَ عَلَى ٱلرُّشْدِ ، وَٱلشُّكْرَ عَلَىٰ نِعَمِكَ ، وَأَسْأَلُكَ حُسْنَ عِبَادَتِكَ ، وَأَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ كُلِّ مَا تَعْلَمُ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ مَا تَعْلَمُ ، وَأَسْتَغْفِرُكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ مَا تَعْلَمُ ؛ إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ ٱلْغُيُوبِ .

أَسْأَلُكَ ٱلنَّجَاةَ مِنْ جَمِيعِ ٱلْأَهْوَالِ وَٱلْآفَاتِ ، وَقَضَاءَ ٱلْحَاجَاتِ ،

وَالطَّهَارَةَ مِنْ أَدْرَانِ السَّيِّئَاتِ ، وَالرِّفْعَةَ إِلَىٰ أَعْلَى الدَّرَجَاتِ ، وَصَفَاءَ الأَحْوَالِ وَالْمَقَامَاتِ ، وَالْعِصْمَةَ مِنْ شَرِّ الْبِدَعِ وَالْمُحْدَثَاتِ ، وَالْحِفْظَ مِنَ الشُّبَهِ وَالضَّلَالَاتِ ، فِي جَمِيعِ الْحَرَكَاتِ وَالسَّكَنَاتِ ، وَأَسْأَلُكَ بُلُوغَ أَقْصَى الْغَايَاتِ ، مِنْ جَمِيعِ الْمَبَرَّاتِ فِي الْحَيَاةِ وَبَعْدَ الْمَمَاتِ ، يَا حَسَنَ الأَفْعَالِ وَالأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ .

إِلَـٰهِي ؛ أَسْأَلُكَ عِصْمَةَ الْمُسْلِمِينَ وَأَمَانَتَهُمْ ، وَنُورَ أَفْئِدَةِ الْمُؤْمِنِينَ وَهِدَايَتَهُمْ ، وَكَمَالَ خُشُوعِ الْقَانِتِينَ وَرَهْبَتَهُمْ ، وَخُلُوصَ نِيَّاتِ السَّائِلِينَ وَرَغْبَتَهُمْ ، وَرُسُوخَ عَزِيمَةِ الصَّادِقِينَ وَوَفَاءَهُمْ ، وَثُبُوتَ قَدَمِ الصَّابِرِينَ وَثَنَاءَهُمْ ، وَشُهُودَ قُلُوبِ الْخَاشِعِينَ وَعِرْفَانَهُمْ ، وَرِقَّةَ قُلُوبِ الْمُتَصَدِّقِينَ وَإِحْسَانَهُمْ ، وَصَفَاءَ أَرْوَاحِ الصَّائِمِينَ وَوِفَادَتَهُمْ ، وَطَهَارَةَ ذَوَاتِ الْمُتَعَفِّفِينَ وَشَهَادَتَهُمْ ، وَطُمَأْنِينَةَ قُلُوبِ الذَّاكِرِينَ وَيَقِينَهُمْ ، وَشَرَفَ مُتَابَعَةِ السَّابِقِينَ الأَوَّلِينَ لِآدَابِ النُّبُوَّةِ وَدِينَهُمْ ، وَعَاقِبَةَ أَمْرِ التَّائِبِينَ وَمَغْفِرَتَهُمْ ، وَجَزَاءَ أَعْمَالِ الْمُحْسِنِينَ وَمَنْزِلَتَهُمْ .

فَإِنَّكَ أَنْتَ اللهُ الَّذِي لَا إِلَـٰهَ إِلَّا أَنْتَ الْمُنْفَرِدُ بِالْمُلْكِ وَالْبَهَاءِ ، وَالْمُخْتَصِّ بِالْقِدَمِ وَالْبَقَاءِ ، الْمُتَعَزِّزِ بِالْعَظَمَةِ وَالْكِبْرِيَاءِ ، الْمُتَوَحِّدِ بِالْحَمْدِ وَالثَّنَاءِ ، الْمُتَصَرِّفِ فِي مُلْكِكَ بِالْمَنْعِ وَالْعَطَاءِ ، وَالإِمَاتَةِ وَالإِحْيَاءِ ، لَا شَرِيكَ لَكَ إِلَـٰهِي فِي الإِيجَادِ ، فَكَيْفَ يَرْجُو الْعَاقِلُ مِنْ غَيْرِكَ الرِّفْدَ وَالإِمْدَادَ ؟ وَلَا نِدَّ لَكَ إِلَـٰهِي فِي الْقُدْرَةِ وَالِاخْتِيَارِ ، فَكَيْفَ يَفْزَعُ الْمُوَحِّدُ عِنْدَ نُزُولِ بَلَائِكَ إِلَى الأَغْيَارِ ؟!

إِلَـٰهِي ؛ لَا نَعْبُدُ وَلَا نَسْتَعِينُ إِلَّا إِيَّاكَ ، وَلَا نَتَوَجَّهُ بِالدُّعَاءِ وَالنِّدَاءِ وَالْمُنَاجَاةِ إِلَىٰ أَحَدٍ سِوَاكَ ، فَنَسْأَلُكَ التَّأْيِيدَ فِي الِابْتِدَاءِ ، وَالتَّوْفِيقَ فِي الْخَتْمِ وَالِانْتِهَاءِ ، لَكَ الْخَلْقُ وَالأَمْرُ ، وَالسِّرُّ وَالْجَهْرُ ، وَالْبَرُّ وَالْبَحْرُ ،

وَلَكَ ٱلبَطْشُ وَٱلْقَهْرُ ، وَٱلْغَسَقُ وَٱلْفَجْرُ ، وَلَكَ ٱلْمَنُّ وَٱلشُّكْرُ ، وَمِنْكَ ٱلضُّرُّ وَٱلنَّفْعُ ، وَٱلْخَفْضُ وَٱلرَّفْعُ ، وَٱلْإِعْطَاءُ وَٱلْمَنْعُ .

إِلَـٰهِي ؛ كَمْ أَوْلَيْتَنِي مِنْ نِعَمِكَ وَجُودِكَ وَكَرَمِكَ وَآلَائِكَ !! وَكَمْ عَافَيْتَنِي مِنْ مُوجِبَاتِ عَذَابِكَ وَعِقَابِكَ وَمِحَنِكَ وَبَلَائِكَ !! فَإِنَّهُ لَا يُعْطِي ٱلْخَيْرَ غَيْرُكَ ، وَلَا يَدْفَعُ ٱلشَّرَّ وَيَقِي مَهَالِكَ ٱلسُّوءِ سِوَاكَ ، أَنْتَ رَبِّي وَرَبُّ كُلِّ شَيْءٍ ، فَاطِرُ ٱلسَّمَاوَاتِ وَٱلْأَرْضِ ، عَالِمُ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَادَةِ ٱلْعَلِيُّ ٱلْكَبِيرُ ٱلْمُتَعَالِ .

إِلَـٰهِي ؛ مَا مِنْ خَيْرٍ وَصَفْتَ بِهِ عِبَادَكَ ٱلْأَبْرَارَ فِي كِتَابِكَ إِلَّا وَجَدْتُنِي أَبْعَدَ ٱلنَّاسِ مِنْهُ وَمِنْ أَهْلِهِ ، وَمَا مِنْ شَرٍّ وَصَفْتَ بِهِ شِرَارَ خَلْقِكَ فِي كِتَابِكَ إِلَّا وَجَدْتُنِي مُقَارِفاً لِلَوْنٍ مِنْ أَلْوَانِهِ ، أَوْ شَكْلٍ مِنْ أَشْكَالِهِ ، أَعُوذُ بِفَضْلِكَ مِنْ عَدْلِكَ ، وَبِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ ، وَبِخَيْرِكَ مِنْ ضَيْرِكَ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ ، لَا أُحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَىٰ نَفْسِكَ .

يَا سَمِيعاً لِمَنْ نَادَاهُ ، وَيَا مُجِيباً لِمَنْ دَعَاهُ ، أَدْعُوكَ بِأَسْمَائِكَ ٱلْحُسْنَىٰ كُلِّهَا مَا عَلِمْتُ مِنْهَا وَمَا لَمْ أَعْلَمْ ، وَبِٱسْمِكَ ٱلْعَظِيمِ ٱلْأَعْظَمِ ٱللهُ لَا إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَيُّ ٱلْقَيُّومُ ٱلرَّحْمَـٰنُ ٱلرَّحِيمُ يَا ذَا ٱلْجَلَالِ وَٱلْإِكْرَامِ .

إِلَـٰهِي ؛ إِنَّ نِعَمَكَ قَدْ كَثُرَتْ عَلَيَّ ، وَمَوَاهِبَكَ ٱلْمُتَّسِعَةَ قَدْ تَوَاتَرَتْ لَدَيَّ ، وَمِنَحَكَ ٱلْفَائِقَةَ ٱلسَّابِغَةَ ٱلَّتِي غَمَرْتَنِي بِهَا بِلَا ٱنْصِرَامٍ ، وَمِنَنَكَ ٱلْوَاصِلَةَ ٱلْمُتَّصِلَةَ ٱلَّتِي أَكْرَمْتَنِي بِهَا عَلَى ٱلدَّوَامِ بِلَا ٱنْفِصَامٍ . . قَدْ عَجَزْتُ عَنْ إِحْصَائِهَا وَتَعْدِيدِهَا ، وَعَنْ حَصْرِهَا وَتَحْدِيدِهَا عَلَىٰ مَرِّ ٱلسِّنِينَ وَٱلْأَشْهُرِ وَٱلْأَيَّامِ ، فَلَا أَسْتَطِيعُ شُكْرَ شَيْءٍ مِنْهَا ؛ فَلَكَ ٱلْحَمْدُ مِنْ ذَاتِكَ بِقَدْرِ عَظَمَةِ ذَاتِكَ ، وَعَدَدِ كَمَالَاتِكَ ، وَزِنَةِ أَرْضِكَ وَسَمَاوَاتِكَ ، وَمَبْلَغِ عِلْمِكَ وَآيَاتِكَ .

أَسْأَلُكَ دَوَامَ ٱلنِّعْمَةِ ، وَثَبَاتَ ٱلْعَافِيَةِ ، وَشُهُودَ ٱلْفَوَاضِلِ وَٱلْمِنَنِ ، وَٱلسَّلَامَةَ مِنْ جَمِيعِ ٱلشَّدَائِدِ وَٱلْمَكَائِدِ وَٱلْمِحَنِ ، أَنْتَ ٱلَّذِي سَخَّرْتَ لِلْخَلِيلِ ٱلنَّارَ ، وَوَقَيْتَهُ مِنَ ٱلْأَذَىٰ وَٱلضَّرَرِ ، وَسَخَّرْتَ لِمُوسَىٰ نَجِيِّكَ فِرْعَوْنَ وَٱلْبَحْرَ وَٱلْحَجَرَ ، وَسَخَّرْتَ لِدَاوُودَ ٱلْجِبَالَ وَٱلْحَدِيدَ ، وَأَيَّدْتَهُ بِنَصْرِكَ عَلَىٰ حِزْبِ جَالُوتَ فَظَهَرَ ، وَسَخَّرْتَ لِسُلَيْمَانَ ٱلرِّيحَ وَٱلشَّيَاطِينَ وَٱلْجِنَّ وَٱلطَّيْرَ وَٱلْوَحْشَ وَٱلْبَشَرَ ، وَسَخَّرْتَ لِنُوحٍ ٱلطُّوفَانَ وَٱلسَّفِينَةَ ، وَٱسْتَنْصَرَكَ عَلَىٰ أَعْدَائِكَ فَأَيَّدْتَهُ بِنَصْرِكَ فَٱنْتَصَرَ ، ﴿ فَدَعَا رَبَّهُۥٓ أَنِّى مَغْلُوبٌ فَٱنتَصِرْ ۝ فَفَتَحْنَآ أَبْوَٰبَ ٱلسَّمَآءِ بِمَآءٍ مُّنْهَمِرٍ ۝ وَفَجَّرْنَا ٱلْأَرْضَ عُيُونًا فَٱلْتَقَى ٱلْمَآءُ عَلَىٰٓ أَمْرٍ قَدْ قُدِرَ ۝ وَحَمَلْنَٰهُ عَلَىٰ ذَاتِ أَلْوَٰحٍ وَدُسُرٍ ۝ تَجْرِى بِأَعْيُنِنَا جَزَآءً لِّمَن كَانَ كُفِرَ ﴾ ، وَسَخَّرْتَ ٱلْعَالَمِينَ لِحَبِيبِكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَصَاحَبْتَهُ بِعِنَايَتِكَ وَرِعَايَتِكَ وَأَلْطَافِكَ وَعِصْمَتِكَ وَكَلَاءَتِكَ فِي ٱلسَّفَرِ وَٱلْحَضَرِ ، ٱللهُ أَكْبَرُ ٱللهُ أَكْبَرُ ٱللهُ أَكْبَرُ مِنْ كُلِّ مَا أَخَافُ وَأَحْذَرُ .

إِلَـٰهِي ؛ إِنَّ ٱلْعَدُوَّ قَدْ حَضَرَ ، وَرَأْسَ ٱلْفَسَادِ قَدْ ظَهَرَ ، فَخُذْهُمْ إِلَـٰهِي أَخْذَ عَزِيزٍ مُقْتَدِرٍ ، وَٱنْزِعْهُمْ مِنْ نِعْمَتِكَ إِلَىٰ نِقْمَتِكَ ، وَمِنْ وَصْلِكَ إِلَىٰ قَطْعِكَ نَزْعَ أَعْجَازِ نَخْلٍ مُنْقَعِرٍ ، وَٱدْفَعْهُمْ عَنَّا بِقُدْرَتِكَ ، وَٱرْدُدْهُمْ مَذْؤُومِينَ مَدْحُورِينَ بِقُدْرَتِكَ ، وَٱخْطُفْ عَنَّا أَبْصَارَهُمْ بِنُورِ قُدْسِكَ ، وَٱضْرِبْ رِقَابَهُمْ بِجَلَالِ مَجْدِكَ ، وَٱقْطَعْ أَعْنَاقَهُمْ بِسَطَوَاتِ قَهْرِكَ ، وَصُبَّ عَلَيْهِمْ سَوْطاً مِنْ عَذَابِكَ ، وَأَذِقْهُمْ لِبَاسَ ٱلْجُوعِ وَٱلْخَوْفِ مِنْ عِقَابِكَ ، وَزَلْزِلْ بِهِمْ بِلَادَكَ ، وَٱقْلِبْ عَلَيْهِمْ عِبَادَكَ .

وَشَتِّتْ جُمُوعَهُمْ وَحُشُودَهُمْ ، وَبَدِّدْ جُيُوشَهُمْ وَجُنُودَهُمْ ، وَٱطْمِسْ عَلَىٰ مَعَالِمِهِمْ وَبُنُودِهِمْ ، وَٱمْحُ آثَارَ دِيَارِهِمْ وَحُدُودِهِمْ ، وَٱكْفِنَا حَبَائِلَ مَكْرِهِمْ وَشُرُورِهِمْ ، وَٱرْدُدْ كَيْدَهُمْ فِي نُحُورِهِمْ ، وَأَشْعِلْ نَارَ خِزْيِكَ

فِي صُدُورِهِمْ ، وَأَذِقْهُمْ أَلِيمَ عَذَابِكَ فِي قُبُورِهِمْ ؛ فَإِنَّهُمْ حَارَبُونَا عَلَىٰ عَمَلِنَا بِكِتَابِكَ ، وَثَارُوا عَلَيْنَا بَغْياً أَنْ يَسْتَجِيرَ الْعَامِلُ بِسُنَّةِ نَبِيِّكَ بِجَنَابِكَ .

وَاكْبِتْهُمْ كَمَا كَبَتَّ قَبْلَهُمْ أَهْلَ الْكُفْرِ وَالْجُحُودِ ، وَأَهْلِكْهُمْ كَمَا أَهْلَكْتَ الأَحْزَابَ مِنْ قَوْمِ لُوطٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ ، وَالْعَنْهُمْ لَعْنَ أَصْحَابِ الأُخْدُودِ ، وَأَمْطِرْهُمْ بِحِجَارَةٍ مِنْ سِجِّيلٍ مَنْضُودٍ ، ﴿ قُتِلَ أَصْحَٰبُ ٱلْأُخْدُودِ ۝ ٱلنَّارِ ذَاتِ ٱلْوَقُودِ ۝ إِذْ هُمْ عَلَيْهَا قُعُودٌ ۝ وَهُمْ عَلَىٰ مَا يَفْعَلُونَ بِٱلْمُؤْمِنِينَ شُهُودٌ ۝ وَمَا نَقَمُوا۟ مِنْهُمْ إِلَّآ أَن يُؤْمِنُوا۟ بِٱللَّهِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْحَمِيدِ ۝ ٱلَّذِى لَهُۥ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ شَهِيدٌ ۝ إِنَّ ٱلَّذِينَ فَتَنُوا۟ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ ثُمَّ لَمْ يَتُوبُوا۟ فَلَهُمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَلَهُمْ عَذَابُ ٱلْحَرِيقِ ۝ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَهُمْ جَنَّٰتٌ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ ذَٰلِكَ ٱلْفَوْزُ ٱلْكَبِيرُ ۝ إِنَّ بَطْشَ رَبِّكَ لَشَدِيدٌ ۝ إِنَّهُۥ هُوَ يُبْدِئُ وَيُعِيدُ ۝ وَهُوَ ٱلْغَفُورُ ٱلْوَدُودُ ۝ ذُو ٱلْعَرْشِ ٱلْمَجِيدُ ۝ فَعَّالٌ لِّمَا يُرِيدُ ۝ هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلْجُنُودِ ۝ فِرْعَوْنَ وَثَمُودَ ۝ بَلِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ فِى تَكْذِيبٍ ۝ وَٱللَّهُ مِن وَرَآئِهِم مُّحِيطٌۢ ۝ بَلْ هُوَ قُرْءَانٌ مَّجِيدٌ ۝ فِى لَوْحٍ مَّحْفُوظٍۭ ﴾ .

يَا عَزِيزُ يَا حَمِيدُ يَا شَهِيدُ ، يَا ذَا الْبَطْشِ الشَّدِيدِ ، يَا مُبْدِئُ يَا مُعِيدُ ، يَا ذَا الْعَرْشِ الْمَجِيدِ ، يَا فَعَّالاً لِمَا يُرِيدُ ، يَا مَالِكُ يَا مُحِيطُ ، يَا غَفُورُ يَا سَمِيعُ ، يَا مُجِيبُ يَا شَكُورُ ، يَا رَحِيمُ يَا وَدُودُ ، يَا مَعْبُودُ يَا مَحْمُودُ .

إِلَـٰهِي ؛ أَسْأَلُكَ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِكَ تَرْفَعُ بِهَا قَدْرِي ، وَتَضَعُ بِهَا وِزْرِي ، وَتُسَدِّدُ بِهَا وَزَرِي ، وَتَشُدُّ بِهَا أَزْرِي ، وَتُبَارِكُ بِهَا عُمْرِي ، وَتَجْلُو بِهَا بَصَرِي ، وَتُنَوِّرُ بِهَا نَظَرِي ، وَتُحْيِي بِهَا أَثَرِي ، وَتَجْبُرُ بِهَا كَسْرِي ، وَتَشْرَحُ بِهَا صَدْرِي ، وَتُخَفِّفُ بِهَا إِصْرِي ، وَتُقَرِّبُ بِهَا نَصْرِي ، وَتُعِزُّ بِهَا نَفَرِي ،

وَتَقْبَلُ بِهَا عُذْرِي ، وَتُيَسِّرُ بِهَا عُسْرِي ، وَتَفُكُّ بِهَا حَصْرِي ، وَتُسَهِّلُ بِهَا أَمْرِي ، وَتَسُلُّ بِهَا سَخِيمَةَ صَدْرِي .

وَتَجْعَلُنِي بِهَا فِي حِصْنِ حِفْظِكَ الأَكِيدِ ، وَفِي أَمَانِ رُكْنِكَ الشَّدِيدِ ، وَتَسْقِينِي بِهَا مِنْ حَوْضِ نَبِيِّكَ الْكَوْثَرِ ، وَتُشَرِّفُنِي بِهَا بِرِضْوَانِكَ الأَكْبَرِ .

يَا إِلَـٰهِي وَمَوْلَايَ ؛ أَنْتَ الَّذِي عَوَّدْتَنِي الإِنْعَامَ وَالإِحْسَانَ ، وَاللُّطْفَ وَالامْتِنَانَ ، فَكَمَا لَمْ يَمْنَعْ شُؤْمِي أَنْ أَنَالَ سَعَادَتَكَ ، وَلَمْ يَمْنَعْ لُؤْمِي أَنْ أَحْظَىٰ بِكَرَمِكَ ، وَإِغَاثَتِكَ ؛ فَإِنِّي أَسْأَلُكَ الآنَ أَنْ تُجِيبَ دَعْوَتِي وَتُلْهِمَنِي رُشْدِي ، وَأَنْ تُلَقِّنَنِي حُجَّتِي ، وَتَحْفَظَ بِهَا عَهْدِي ، وَأَنْ تُطَهِّرَ أَخْلَاقِي ، وَتُزَكِّيَ نَفْسِي ، وَأَنْ تُكَثِّرَ أَرْزَاقِي ، وَتُثَبِّتَ أُنْسِي ، وَأَنْ تُنِيلَنِي مِيرَاثَ رُسُلِكَ وَأَنْبِيَائِكَ وَخَصَائِصَ أَصْفِيَائِكَ وَأَوْلِيَائِكَ ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ، وَيَا رَبَّ الْعَالَمِينَ .

إِلَـٰهِي ؛ إِنَّ مَآرِبِي لَا تُنَالُ إِلَّا بِتَيْسِيرِكَ ، وَخَلَاصِي مِنْ سُوءِ قَضَائِكَ وَبَلَائِكَ لَيْسَ إِلَّا بِتَدْبِيرِكَ ، لَمْ أَعْبُدْكَ إِلَّا بِإِذْنِكَ ، وَلَا عَصَيْتُكَ إِلَّا بِعِلْمِكَ ، وَلَمْ أَشْكُرْكَ إِلَّا بِشُكْرِكَ ، وَلَا ذَكَرْتُكَ إِلَّا بِذِكْرِكَ ، فَأَوْزِعْنِي بِرَحْمَتِكَ أَنْ أَعْمَلَ لَكَ شُكْراً ، وَوَفِّقْنِي بِسَابِقِ عِنَايَتِكَ حَتَّىٰ أُكْثِرَ لَكَ ذِكْراً ، وَالْطُفْ بِي عِنْدَ نُزُولِ قَضَائِكَ ، وَاجْعَلْ لِي مَخْرَجاً عِنْدَ حُلُولِ بَلَائِكَ ، يَا أَكْرَمَ الأَكْرَمِينَ ، لَا إِلَـٰهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ .

إِلَـٰهِي ؛ فَسَدَتْ عُقُولٌ فَنَفَتْكَ مِنَ الْوُجُودِ ، وَضَلَّتْ أَحْلَامٌ فَحَصَرَتْكَ فِي كُلِّ مَوْجُودٍ ، وَانْحَرَفَتْ فِطَرٌ فَادَّعَتْ بِأَنَّكَ عَيْنُ الْوُجُودِ ، تَقَدَّسْتَ إِلَـٰهِي مِنْ حَصْرِ مَخْلُوقَاتِكَ ، وَتَنَزَّهْتَ إِلَـٰهِي عَنْ مُمَازَجَةِ مَصْنُوعَاتِكَ .

سُبْحَانَكَ كَيْفَ يَحُومُ حَوْلَ حِمَاكَ ٱلْعَدَمُ وَأَنْتَ ٱلْحَقُّ ٱلْمُبِينُ ؟ وَكَيْفَ لَا تَخْتَصُّ بِوَصْفِ ٱلْبَقَاءِ وَٱلْقِدَمِ وَأَنْتَ رَبُّ ٱلْعَالَمِينَ ؟

أَلُوذُ بِكَ مِنْ وَهْمِ حُلُولِيٍّ يَخْتَرِفُ ٱلْإِلْحَادَ ، وَخَيَالِ وُجُودِيٍّ يَعْتَقِدُ ٱلِاتِّحَادَ ، وَضَيْعَةِ دَهْرِيٍّ يَبْغِي فِي ٱلْأَرْضِ ٱلْفَسَادَ .

أَسْأَلُكَ أَنْ تَمْحُوَ إِرَادَتِي بِإِرَادَتِكَ ، وَمَشِيئَتِي بِمَشِيئَتِكَ ، وَٱخْتِيَارِي بِٱخْتِيَارِكَ ، وَوُجُودِي بِشُهُودِ وُجُودِكَ .

وَٱحْفَظْنِي مِنْ تَعَدِّي حُدُودِ شَرْعِكَ ٱلشَّرِيفِ ، وَٱعْصِمْنِي وَأَهْلِي مِنْ مُخَالَفَةِ هَذِي دِينِكَ ٱلْحَنِيفِ .

وَٱفْتَحْ لِي أَبْوَابَ ٱلْخَيْرِ وَٱلتَّيْسِيرِ ، وَأَغْلِقْ عَنِّي أَبْوَابَ ٱلشَّرِّ وَٱلتَّعْسِيرِ ، وَٱمْنُنْ عَلَيَّ بِٱلْفَتْحِ ٱلْكَبِيرِ ، وَٱلْعَطَاءِ ٱلْوَفِيرِ ، وَٱلْفَضْلِ ٱلْغَزِيرِ ؛ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ نِعْمَ ٱلْمَوْلَىٰ وَنِعْمَ ٱلنَّصِيرُ .

إِلَـٰهِي ؛ فَٱطْمِسْ عَلَىٰ وُجُوهِ أَعْدَائِي فَلَا يُبْصِرُونَ ، وَٱخْطِفْ عَنِّي أَبْصَارَهُمْ فَلَا يَنْظُرُونَ ، وَٱمْسَخْهُمْ عَلَىٰ مَكَانَتِهِمْ فَلَا يَرْجِعُونَ ، وَٱهْتِكْ أَسْتَارَهُمْ فَلَا يُحْفَظُونَ ، وَٱخْذُلْهُمْ فَلَا يَنْتَصِرُونَ ، ﴿ وَلَوْ نَشَآءُ لَطَمَسْنَا عَلَىٰٓ أَعْيُنِهِمْ فَٱسْتَبَقُوا ٱلصِّرَٰطَ فَأَنَّىٰ يُبْصِرُونَ ۝ وَلَوْ نَشَآءُ لَمَسَخْنَٰهُمْ عَلَىٰ مَكَانَتِهِمْ فَمَا ٱسْتَطَٰعُوا مُضِيًّا وَلَا يَرْجِعُونَ ﴾ ، شَاهَتِ ٱلْوُجُوهُ ، شَاهَتِ ٱلْوُجُوهُ ، شَاهَتِ ٱلْوُجُوهُ ، ﴿ وَعَنَتِ ٱلْوُجُوهُ لِلْحَىِّ ٱلْقَيُّومِ ۖ وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا ﴾ .

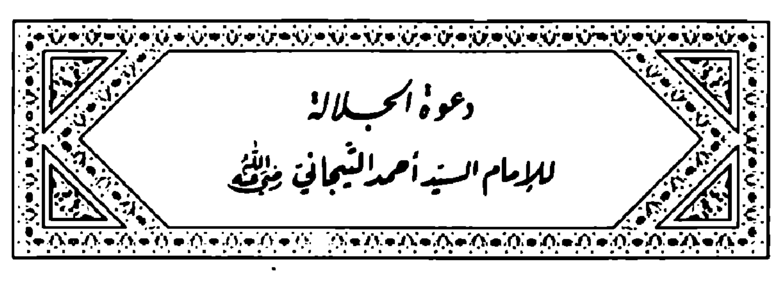
﴿ ٱللَّهُ لَآ إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ ۚ لَا تَأْخُذُهُۥ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ ۚ لَّهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۗ مَن ذَا ٱلَّذِى يَشْفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذْنِهِۦ ۚ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ ۖ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَىْءٍ مِّنْ عِلْمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا شَآءَ ۚ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ ۖ وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفْظُهُمَا ۚ وَهُوَ ٱلْعَلِىُّ ٱلْعَظِيمُ ﴾ .

ثُمَّ ﴿ لَقَدْ جَآءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ ﴾ . (سَبْعَ مَرَّاتٍ) ، ثُمَّ أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ ٱللهِ ٱلتَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ وَذَرَأَ ، وَمِنْ شَرِّ ٱلشَّيْطَانِ وَشِرْكِهِ . (ثَلَاثَ مَرَّاتٍ) ، أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ ٱللهِ ٱلتَّامَّاتِ مِنْ غَضَبِهِ وَعِقَابِهِ ، وَمِنْ شَرِّ عِبَادِهِ ، وَمِنْ هَمَزَاتِ ٱلشَّيَاطِينِ وَأَنْ يَحْضُرُونَ .

ٱللَّهُمَّ ، ٱحْفَظْنِي بِٱلْإِسْلَامِ قَائِماً ، وَٱحْفَظْنِي بِٱلْإِسْلَامِ قَاعِداً ، وَٱحْفَظْنِي بِٱلْإِسْلَامِ رَاقِداً ، وَلَا تُطْعِ فِيَّ عَدُوّاً وَلَا حَاسِداً ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا ، إِنَّ رَبِّي عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ .

وَأَسْأَلُكَ مِنَ ٱلْخَيْرِ ٱلَّذِي هُوَ بِيَدِكَ كُلِّهِ (ثَلَاثَ مَرَّاتٍ) بِٱسْمِ ٱللهِ ٱلَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ ٱسْمِهِ شَيْءٌ فِي ٱلْأَرْضِ وَلَا فِي ٱلسَّمَاءِ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ (ثَلَاثَ مَرَّاتٍ) ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِٱللهِ ٱلْعَلِيِّ ٱلْعَظِيمِ (ثَلَاثَ مَرَّاتٍ) ، ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ صَلُّوا۟ عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا۟ تَسْلِيمًا ﴾ ، وَصَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيماً .

* * *



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ ؛ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعَظَمَةِ الْأُلُوهِيَّةِ ، وَبِأَسْرَارِ الرُّبُوبِيَّةِ ، وَبِالْقُدْرَةِ الْأَزَلِيَّةِ ، وَبِالْقُوَّةِ وَالْعِزَّةِ السَّرْمَدِيَّةِ ، وَبِحَقِّ ذَاتِكَ الْمُنَزَّهَةِ عَنِ الْكَيْفِيَّةِ وَالشَّبَهِيَّةِ .

وَبِحَقِّ النُّورِ الْمُطْلَقِ ، وَالْبَيَانِ الْمُحَقَّقِ ، وَالْحَضْرَةِ الْأَحَدِيَّةِ ، وَالْحَضْرَةِ السَّرْمَدِيَّةِ ، وَالْحَضْرَةِ الرُّبُوبِيَّةِ ، وَالْحَضْرَةِ الْإِلَٰهِيَّةِ .

اللَّهُمَّ ؛ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِسَطْوَةِ الْأُلُوهِيَّةِ ، وَبِثُبُوتِ الرُّبُوبِيَّةِ ، وَبِعِزَّةِ الْوَحْدَانِيَّةِ ، وَبِقِدَمِ الْكَيْنُونِيَّةِ ، وَبِقُدُوسِ الْجَبَرُوتِيَّةِ ، وَبِدَوَامِ الصَّمَدِيَّةِ ، وَبِحَقِّ مَلَائِكَتِكَ أَهْلِ الصِّفَةِ الْجَوْهَرِيَّةِ ، وَبِحَقِّ عَرْشِكَ الَّذِي تَغْشَاهُ الْأَنْوَارُ ، وَبِمَا فِيهِ مِنَ الْأَسْرَارِ .

وَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِاسْمِكَ الْقَدِيمِ الْأَزَلِيِّ وَهُوَ : اللهُ اللهُ اللهُ ، أَنْتَ اللهُ الْعَظِيمُ الْأَعْظَمُ الَّذِي خَضَعَتْ لَهُ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ ، وَالْمُلْكُ وَالْمَلَكُوتُ وَالْجَبَرُوتُ .. أَنْ تُعِينَنِي وَتُمُدَّنِي بِعِزَّةٍ مِنْ قَهْرَمَانِ جَبَرُوتِكَ .

وَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِاسْمِكَ الْفَرْدِ الْجَامِعِ لِمَعَانِي الْأَسْمَاءِ كُلِّهَا أَسْمَاءِ الذَّاتِ وَأَسْمَاءِ الصِّفَاتِ ، الَّذِي لَا يُشْبِهُهُ كُلُّ اسْمٍ فِي تَأْثِيرِهِ ، وَهُوَ : اللهُ اللهُ اللهُ ، سَمَّيْتَ بِهِ ذَاتَكَ ، وَلَمْ يُسَمَّ بِهِ أَحَدٌ غَيْرُكَ ؛ أَمِدَّنِي

بِقُوَّةٍ مِنْهُ نَأْخُذُ بِهِ ٱلْأَرْوَاحَ وَٱلْأَنْفَاسَ ، وَنَتَصَرَّفُ بِهِ فِي ٱلْمَعَانِي وَٱلْحَوَاسِّ .

ٱللَّهُمَّ ؛ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِٱسْمِكَ : ٱللهُ ٱللهُ ٱللهُ ، ٱلْعَظِيمُ ٱلْأَعْظَمُ ، ٱلْكَبِيرُ ٱلْأَكْبَرُ ٱلَّذِي مَنْ دَعَاكَ بِهِ أَجَبْتَهُ ، وَمَنْ سَأَلَكَ بِهِ أَعْطَيْتَهُ ، وَأَسْأَلُكَ ٱللَّهُمَّ بِٱسْمِكَ : ٱللهُ ٱللهُ ٱللهُ ٱلَّذِي لَا إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ ، إِلَّا مَا قَضَيْتَ حَاجَتِي .

يَا قُدُّوسُ يَا قُدُّوسُ ؛ قَدِّسْنِي مِنَ ٱلْعُيُوبِ وَٱلْآفَاتِ ، وَطَهِّرْنِي مِنَ ٱلذُّنُوبِ وَٱلسَّيِّئَاتِ يَا ٱللهُ ٱللهُ ٱللهُ ، نَوِّرْنِي بِنُورِكَ ، وَلَا تَجْعَلْنِي مِمَّنْ تَغْشَىٰ قُلُوبَهُمْ بِظَلَامِ ٱلظُّلُمَاتِ يَا رَبَّ ٱلْعَالَمِينَ .

ٱللَّهُمَّ ؛ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِثَبَاتِ ٱسْمِكَ ، وَهُوَ ٱللهُ ٱلَّذِي لَا إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ لَهُ ٱلْأَسْمَاءُ ٱلْحُسْنَىٰ ، ٱلَّذِي هَـٰذِهِ ٱلْأَسْمَاءُ مِنْهُ وَهُوَ مِنْهَا .

ٱللَّهُمَّ ؛ يَا مَنْ هُوَ هَـٰكَذَا وَلَا يَكُونُ هَـٰكَذَا أَحَدٌ غَيْرُكَ ؛ ٱجْعَلْنِي مِنَ ٱلْمُتَّقِينَ ، وَمِنْ عِبَادِكَ ٱلصَّالِحِينَ ، وَأَوْلِيَائِكَ ٱلْمُحْسِنِينَ .

إِلَـٰهِي ، هَـٰذَا ذُلِّي ظَاهِرٌ بَيْنَ يَدَيْكَ ، وَهَـٰذَا حَالِي لَا يَخْفَىٰ عَلَيْكَ ، مِنْكَ أَطْلُبُ ٱلْوَصْلَ إِلَيْكَ ، وَبِكَ أَسْتَدِلُّ ؛ فَٱهْدِنِي بِنُورِكَ إِلَيْكَ ، وَأَقِمْنِي بِصِدْقِ ٱلْعُبُودِيَّةِ بَيْنَ يَدَيْكَ .

أَسْأَلُكَ بِخَفِيِّ خَفِيِّ لُطْفِكَ ، بِلَطِيفِ لَطِيفِ صُنْعِكَ ، بِجَمِيلِ جَمِيلِ سِتْرِكَ ، بِعَظِيمِ عَظِيمِ عَظَمَتِكَ ، بِسِرِّ سِرِّ أَسْرَارِ قُدْرَتِكَ ، بِمَكْنُونِ مَكْنُونِ غَيْبِكَ ، تَحَصَّنْتُ بِٱسْمِكَ ، تَشَفَّعْتُ بِمُحَمَّدٍ رَسُولِكَ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ وَسَلَّمَ .

ٱللَّهُمَّ ؛ ٱجْذُبْنِي إِلَيْكَ يَا سَيِّدِي وَيَا مَوْلَايَ ، وَٱرْزُقْنِي ٱلْفَنَاءَ فِيكَ

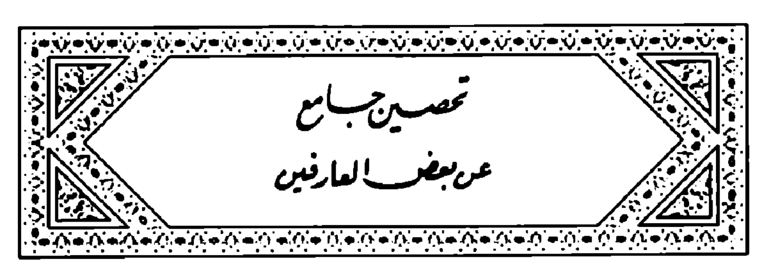
عَنِّي ، وَلَا تَجْعَلْنِي مَفْتُوناً بِنَفْسِي ، مَحْجُوباً بِحِسِّي ، وَٱعْصِمْنِي فِي ٱلْقَوْلِ وَٱلْفِعْلِ .

ٱللَّهُمَّ ؛ يَا مَنْ كَسَا قُلُوبَ ٱلْعَارِفِينَ مِنْ نُورِ ٱلْأُلُوهِيَّةِ فَلَمْ تَسْتَطِعِ ٱلْمَلَائِكَةُ رَفْعَ رُؤُوسِهِمْ مِنْ سَطْوَةِ ٱلْجَبَرُوتِيَّةِ ، يَا مَنْ قَالَ فِي مُحْكَمِ كِتَابِهِ ٱلْعَزِيزِ وَكَلِمَاتِهِ ٱلْأَزَلِيَّةِ : ﴿ ٱدْعُونِيٓ أَسْتَجِبْ لَكُمْ ﴾ .

ٱللَّهُمَّ ؛ ٱسْتَجِبْ لَنَا مَا ذَكَرْنَا وَمَا نَسِينَا ، ٱسْتَجِبْ لَنَا دُعَاءَنَا فَضْلاً مِنْكَ آمِينَ آمِينَ آمِينَ ، يَا مَنْ يَقُولُ لِلشَّيْءِ : كُنْ . . فَيَكُونُ ، ﴿ ٱللَّهُ نُورُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ مَثَلُ نُورِهِۦ كَمِشْكَوٰةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ ٱلْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ ٱلزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِن شَجَرَةٍ مُّبَٰرَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَّا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيٓءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ نُّورٌ عَلَىٰ نُورٍ يَهْدِى ٱللَّهُ لِنُورِهِۦ مَن يَشَآءُ وَيَضْرِبُ ٱللَّهُ ٱلْأَمْثَٰلَ لِلنَّاسِ وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ فِى بُيُوتٍ أَذِنَ ٱللَّهُ أَن تُرْفَعَ ﴾ .

ٱللَّهُمَّ ؛ صَلِّ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ، وَعَلَىٰ آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ، وَأَنْ تَفْعَلَ بِنَا يَا رَبَّ ٱلْعَالَمِينَ مَا أَنْتَ لَهُ أَهْلٌ ؛ إِنَّكَ أَهْلُ ٱلتَّقْوَىٰ وَأَهْلُ ٱلْمَغْفِرَةِ ، إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، يَا رَبَّ ٱلْعَالَمِينَ ، وَصَلَّى ٱللهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَثِيراً إِلَىٰ يَوْمِ ٱلدِّينِ .

* * *



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

وَبِهِ نَسْتَعِينُ

بِاسْمِ اللهِ وَبِاللهِ ، وَمِنَ اللهِ وَإِلَى اللهِ ، وَفِي سَبِيلِ اللهِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ، وَلَا إِلَـٰهَ إِلَّا اللهُ ، وَاللهُ أَكْبَرُ ، وَأَعَزُّ وَأَجَلُّ وَأَعْظَمُ وَأَقْدَرُ ، مِمَّا أَخَافُ وَأَحْذَرُ ، وَاللهُ أَكْبَرُ كَبِيراً ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيراً ، وَسُبْحَانَ اللهِ بُكْرَةً وَأَصِيلاً ، بِاسْمِ اللهِ الشَّافِي ، بِاسْمِ اللهِ الْكَافِي ، بِاسْمِ اللهِ الْمُعَافِي ، بِاسْمِ اللهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ، ﴿ وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْءَانِ مَا هُوَ شِفَآءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴾ .

اللَّهُمَّ ؛ أَنَا الرَّاقِي وَأَنْتَ الشَّافِي ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا قَضَيْتَ ، اللهُ أَكْبَرُ ، اللهُ أَكْبَرُ ، اللهُ أَكْبَرُ ، أَيُّهَا الْمَلَكَانِ الْعَظِيمَانِ أَعُوذُ بِاللهِ رَبِّي وَرَبِّكُمَا ، وَخَالِقِي وَخَالِقِكُمَا ، وَمُصَوِّرِي وَمُصَوِّرِكُمَا ، خَالِقُ الصُّوَرِ ، وَرَازِقُ الْبَشَرِ .

أَعُوذُ بِاللهِ مِنْ جَمِيعِ الْآفَاتِ وَالْعَاهَاتِ وَالْبَلِيَّاتِ ، وَالْأَمْرَاضِ وَالْأَرْيَاحِ وَالْأَوْرَامِ ، وَالْأَسْقَامِ وَالْكَسَلِ وَالْخَبَلِ ، وَالْخُمُودِ وَالْآلَامِ .

أُعِيذُ حَامِلَ هَـٰذَا الْكِتَابِ وَقَارِئَهُ بِأَسْمَاءِ اللهِ الْكِرَامِ ، وَآيَاتِهِ الْعِظَامِ ، وَبِنُورِ وَجْهِ اللهِ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ، مَالِكِ الْمُلْكِ وَالْمَلَكُوتِ ، وَالْعِزَّةِ

وَالْجَبَرُوتِ ، الْحَيِّ الدَّائِمِ الْبَاقِي الَّذِي لَا يَمُوتُ ، سُبْحَانَهُ مَا أَعْظَمَ شَأْنَهُ ، وَأَرْفَعَ مَكَانَهُ ، وَأَعَزَّ سُلْطَانَهُ ، فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ، عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ ، الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ، مَلْجَأ الْقَاصِدِينَ ، وَمُغِيثِ الْمَلْهُوفِينَ ، رَاحِمِ الضُّعَفَاءِ وَالْمَسَاكِينِ ، وَرَازِقِ الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ ، ذِي الْعَظَمَةِ وَالسُّلْطَانِ ، وَالرَّأْفَةِ وَالْإِحْسَانِ ، وَالْجُودِ وَالِامْتِنَانِ ، الْمَنَّانِ الرَّؤُوفِ الدَّيَّانِ ، الْقَهَّارِ الَّذِي لَا يُقْهَرُ ، الْغَالِبِ الْمُجِيرِ الَّذِي لَا يُجَارُ عَلَيْهِ .

أَعُوذُ بِاللهِ مِنْ شَرِّ الْفِتَنِ وَالْمِحَنِ ، وَجَمِيعِ أَمْرَاضِ الْبَدَنِ ، وَمِنَ الرِّيحِ الْأَحْمَرِ ، وَالدَّاءِ الْأَكْبَرِ ، فِي النَّفْسِ وَالرُّوحِ ، وَاللَّحْمِ وَالدَّمِ وَالْجِلْدِ ، وَالْعَظْمِ وَالْعُرُوقِ ، وَالْعَصَبِ وَالشَّعْرِ ، بِعِزَّةِ مَنْ إِذَا قَضَىٰ أَمْراً فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ : كُنْ . . فَيَكُونُ ، ﴿ فَسُبْحَٰنَ ٱلَّذِى بِيَدِهِۦ مَلَكُوتُ كُلِّ شَىْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴾ .

اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ ، يَا رَبُّ يَا بَارِئُ يَا مُغِيثُ ، يَا جَبَّارُ يَا قَهَّارُ ، يَا مُقْسِطُ يَا قَائِمُ ، يَا دَائِمُ يَا مُبْدِئُ يَا مُعِيدُ ، يَا صَبُورُ يَا وَدُودُ ، يَا كَافِي يَا شَافِي يَا مُعَافِي ، يَا وَاقِي يَا بَاقِي .

يَا صَرِيخَ الْمُسْتَصْرِخِينَ ، يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ ، يَا مَنْ أَمْرُهُ بَيْنَ الْكَافِ وَالنُّونِ ، يَا عَطُوفُ يَا شَفُوقُ ، يَا قَادِرُ يَا مُقْتَدِرُ ، يَا عَظِيمُ يَا مُقَدِّمُ يَا مُؤَخِّرُ ، يَا عَلِيمُ يَا حَكِيمُ يَا عَظِيمُ ، يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ ، يَا قَائِماً عَلَىٰ كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ .

يَا جَامِعُ يَا نَافِعُ ، يَا رَبَّاهُ يَا مَوْلَاهُ ، يَا سَيِّدَاهُ يَا مَلِكَاهُ ، يَا غَايَةَ رَغْبَتَاهُ ، يَا مُحْسِنُ يَا مُنْعِمُ ، يَا مُتَفَضِّلُ يَا مُتَكَرِّمُ .

يَا مَنْ يَعْلَمُ مَا نُخْفِي وَمَا نُعْلِنُ .

يَا أَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ ، يَا وَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ ، يَا عَوْنَ الضُّعَفَاءِ وَالْمَسَاكِينَ ، يَا كَافِيَ الْمُتَوَكِّلِينَ .

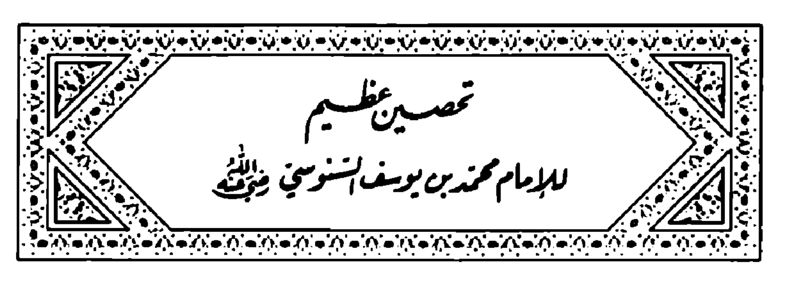
يَا مُكَوِّرَ اللَّيْلِ عَلَى النَّهَارِ ، وَمُكَوِّرَ النَّهَارِ عَلَى اللَّيْلِ ، يَا قَاهِرَ كُلِّ شَيْطَانٍ مَرِيدٍ ، يَا قَامِعَ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ ، يَا نِعْمَ الْمَوْلَى وَيَا نِعْمَ النَّصِيرُ ، يَا رَازِقَ الطِّفْلِ الصَّغِيرِ ، يَا رَاحِمَ الشَّيْخِ الْكَبِيرِ ، يَا جَابِرَ الْعَظْمِ الْكَسِيرِ ، يَا إِلَـٰهَ الْأَوَّلِينَ ، يَا آخِرَ الْآخِرِينَ ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ، يَا حَبِيبَ التَّوَّابِينَ ، يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ ، يَا خَيْرَ الْوَارِثِينَ ، يَا خَيْرَ الْفَاصِلِينَ ، يَا مَالِكَ يَوْمِ الدِّينِ ، ﴿ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴾ ، وَعَلَيْكَ نَتَوَكَّلُ ، وَفِيكَ نَرْغَبُ ، وَفِيمَا لَدَيْكَ نَرْجُو وَمِنْكَ نَخَافُ .

اللَّهُمَّ ؛ اشْفِ حَامِلَ كِتَابِي وَقَارِئَهُ مِنْ جَمِيعِ الْأَمْرَاضِ وَالْأَسْقَامِ ، وَالْعِلَلِ وَالْخَلَلِ وَالْآلَامِ ، وَالْمَلَلِ وَالْكَسَلِ وَالْوَجَلِ وَالْأَوْرَامِ ، وَالزَّلَلِ وَالذَّهَابِ وَالْمَغَلِ وَالْأَوْرَامِ ، وَالدَّمِ الْأَسْوَدِ ، وَالْمَرَضِ الْأَنْكَدِ ، وَالرِّيحِ الْأَحْمَرِ ، وَالدَّاءِ الْأَكْبَرِ ، وَالدَّمِ الْأَصْفَرِ ، وَجَمِيعِ الْآفَاتِ وَالْعَاهَاتِ ، وَالْهُمُومِ وَالْغُمُومِ وَالْوُحُوشِ ، وَمُشَاحَنَةِ الْأَعْوَامِ ، وَالْكُرُوبِ وَالسَّكْتَةِ وَالدَّهْشَةِ ، وَالرَّعْشَةِ وَالطَّوْشَةِ ، وَالزَّيْغِ وَالْحَزَنِ ، وَالسِّحْرِ وَالْمَكْرِ ، وَالْغَدْرِ وَالْفُتُورِ وَالْوُحُوشِ ، وَمُشَاحَنَةِ الْعَوَامِّ ، وَالِانْهِزَامِ ، وَشَرِّ الشَّيْطَانِ ، وَالسُّلْطَانِ وَالْحُكَّامِ وَالظُّلَّامِ ، وَالْقَحْطِ وَالْوَبَاءِ وَالْهَبَاءِ ، وَالْغَلَاءِ وَالْجَلَاءِ ، وَالزَّلْزَالِ وَالْبَلَاءِ وَهَدْمِ الْبِنَاءِ ، وَعُضَالِ الدَّاءِ ، وَخَيْبَةِ الرَّجَاءِ ، وَشَمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ ، وَشَرِّ الْأَشْرَارِ ، وَكَيْدِ الْفُجَّارِ ، وَمَا اخْتَلَفَ عَلَيْهِ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ ، وَمِنْ طَوَارِقِ الْإِنْسِ وَالْجَانِّ إِلَّا طَارِقاً يَطْرُقُ

بِخَيْرٍ يَا رَحْمَانُ ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا ، إِنَّ رَبِّي عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ، أَنْتَ رَبِّي ، وَعِلْمُكَ حَسْبِي ، عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ ، وَإِلَيْكَ ٱلْتَجَأْتُ ، يَا نِعْمَ ٱلْمَوْلَىٰ وَيَا نِعْمَ ٱلنَّصِيرُ ، وَأَنْتَ يَا رَبُّ حَسْبِي وَنِعْمَ ٱلْوَكِيلُ ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ ٱلْعَلِيِّ ٱلْعَظِيمِ .

وَصَلَّى ٱللهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ذِي ٱلْقَدْرِ ٱلْعَظِيمِ ، وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ ٱلصَّلَاةُ وَٱلتَّسْلِيمُ .

* * *



تحصين عظيم
للإمام محمد بن يوسف السنوسي رضي الله عنه

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

لَا إِلَـٰهَ إِلَّا ٱللهُ ٱلْخَالِقُ ٱلْأَكْبَرُ ، لَا طَاقَةَ لِمَخْلُوقٍ عَلَيَّ مَعَ ٱللهِ .

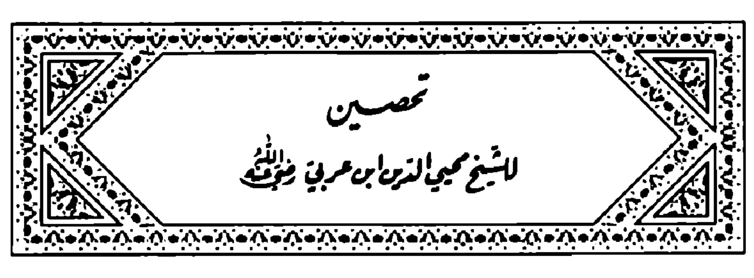
ٱللَّهُمَّ ؛ إِنِّي فِي حِمَاكَ ، وَتَحْتَ لِوَاكَ ، فَٱحْمِ حِمَاكَ ، وَٱنْشُرْ عَلَيَّ لِوَاكَ ، وَٱصْرِفْ عَنِّي بَلَاءَكَ ٱلنَّازِلَ مِنَ ٱلسَّمَاءِ ، وَٱلْمُنْشَقَّ مِنَ ٱلْأَرْضِ ، ﴿ فَإِن تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ ﴾ . (سَبْعاً) .

ٱللَّهُمَّ ؛ يَا مَنْ جَعَلَ نَبِيَّنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّداً صَلَّى ٱللهُ تَعَالَىٰ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِٱلْمُؤْمِنِينَ رَؤُوفاً رَحِيماً ؛ سَخِّرْ لِي (فُلَاناً) وَذَلِّلْهُ لِي ، وَمَكِّنِّي مِنْ نَاصِيَتِهِ وَمَجَامِعِ قَلْبِهِ ، بِخَفِيِّ لُطْفِ ٱللهِ ، بِلَطِيفِ صُنْعِ ٱللهِ ، بِجَمِيلِ سِتْرِ ٱللهِ ، دَخَلْتُ فِي كَنَفِ ٱللهِ ، وَتَحَصَّنْتُ بِأَسْمَاءِ ٱللهِ ، وَتَشَفَّعْتُ بِرَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ تَعَالَىٰ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، بِدَوَامِ مُلْكِ ٱللهِ ، وَ بِلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِٱللهِ ٱلْعَلِيِّ ٱلْعَظِيمِ .

حَجَبْتُ نَفْسِي بِحِجَابِ ٱللهِ ، وَمَنَعْتُهَا بِآيَاتِ ٱللهِ ، وَبِٱلْآيَاتِ ٱلْبَيِّنَاتِ ، وَبِٱلذِّكْرِ ٱلْحَكِيمِ ، وَبِحَقِّ مَنْ يُحْيِي ٱلْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ ، جِبْرَائِيلُ عَنْ يَمِينِي ، وَمِيكَائِيلُ عَنْ يَسَارِي ، وَإِسْرَافِيلُ عَنْ خَلْفِي ، وَسَيِّدُنَا مُحَمَّدٌ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَامِي ، وَعَصَا مُوسَىٰ فِي يَدِي ، فَمَنْ رَآنِي

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ . . هَابَيْنِي ، وَخَاتَمُ سُلَيْمَانَ عَلَىٰ لِسَانِي ، فَمَنْ تَكَلَّمْتُ إِلَيْهِ . . قَضَىٰ حَاجَتِي ، وَنُورُ يُوسُفَ عَلَىٰ وَجْهِي ، فَمَنْ رَآنِي . . يُحِبُّنِي ، وَاللهُ مُحِيطٌ بِي ، وَهُوَ الْمُسْتَعَانُ بِهِ عَلَىٰ أَعْدَائِي ، لَا إِلَٰهَ إِلَّا اللهُ الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ ، وَصَلَّى اللهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ نَبِيِّ الْأُمَّةِ وَكَاشِفِ الْغُمَّةِ ، وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيماً .

* * *



تحصين

للشيخ محيي الدين ابن عربي رضي الله عنه

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

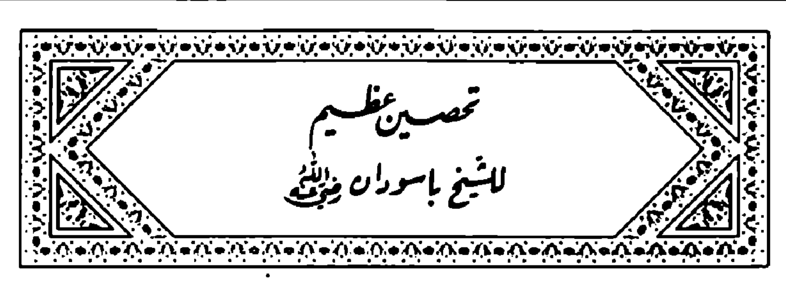
سُبْحَانَ مَنْ أَلْجَمَ كُلَّ جَبَّارٍ بِقُدْرَتِهِ ، وَأَحَاطَ عِلْمُهُ بِمَا فِي بَرِّهِ وَبَحْرِهِ ، وَتَحَصَّنْتُ بِأَسْمَائِهِ الَّتِي أَقْفَالُهَا الْعَظَمَةُ لِلَّهِ ، وَمَفَاتِيحُهَا لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ .

اللَّهُمَّ ؛ بِنُورِ وَجْهِكَ ؛ احْفَظْنِي مِنْ أَشْرَارِ خَلْقِكَ ، وَاحْمِنِي يَا مَنْ سِتْرُهُ جَمِيلٌ ، يَا وَاحِداً قَبْلَ كُلِّ أَحَدٍ ، يَا وَاحِداً بَعْدَ كُلِّ أَحَدٍ ، لَا تَكِلْنِي لِأَحَدٍ ، بِحَقِّ ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾ إِي وَاللَّهِ أَحَدٌ ، إِي وَاللَّهِ ، إِي وَاللَّهِ ، إِي وَاللَّهِ ، ﴿ اللَّهُ الصَّمَدُ ﴾ إِي وَاللَّهِ ، إِي وَاللَّهِ ، إِي وَاللَّهِ ، ﴿ لَمْ يَلِدْ ﴾ ، لَا وَاللَّهِ ، لَا وَاللَّهِ ، لَا وَاللَّهِ ، ﴿ وَلَمْ يُولَدْ ﴾ ، لَا وَاللَّهِ ، لَا وَاللَّهِ ، لَا وَاللَّهِ ، ﴿ وَلَمْ يَكُن لَّهُ كُفُوًا أَحَدٌ ﴾ ، لَا وَاللَّهِ ، لَا وَاللَّهِ ، لَا وَاللَّهِ .

اللَّهُمَّ ؛ بِحَقِّ هَٰذِهِ السُّورَةِ الْعَجِيبَةِ الشَّرِيفَةِ ؛ أَسْأَلُكَ أَنْ تَحْجُبَنِي مِنْ كُلِّ شَرٍّ يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ ، وَمِنْ كُلِّ شَرٍّ يَخْرُجُ مِنَ الْأَرْضِ ، وَمِنْ كُلِّ شَرٍّ تَلِدُهُ النِّسَاءُ بِأَلْفِ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ .

ثم يقرأ (سورة الإخلاص) ، و(سورة الفلق) ، و(سورة الناس) ، و(الفاتحة) .

* * *



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

أَعُوذُ بِٱللهِ ٱلْعَظِيمِ ، وَبِوَجْهِهِ ٱلْكَرِيمِ ، وَسُلْطَانِهِ ٱلْقَدِيمِ ، مِنَ ٱلشَّيْطَانِ ٱلرَّجِيمِ ، حَصَّنْتُ دِينِي وَنَفْسِي وَأَهْلِي وَأَوْلَادِي وَمَالِي ، وَمَنْ أَحَاطَتْ عَلَيْهِ شَفَقَةُ قَلْبِي بِٱلْحَيِّ ٱلْقَيُّومِ ٱلَّذِي لَا يَمُوتُ أَبَداً ، وَدَفَعْتُ عَنِّي وَعَنْهُمُ ٱلسُّوءَ وَكُلَّ مَكْرُوهٍ فِي ٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِ بِلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِٱللهِ ٱلْعَلِيِّ ٱلْعَظِيمِ ، وَبِكَلِمَاتِ ٱللهِ ٱلتَّامَّاتِ ٱلَّتِي لَا يُجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَلَا فَاجِرٌ ، وَمِنْ غَضَبِهِ وَعِقَابِهِ وَشَرِّ عِبَادِهِ ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ حَاسِدٍ وَمَاكِرٍ وَغَادِرٍ ، وَبَاغِضٍ وَعَدُوٍّ وَمُنَاكِرٍ ، وَمُسْتَكْبِرٍ غَيْرِ شَاكِرٍ ، وَمِنْ هَمَزَاتِ ٱلشَّيَاطِينِ وَأَنْ يَحْضُرُونَ ، ﴿ ذَهَبَ ٱللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَٰتٍ لَّا يُبْصِرُونَ صُمٌّۢ بُكْمٌ عُمْىٌ فَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴾ ، وَلَا يُنْصَرُونَ .

دَفَعْتُ ٱللهَ فِي نُحُورِهِمْ .

تَحَصَّنْتُ بِٱللهِ مِنْهُمْ وَمِنْ شُرُورِهِمْ .

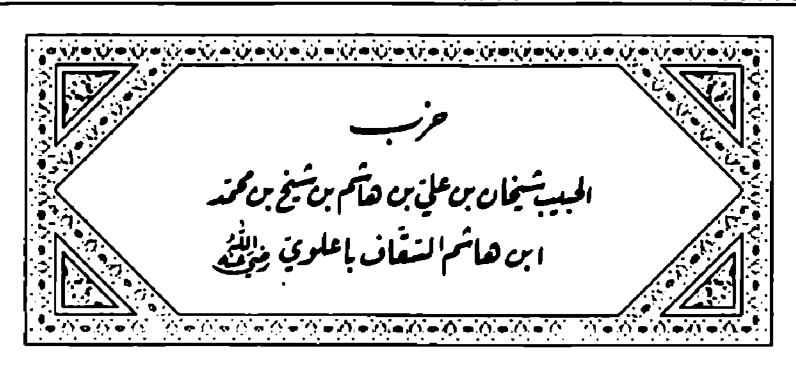
ٱسْتَعَذْتُ بِٱللهِ مِنْ إِفْكِهِمْ وَزُورِهِمْ ، وَبَغْيِهِمْ وَعُدْوَانِهِمْ .

أَنَا جَارُ ٱللهِ مِنْ طُغْيَانِهِمْ وَخِذْلَانِهِمْ .

وَتَحَصَّنْتُ بِمَا تَحَصَّنَ بِهِ ٱلرُّسُلُ .

وَٱسْتَعَنْتُ بِمَا قَالَهُ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ رِضْوَانُ ٱللهِ عَلَيْهِمْ فِي غَزْوَةِ حَمْرَاءِ ٱلْأَسَدِ ، كَمَا أَخْبَرَ عَنْهُمُ ٱلْقُرْآنُ ٱلْكَرِيمُ ، ﴿ ٱلَّذِينَ قَالَ لَهُمُ ٱلنَّاسُ إِنَّ ٱلنَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَٱخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَٰنًا وَقَالُوا حَسْبُنَا ٱللَّهُ وَنِعْمَ ٱلْوَكِيلُ ﴿١٧٣﴾ فَٱنقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَفَضْلٍ لَّمْ يَمْسَسْهُمْ سُوٓءٌ وَٱتَّبَعُوا رِضْوَٰنَ ٱللَّهِ وَٱللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ ﴾ .

* * *



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

اَللَّهُمَّ ؛ إِنِّي تَتَرَّسْتُ بِٱسْمِكَ ٱلْأَعْظَمِ ، وَبِسِرِّ سِرِّكَ ٱلْمُبْهَمِ ، وَبِكَلِمَاتِكَ ٱلتَّامَّةِ ، وَبِدَوَامِ أَبَدِيَّتِكَ ٱلدَّائِمَةِ ، وَبِسُلْطَانِكَ ٱلْقَدِيمِ ، وَبِالْقُرْآنِ ٱلْعَظِيمِ مِنْ شَرِّ كُلِّ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ ، وَسُلْطَانٍ ظَالِمٍ ، وَجَبَّارٍ غَيْرِ رَحِيمٍ ، خَبَأْتُ نَفْسِي وَدِينِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَأَوْلَادِي وَمَا أَحَاطَتْ بِهِ شَفَقَةُ قَلْبِي فِي مَكْنُونِ سُرَادِقَاتِ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ، وَتَحَصَّنَّا بِلَا إِلَٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ ٱلْحَلِيمُ ٱلْكَرِيمُ ، وَخَتَمْتُ عَلَىٰ نَفْسِي وَعَلَيْهِمْ بِمِئَةِ أَلْفِ مِنْ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ٱلْعَلِيِّ ٱلْعَظِيمِ .

اَللَّهُمَّ ؛ إِنْ أَحَدٌ أَرَادَنَا بِسُوءٍ مِنَ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنْسِ . . فَٱجْعَلْ شَرَّهُ فِي نَحْرِهِ ، وَأَعِذْنَا مِنْ شَرِّ مَكْرِهِ وَغَدْرِهِ ، وَٱجْعَلْنَا مِنْهُ فِي حِرْزِكَ ٱلْمَكِينِ ، وَحِصْنِكَ ٱلْأَمِينِ ، وَٱرْدُدْهُمْ عَنَّا خَاسِرِينَ خَائِبِينَ لَا يَسْتَطِيعُونَ ٱلْمُضِيَّ وَلَا ٱلْمَجِيءَ إِلَيْنَا أَبَدَ ٱلْآبِدِينَ .

بِسْمِ ٱللَّهِ طَرِيقِي ، ٱلرَّحْمَٰنُ رَفِيقِي ، ٱلرَّحِيمُ يَحْرُسُنِي ، مِنْ كُلِّ مَا يَلْمِسُنِي ، مِنْ شَرِّ جِنِّيٍّ وَإِنْسِيٍّ ، وَآيَةُ ٱلْكُرْسِيِّ تُرْسِي ، تَحَصَّنَّا بِٱللَّهِ ،

وَبِأَسْمَاءِ ٱللهِ ، وَبِكَلِمَاتِ ٱللهِ ، مِنْ شَرِّ كُلِّ خَلْقِ ٱللهِ ، أَحَاطَ بِنَا مِنَ ٱلسَّبْعِ ٱلْمَثَانِي .

وآية الكرسي ، ولإيلاف قريش (مَرَّةً مَرَّةً) .

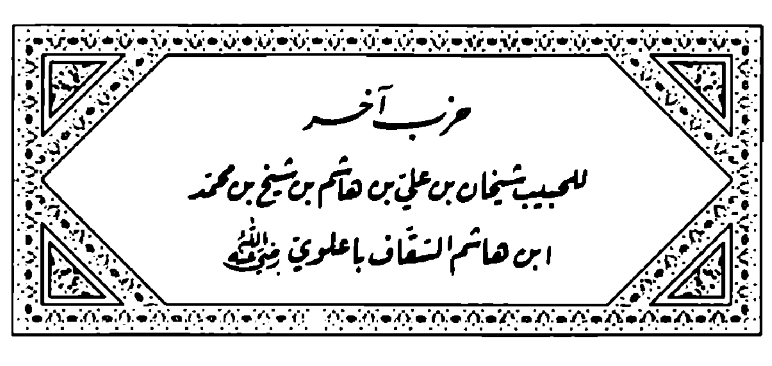
ثم تقول بعد ذلك : أَمْنٌ لَنَا مِمَّا نَخَافُ ، مِنْ قَافٍ إِلَىٰ قَافٍ ، وَبِحَقِّ ﴿ حمٓ ۝ عٓسٓقٓ ﴾ ، وَكَافٍ .

ٱللَّهُمَّ ؛ بِحَقِّ ﴿ يسٓ ﴾ وَسِرِّ ﴿ طسٓ ﴾ ؛ ٱكْفِنَا شَرَّ ٱلشَّيَاطِينِ وَٱلسَّلَاطِينِ ، مِنَ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنْسِ أَجْمَعِينَ ، وَمِنْ شَرِّ وُحُوشِ ٱلْخَافِقَيْنِ ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ شَرٍّ ٱجْعَلْنَا آمِنِينَ ، وَأَصْلِحْنَا ٱللَّهُمَّ وَٱجْعَلْنَا صَالِحِينَ هَادِينَ مُهْتَدِينَ ، غَيْرَ ضَالِّينَ وَلَا مُضِلِّينَ .

ٱللَّهُمَّ ؛ ٱكْفِنَا شَرَّ ٱلْأَشْرَارِ ، وَسُوءَ ٱلْأَقْدَارِ ، وَٱرْزُقْنَا حُسْنَ ٱلطَّلَبِ ، وَٱكْفِنَا سُوءَ ٱلْمُنْقَلَبِ ، وَٱرْزُقْنَا كَمَالَ ٱلْعَافِيَةِ وَٱلْيَقِينِ ، وَٱتِّبَاعَ نَبِيِّكَ ٱلْهَادِي ٱلْأَمِينِ ، وَٱقْضِ لَنَا ٱلْحَاجَاتِ ، وَٱكْفِنَا ٱلْمُدْلَهِمَّاتِ ، وَقَرِّبْ عَلَيْنَا ٱلْمَسَافَاتِ ، وَسَلِّمْنَا مِنَ ٱلرَّوْعَاتِ وَٱلْآفَاتِ ، وَرِزْقاً فِي ٱلْبَلَدِ بَيْنَ ٱلْأَهْلِ وَٱلْوَلَدِ ، مِنْ غَيْرِ كَدٍّ وَلَا نَكَدٍ ، بِحَقِّ ﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴾ .

ٱللَّهُمَّ ؛ أَرِحْنَا مِنَ ٱلْهُمُومِ وَٱلْمَتَاعِبِ ، وَأَفِضْ عَلَيْنَا مِنْ نَفَحَاتِ ٱلْمَوَاهِبِ ، وَأَزِحْ مِنْ قُلُوبِنَا ٱلشُّكُوكَ وَٱلْأَوْهَامَ ، وَٱلْمَعَاصِيَ وَٱلْآثَامَ ، وَوَفِّقْنَا لِمَا تُحِبُّهُ يَا ذَا ٱلْجَلَالِ وَٱلْإِكْرَامِ ، يَا خَيْرَ مَعْبُودٍ ، وَأَفْضَلَ مَقْصُودٍ ، وَيَا نِعْمَ ٱلنَّصِيرِ ، وَمَنْ إِلَيْهِ نَسْتَجِيرُ ، وَحَسْبُنَا ٱللهُ وَنِعْمَ ٱلْوَكِيلُ ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِٱللهِ ٱلْعَلِيِّ ٱلْعَظِيمِ ، وَصَلَّى ٱللهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ ، آمِينَ .

❁ ❁ ❁



حزب آخر

للحبيب شيخان بن علي بن هاشم بن شيخ بن محمد ابن هاشم السقاف باعلوي رضي الله عنه

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

بِاسْمِ اللهِ اللهُ أَكْبَرُ عَلَىٰ مَنْ أَرَادَنَا بِسُوءٍ وَأَضْمَرَ ، مِنْ جَمِيعِ الْأَسْوَدِ وَالْأَحْمَرِ ، وَمِنْ كُلِّ الْبَشَرِ ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ فِي الْبَحْرِ وَالْبَرِّ .

بِاسْمِ اللهِ اللهُ أَكْبَرُ الْقَوِيُّ الْغَالِبُ الْقَاهِرُ الْمَانِعُ السَّالِبُ عَلَىٰ مَنْ هَمَّ بِنَا بِشَرٍّ أَوْ مَكْرٍ ، أَوْ غَدْرٍ أَوْ سِحْرٍ ، مِنْ حَاسِدٍ أَوْ كَائِدٍ ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ مَنْ فِي الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ .

بِاسْمِ اللهِ اللهُ أَكْبَرُ الْعَزِيزُ الْكَبِيرُ ، الْحَفِيظُ النَّصِيرُ ، السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ، الْعَلِيمُ الْخَبِيرُ ، مِنْ شَرِّ وَسْوَاسٍ فِي صُدُورِ أَهْلِ الْبَغْيِ وَالطُّغْيَانِ ، مِنَ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ ، وَاحْفَظْنِي مِنْ شَرِّهِمْ يَا حَفِيظُ يَا حَافِظُ فِي كَنَفِكَ الْمَكْنُونِ ، وَفِي حِفْظِ سِتْرِكَ الْمَصُونِ .

وَاحْمِنِي بِوِقَايَةِ عِنَايَتِكَ يَا مَنْ لَا تَرَاهُ الْعُيُونُ فَرِّقْ جَمْعَهُمْ ، وَشَتِّتْ شَمْلَهُمْ ، فَعَلَيْنَا لَا يَقْدِرُونَ ، وَبِـ (حمٓ لَا يُنْصَرُونَ) ، ﴿ فَأَغْشَيْنَٰهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ ﴾ ، ﴿ صُمٌّۢ بُكْمٌ عُمْىٌ فَهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴾ ، وَلَا يَسْتَطِيعُونَ الْمُضِيَّ وَلَا الْمَجِيءَ إِلَيْنَا ، وَسِتْرُ اللهِ مَسْبُولٌ عَلَيْنَا ، وَعَيْنُ اللهِ نَاظِرَةٌ إِلَيْنَا ، بِحَوْلِ اللهِ لَا يُقْدَرُ عَلَيْنَا .

يَا غَارَةَ ٱللهِ حُلِّي رَبْطَ مَا شَبَكُوا وَفَرِّقِي جَمْعَ أَعْدَائِي وَمَا ٱرْتَكَبُوا

وَأَغْطِسِيهِمْ بِبَحْرٍ لَا نَجَاةَ لَهُمْ فِي ذَلِكَ ٱلْبَحْرِ قَدْ غَرِقُوا وَقَدْ هَلَكُوا

سَيْفُ ٱللهِ ٱلْقَاطِعُ ٱلْبَاتِرُ ، ٱلْقَوِيُّ ٱلشَّدِيدُ ٱلْقَاهِرُ ، لِكُلِّ عَدُوٍّ مُجَاهِرٍ ، أَوْ شَيْطَانٍ أَوْ سُلْطَانٍ جَائِرٍ ، أَوْ مَفْتُونٍ أَوْ حَاسِدٍ أَوْ فَاجِرٍ أَوْ سَاحِرٍ ، أَوْ فَاسِقٍ أَوْ كَافِرٍ .

تَحَصَّنْتُ بِٱلْحَيِّ ٱلْقَيُّومِ ٱلْأَبَدِيِّ ٱلْأَزَلِيِّ ٱلدَّائِمِ ٱلَّذِي لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ ، مِنْ شَرِّ ٱلْأَعْدَاءِ وَٱلْحُسَّادِ ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ ٱلْعِبَادِ .

خَبَأْتُ نَفْسِي فِي خَزَائِنِ بِٱسْمِ ٱللهِ ، وَٱحْتَرَزْتُ بِحِرْزِ مَا شَاءَ ٱللهُ ، وَٱحْتَطْتُ بِلَا إِلَٰهَ إِلَّا ٱللهُ ، وَتَقَلَّدْتُ بِسَيْفِ حَسْبِيَ ٱللهُ ، وَٱعْتَصَمْتُ بِلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِٱللهِ ، وَتَشَفَّعْتُ بِسَيِّدِنَا رَسُولِ ٱللهِ ، وَدَخَلْتُ فِي أَمَانِ كَنَفِ ٱللهِ ، وَفِي حِفْظِ عَوْنِ ٱللهِ ، وَتَتَرَّسْتُ بِكُلِّ أَسْمَاءِ ٱللهِ ، وَتَدَرَّعْتُ بِسُبْحَانَ ٱللهِ وَٱلْحَمْدُ لِلهِ وَلَا إِلَٰهَ إِلَّا ٱللهُ ، وَٱسْتَعَذْتُ بِكُلِّ كَلِمَاتِ ٱللهِ ، مِنْ عَدُوِّي وَعَدُوِّ ٱللهِ ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ خَلْقِ ٱللهِ .

يَا سَامِعَ ٱلدُّعَاءِ ، وَيَا دَافِعَ ٱلْبَلَاءِ ، وَيَا مَنْ إِلَيْهِ ٱلْمُلْتَجَأُ ، وَيَا عَالِمَ ٱلسِّرِّ وَأَخْفَىٰ ، يَا مَنْ هُوَ حَاضِرٌ غَيْرُ غَائِبٍ ، لَا يَسْهُو وَلَا يَنْسَىٰ ، حَيٌّ دَائِمٌ أَبَداً لَا يَمُوتُ ؛ ٱنْصُرْنِي عَلَىٰ جَمِيعِ ٱلْأَعْدَاءِ ، وَٱجْعَلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَدّاً وَلَيْلاً مُسْوَدّاً .

ٱللَّهُمَّ ؛ ٱجْعَلْ بُيُوتَهُمْ خَاوِيَةً ، وَأَيْدِيهِمْ خَالِيَةً ، فَلَا تُبْقِي مِنْهُمْ بَاقِيَةً ، وَٱحْفَظْنِي فِي نَفْسِي وَدِينِي ، وَأَهْلِي وَمَالِي وَأَوْلَادِي ، وَمَا أَحَاطَتْ بِهِ شَفَقَةُ قَلْبِي ، بِعَيْنِ عِنَايَتِكَ ٱلْوَاقِيَةِ ، وَأَسْعِدْنِي فِي كُلِّ حَرَكَةٍ وَسَكَنَةٍ ،

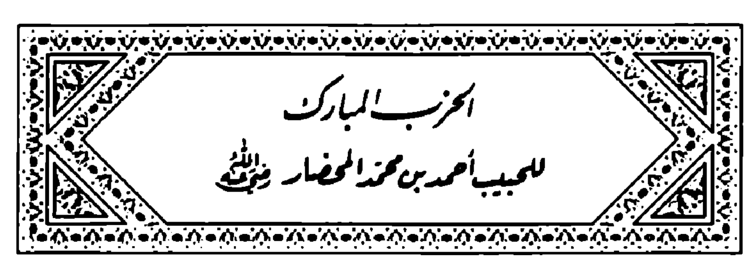
وَنَظْرَةٍ وَخَطْرَةٍ ، وَكَلِمَاتٍ وَإِرَادَاتٍ وَنِيَّاتٍ ، وَوَفِّقْنِي لِلْعَمَلِ ٱلصَّالِحِ ، وَلَا تَجْعَلْ عَلَيَّ لِأَحَدٍ تَبِعَةً .

وَخَلِّصْنِي ٱللَّهُمَّ مِنْ كُلِّ هَمٍّ وَغَمٍّ وَدَيْنٍ ، وَعَدُوٍّ وَظَالِمٍ ، وَكَرْبٍ وَضِيقٍ ، وَجَارِ سُوءٍ وَحَاسِدٍ ، وَضَارٍّ وَكَائِدٍ ، وَسَاحِرٍ وَعَائِنٍ وَخَائِنٍ ، وَمِنْ سِبَاعٍ وَحَيَّاتٍ وَأَفَاعٍ ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ .

ٱحْتَرَزْتُ بِٱسْمِكَ ٱلْأَعْظَمِ مِنْ كُلِّ فَصِيحٍ وَأَعْجَمٍ ، وَمِنْ كُلِّ هَمٍّ وَغَمٍّ ، وَمِنْ كُلِّ سِحْرٍ وَسُمٍّ ، فَأَنْتَ ثِقَتِي وَرَجَائِي ؛ فَٱشْفِ عِلَّتِي وَدَائِي .

أَسْأَلُكَ ٱلسَّلَامَةَ فِي ٱلْأَدْيَانِ وَٱلْأَبْدَانِ ، وَٱجْعَلْنِي مِنْ عَبِيدِ ٱلِامْتِنَانِ وَٱلْإِحْسَانِ ، وَٱكْفِنِي شَرَّ ٱلِامْتِحَانِ ، وَأَصْلِحْ لِي كُلَّ شَانٍ ، وَٱخْتِمْ لَنَا بِٱلْإِيمَانِ يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ ، وَتُبْ عَلَيْنَا تَوْبَةً نَصُوحاً ، وَٱغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَاتِ ؛ إِنَّكَ مُجِيبُ ٱلدَّعَوَاتِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ ، وَحَسْبُنَا ٱللهُ وَنِعْمَ ٱلْوَكِيلُ ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِٱللهِ ٱلْعَلِيِّ ٱلْعَظِيمِ ، وَصَلَّى ٱللهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ .

* * *



الحزب المبارك
للحبيب أحمد بن محمد المحضار رضي الله عنه

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِاسْمِ اللهِ وَبِاللهِ ، تَوَكَّلْتُ عَلَى اللهِ ، اعْتَصَمْتُ بِاللهِ ، فَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَى اللهِ ، مَا شَاءَ اللهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ ، أَعُوذُ بِوَجْهِ اللهِ الْكَرِيمِ ، وَكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّاتِ الَّتِي لَا يُجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَلَا فَاجِرٌ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ وَذَرَأَ وَبَرَأَ ، وَمِنْ شَرِّ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ ، وَمِنْ شَرِّ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا ، وَمِنْ شَرِّ مَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا ، وَمِنْ شَرِّ فِتَنِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ، وَمِنْ شَرِّ طَوَارِقِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ إِلَّا طَارِقاً يَطْرُقُ بِخَيْرٍ ، اللهُ أَكْبَرُ مِمَّا أَخَافُ وَأَحْذَرُ ، اللهُ أَكْبَرُ عَدَدَ ذُنُوبِنَا حَتَّى تُغْفَرَ .

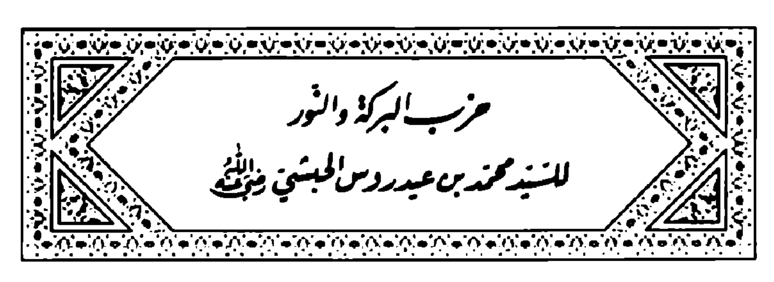
تَرَبَّعْنَا وَتَحَصَّنَّا بِمَا تَحَصَّنَ بِهِ سَيِّدُنَا مُحَمَّدٌ وَالْأَصْحَابُ فِي يَوْمِ الْأَحْزَابِ ، حِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ : ﴿ إِنَّ ٱلنَّاسَ قَدْ جَمَعُواْ لَكُمْ فَٱخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَٰنًا وَقَالُواْ حَسْبُنَا ٱللَّهُ وَنِعْمَ ٱلْوَكِيلُ ۝ فَٱنقَلَبُواْ بِنِعْمَةٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَفَضْلٍ لَّمْ يَمْسَسْهُمْ سُوٓءٌ وَٱتَّبَعُواْ رِضْوَٰنَ ٱللَّهِ ۗ وَٱللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ ﴾ .

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱذْكُرُواْ نِعْمَتَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ هَمَّ قَوْمٌ أَن يَبْسُطُوٓاْ إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ فَكَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنكُمْ ۖ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ۚ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴾ .

اللَّهُمَّ ؛ بِاسْمِكَ خَرَجْتُ وَأَنْتَ أَخْرَجْتَنِي .

اللَّهُمَّ ؛ سَلِّمْنِي وَسَلِّمْ مِنِّي وَرُدَّنِي سَالِماً ، ﴿ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُۥ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَّهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ مَن ذَا ٱلَّذِى يَشْفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذْنِهِۦ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَىْءٍ مِّنْ عِلْمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا شَآءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفْظُهُمَا وَهُوَ ٱلْعَلِىُّ ٱلْعَظِيمُ ﴾ ، ﴿ فَٱللَّهُ خَيْرٌ حَٰفِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ ﴾ .

• • •



بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَجَعَلَ ٱلظُّلُمَٰتِ وَٱلنُّورَ ثُمَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ ۝ هُوَ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن طِينٍ ثُمَّ قَضَىٰٓ أَجَلًا وَأَجَلٌ مُّسَمًّى عِندَهُۥ ثُمَّ أَنتُمْ تَمْتَرُونَ ۝ وَهُوَ ٱللَّهُ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَفِى ٱلْأَرْضِ يَعْلَمُ سِرَّكُمْ وَجَهْرَكُمْ وَيَعْلَمُ مَا تَكْسِبُونَ ﴾.

﴿ وَعِندَهُۥ مَفَاتِحُ ٱلْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَآ إِلَّا هُوَ ۚ وَيَعْلَمُ مَا فِى ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ ۚ وَمَا تَسْقُطُ مِن وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبَّةٍ فِى ظُلُمَٰتِ ٱلْأَرْضِ وَلَا رَطْبٍ وَلَا يَابِسٍ إِلَّا فِى كِتَٰبٍ مُّبِينٍ ﴾.

﴿ وَمَا مِن دَآبَّةٍ فِى ٱلْأَرْضِ إِلَّا عَلَى ٱللَّهِ رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعَهَا ۚ كُلٌّ فِى كِتَٰبٍ مُّبِينٍ ﴾.

﴿ وَمَا تَكُونُ فِى شَأْنٍ وَمَا تَتْلُوا۟ مِنْهُ مِن قُرْءَانٍ وَلَا تَعْمَلُونَ مِنْ عَمَلٍ إِلَّا كُنَّا عَلَيْكُمْ شُهُودًا إِذْ تُفِيضُونَ فِيهِ ۚ وَمَا يَعْزُبُ عَن رَّبِّكَ مِن مِّثْقَالِ ذَرَّةٍ فِى ٱلْأَرْضِ وَلَا فِى ٱلسَّمَآءِ وَلَآ أَصْغَرَ مِن ذَٰلِكَ وَلَآ أَكْبَرَ إِلَّا فِى كِتَٰبٍ مُّبِينٍ ﴾.

﴿ ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَأَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَخْرَجَ بِهِۦ مِنَ ٱلثَّمَرَٰتِ رِزْقًا لَّكُمْ ۖ وَسَخَّرَ لَكُمُ ٱلْفُلْكَ لِتَجْرِىَ فِى ٱلْبَحْرِ بِأَمْرِهِۦ ۖ وَسَخَّرَ لَكُمُ ٱلْأَنْهَٰرَ ۝ وَسَخَّرَ لَكُمُ ٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ دَآئِبَيْنِ ۖ وَسَخَّرَ لَكُمُ ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ ۝

وَءَاتَىٰكُم مِّن كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُۚ وَإِن تَعُدُّوا۟ نِعْمَتَ ٱللَّهِ لَا تُحْصُوهَآ ۗ إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ لَظَلُومٌ كَفَّارٌ ﴾ .

﴿ ٱللَّهُ نُورُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ مَثَلُ نُورِهِۦ كَمِشْكَوٰةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ ۖ ٱلْمِصْبَاحُ فِى زُجَاجَةٍ ۖ ٱلزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّىٌّ يُوقَدُ مِن شَجَرَةٍ مُّبَٰرَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَّا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِىٓءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ ۚ نُّورٌ عَلَىٰ نُورٍ ۗ يَهْدِى ٱللَّهُ لِنُورِهِۦ مَن يَشَآءُ ﴾ .

ٱللَّهُمَّ ؛ يَا بَارِئَ ٱلْأَنَامِ ، وَيَا مُبْرِئَ ٱلْآلَامِ ، وَيَا حَيُّ يَا قَيُّومُ لَا يَنَامُ . . أَسْأَلُكَ بِحَبِيبِكَ رَفِيعِ ٱلْمَقَامِ ، ٱلشَّافِعِ ٱلْمَقْبُولِ يَوْمَ ٱلزِّحَامِ ؛ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ أَفْضَلُ ٱلصَّلَاةِ وَٱلسَّلَامِ ، وَبِآلِهِ وَصَحْبِهِ ٱلْأَعْلَامِ ، وَبِٱلْمَلَائِكَةِ ٱلْكِرَامِ ، وَمَنْ صَلَّىٰ لَكَ وَصَامَ ، وَطَافَ بِٱلْبَيْتِ ٱلْحَرَامِ ، وَقَامَ لَكَ أَتَمَّ ٱلْقِيَامِ . . أَنْ تُزِيلَ عَنَّا ٱلشُّكُوكَ وَٱلْأَوْهَامَ ، وَجَمِيعَ ٱلْأَمْرَاضِ وَٱلْأَسْقَامِ ، وَحُبَّ ٱلْحُطَامِ وَٱلْجَدَلِ وَٱلْخِصَامِ ، وَكُلَّ مَكْرُوهٍ وَحَرَامٍ ، وَأَنْ تُحَلِّيَنَا بِحَسِينِ ٱلْأَوْصَافِ ، وَتُؤَمِّنَنَا مِمَّا نَخَافُ ، وَتَحُفَّنَا بِخَفِيِّ ٱلْأَلْطَافِ ، فِي ٱلظَّاهِرِ وَٱلْخَافِ .

ٱللَّهُمَّ ؛ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ نَزَغَاتِ ٱلشَّيَاطِينِ ، وَنَزَوَاتِ ٱلسَّلَاطِينِ ، وَغَضَبِ ٱلْأَسَاطِينِ ، وَظُلْمِ ٱلظَّالِمِينَ ، وَمُعَادَاةِ ٱلْمُعَادِينَ ، وَتَمَرُّدِ ٱلْمَارِدِينَ ، وَمَكْرِ ٱلْمَاكِرِينَ ، وَسِحْرِ ٱلسَّاحِرِينَ ، وَفُجُورِ ٱلْفَاجِرِينَ ، وَعُيُونِ ٱلْعَائِنِينَ ، وَخِيَانَةِ ٱلْخَائِنِينَ ، وَمِنْ شَرِّ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنْسِ أَجْمَعِينَ ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا ، يَا قَوِيُّ يَا مَتِينُ .

ٱللَّهُمَّ ؛ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ ٱلْغُرُورِ وَٱلزُّورِ ، وَٱلْكَذِبِ وَٱلْفُجُورِ ، وَفِتْنَةِ ٱلْقُبُورِ ، وَدَعْوَةِ ٱلثُّبُورِ ، وَٱنْطِمَاسِ ٱلنُّورِ ، يَا عَزِيزُ يَا غَفُورُ .

ٱللَّهُمَّ ؛ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ ٱلْحِقْدِ وَٱلْحَسَدِ ، وَٱلْكَدِّ وَٱلنَّكَدِ ، وَفَسَادِ ٱلْقَلْبِ وَٱلْجَسَدِ ، وَسُوءِ ٱلْمَنْظَرِ فِي ٱلنَّفْسِ وَٱلْأَهْلِ وَٱلْمَالِ وَٱلْوَلَدِ ، وَأَنْ

تَكِلْنِي إِلَىٰ نَفْسِي أَوْ إِلَىٰ أَحَدٍ ، يَا فَرْدُ يَا صَمَدُ ، يَا مَنْ لَمْ يَلِدْ ، وَلَمْ يُولَدْ ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ .

اَللَّهُمَّ ؛ إِنِّي أَسْأَلُكَ جَمْعَ ٱلشَّتَاتِ ، وصَلَاحَ ٱلنِّيَّاتِ وَٱلطَّوِيَّاتِ ، وَجَزِيلَ ٱلْهِبَاتِ ، وَٱلتَّحَلِّيَ بِأَخْلَاقِ ٱلثِّقَاتِ ، وَٱلْبَرَكَةَ فِيمَا مَضَىٰ وَمَا هُوَ آتٍ ، وَحُسْنَ ٱلثَّبَاتِ فِي ٱلْحَيَاةِ وَٱلْمَمَاتِ .

اَللَّهُمَّ ؛ إِنَّكَ قُلْتَ : ﴿ ٱدْعُونِيٓ أَسْتَجِبْ لَكُمْ ﴾ ، وَأَنَا دَعَوْتُكَ بِلِسَانٍ كَذُوبٍ ، وَقَلْبٍ مَحْجُوبٍ ، وَوَجْهٍ أَخْلَقَتْهُ ٱلذُّنُوبُ . . أَسْأَلُكَ بِتَدْبِيرِكَ لِمَا تُحِبُّ ، وَإِقْبَالِكَ عَلَىٰ مَنْ تُحِبُّ . . أَنْ تُطَهِّرَ لِسَانِي ، وَتُنَوِّرَ وَجْهِي ، وَتُثَبِّتَ جَنَانِي ، وَتُصْلِحَ بِكَرَمِكَ شَانِي ، وَتَجْعَلَ ٱلْهِدَايَةَ وَٱلْعِنَايَةَ وَٱلتَّوْفِيقَ أَعْوَانِي ، وَتُعَامِلَنِي بِلُطْفِكَ ٱلْخَفِيِّ ، وَتَقْبَلَنِي بِمَا فِيَّ ، وَتُدْخِلَنِي عَلَيْكَ مِنْ بَابِ ٱلْكَرَمِ وَٱلْجُودِ ، وَتُوصِلَنِي إِلَىٰ مَرَاتِبِ أَهْلِ ٱلشُّهُودِ ، يَا وَدُودُ . (ثَلَاثاً) .

اَللَّهُمَّ ؛ إِنِّي أَسْأَلُكَ ٱلْفُتُوحَ وَٱلْمُنُوحَ ، وَٱلتَّوْبَةَ ٱلنَّصُوحَ ، وَصَلَاحَ ٱلْجَسَدِ وَٱلْقَلْبِ وَٱلرُّوحِ ، وَسِرَّ ٱسْمِ بُدُوحَ ، يَا قُدُّوسُ يَا سُبُّوحُ .

اَللَّهُمَّ ؛ إِنِّي أَسْأَلُكَ فِعْلَ ٱلْجَمَائِلِ ، وَتَرْكَ ٱلرَّذَائِلِ ، وَٱللُّحُوقَ بِٱلْأَوَائِلِ ، وَزَوَالَ كُلِّ حَائِلٍ ، وَٱسْتِقَامَةَ كُلِّ مَائِلٍ ، وَكِفَايَةَ كُلِّ شَاغِلٍ ، وَٱلِاتِّصَالَ بِكُلِّ كَامِلٍ ، وَٱلسَّلَامَةَ مِنْ كُلِّ خَطْبٍ هَائِلٍ ، وَٱلْعَفْوَ ٱلشَّامِلَ ، حَتَّىٰ أَبْلُغَ مَا أَنَا آمِلٌ ، يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ .

اَللَّهُمَّ ؛ إِنِّي أَسْأَلُكَ ٱلِاهْتِمَامَ بِمَا تُحِبُّ ، وَٱجْتِنَابَ مَا حَرَّمَ ، وَفِعْلَ مَا يَجِبُ ، وَٱلْحِفْظَ مِنْ شَرِّ كُلِّ مَاكِرٍ وَسَاحِرٍ وَخِبٍّ ، حَتَّىٰ يَتَهَيَّأَ لِيَ ٱلْأَمْرُ وَيَسْتَتِبَّ ، فِي عَافِيَةٍ مَرْضِيَّةٍ ، وَأَلْطَافٍ ظَاهِرَةٍ وَخَفِيَّةٍ ، آمِينَ .

اللَّهُمَّ ؛ أَقِلْ عِثَارَنَا ، وَتَحَمَّلْ تَبِعَاتِنَا وَأَوْزَارَنَا ، وَاقْضِ بِكَرَمِكَ أَوْطَارَنَا ، وَأَطِلْ فِي مَرْضَاتِكَ أَعْمَارَنَا ، وَعَمِّرْ بِتَدْبِيرِكَ دِيَارَنَا ، وَهَبْنَا يَقِيناً لَا يَصْحَبُهُ شَكٌّ ، وَسِتْراً لَا يَعْقُبُهُ هَتْكٌ ، وَسَعَةً لَا يَعْتَرِيهَا ضَنْكٌ ، وَاجْعَلْنَا قَائِمِينَ فِي كُلِّ حَالٍ بِكَ وَلَكَ .

اللَّهُمَّ ؛ اعْمُرْنَا وَعَمِّرْ بِنَا مَنَازِلَنَا ، وَمَتِّعْنَا بِمَا خَوَّلْتَنَا ، وَبَارِكْ فِيمَا أَعْطَيْتَنَا ، وَلَا تَفْتِنَّا بِمَا زَوَيْتَ عَنَّا ، وَرَضِّنَا بِمَا فِيهِ أَقَمْتَنَا .

اللَّهُمَّ ؛ بَارِكْ لَنَا فِي الْقَضَاءِ وَالْقَدَرِ ، وَرَضِّنَا بِمَا حَلَا مِنْهُ وَمَرَّ ، وَارْزُقْنَا فِيمَا يُرْضِيكَ عَنَّا حُسْنَ النَّظَرِ ، حَتَّىٰ يَسْتَوِيَ عِنْدَنَا مَا سَاءَ وَسَرَّ .

اللَّهُمَّ ؛ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْحَوْرِ بَعْدَ الْكَوْرِ ، وَمِنْ عَثْرَةِ الثَّوْرِ ، وَتَعَدِّي الطَّوْرِ ، وَظُلْمِ الْوُلَاةِ وَالْجَوْرِ .

اللَّهُمَّ ؛ أَصْلِحْ وُلَاةَ الْأُمُورِ ، وَوَفِّقْهُمْ لِكُلِّ عَمَلٍ مَبْرُورٍ ، وَسَعْيٍ مَشْكُورٍ ، وَاعْمُرْ بِهِمُ الْبِلَادَ ، وَعَطِّفْهُمْ عَلَى الْعِبَادِ ، وَانْشُرْ بِهِمْ رَايَةَ الْعَدْلِ وَالسَّدَادِ ، وَانْصُرْهُمْ عَلَى الْأَضْدَادِ ، يَا كَرِيمُ يَا جَوَادُ .

اللَّهُمَّ ؛ ارْحَمْ هَٰذِهِ الْأُمَّةَ ، وَاكْشِفْ عَنْهَا كُلَّ مُدْلَهِمَّةٍ وَغُمَّةٍ ، وَانْشُرْ عَلَيْهَا كُلَّ خَيْرٍ وَنِعْمَةٍ ، وَاصْرِفْ عَنْهَا كُلَّ سُوءٍ وَنِقْمَةٍ ، وَاجْعَلْ لَهَا مِنْ مِنَّتِكَ أَوْفَرَ نَصِيبٍ ، حَتَّىٰ تَقَرَّ بِهَا عَيْنُ الْحَبِيبِ ، يَا قَرِيبُ يَا مُجِيبُ . (ثَلَاثاً) .

اللَّهُمَّ ؛ يَا عَالِمَ السِّرِّ وَالنَّجْوَىٰ ، وَيَا سَامِعَ كُلِّ شَكْوَى ؛ اكْفِنَا شَرَّ الشَّيَاطِينِ وَالْأَنْفُسِ وَالْأَهْوَاءِ ، وَآوِنَا خَيْرَ مَأْوَىٰ ، وَانْصُرْنَا عَلَىٰ مَنْ نَاوَىٰ ، وَلَا تَجْعَلْنَا مَحَلّاً لِلْبَلْوَىٰ .

اللَّهُمَّ ؛ عَافِيَتُكَ لَنَا أَوْسَعُ ، وَبِرُّكَ لَنَا أَجْمَعُ ، وَتَدْبِيرُكَ لَنَا أَنْفَعُ ،

فَدَبِّرْنَا بِأَحْسَنِ تَدْبِيرٍ ، وَيَسِّرْ لَنَا كُلَّ عَسِيرٍ ، وَالْطُفْ بِنَا فِيمَا تَجْرِي بِهِ الْمَقَادِيرُ .

اللَّهُمَّ ؛ ارْزُقْنِي حُبَّكَ ، وَحُبَّ مَنْ يُحِبُّكَ ، وَحُبَّ كُلِّ عَمَلٍ يُقَرِّبُنِي إِلَيْكَ ، وَاجْعَلْ حُبَّكَ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ نَفْسِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَوَلَدِي ، وَمِنَ الْمَاءِ الْبَارِدِ .

اللَّهُمَّ ؛ كَثِّرْ لَنَا الْمَشَاهِدَ ، وَصَفِّ لَنَا الْمَوَارِدَ ، وَبَارِكْ لَنَا فِي كُلِّ صَادِرٍ وَوَارِدٍ .

اللَّهُمَّ ؛ ارْزُقْنَا كَمَالَ حُسْنِ الظَّنِّ بِكَ وَبِخَلْقِكَ ، وَبَارِكْ لَنَا فِيمَا مَنَحْتَنَا مِنْ رِزْقِكَ ، وَأَدْخِلْنَا دَائِرَةَ الْأَمْنِ وَالْإِيمَانِ ، وَمَتِّعْنَا بِصَالِحِي الزَّمَانِ ، وَاحْفَظْنَا مِنَ الِاعْتِرَاضِ وَالْحِرْمَانِ ، يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ . (ثَلَاثاً) .

اللَّهُمَّ ؛ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ سُوءِ التَّدْبِيرِ ، وَشُؤْمِ التَّقْصِيرِ ، وَحَلَاوَةِ التَّغْبِيرِ ، وَإِضْمَارِ الشَّرِّ لِلصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ ، وَالْحِسَابِ عَلَى النَّقِيرِ وَالْقِطْمِيرِ ، يَا لَطِيفُ يَا خَبِيرُ .

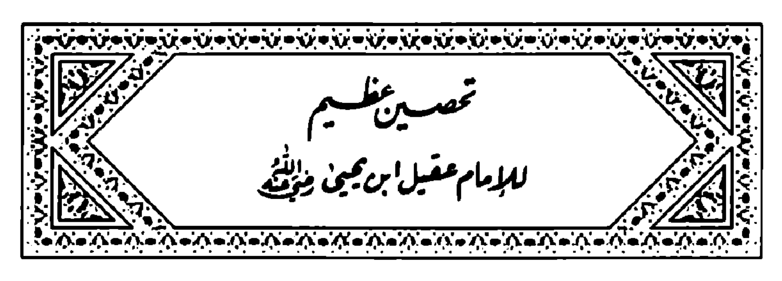
اللَّهُمَّ ؛ اغْفِرْ ذُنُوبَنَا ، وَاسْتُرْ عُيُوبَنَا ، وَأَصْلِحْ أَجْسَادَنَا وَقُلُوبَنَا ، وَاجْعَلْ فِيمَا يُرْضِيكَ دُؤُوبَنَا ، وَعَامِلْنَا ـ وَوَالِدِينَا وَمَشَايِخَنَا وَمُعَلِّمِينَا وَأَهْلَنَا وَقَرَابَتَنَا وَمَنْ لَهُ حَقٌّ عَلَيْنَا ـ بِمَا أَنْتَ لَهُ أَهْلٌ ، وَكُنْ لَنَا وَلَهُمْ فِي الْوَعْرِ وَالسَّهْلِ ، وَالْخِصْبِ وَالْمَحْلِ ، وَتَمِّمْ عَلَيْنَا النِّعَمَ ، وَفَرِّحْنَا بِمَحْضِ الْجُودِ وَالْكَرَمِ ، وَلَا تَجْعَلْ لَنَا الْتِفَاتاً إِلَّا إِلَيْكَ ، وَلَا اتِّكَالاً إِلَّا عَلَيْكَ ، حَتَّىٰ نَحْظَىٰ بِالزُّلْفَىٰ لَدَيْكَ ، وَاغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ، وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ ، الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ .

اللَّهُمَّ ؛ إِنَّ السَّيْرَ سَبَبٌ لِلْوُصُولِ ، وَالصِّدْقَ مُقَدِّمَةٌ لِلدُّخُولِ ، وَالْعَمَلَ

مَوْقُوفٌ عَلَى ٱلْقَبُولِ . . فَاقْبَلْ مِنَّا بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ مَا نَنْوِي ، وَمَا نَفْعَلُ ، وَمَا نَقُولُ ، وَبَلِّغْنَا كُلَّ سُولٍ ، يَا بَرُّ يَا وَصُولُ ، بِحَقِّ سَيِّدِنَا وَحَبِيبِنَا مُحَمَّدٍ ٱلرَّسُولِ ، وَصَلِّ ٱللَّهُمَّ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ ، وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ ، وَتَابِعِيهِ وَحِزْبِهِ .

وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ . . حَمْداً يُوَافِي نِعَمَهُ ، وَيُكَافِئُ مَزِيدَهُ ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِٱللَّهِ ٱلْعَلِيِّ ٱلْعَظِيمِ ، وَهُوَ حَسْبُنَا وَنِعْمَ ٱلْوَكِيلُ ، وَصَلَّى ٱللَّهُ وَسَلَّمَ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ، وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ .

* * *



بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

بِاسْمِ اللهِ مَا شَاءَ اللهُ ، وَلَا يَصْرِفُ السُّوءَ إِلَّا اللهُ .

بِاسْمِ اللهِ مَا شَاءَ اللهُ ، مَا كَانَ مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنَ اللهِ .

بِاسْمِ اللهِ مَا شَاءَ اللهُ ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ .

بِاسْمِ اللهِ وَبِاللهِ ، وَمِنَ اللهِ وَإِلَى اللهِ ، وَعَلَى اللهِ وَفِي اللهِ ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ .

بِاسْمِ اللهِ احْتَجَبْتُ ، وَبِحَوْلِ اللهِ اعْتَصَمْتُ ، وَبِقُوَّةِ اللهِ اسْتَمْسَكْتُ ، مَا شَاءَ اللهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ .

دَخَلْتُ فِي طَيِّ أَمْوَاجِ أَسْرَارِ الْحُجُبِ النُّورَانِيَّةِ الَّتِي لَا يُطِيقُ النَّاظِرُ إِلَىٰ كَشْفِ حَقَائِقِهَا ، وَاتَّزَرْتُ بِسُرَادِقِ الْهَيْبَةِ الْمُنْزَلَةِ مِنْ أَنْوَارِ أَسْرَارِ الْجَلَالِ ، وَتَرَدَّيْتُ بِالْإِمْدَادَاتِ الْوَاصِلَةِ مِنْ أَسْرَارِ الْأَسْمَاءِ الْحُسْنَىٰ ، وَاكْتَنَفْتُ بِكَنَفِ اللهِ الْمُطْلَقِ الَّذِي مَنَعَ عَنِّي أَذَىٰ كُلِّ مَخْلُوقٍ مِنْ أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرَضِينَ .

حِرْزُ اللهِ مَانِعٌ ، وَسِرُّ أَسْمَائِهِ دَافِعٌ ، وَنُورُ جَلَالِهِ لَامِعٌ ، وَبَهَاءُ جَمَالِهِ سَاطِعٌ ، فَمَنْ أَرَادَنِي بِسُوءٍ أَوْ كَادَنِي بِكَيْدٍ . . كَانَ بِإِذْنِ اللهِ مَمْنُوعاً

مَدْفُوعاً ، وَكُنْتُ بِأَمْنِ ٱللهِ مَحْفُوظاً مَعْصُوماً ، مُؤَيَّداً مَنْصُوراً ، ٱنْدَحَضَ كُلُّ شَيْطَانٍ ، وَقُهِرَ كُلُّ جَبَّارٍ ، وَذَلَّ كُلُّ مُتَكَبِّرٍ ، وَخَضَعَ كُلُّ مَلِكٍ لِهَيْبَةِ عَظَمَةِ جَلَالِ ٱللهِ .

ٱمْتَنَعَ ٱلسُّوءُ عَنِّي وَٱنْدَفَعَ ، وَظَهَرَ نُورُ ٱلنَّصْرِ وَلَمَعَ ، وَبَدَا سِرُّ أَسْمَاءِ ٱللهِ وَسَطَعَ ، وَذَلَّ كُلٌّ مِنَ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنْسِ وَخَضَعَ ﴿ إِنَّ عِبَادِى لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَٰنٌ وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ وَكِيلًا ﴾ .

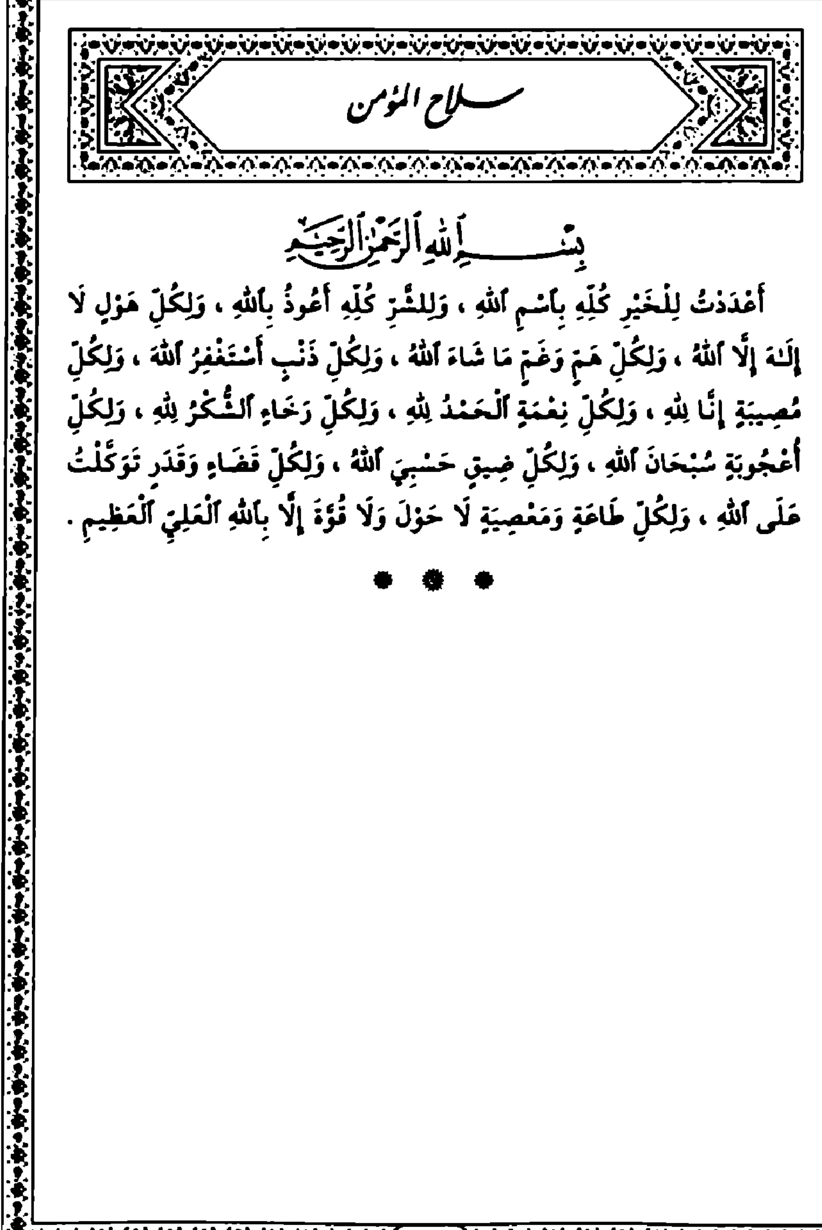
مَا شَاءَ ٱللهُ كَانَ وَمَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِٱللهِ ٱلْعَلِيِّ ٱلْعَظِيمِ ، (حٰمٓ ، حٰمٓ ، حٰمٓ ، حٰمٓ ، حٰمٓ ، حٰمٓ ، حٰمٓ) ، حُمَّ ٱلْأَمْرُ وَجَاءَ ٱلنَّصْرُ فَعَلَيْنَا لَا يُنْصَرُونَ .

بِبِٱسْمِ ٱللهِ ٱلْعَزِيزِ تَسَرْبَلْتُ ، وَبِحِجَابِهِ ٱلْحَصِينِ تَحَصَّنْتُ ، وَمِنْهُ ٱلشَّفَاعَةَ بِرَسُولِهِ ٱلْكَرِيمِ تَرَجَّيْتُ ، بِٱسْمِ ٱللهِ ٱلْقَادِرِ ٱلْقَاهِرِ ٱلْقَوِيِّ ٱلْمَلِكِ ٱلْقَدِيرِ ٱلنَّصِيرِ ٱلْحَيِّ ٱلْقَيُّومِ ذِي ٱلْجَلَالِ وَٱلْإِكْرَامِ هَبَّ نَسِيمُ ٱلنَّصْرِ ، وَخَمَدَتْ نَارُ ٱلْعَدَاوَةِ وَٱلْحَرْبِ ، ﴿ قُلْ هُوَ رَبِّى لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ مَتَابِ ﴾ ، ﴿ فَإِن تَوَلَّوْاْ فَقُلْ حَسْبِىَ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ ﴾ .

ويكرر هٰذه الآية (سبع مرات) .

وكان سيدنا الحبيب عبد الله بن حسين يوصي بهٰذا الورد المذكور كثيراً ، ويذكر له فضائلَ وخواصَّ جليلة ، وأنه لقهر الأعداء يُقرأ صباحاً ومساءً ، نفع الله بهم .

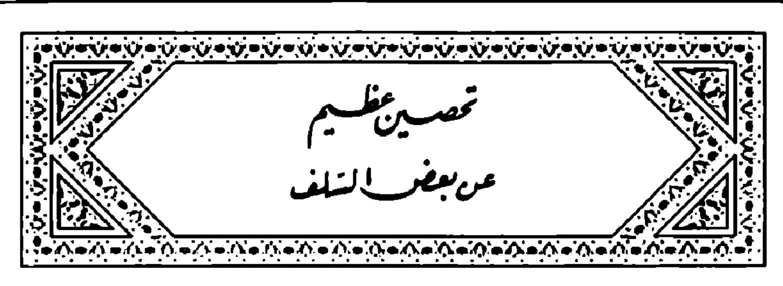
* ۞ *



بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

أَعْدَدْتُ لِلْخَيْرِ كُلِّهِ بِاسْمِ اللهِ ، وَلِلشَّرِّ كُلِّهِ أَعُوذُ بِاللهِ ، وَلِكُلِّ هَوْلٍ لَا إِلَـٰهَ إِلَّا اللهُ ، وَلِكُلِّ هَمٍّ وَغَمٍّ مَا شَاءَ اللهُ ، وَلِكُلِّ ذَنْبٍ أَسْتَغْفِرُ اللهَ ، وَلِكُلِّ مُصِيبَةٍ إِنَّا لِلَّهِ ، وَلِكُلِّ نِعْمَةٍ الْحَمْدُ لِلَّهِ ، وَلِكُلِّ رَخَاءٍ الشُّكْرُ لِلَّهِ ، وَلِكُلِّ أُعْجُوبَةٍ سُبْحَانَ اللهِ ، وَلِكُلِّ ضِيقٍ حَسْبِيَ اللهُ ، وَلِكُلِّ قَضَاءٍ وَقَدَرٍ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللهِ ، وَلِكُلِّ طَاعَةٍ وَمَعْصِيَةٍ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ .

* * *



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

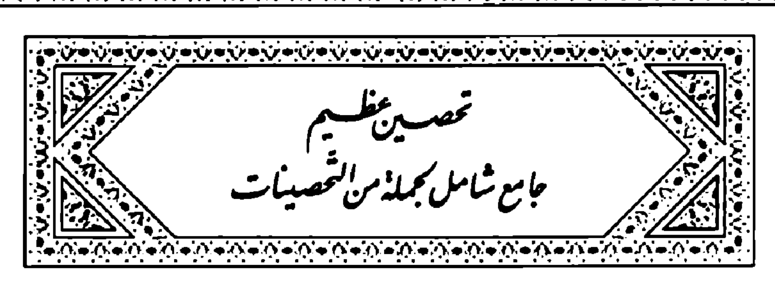
اَللَّهُمَّ ؛ إِنَّا نَجْعَلُكَ فِي نُحُورِهِمْ ، وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شُرُورِهِمْ ، وَأَسْتَعِينُ بِكَ عَلَيْهِمْ ، يَا رَبَّ ٱلْعَالَمِينَ .

اَللَّهُمَّ ؛ إِنِّي أَصْبَحْتُ (أَمْسَيْتُ)[1] فِي حِفْظِكَ وَأَمَانِكَ ، وَفِي قُبَّةٍ مِنْ حَدِيدٍ أَسْفَلُهَا فِي ٱلْمَاءِ وَرَأْسُهَا فِي ٱلسَّمَاءِ ، مَفَاتِيحُهَا يَا جَمِيلَ ٱلسَّتْرِ إِذَا أَحَاطَ ٱلْبَلَاءُ ، حَسْبِيَ ٱللهُ رُكْنِي ، ٱللهُ مُتَوَلِّي أَمْرِي ، يَا مَنِ ٱلْكُلُّ إِلَيْهِ ، يَا مَنْ مَفَاتِيحُ ٱلسَّمَاوَاتِ وَٱلْأَرْضِ بَيْنَ يَدَيْهِ ؛ ٱكْفِنِي شَرَّ مَنْ لَا أَقْدِرُ عَلَيْهِ .

اَللَّهُمَّ ؛ مَنْ أَرَادَنِي بِسُوءٍ . . فَعَلَيْكَ بِهِ ، وَأَدِرْ دَائِرَةَ ٱلسَّوْءِ بِهِ ، وَٱرْدُدْ كَيْدَهُ فِي نَحْرِهِ ، وَأَشْغِلْهُ بِنَفْسِهِ ، آيَةُ ٱلْكُرْسِيِّ تُرْسِي ، ﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴾ سَيْفِي ، بِسْمِ ٱللهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ، ﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ۝ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۝ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ ﴾ . (ثَلَاثَ مَرَّاتٍ) .

* * *

(١) إذا قرأ هذا التحصين في الصباح . . يقول : (أصبحت) ، وإذا قرأه في المساء . . يقول : (أمسيت) .



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

أول ما يبدأ القارئ بـ (سُورَةِ الضحىٰ) ، وَ(سُورَةِ أَلَمْ نَشْرَحْ) ، وَ(سُورَةِ اقْرَأْ) ، وَ(سُورَةِ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ) ، وَ(سُورَةِ إِذَا زُلْزِلَتِ) ، وَ(سُورَةِ لِإِيلَافِ قُرَيْشٍ) ، وَ(سُورَةِ إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ) ، وَ(سُورَةِ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ) ، وَ(سُورَةِ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ) . (مَرَّةً مَرَّةً) ، وَ(سُورَةِ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) . (أَرْبَعاً) ، وَ(الْمُعَوِّذَتَيْنِ) . (مَرَّةً مَرَّةً) ، ثُمَّ (الْفَاتِحَةَ) .

وَ﴿ الٓمٓ ۞ ذَٰلِكَ الْكِتَٰبُ . . . ﴾ إلىٰ قوله : ﴿ وَأُولَٰٓئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴾ .

وَ﴿ وَإِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ لَّآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَٰنُ الرَّحِيمُ ﴾ .

ثُمَّ آيَةَ الْكُرْسِيِّ .

ثُمَّ ، ﴿ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِن تُبْدُوا مَا فِيٓ أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُم بِهِ اللَّهُ . . . ﴾ إلىٰ آخر السورة .

* * *

ثم يقول القارئ :

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ، اللَّهُمَّ ؛ إِنِّي احْتَطْتُ بِدَرْبِ اللهِ ، طُولُهُ مَا شَاءَ اللهُ ، قُفْلُهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا اللهُ ، بَابُهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، سَقْفُهُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ ، أَحَاطَ بِنَا ،

أَحَاطَ بِنَا ، أَحَاطَ بِنَا ، ﴿ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝ مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ ۝ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ۝ ٱهْدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ ۝ صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ﴾ .

سُورٌ سُورٌ سُورٌ ﴿ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ ۚ لَا تَأْخُذُهُۥ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ ۚ لَّهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۗ مَن ذَا ٱلَّذِى يَشْفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذْنِهِۦ ۚ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ ۖ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَىْءٍ مِّنْ عِلْمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا شَآءَ ۚ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ ۖ وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفْظُهُمَا ۚ وَهُوَ ٱلْعَلِىُّ ٱلْعَظِيمُ ﴾ ، بِنَا ٱسْتَدَارَتْ كَمَا ٱسْتَدَارَتِ ٱلْمَلَائِكَةُ بِمَدِينَةِ ٱلرَّسُولِ ، بِلَا خَنْدَقٍ وَلَا سُورٍ ، مِنْ كُلِّ أَمْرٍ مَحْذُورٍ ، وَقَدَرٍ مَقْدُورٍ ، وَمِنْ جَمِيعِ ٱلشُّرُورِ ، تَتَرَّسْتُ بِٱللهِ تَتَرَّسْتُ بِٱللهِ تَتَرَّسْتُ بِٱللهِ مِنْ عَدُوِّنَا وَعَدُوِّ ٱللهِ مِنْ سَاقِ عَرْشِ ٱللهِ إِلَىٰ قَاعِ أَرْضِ ٱللهِ بِأَلْفِ أَلْفِ أَلْفِ أَلْفِ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِٱللهِ ٱلْعَلِيِّ ٱلْعَظِيمِ .

ٱللَّهُمَّ ؛ إِنْ أَحَدٌ أَرَادَنِي بِسُوءٍ مِنَ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنْسِ وَٱلْوُحُوشِ ، أَوْ غَيْرِهِمْ مِنَ ٱلْمَخْلُوقَاتِ مِنْ بَشَرٍ أَوْ شَيْطَانٍ أَوْ وَسْوَاسٍ . . فَٱرْدُدْ نَظَرَهُمْ فِي ٱنْتِكَاسٍ ، وَأَيْدِيهِمْ فِي إِفْلَاسٍ ، وَقُلُوبَهُمْ فِي وَسْوَاسٍ ، وَأَوْبِقْهُمْ مِنَ ٱلرِّجْلِ إِلَى ٱلرَّاسِ ، لَا فِي سَهْلٍ يَجْدَعُ ، وَلَا فِي جَبَلٍ يَطْلَعُ بِأَلْفِ أَلْفِ أَلْفِ أَلْفِ أَلْفِ أَلْفِ أَلْفِ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِٱللهِ ٱلْعَلِيِّ ٱلْعَظِيمِ .

﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلْمَلَإِ مِنۢ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ مِنۢ بَعْدِ مُوسَىٰٓ إِذْ قَالُوا۟ لِنَبِىٍّ لَّهُمُ ٱبْعَثْ لَنَا مَلِكًا نُّقَٰتِلْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ ۖ قَالَ هَلْ عَسَيْتُمْ إِن كُتِبَ عَلَيْكُمُ ٱلْقِتَالُ أَلَّا تُقَٰتِلُوا۟ ۖ قَالُوا۟ وَمَا لَنَآ أَلَّا نُقَٰتِلَ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ وَقَدْ أُخْرِجْنَا مِن دِيَٰرِنَا وَأَبْنَآئِنَا ۖ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ ٱلْقِتَالُ تَوَلَّوْا۟ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ ۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌۢ بِٱلظَّٰلِمِينَ ﴾ .

﴿ لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَاءُ سَنَكْتُبُ مَا قَالُوا وَقَتْلَهُمُ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَنَقُولُ ذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ ﴾ .

﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَخْشَوْنَ النَّاسَ كَخَشْيَةِ اللَّهِ أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً وَقَالُوا رَبَّنَا لِمَ كَتَبْتَ عَلَيْنَا الْقِتَالَ لَوْلَا أَخَّرْتَنَا إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ قُلْ مَتَاعُ الدُّنْيَا قَلِيلٌ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لِمَنِ اتَّقَى وَلَا تُظْلَمُونَ فَتِيلًا ﴾ .

﴿ وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ابْنَيْ آدَمَ بِالْحَقِّ إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا فَتُقُبِّلَ مِنْ أَحَدِهِمَا وَلَمْ يُتَقَبَّلْ مِنَ الْآخَرِ قَالَ لَأَقْتُلَنَّكَ قَالَ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ ﴾ .

﴿ قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلِ اللَّهُ قُلْ أَفَاتَّخَذْتُمْ مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ لَا يَمْلِكُونَ لِأَنْفُسِهِمْ نَفْعًا وَلَا ضَرًّا قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ أَمْ هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ أَمْ جَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ خَلَقُوا كَخَلْقِهِ فَتَشَابَهَ الْخَلْقُ عَلَيْهِمْ قُلِ اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ﴾ .

* * *

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ ، بِاسْمِ اللهِ مَا شَاءَ اللهُ ، لَا يَصْرِفُ السُّوءَ إِلَّا اللهُ ، بِاسْمِ اللهِ مَا شَاءَ اللهُ مَا كَانَ مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنَ اللهِ ، بِاسْمِ اللهِ مَا شَاءَ اللهُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ ، بِاسْمِ اللهِ وَبِاللهِ ، وَمِنَ اللهِ وَإِلَى اللهِ ، وَعَلَى اللهِ وَفِي اللهِ ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ .

بِاسْمِ اللهِ احْتَجَبْتُ ، وَبِحَوْلِ اللهِ اعْتَصَمْتُ ، وَبِقُوَّةِ اللهِ اسْتَمْسَكْتُ ، مَا شَاءَ اللهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ .

دَخَلْتُ فِي طَيِّ أَمْوَاجِ أَسْرَارِ الْحُجُبِ النُّورَانِيَّةِ الَّتِي لَا يُطِيقُ النَّاظِرُ

إِلَىٰ كَشْفِ حَقَائِقِهَا ، وَٱتَّزَرْتُ بِسُرَادِقِ ٱلْهَيْبَةِ ٱلْمُنَزَّلَةِ مِنْ أَنْوَارِ أَسْرَارِ ٱلْجَلَالِ ، وَتَرَدَّيْتُ بِٱلْإِمْدَادَاتِ ٱلْوَاصِلَةِ مِنْ أَسْرَارِ ٱلْأَسْمَاءِ ٱلْحُسْنَىٰ ، وَٱكْتَنَفْتُ بِكَنَفِ ٱللهِ ٱلْمُطْلَقِ ٱلَّذِي مَنَعَ عَنِّي أَذَىٰ كُلِّ مَخْلُوقٍ مِنْ أَهْلِ ٱلسَّمَاوَاتِ وَٱلْأَرَضِينَ .

حِرْزُ ٱللهِ مَانِعٌ ، وَسِرُّ أَسْمَائِهِ دَافِعٌ ، وَنُورُ جَلَالِهِ لَامِعٌ ، وَبَهَاءُ جَمَالِهِ سَاطِعٌ ، فَمَنْ أَرَادَنِي بِسُوءٍ أَوْ كَادَنِي بِكَيْدٍ . . كَانَ بِإِذْنِ ٱللهِ مَمْنُوعاً مَدْفُوعاً بِأَمْرِ ٱللهِ ، مَحْفُوظاً مَعْصُوماً مُؤَيَّداً مَنْصُوراً .

ٱنْدَحَضَ كُلُّ شَيْطَانٍ ، وَقُهِرَ كُلُّ جَبَّارٍ ، وَذَلَّ كُلُّ مُتَكَبِّرٍ ، وَخَضَعَ كُلُّ مَلِكٍ لِهَيْبَةِ عَظَمَةِ جَلَالِ ٱللهِ ، ٱمْتَنَعَ ٱلسُّوءُ عَنِّي وَٱنْدَفَعَ ، وَظَهَرَ نُورُ ٱلنَّصْرِ وَلَمَعَ ، وَبَدَأَ سِرُّ أَسْمَاءِ ٱللهِ وَسَطَعَ ، وَذَلَّ كُلٌّ مِنَ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنْسِ وَخَضَعَ .

﴿ إِنَّ عِبَادِى لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَٰنٌ وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ وَكِيلًا ﴾ .

مَا شَاءَ ٱللهُ كَانَ وَمَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِٱللهِ ٱلْعَلِيِّ ٱلْعَظِيمِ ، (حَمٓ ، حَمٓ ، حَمٓ ، حَمٓ ، حَمٓ ، حَمٓ ، حَمٓ) ، حُمَّ ٱلْأَمْرُ وَجَاءَ ٱلنَّصْرُ فَعَلَيْنَا لَا يُنْصَرُونَ .

بِبِٱسْمِ ٱللهِ ٱلْعَزِيزِ تَسَرْبَلْتُ ، وَبِحِجَابِهِ ٱلْحَصِينِ تَحَصَّنْتُ ، وَمِنْهُ ٱلشَّفَاعَةَ بِرَسُولِهِ ٱلْكَرِيمِ تَرَجَّيْتُ .

بِٱسْمِ ٱللهِ ٱلْقَادِرِ ٱلْقَاهِرِ ٱلْقَوِيِّ ٱلْمَلِكِ ٱلْقَدِيرِ ٱلنَّصِيرِ ٱلْحَيِّ ٱلْقَيُّومِ ذِي ٱلْجَلَالِ وَٱلْإِكْرَامِ .

هَبَّ نَسِيمُ ٱلنَّصْرِ ، وَخَمَدَتْ نَارُ ٱلْعَدَاوَةِ وَٱلْحَرْبِ ، ﴿ قُلْ هُوَ رَبِّى لَآ إِلَٰهَ

إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ مَتَابِ ﴾ ، ﴿ فَإِن تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴾ . (سَبْعَ مَرَّاتٍ) .

* * *

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ، ﴿ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ . . . ﴾ إلى آخر السورة . (سَبعاً) ، ﴿ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ﴾ ، ﴿ فَاللَّهُ خَيْرٌ حَافِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ﴾ ، ﴿ لَهُ مُعَقِّبَاتٌ مِّن بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ ﴾ ، ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴾ ، ﴿ وَحَفِظْنَاهَا مِن كُلِّ شَيْطَانٍ رَّجِيمٍ ﴾ ، ﴿ وَحِفْظًا مِّن كُلِّ شَيْطَانٍ مَّارِدٍ ﴾ ، ﴿ وَحِفْظًا ذَٰلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴾ ، ﴿ إِن كُلُّ نَفْسٍ لَّمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ ﴾ ، ﴿ إِنَّ بَطْشَ رَبِّكَ لَشَدِيدٌ ﴿١٢﴾ إِنَّهُ هُوَ يُبْدِئُ وَيُعِيدُ ﴿١٣﴾ وَهُوَ الْغَفُورُ الْوَدُودُ ﴿١٤﴾ ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ ﴿١٥﴾ فَعَّالٌ لِّمَا يُرِيدُ ﴿١٦﴾ هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْجُنُودِ ﴿١٧﴾ فِرْعَوْنَ وَثَمُودَ ﴿١٨﴾ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي تَكْذِيبٍ ﴿١٩﴾ وَاللَّهُ مِن وَرَائِهِم مُّحِيطٌ ﴿٢٠﴾ بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَّجِيدٌ ﴿٢١﴾ فِي لَوْحٍ مَّحْفُوظٍ ﴾ .

اللَّهُمَّ ، أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَأَنْتَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ .

﴿ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ ، ﴿ وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا ﴾ .

اللَّهُمَّ ، إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا ، إِنَّ رَبِّي عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .

اللَّهُمَّ ، أَلْهِمْنِي رُشْدِي ، وَأَعِذْنِي مِنْ شَرِّ نَفْسِي ، حَسْبِيَ اللَّهُ وَكَفَىٰ ، سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ دَعَا ، لَيْسَ وَرَاءَ اللَّهِ مُنْتَهَىٰ ، وَلَا دُونَ اللَّهِ مَلْجَا .

﴿ كَتَبَ ٱللَّهُ لَأَغْلِبَنَّ أَنَا وَرُسُلِيٓ إِنَّ ٱللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴾ .

اللَّهُمَّ ، إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ ٱلصَّبَاحِ وَخَيْرَ ٱلْمَسَاءِ ، وَخَيْرَ ٱلْقَضَاءِ وَخَيْرَ ٱلْقَدَرِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ ٱلصَّبَاحِ وَشَرِّ ٱلْمَسَاءِ ، وَشَرِّ ٱلْقَضَاءِ وَشَرِّ ٱلْقَدَرِ .

* * *

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ، ﴿ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُّؤْمِنِينَ ﴾ ، ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ قَدْ جَآءَتْكُم مَّوْعِظَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَشِفَآءٌ لِّمَا فِى ٱلصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴾ ، ﴿ يَخْرُجُ مِنۢ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَٰنُهُۥ فِيهِ شِفَآءٌ لِّلنَّاسِ ﴾ ، ﴿ وَنُنَزِّلُ مِنَ ٱلْقُرْءَانِ مَا هُوَ شِفَآءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴾ ، ﴿ وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ ﴾ ، ﴿ قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ هُدًى وَشِفَآءٌ ﴾ .

اللَّهُمَّ ، صَلِّ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ طِبِّ ٱلْقُلُوبِ وَدَوَائِهَا ، وَعَافِيَةِ ٱلْأَبْدَانِ وَشِفَائِهَا ، وَنُورِ ٱلْأَبْصَارِ وَضِيَائِهَا ، وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ .

* * *

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ، ﴿ شَهِدَ ٱللَّهُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَأُو۟لُوا۟ ٱلْعِلْمِ قَآئِمًۢا بِٱلْقِسْطِ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴾ .

وَأَنَا أَشْهَدُ بِمَا شَهِدَ ٱللهُ بِهِ ، وَأَسْتَوْدِعُ ٱللهَ هَٰذِهِ ٱلشَّهَادَةَ وَهِيَ لِي وَدِيعَةٌ عِنْدَ ٱللهِ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَامَةِ .

اللَّهُمَّ ، إِنِّي أَعُوذُ بِنُورِ قُدْسِكَ ، وَعَظِيمِ رُكْنِكَ ، وَعَظَمَةِ طَهَارَتِكَ ، وَبَرَكَةِ جَلَالِكَ ، مِنْ كُلِّ آفَةٍ وَعَاهَةٍ ، وَمِنْ طَوَارِقِ ٱللَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ إِلَّا طَارِقًا يَطْرُقُ بِخَيْرٍ يَا رَحْمَانُ .

اللَّهُمَّ ، أَنْتَ عِيَاذِي فَبِكَ أَعُوذُ ، وَأَنْتَ غِيَاثِي فَبِكَ أَسْتَغِيثُ ، وَأَنْتَ

مَلاذِي فَبِكَ ٱلُوذُ ، يَا مَنْ ذَلَّتْ لَهُ رِقَابُ ٱلْجَبَابِرَةِ ، وَخَضَعَتْ لَهُ أَعْنَاقُ ٱلْفَرَاعِنَةِ .

أَعُوذُ بِكَ مِنْ خِزْيِكَ ، وَكَشْفِ سِتْرِكَ ، وَنِسْيَانِ ذِكْرِكَ ، وَٱلِانْصِرَافِ عَنْ شُكْرِكَ ، أَنَا وَجَمِيعُ مَالِي وَأَوْلَادِي وَزَوْجَاتِي فِي حِرْزِكَ وَكَنَفِكَ وَأَمَانِكَ لَيْلِي وَنَهَارِي وَنَوْمِي ، وَقَرَارِي وَأَسْفَارِي ، وَحَرَكَاتِي وَسَكَنَاتِي ، وَحَيَاتِي وَمَمَاتِي .

ذِكْرُكَ شِعَارِي ، وَثَنَاؤُكَ دِثَارِي ، لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ تَعْظِيماً لِاسْمِكَ ، وَتَنْزِيهاً لِسُبُحَاتِ وَجْهِكَ ، أَجِرْنِي مِنْ عَذَابِكَ وَشَرِّ عِبَادِكَ ، وَٱضْرِبْ عَلَيَّ سُرَادِقَاتِ حِفْظِكَ ، وَأَدْخِلْنِي فِي حِفْظِكَ وَعِنَايَتِكَ يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ .

يَا نُورَ ٱلسَّمَاوَاتِ وَٱلْأَرْضِ ، يَا قَيُّومَ ٱلسَّمَاوَاتِ وَٱلْأَرْضِ ، يَا عِمَادَ ٱلسَّمَاوَاتِ وَٱلْأَرْضِ ، يَا زَيْنَ ٱلسَّمَاوَاتِ وَٱلْأَرْضِ ، يَا جَمَالَ ٱلسَّمَاوَاتِ وَٱلْأَرْضِ ، يَا بَدِيعَ ٱلسَّمَاوَاتِ وَٱلْأَرْضِ .

يَا ذَا ٱلْجَلَالِ وَٱلْإِكْرَامِ ، يَا غَوْثَ ٱلْمُسْتَغِيثِينَ ، وَمُنْتَهَىٰ رَغْبَةِ ٱلْعَابِدِينَ ، وَمُنَفِّساً عَنِ ٱلْمَكْرُوبِينَ ، وَمُفَرِّجاً عَنِ ٱلْمَغْمُومِينَ ، وَصَرِيخَ ٱلْمُسْتَصْرِخِينَ ، وَمُجِيبَ دَعْوَةِ ٱلْمُضْطَرِّينَ ، كَاشِفَ ٱلسُّوءِ إِلٰهَ ٱلْعَالَمِينَ .

يَا سَامِعَ كُلِّ صَوْتٍ ، وَيَا سَابِقَ كُلِّ فَوْتٍ ، وَيَا كَاسِيَ ٱلْعِظَامِ لَحْماً وَمُنْشِرَهَا بَعْدَ ٱلْمَوْتِ ؛ أَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ ٱلْعِظَامِ ، وَبِاسْمِكَ ٱلْأَعْظَمِ ٱلْأَكْبَرِ ٱلْمَخْزُونِ ٱلْمَكْنُونِ ٱلَّذِي لَمْ يَطَّلِعْ عَلَيْهِ أَحَدٌ مِنَ ٱلْمَخْلُوقِينَ ، يَا حَلِيماً ذَا أَنَاةٍ ، يَا ذَا ٱلْمَعْرُوفِ ٱلَّذِي لَا يَنْقَطِعُ مَعْرُوفُهُ أَبَداً ، وَلَا يُحْصَىٰ لَهُ عَدَدٌ ، فَرِّجْ عَنِّي هَمِّي وَغَمِّي ، وَكَرْبِي وَضِيقِي ، فَرَجاً عَاجِلاً غَيْرَ آجِلٍ ؛ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .

اللَّهُمَّ ؛ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْأَحَدِ الْأَعَزِّ ، وَأَدْعُوكَ اللَّهُمَّ بِاسْمِكَ الْأَحَدِ الصَّمَدِ ، وَأَدْعُوكَ اللَّهُمَّ بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ الْوِتْرِ ، وَأَدْعُوكَ اللَّهُمَّ بِاسْمِكَ الْكَبِيرِ الْمُتَعَالِ ، وَالَّذِي مَلَأَ الْأَرْكَانَ كُلَّهَا . . أَنْ تَكْشِفَ عَنِّي مَا أَصْبَحْتُ وَمَا أَمْسَيْتُ فِيهِ يَا قَدِيمَ الْإِحْسَانِ ، يَا دَائِمَ الْخَيْرِ ، يَا كَثِيرَ الْمَعْرُوفِ ، فَرِّجْ عَنِّي هَمِّي وَغَمِّي ، وَكَرْبِي وَضِيقِي فَرَجاً عَاجِلاً غَيْرَ آجِلٍ ؛ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .

أَشْرَقَ نُورُ اللهِ ، وَظَهَرَ أَمْرُ اللهِ ، وَنَفَذَ حُكْمُ اللهِ ، اسْتَعَنْتُ بِاللهِ ، تَوَكَّلْتُ عَلَى اللهِ ، مَا شَاءَ اللهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ .

تَحَصَّنْتُ بِخَفِيِّ لُطْفِ اللهِ ، وَبِلَطِيفِ صُنْعِ اللهِ ، وَبِجَمِيلِ سِتْرِ اللهِ ، وَبِعَظِيمِ ذِكْرِ اللهِ ، وَبِقُوَّةِ سُلْطَانِ اللهِ ، دَخَلْتُ فِي كَنَفِ اللهِ ، وَاسْتَجَرْتُ بِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، بَرِئْتُ مِنْ حَوْلِي وَقُوَّتِي ، وَاسْتَعَنْتُ بِحَوْلِ اللهِ وَقُوَّتِهِ .

اللَّهُمَّ ؛ اسْتُرْنِي فِي نَفْسِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَدِينِي بِسِتْرِكَ الَّذِي سَتَرْتَ بِهِ ذَاتَكَ ، فَلَا عَيْنٌ تَرَاكَ ، وَلَا يَدٌ تَصِلُ إِلَيْكَ ، يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ ؛ احْجُبْنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ، بِقُدْرَتِكَ يَا قَوِيُّ يَا مَتِينُ ، وَصَلَّى اللهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ .

* * *

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ﴿ الٓر ﴾ نَوَوْا فَلَوَوْا عَمَّا نَوَوْا ، ثُمَّ نَأَوْا عَمَّا نَوَوْا ، فَعَمُوا وَصَمُّوا عَمَّا نَوَوْا ، ﴿ وَوَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِم بِمَا ظَلَمُوا فَهُمْ لَا يَنطِقُونَ ﴾ ، ﴿ أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ ﴾ ، ﴿ وَجَعَلْنَا مِنۢ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ ﴾ ، ﴿ يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ

وَٱلْإِنسِ إِنِ ٱسْتَطَعْتُمْ أَن تَنفُذُوا۟ مِنْ أَقْطَارِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ فَٱنفُذُوا۟ لَا تَنفُذُونَ ﴾ ، لَا آلَاءَ إِلَّا آلَاؤُكَ يَا اللهُ يَا اللهُ يَا اللهُ يَا اللهُ ، إِنَّكَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ، ﴿ وَبِٱلْحَقِّ أَنزَلْنَٰهُ وَبِٱلْحَقِّ نَزَلَ ﴾ ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ .

الْتَجَمَ كُلُّ مَارِدٍ ، وَذَلَّ كُلُّ ذِي بَطْشٍ مُعَانِدٍ ، وَتَلَاشَتْ مَكَائِدُ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ أَجْمَعِينَ ، بِأَسْمَائِكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ ، بِالسَّمَاوَاتِ الْقَائِمَاتِ فَهُنَّ بِالْقُدْرَةِ وَاقِفَاتٌ ، بِالسَّبْعِ الْمُتَطَابِقَاتِ بِالْحُجُبِ الْمُتَرَادِفَاتِ ، بِمَوَاقِفِ الْأَمْلَاكِ فِي بِحَارِ الْأَفْلَاكِ ، بِالْكُرْسِيِّ الْبَسِيطِ ، بِالْعَرْشِ الْمُحِيطِ ، بِغَايَةِ الْغَايَاتِ ، بِمَوَاضِعِ الْإِشَارَاتِ ، بِمَنْ ﴿ دَنَا فَتَدَلَّىٰ ۝ فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ ﴾ ، خَضَعَتِ الْمَرَدَةُ فَكُبِتُوا وَدُحِضُوا ، كُبِتَ الْأَعْدَاءُ بِأَسْمَاءِ اللهِ فَكُبِتُوا ، خَسِئَ الْمَارِدُ ، وَذَلَّ الْحَاسِدُ ، اسْتَعَنْتُ بِاللهِ عَلَىٰ كُلِّ مَنْ نَوَىٰ لِي بِسُوءٍ ، كَيْفَ أَخَافُ وَإِلَٰهِي أَمَلِي ؟ أَمْ كَيْفَ أُضَامُ وَعَلَى اللهِ مُتَّكَلِي ؟

اللَّهُمَّ ؛ احْرُسْنِي مِنْ كَيْدِ الْفَاسِقِ ، وَمِنْ سَطْوَةِ الْمَارِقِ ، بِـ ﴿ كٓهيعٓصٓ ﴾ كُفِيتُ ، بِـ ﴿ حمٓ ۝ عٓسٓقٓ ﴾ حُمِيتُ ، ﴿ فَسَيَكْفِيكَهُمُ ٱللَّهُ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴾ ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ ، بِاسْمِ اللهِ مَا أَعْظَمَ اللهَ ، ﴿ كُلَّمَآ أَوْقَدُوا۟ نَارًا لِّلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا ٱللَّهُ ﴾ ، ﴿ كَتَبَ ٱللَّهُ لَأَغْلِبَنَّ أَنَا۠ وَرُسُلِىٓ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ قَوِىٌّ عَزِيزٌ ﴾ .

اللَّهُمَّ ؛ يَا مَنْ أَلْجَمَ الْبَحْرَ بِقُدْرَتِهِ ، وَقَهَرَ الْعِبَادَ بِحِكْمَتِهِ ؛ اكْفِ أَنْتَ الْكَافِي .

﴿ وَعَنَتِ ٱلْوُجُوهُ لِلْحَىِّ ٱلْقَيُّومِ ۖ وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا ﴾ ، ﴿ فَٱللَّهُ خَيْرٌ حَٰفِظًا ۖ وَهُوَ أَرْحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ ﴾ ، ﴿ أَقْبِلْ وَلَا تَخَفْ ۖ إِنَّكَ مِنَ ٱلْءَامِنِينَ ﴾ ، ﴿ لَا تَخَفْ

نَجَوْتَ مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾ ، ﴿ لَا تَخَٰفُ دَرَكًا وَلَا تَخْشَىٰ ﴾ ، ﴿ لَا تَخَفْ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْأَعْلَىٰ ﴾ ، ﴿ لَا تَخَافَآ إِنَّنِى مَعَكُمَآ أَسْمَعُ وَأَرَىٰ ﴾ ، ﴿ لَا تَخَفْ إِنِّى لَا يَخَافُ لَدَىَّ ٱلْمُرْسَلُونَ ﴾ ، ﴿ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّنۢ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا ﴾ ، ﴿ وَءَامَنَهُم مِّنْ خَوْفٍۭ ﴾ .

ٱللهُ رَبُّ ٱلْعِزَّةِ ، كَتَبَ ٱسْمَهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ أَعَزَّهُ خَضَعَ لِعَظَمَتِهِ .

ٱللَّهُمَّ ؛ أَخْضِعْ لِي جَمِيعَ مَنْ يَرَانِي مِنَ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنْسِ وَٱلطَّيْرِ وَٱلْوُحُوشِ وَٱلْهَوَامِّ .

ٱللَّهُمَّ ؛ ٱجْعَلْ لِي نُوراً مِنْ نُورِكَ عَلَىٰ وَجْهِي ، وَمِنْ ضِيَاءِ سُلْطَانِكَ أَمَامِي حَتَّىٰ إِذَا رَأَوْنِي وَلَّوْا خَاضِعِينَ لِهَيْبَةِ ٱللهِ وَهَيْبَةِ أَسْمَائِهِ وَلِهَيْبَتِي تَدَكْدَكَتِ ٱلْجِبَالُ ، بِـ ﴿ كٓهيعٓصٓ ﴾ كُفِيتُ ، بِـ ﴿ حمٓ ۝ عٓسٓقٓ ﴾ حُمِيتُ ، ﴿ فَسَيَكْفِيكَهُمُ ٱللَّهُ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴾ ، ﴿ رَبَّنَآ أَرِنَا ٱلَّذَيْنِ أَضَلَّانَا مِنَ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنسِ نَجْعَلْهُمَا تَحْتَ أَقْدَامِنَا لِيَكُونَا مِنَ ٱلْأَسْفَلِينَ ﴾ ، ﴿ وَرَدَّ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِغَيْظِهِمْ لَمْ يَنَالُوا۟ خَيْرًا ۚ وَكَفَى ٱللَّهُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱلْقِتَالَ ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ قَوِيًّا عَزِيزًا ﴾ ، ﴿ قُلْ كُونُوا۟ حِجَارَةً أَوْ حَدِيدًا ﴾ ، ﴿ وَقِفُوهُمْ ۖ إِنَّهُم مَّسْـُٔولُونَ ﴾ ، ﴿ كَأَنَّهُمْ خُشُبٌ مُّسَنَّدَةٌ ﴾ .

وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِٱللهِ ٱلْعَلِيِّ ٱلْعَظِيمِ .

ٱللَّهُمَّ ؛ بِحَقِّ ٱسْمِكَ ٱلْعَظِيمِ ٱلْأَعْظَمِ .

﴿ مُّحَمَّدٌ رَّسُولُ ٱللَّهِ ۚ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥٓ أَشِدَّآءُ عَلَى ٱلْكُفَّارِ رُحَمَآءُ بَيْنَهُمْ ۖ تَرَىٰهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ ٱللَّهِ وَرِضْوَٰنًا ۖ سِيمَاهُمْ فِى وُجُوهِهِم مِّنْ أَثَرِ ٱلسُّجُودِ ۚ ذَٰلِكَ مَثَلُهُمْ فِى ٱلتَّوْرَىٰةِ ۚ وَمَثَلُهُمْ فِى ٱلْإِنجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْـَٔهُۥ فَـَٔازَرَهُۥ فَٱسْتَغْلَظَ فَٱسْتَوَىٰ عَلَىٰ سُوقِهِۦ يُعْجِبُ ٱلزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ ٱلْكُفَّارَ ۗ وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ مِنْهُم مَّغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًۢا ﴾ .

وَصَلَّى ٱللهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ .

* * *

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَـٰنِ الرَّحِيمِ ، وَصَلَّى اللهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ دَائِماً .

حَرَسْتُ نَفْسِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَدِينِي وَمَنْ حَضَرَنِي وَمَنْ غَابَ عَنِّي بِالْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ ، وَأَلْجَأْتُ ظَهْرِي فِي حِفْظِ ذَٰلِكَ إِلَى الْحَيِّ الْقَيُّومِ الَّذِي لَا يَمُوتُ ، وَأَصْبَحْتُ وَأَمْسَيْتُ فِي جِوَارِ اللهِ الَّذِي لَا يُرَامُ وَلَا يُسْتَبَاحُ ، وَفِي ذِمَّتِهِ وَضَمَانِهِ الَّذِي لَا يَخْفِرُ ضَمَانَ عَبْدِهِ ، وَاسْتَمْسَكْتُ بِعُرْوَةِ اللهِ الْوُثْقَىٰ رَبِّي وَرَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ، ﴿ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ فَٱتَّخِذْهُ وَكِيلًا ﴾ .

تَوَكَّلْتُ عَلَى اللهِ ، وَاعْتَصَمْتُ بِاللهِ ، وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَى اللهِ ، نِعْمَ الْقَادِرُ اللهُ ، نِعْمَ الْقَادِرُ اللهُ ، نِعْمَ الْقَادِرُ اللهُ ، ﴿ فَٱللَّهُ خَيْرٌ حَٰفِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ ﴾ ، وَصَلَّى اللهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ عَدَدَ خَلْقِهِ ، وَرِضَا نَفْسِهِ ، وَزِنَةَ عَرْشِهِ ، وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ .

﴿ لَقَدْ جَآءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُم بِٱلْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ۝ فَإِن تَوَلَّوْا۟ فَقُلْ حَسْبِىَ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ ۖ وَهُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ ﴾ . (سَبْعاً) ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ ، وَصَلَّى اللهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ .

* *

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَـٰنِ الرَّحِيمِ ، الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ ، بِاسْمِ اللهِ عَلَىٰ نَفْسِي وَدِينِي ، بِاسْمِ اللهِ عَلَىٰ أَهْلِي وَمَالِي ، بِاسْمِ اللهِ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ أَعْطَانِيهِ رَبِّي ، بِاسْمِ اللهِ خَيْرِ الْأَسْمَاءِ ، بِاسْمِ اللهِ أَفْتَتِحُ وَعَلَى اللهِ تَوَكَّلْتُ ، اللهُ رَبِّي لَا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً .

اللَّهُمَّ ؛ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِكَ الَّذِي لَا يُعْطِيهِ أَحَدٌ غَيْرُكَ ، عَزَّ جَارُكَ وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ وَلَا إِلَـٰهَ غَيْرُكَ ؛ احْفَظْنِي مِنْ كُلِّ ذِي شَرٍّ خَلَقْتَهُ ، وَأَحْتَرِزُ بِكَ مِنْهُ ، وَأُقَدِّمُ بَيْنَ يَدَيَّ :

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَـٰنِ الرَّحِيمِ ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ۝ اللَّهُ الصَّمَدُ ۝ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۝ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ ﴾ ، وَمِثْلُ ذَٰلِكَ عَنْ يَمِينِي ، وَمِثْلُ ذَٰلِكَ عَنْ شِمَالِي ، وَمِثْلُ ذَٰلِكَ مِنْ فَوْقِي ، وَمِثْلُ ذَٰلِكَ مِنْ تَحْتِي ، وَمِثْلُ ذَٰلِكَ مُحِيطٌ بِي ، وَبِمَنْ أَحَبَّنِي بِقَلْبِهِ وَلِسَانِهِ مِنَ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ أَجْمَعِينَ .

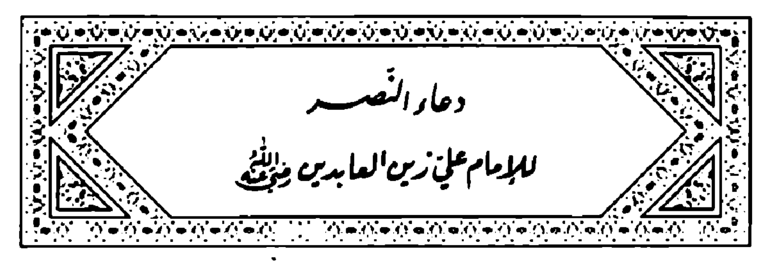
اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى الْإِنْسَانِ الْكَامِلِ الْمُكَمِّلِ ، وَالرَّسُولِ الْوَاصِلِ الْمُفَضَّلِ ؛ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي جَعَلْتَهُ لِلْعَالَمِينَ رَحْمَةً ، وَنَصَبْتَهُ مِعْرَاجاً لِأَهْلِ وِدَادِكَ مَزِيَّةً وَنِعْمَةً ، وَكَشَفْتَ بِهِ كُلَّ رَزِيَّةٍ وَغُمَّةٍ ، الَّذِي أَنْبَأْتَهُ سَابِقاً وَأَرْسَلْتَهُ فِي آخِرِ الْأُمَّةِ ، عَيْنِ أَعْيَانِ خَلْقِكَ وَمِنْهَاجِ أَسْرَارِ عِلْمِكَ ، وَسُلَّماً لِلتَّرَقِّي فِي الْوُصُولِ إِلَىٰ حَضْرَتِكَ ؛ حَبِيبِكَ الْأَعْظَمِ وَصَفِيِّكَ الْأَكْرَمِ ، الْكَرِيمِ عَلَيْكَ فِي كُلِّ حَالٍ ، وَالْوَجِيهِ لَدَيْكَ فِي الْأَعْمَالِ وَالْأَفْعَالِ .

اللَّهُمَّ ؛ يَا مَنْ جَعَلَ سَيِّدَنَا مُحَمَّداً أَحَبَّ الْوَسَائِلِ إِلَيْهِ ، وَأَكْرَمَ الْخَلْقِ عَلَيْهِ ؛ أَسْأَلُكَ بِحَقِّهِ عَلَيْكَ ، وَبِجَاهِهِ لَدَيْكَ . . أَنْ تُصَلِّيَ وَتُسَلِّمَ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ صَلَاةً وَسَلَاماً لَا تُعَدُّ وَلَا تُحْصَىٰ ، وَلَا تَنْحَصِرُ وَلَا تُسْتَقْصَىٰ ، عَدَدَ مَا عَلِمْتَ وَعَدَدَ مَا كَانَ وَمَا يَكُونُ فِي الْحَالِ وَالْمَآلِ إِلَىٰ يَوْمِ الْجَزَاءِ وَالسُّؤَالِ ، صَلَاةً وَسَلَاماً أَنَالُ بِهِمَا كُلَّ خَيْرٍ أَبْرَزْتَهُ فِي عِلْمِكَ ، وَتَحْفَظُنَا بِهِمَا مِنْ كُلِّ شَرٍّ خَلَقْتَهُ فِي مُلْكِكَ ؛ فَإِنِّي لَا أَعْلَمُ تِعْدَادَهَا ، وَلَا أَعْرِفُ تَفَاصِيلَهَا ، وَلِي حَاجَاتٌ كَثِيرَةٌ أَنْتَ تَعْلَمُهَا ، وَأَوْزَارٌ كَثِيرَةٌ أَنْتَ تُحْصِيهَا .

أسألُكَ ٱللَّهُمَّ يَا غَفَّارُ يَا كَرِيمُ يَا سَتَّارُ . . أَنْ تَغْفِرَ زَلَّاتِي وَخَطِيئَاتِي وَتَمْحُوَ سَيِّئَاتِي وَهَفَوَاتِي ، وَتُبَارِكَ لِي فِي جَمِيعِ حَرَكَاتِي وَسَكَنَاتِي ، وَٱجْعَلْهَا عَلَىٰ وُفْقِ مُرَادِكَ وَرِضَاكَ ، وَلَا تَجْعَلْنِي مِمَّنْ خَالَفَ أَمْرَكَ وَعَصَاكَ ، يَا ٱللهُ يَا مُجِيبُ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا قَرِيبُ .

ٱللَّهُمَّ ؛ إِنِّي بِأَسْمَائِكَ ٱلْحُسْنَىٰ أَدْعُوكَ ، وَبِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ وَإِحْسَانِكَ أَرْجُوكَ . . أَنْ تَسْتَجِيبَ دَعَوَاتِي ، وَتَمْنُنَ عَلَيَّ بِقَضَاءِ حَاجَاتِي وَطَلَبَاتِي ، وَكُنْ مَعِي وَلِي فِي جَمِيعِ حَالَاتِي فِي حَيَاتِي وَمَمَاتِي ؛ فَإِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ ، وَأَعْتَمِدُ فِي كُلِّ حَالَاتِي عَلَيْكَ يَا وَاسِعَ ٱلْمَغْفِرَةِ يَا مَالِكَ أَمْرِ ٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِ ، يَا ٱللهُ يَا ٱللهُ يَا ٱللهُ ، آمِينَ آمِينَ آمِينَ ، وَصَلَّى ٱللهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ ، وَٱلْحَمْدُ لِلهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ .

* * *



دعاء النصر

للإمام علي زين العابدين عليه السلام

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

إلَـٰهِي ، هَدَيْتَنِي فَلَهَوْتُ ، وَوَعَظْتَ فَقَسَوْتُ ، وَأَوْلَيْتَ الْجَمِيلَ فَعَصَيْتُ ، ثُمَّ عَرَفْتُ مَا أَصْدَرْتُ ، إذْ عَرَّفْتَنِيهِ فَاسْتَغْفَرْتُ ، فَأَقَلْتَ ، فَعُدْتُ فَسَتَرْتَ ، فَلَكَ إلَـٰهِي الْحَمْدُ .

تَقَحَّمْتُ أَوْدِيَةَ الْهَلَاكِ ، وَحَلَلْتُ شِعَابَ تَلَفٍ تَعَرَّضْتُ فِيهَا لِسَطَوَاتِكَ ، وَبِحُلُولِهَا عُقُوبَاتِكَ ، وَوَسِيلَتِي إلَيْكَ التَّوْحِيدُ ، وَذَرِيعَتِي أَنِّي لَمْ أُشْرِكْ بِكَ شَيْئاً ، وَلَمْ أَتَّخِذْ مَعَكَ إلَـٰهاً ، وَقَدْ فَرَرْتُ إلَيْكَ بِنَفْسِي ، وَإلَيْكَ مَفَرُّ الْمُسِيءِ وَمَفْزَعُ الْمُضَيِّعِ لِحَظِّ نَفْسِهِ الْمُلْتَجِئِ .

فَكَمْ مِنْ عَدُوٍّ انْتَضَى عَلَيَّ سَيْفَ عَدَاوَتِهِ ، وَشَحَذَ لِي ظُبَةَ مُدْيَتِهِ ، وَأَرْهَفَ لِي شَبَا حَدِّهِ ، وَدَافَ لِي قَوَاتِلَ سُمُومِهِ ، وَسَدَّدَ نَحْوِي صَوَائِبَ سِهَامِهِ ، وَلَمْ تَنَمْ عَنِّي عَيْنُ حِرَاسَتِهِ ، وَأَضْمَرَ أَنْ يَسُومَنِي الْمَكْرُوهَ وَيُجَرِّعَنِي زُعَاقَ مَرَارَتِهِ !! فَنَظَرْتَ يَا إلَـٰهِي إلَىٰ ضَعْفِي عَنِ احْتِمَالِ الْفَوَادِحِ ، وَعَجْزِي عَنِ الانْتِصَارِ مِمَّنْ قَصَدَنِي بِمُحَارَبَتِهِ ، وَوِحْدَتِي فِي كَثِيرِ عَدَدِ مَنْ نَاوَانِي ، وَأَرْصَدَ لِي بِالْبَلَاءِ فِيمَا لَمْ أُعْمِلْ فِيهِ فِكْرِي ، فَابْتَدَأْتَنِي بِنَصْرِكَ ، وَشَدَدْتَ أَزْرِي بِقُوَّتِكَ ، ثُمَّ فَلَلْتَ لِي حَدَّهُ ، وَصَيَّرْتَهُ مِنْ بَعْدِ جَمْعٍ عَدِيدٍ وَحْدَهُ ، وَأَعْلَيْتَ كَعْبِي عَلَيْهِ ، وَجَعَلْتَ مَا سَدَّدَهُ

مَرْدُوداً عَلَيْهِ ، فَرَدَدْتَهُ لَمْ يَشْفِ غَيْظَهُ وَلَمْ يَسْكُنْ غَلِيلُهُ ، قَدْ عَضَّ عَلَىٰ شِوَاهُ ، وَأَدْبَرَ مُوَلِّياً قَدْ أَخْلَفَتْ سَرَايَاهُ ، وَكَمْ مِنْ بَاغٍ بَغَانِي بِمَكَائِدِهِ ، وَنَصَبَ لِي شَرَكَ مَصَائِدِهِ ، وَوَكَّلَ لِي تَفَقُّدَ رِعَايَتِهِ ، وَأَضْبَأَ إِلَيَّ إِضْبَاءَ ٱلسَّبُعِ لِطَرِيدَتِهِ ، ٱنْتِظَاراً لِانْتِهَازِ ٱلْفُرْصَةِ لِفَرِيسَتِهِ ، وَهُوَ يُظْهِرُ لِي بَشَاشَةَ ٱلْمَلَقِ ، وَيَنْظُرُنِي عَلَىٰ شِدَّةِ ٱلْحَنَقِ .

فَلَمَّا رَأَيْتَ يَا إِلَـٰهِي تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ دَغَلَ سَرِيرَتِهِ ، وَقُبْحَ مَا ٱنْطَوَىٰ عَلَيْهِ . . أَرْكَسْتَهُ لِأُمِّ رَأْسِهِ ، فِي زُبْيَتِهِ ، وَرَدَدْتَهُ فِي مَهْوِيِّ حُفْرَتِهِ ، فَٱنْقَمَعَ بَعْدَ ٱسْتِطَالَتِهِ ذَلِيلاً فِي رِبَقِ حِبَالَتِهِ ٱلَّتِي كَانَ يَقْدِرُ أَنْ يَرَانِي فِيهَا ، وَقَدْ كَادَ أَنْ يَحِلَّ بِي لَوْلَا رَحْمَتُكَ مَا حَلَّ بِسَاحَتِهِ .

وَكَمْ مِنْ حَاسِدٍ قَدْ شَرِقَ بِي بِغُصَّتِهِ ، وَشَجِيَ مِنِّي بِغَيْظِهِ ، وَسَلَقَنِي بِحَدِّ لِسَانِهِ ، وَوَحَرَنِي بِقَرْفِ عُيُوبِهِ ، وَجَعَلَ عِرْضِي غَرَضاً لِمَرَامِيهِ ، وَقَلَّدَنِي خِلَالاً لَمْ تَزَلْ فِيهِ ، وَوَحَرَنِي بِكَيْدِهِ وَقَصَدَنِي بِمَكِيدَتِهِ !! فَنَادَيْتُكَ يَا إِلَـٰهِي مُسْتَغِيثاً بِكَ ، وَاثِقاً بِسُرْعَةِ إِجَابَتِكَ ، عَالِماً أَنَّهُ لَا يُضْطَهَدُ مَنْ أَوَىٰ إِلَىٰ ظِلِّ كَنَفِكَ ، وَلَا يَفْزَعُ مَنْ لَجَأَ إِلَىٰ مَعْقِلِ ٱنْتِصَارِكَ ، فَحَصَّنْتَنِي مِنْ بَأْسِهِ بِقُدْرَتِكَ .

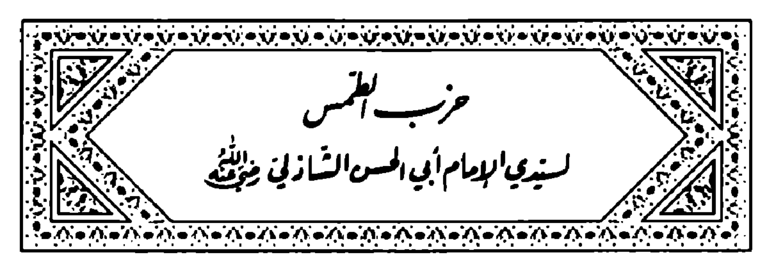
وَكَمْ مِنْ سَحَائِبِ مَكْرُوهٍ جَلَّيْتَهَا عَنِّي ، وَسَحَائِبِ نِعَمٍ أَمْطَرْتَهَا عَلَيَّ ، وَجَدَاوِلِ رَحْمَةٍ نَشَرْتَهَا وَعَافِيَةٍ أَلْبَسْتَهَا ، وَأَعْيُنِ أَحْدَاثٍ طَمَسْتَهَا ، وَغَوَاشِي كُرُبَاتٍ كَشَفْتَهَا !!

وَكَمْ مِنْ ظَنٍّ حَسَنٍ حَقَّقْتَهُ ، وَعَدَمٍ جَبَرْتَهُ ، وَصَرْعَةٍ أَنْعَشْتَ ، وَمَسْكَنَةٍ حَوَّلْتَهُ !! كُلُّ ذَٰلِكَ إِنْعَاماً وَتَطَوُّلاً مِنْكَ ، وَفِي جَمِيعِهِ ٱنْهِمَاكاً مِنِّي عَلَىٰ مَعَاصِيكَ ، لَمْ تَمْنَعْكَ إِسَاءَتِي عَنْ إِتْمَامِ إِحْسَانِكَ ، وَلَا حَجَزَنِي ذَٰلِكَ عَنِ ٱرْتِكَابِ مَسَاخِطِكَ ، لَا تُسْأَلُ عَمَّا تَفْعَلُ .

وَلَقَدْ سُئِلْتَ فَأَعْطَيْتَ ، وَلَمْ تُسْأَلْ فَابْتَدَأْتَ ، وَاسْتُمِيحَ فَضْلُكَ فَمَا أَكْدَيْتَ ، أَبَيْتَ يَا مَوْلَايَ إِلَّا إِحْسَاناً وَامْتِنَاناً ، وَتَطَوُّلاً وَإِنْعَاماً ، وَأَبَيْتُ إِلَّا تَقَحُّماً لِحُرُمَاتِكَ ، وَتَعَدِّياً لِحُدُودِكَ ، وَغَفْلَةً عَنْ وَعِيدِكَ ، فَلَكَ الْحَمْدُ إِلَـٰهِي مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلَبُ ، وَذِي أَنَاةٍ لَا تَعْجَلُ ، هَـٰذَا مَقَامُ مَنْ اعْتَرَفَ بِسُبُوغِ النِّعَمِ ، وَقَابَلَهَا بِالتَّقْصِيرِ ، وَشَهِدَ عَلَىٰ نَفْسِهِ بِالتَّضْيِيعِ .

اللّٰهُمَّ ؛ فَإِنِّي أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِالْمُحَمَّدِيَّةِ الرَّفِيعَةِ ، وَالْعَلَوِيَّةِ الْبَيْضَاءِ ، وَأَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِهِمَا أَنْ تُعِيذَنِي مِنْ شَرِّ (كَذَا وَكَذَا) ؛ فَإِنَّ ذَٰلِكَ لَا يَضِيقُ عَلَيْكَ فِي وَجْدِكَ ، وَلَا يَتَكَأَّدُكَ فِي قُدْرَتِكَ ، وَأَنْتَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، فَهَبْ لِي يَا إِلَـٰهِي مِنْ رَحْمَتِكَ ، وَدَوَامِ تَوْفِيقِكَ ، مَا أَتَّخِذُهُ سُلَّماً أَعْرُجُ بِهِ إِلَىٰ رِضْوَانِكَ ، وَآمَنُ بِهِ مِنْ عِقَابِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

• • •



يقرأ لدفع المضار وكيد الأعداء

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

لَا إِلَـٰهَ إِلَّا ٱللهُ ٱلسَّمِيعُ ٱلْقَرِيبُ ٱلْمُجِيبُ ، تُجِيبُ دَعْوَةَ ٱلدَّاعِي إِذَا دَعَاكَ ، وَتُجِيبُ ٱلْمُضْطَرَّ وَتَكْشِفُ ٱلسُّوءَ ، وتَخْتَارُ مَنْ تَشَاءُ فِي ٱلْأَرْضِ خَلِيفَةً ﴿ إِنَّ رَبِّي لَسَمِيعُ ٱلدُّعَآءِ ۝ رَبِّ ٱجْعَلْنِي مُقِيمَ ٱلصَّلَوٰةِ وَمِن ذُرِّيَّتِي رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَآءِ ۝ رَبَّنَا ٱغْفِرْ لِي وَلِوَٰلِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ ٱلْحِسَابُ ﴾ ، وَلَا تَجْعَلْنِي بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيّاً ، ﴿ طه ﴾ ، ﴿ يس ﴾ ، ﴿ ق ﴾ ، ﴿ ن ﴾ ، ﴿ ص ﴾ ، ﴿ طس ﴾ ، ﴿ حم ﴾ ، ﴿ كهيعص ﴾ ، ﴿ مَرَجَ ٱلْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ ۝ بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَّا يَبْغِيَانِ ﴾ ، ﴿ طسم ﴾ ، ﴿ الم ۝ ذَٰلِكَ ٱلْكِتَٰبُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ﴾ ، أَقْسَمْتُ عَلَيْكَ بِحَاءِ ٱلرَّحْمَةِ ، وَمِيمِ ٱلْمُلْكِ ، وَدَالِ ٱلدَّوَامِ ، ﴿ مُّحَمَّدٌ رَّسُولُ ٱللَّهِ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥٓ أَشِدَّآءُ عَلَى ٱلْكُفَّارِ رُحَمَآءُ بَيْنَهُمْ تَرَىٰهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ ٱللَّهِ وَرِضْوَٰنًا سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِم مِّنْ أَثَرِ ٱلسُّجُودِ ذَٰلِكَ مَثَلُهُمْ فِي ٱلتَّوْرَىٰةِ وَمَثَلُهُمْ فِي ٱلْإِنجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْـَٔهُۥ فَـَٔازَرَهُۥ فَٱسْتَغْلَظَ فَٱسْتَوَىٰ عَلَىٰ سُوقِهِۦ يُعْجِبُ ٱلزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ ٱلْكُفَّارَ وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ مِنْهُم مَّغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًۢا ﴾ .

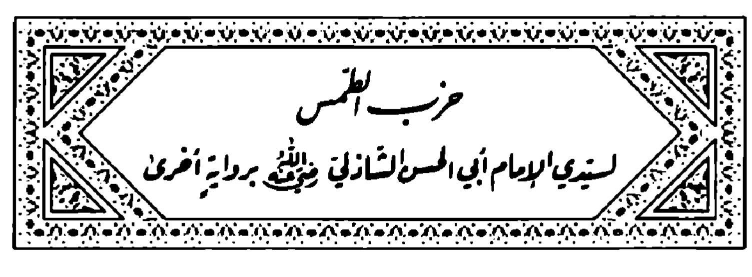
ٱللَّهُمَّ ، أَنْتَ ٱللهُ لَا إِلَـٰهَ إِلَّا أَنْتَ ٱلْحَيُّ ٱلْقَيُّومُ ، لَا تَأْخُذُكَ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ ، لَكَ مَا فِي ٱلسَّمَاوَاتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ ، وَلَا يَشْفَعُ عِنْدَكَ أَحَدٌ إِلَّا بِإِذْنِكَ ، فَاشْفَعْنِي وَلَا تَرُدَّنِي لِغَيْرِكَ ، وَسِعَ كُرْسِيُّكَ ٱلسَّمَاوَاتِ وَٱلْأَرْضَ ، وَلَا يَؤُودُكَ

حِفظُهُمَا وَأَنتَ ٱلعَلِيُّ ٱلعَظِيمُ ، فَٱحفَظنِي مِن بَينِ يَدَيَّ وَمِن خَلفِي ، وَعَن يَمِينِي وَعَن شِمَالِي ، وَمِن فَوقِي وَمِن تَحتِي ، وَمِن ظَاهِرِي وَمِن بَاطِنِي ، وَمِن بَعضِي وَمِن كُلِّي ، وَنَوِّر قَلبِي بِنُورِ عِلمِكَ وَعَظَمَتِكَ وَعِزَّتِكَ ؛ إِنَّكَ أَنتَ ٱللهُ ٱلعَلِيُّ ٱلعَظِيمُ ، هَاءٌ ، سِينٌ ، مِيمٌ ، زَينٌ ، قَافٌ ، لَامٌ .

﴿ يسٓ ۝ وَٱلْقُرْءَانِ ٱلْحَكِيمِ ﴾ ، ﴿ نٓ وَٱلْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ ﴾ ، ﴿ قٓ وَٱلْقُرْءَانِ ٱلْمَجِيدِ ﴾ ، ﴿ صٓ وَٱلْقُرْءَانِ ذِى ٱلذِّكْرِ ۝ بَلِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ فِى عِزَّةٍ وَشِقَاقٍ ﴾ ، مَا نُورُكَ بِبَعِيدٍ ، وَإِنَّ رَحمَتَكَ قَرِيبٌ مِنَ ٱلمُحسِنِينَ .

أَسأَلُكَ بِمَجمُوعِهَا وَحَقَائِقِهَا وَأَسرَارِهَا ، وَمَا بَطَنَ مِن أَمرِكَ فِيهَا ؛ عِزّاً لَا ذُلَّ مَعَهُ ، وَغِنىً لَا فَقرَ مَعَهُ ، وَأُنساً لَا كَدَرَ فِيهِ ، وَأَمناً لَا خَوفَ فِيهِ ، وَأَسعِدنَا بِإِجَابَةِ ٱلتَّوحِيدِ فِي طَاعَتِكَ ، حَيثُ مَا كُنَّا يَومَ ٱلمِيثَاقِ ٱلأَوَّلِ فِي قَبضَتِكَ ، وَٱطمِس عَلَىٰ وُجُوهِ أَعدَائِنَا وَٱمسَخهُم عَلَىٰ مَكَانَتِهِم فَلَا يَستَطِيعُونَ ٱلمُضِيَّ وَلَا ٱلمَجِيءَ إِلَينَا ، ﴿ وَلَوْ نَشَآءُ لَطَمَسْنَا عَلَىٰٓ أَعْيُنِهِمْ فَٱسْتَبَقُوا۟ ٱلصِّرَٰطَ فَأَنَّىٰ يُبْصِرُونَ ۝ وَلَوْ نَشَآءُ لَمَسَخْنَٰهُمْ عَلَىٰ مَكَانَتِهِمْ فَمَا ٱسْتَطَٰعُوا۟ مُضِيًّا وَلَا يَرْجِعُونَ ﴾ ، ﴿ طسٓ ﴾ ، شَاهَتِ ٱلوُجُوهُ (ثَلَاثاً) ، ﴿ وَعَنَتِ ٱلْوُجُوهُ لِلْحَىِّ ٱلْقَيُّومِ ۖ وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا ﴾ ، ﴿ صُمٌّۢ بُكْمٌ عُمْىٌ فَهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴾ ، وَلَا يَسمَعُونَ ، وَلَا يُبصِرُونَ ، وَلَا يَنطِقُونَ ، وَلَا يَتَفَكَّرُونَ ، وَلَا يَتَدَبَّرُونَ ، وَلَا يَختَارُونَ ، ﴿ وَجَعَلْنَا مِنۢ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَٰهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ ﴾ ، ﴿ فَسَيَكْفِيكَهُمُ ٱللَّهُ ۚ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴾ . (ثَلَاثاً) ، بِفَضلِ بِسمِ ٱللهِ ٱلرَّحمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ ، ٱللَّهُمَّ ؛ صَلِّ عَلَىٰ نَبِيِّكَ ٱلجَامِعِ ٱلدَّالِّ عَلَيكَ مُحَمَّدٍ ٱلمُصطَفَىٰ خَيرِ ٱلبَرِيَّةِ عَلَيهِ أَفضَلُ ٱلصَّلَاةِ وَٱلسَّلَامِ ، وَحَسبُنَا ٱللهُ وَنِعمَ ٱلوَكِيلُ ، وَلَا حَولَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِٱللهِ ٱلعَلِيِّ ٱلعَظِيمِ .

* ۞ *



حزب الطمس

لسيدي الإمام أبي الحسن الشاذلي رضي الله عنه برواية أخرى

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ ؛ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ الْعِظَامِ ، وَمَلَائِكَتِكَ الْكِرَامِ ، وَأَنْبِيَائِكَ عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ ، وَنَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِكُلِّ نَبِيٍّ أَرْسَلْتَهُ ، وَكِتَابٍ أَنْزَلْتَهُ ، وَعَمَلٍ تَقَبَّلْتَهُ ، وَحُجَجٍ أَوْضَحْتَهُ ، وَعُسْرٍ يَسَّرْتَهُ ، وَرَتْقٍ فَتَقْتَهُ ، وَظَلَامٍ نَوَّرْتَهُ ، وَخَائِفٍ أَمَّنْتَهُ ، وَمُتَكَلِّمٍ أَصْمَتَّهُ . . أَنْ تَصْرِفَ كَيْدَ مَنْ كَادَنِي بِسُوءٍ وَمَنْ أَرَادَنِي بِضُرٍّ وَقَصَدَنِي ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

اللَّهُمَّ ؛ اطْمِسْ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَعَلَىٰ أَيْدِيهِمْ ، وَزَلْزِلْ أَقْدَامَهُمْ ، وَاجْعَلِ الدَّائِرَةَ عَلَيْهِمْ ، وَكُنْ لِي عَوْناً عَلَيْهِمْ ، وَاصْرِفْ عَنِّي أَبْصَارَهُمْ بِحَقِّ قَوْلِكَ : ﴿ وَلَوْ نَشَاءُ لَطَمَسْنَا عَلَىٰ أَعْيُنِهِمْ فَاسْتَبَقُوا الصِّرَاطَ فَأَنَّىٰ يُبْصِرُونَ ۝ وَلَوْ نَشَاءُ لَمَسَخْنَاهُمْ عَلَىٰ مَكَانَتِهِمْ فَمَا اسْتَطَاعُوا مُضِيًّا وَلَا يَرْجِعُونَ ﴾ .

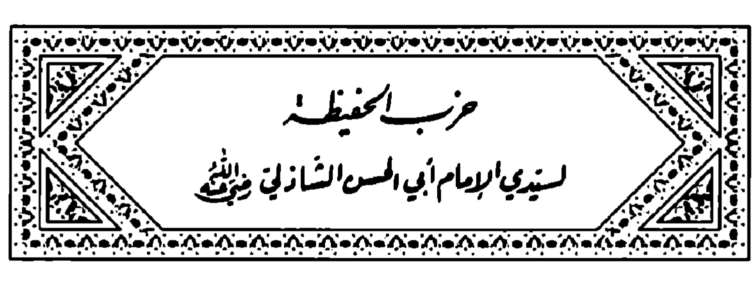
اللَّهُمَّ ؛ أَنْتَ مُنْتَهَى الْأَمَلِ ، وَعَلَيْكَ فِي كُلِّ الْأُمُورِ الْمُتَّكَلُ ، ﴿ رَبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنَبْنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ ﴾ ، ﴿ وَمَا لَنَا أَلَّا نَتَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ وَقَدْ هَدَانَا سُبُلَنَا وَلَنَصْبِرَنَّ عَلَىٰ مَا آذَيْتُمُونَا ﴾ .

اللَّهُمَّ ؛ إِنَّا تَوَكَّلْنَا عَلَيْكَ ، وَأَسْلَمْنَا أُمُورَنَا إِلَيْكَ ، فَلَا تُخَيِّبْ آمَالَنَا فِيكَ ، وَلَا اتِّكَالَنَا عَلَيْكَ ، وَخُذْ بِنَوَاصِينَا إِلَيْكَ .

يَا غَايَةَ ٱلنِّهَايَةِ ، يَا صَاحِبَ ٱلْعِنَايَةِ ، يَا رَبَّ ٱلْكِفَايَةِ ٱلْكِفَايَةَ ، يَا رَبَّ ٱلْعِنَايَةِ ٱلْعِنَايَةَ .

يَا دَافِعَ ٱلْبَلِيَّاتِ ، يَا كَاشِفَ ٱلْكُرُبَاتِ ، يَا غَافِرَ ٱلزَّلَّاتِ ، يَا مُقِيلَ ٱلْعَثَرَاتِ ، أَقِلْ عَثْرَتِي ، وَٱرْحَمْ ذِلَّتِي ، وَٱكْشِفْ كُرْبَتِي ، وَٱغْفِرْ زَلَّتِي ، وَٱدْفَعْ عَنِّي بَلِيَّتِي ، يَا مَنْ يَقْبَلُ ٱلتَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَعْفُو عَنِ ٱلسَّيِّئَاتِ ، بِـ ﴿ كٓهيعٓصٓ ﴾ كُفِيتُ ، وَ﴿ حمٓ ۞ عٓسٓقٓ ﴾ حُمِيتُ ، وَبِنُونِ وَٱلْقَلَمِ ، وَٱلنُّورِ وَٱلظُّلَمِ ، وَٱلْوُجُودِ وَٱلْعَدَمِ ، وَٱللَّوْحِ وَٱلْقَلَمِ ، وَآجَالِ ٱلْأُمَمِ ، ﴿ وَٱللَّهُ مِن وَرَآئِهِم مُّحِيطُۢ ۞ بَلْ هُوَ قُرْءَانٌ مَّجِيدٌ ۞ فِى لَوْحٍ مَّحْفُوظٍۭ ﴾ ، ﴿ قٓ وَٱلْقُرْءَانِ ٱلْمَجِيدِ ﴾ ، ﴿ صٓ وَٱلْقُرْءَانِ ذِى ٱلذِّكْرِ ۞ بَلِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ فِى عِزَّةٍ وَشِقَاقٍ ﴾ ، ﴿ طسٓ ﴾ ، ﴿ حمٓ ﴾ ، ﴿ الٓمٓ ﴾ ، ﴿ الٓمٓصٓ ﴾ ، ﴿ الٓمٓر ﴾ ، يَا رَحْمَانُ يَا وَدُودُ ، ﴿ سَيُهْزَمُ ٱلْجَمْعُ وَيُوَلُّونَ ٱلدُّبُرَ ﴾ ، ﴿ فَقُطِعَ دَابِرُ ٱلْقَوْمِ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ ۚ وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾ ، ﴿ سُبْحَٰنَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ۞ وَسَلَٰمٌ عَلَى ٱلْمُرْسَلِينَ ۞ وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾ ، وَصَلَّى ٱللهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ .

* * *



حزب الحفيظة
لسيدي الإمام أبي الحسن الشاذلي رضي الله عنه

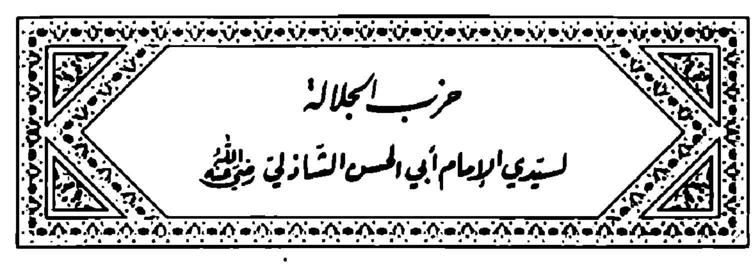
وهو مثل (حزب البحر) يقرأ لجلب الخير ودفع الشر ، وقد ذكره صاحب « درة الأسرار » في الأذكار وهو :

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

بِاسْمِ اللهِ الْمُهَيْمِنِ الْعَزِيزِ الْقَادِرِ أَجَلِّ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ نَاصِرِي (ق ، ج ، ن ، ص) ؛ انْصُرْنَا فَإِنَّكَ خَيْرُ النَّاصِرِينَ ، وَافْتَحْ لَنَا فَإِنَّكَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ ، وَاغْفِرْ لَنَا فَإِنَّكَ خَيْرُ الْغَافِرِينَ ، وَارْحَمْنَا فَإِنَّكَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ ، وَارْزُقْنَا فَإِنَّكَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ، وَاهْدِنَا وَنَجِّنَا مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ، ﴿ الٓمٓ ﴾ ، ﴿ طسٓ ﴾ ، ﴿ حمٓ ۞ عٓسٓقٓ ﴾ ، ﴿ مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ ۞ بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَّا يَبْغِيَانِ ﴾ .

أَسْأَلُكَ بِهَا وَبِالْآيَاتِ وَبِالْأَسْمَاءِ كُلِّهَا وَبِالْأَعْظَمِ مِنْهَا . . أَنْ تَجْعَلَ اللَّامَ طَوْعَ يَدَيَّ ، وَالْأَلِفَ الْحَاكِمَ عَلَيَّ ، وَالنُّقْطَةَ وَصْلَةً مِنْكَ إِلَيَّ ، الْحُكْمُ حُكْمُكَ ، وَالْأَمْرُ أَمْرُكَ ، وَالسِّرُّ سِرُّكَ وَلَا إِلٰهَ غَيْرُكَ ، أَنْتَ الْحَقُّ الْمُبِينُ ، ﴿ طه ﴾ ، ﴿ يسٓ ﴾ ، ﴿ نٓ ﴾ ، ﴿ قٓ ﴾ ، ﴿ صٓ ﴾ ، ﴿ طسٓ ﴾ ، ﴿ طسٓمٓ ﴾ ، ﴿ الٓمٓ ﴾ ، ﴿ الٓمٓصٓ ﴾ ، ﴿ الٓر ﴾ ، ﴿ كٓهيعٓصٓ ﴾ ، ﴿ حمٓ ﴾ ، ﴿ وَاللَّهُ مِن وَرَائِهِم مُّحِيطٌ ۞ بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَّجِيدٌ ۞ فِي لَوْحٍ مَّحْفُوظٍ ﴾ ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ ، وَصَلَّى اللهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ .

* * *



حزب الجلالة

لسيدي الإمام أبي الحسن الشاذلي رضي الله عنه

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

يَا أَوَّلُ يَا آخِرُ ، يَا ظَاهِرُ يَا بَاطِنُ ، اسْمَعْ نِدَائِي بِمَا سَمِعْتَ بِهِ نِدَاءَ عَبْدِكَ زَكَرِيَّاءَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَانْصُرْنِي بِكَ لَكَ ، وَأَيِّدْنِي بِكَ لَكَ ، وَاجْمَعْ بَيْنِي وَبَيْنَكَ ، وَحُلْ بَيْنِي وَبَيْنَ غَيْرِكَ ، اللهُ اللهُ اللهُ (٦٦ مَرَّةً) .

ثُمَّ تَخْتِمُهَا بِبِسْمِ اللهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ .

اللَّهُمَّ ، إِنَّا نَسْأَلُكَ بِسِرِّ الذَّاتِ ، وَبِذَاتِ السِّرِّ ، هُوَ أَنْتَ وَأَنْتَ هُوَ ، احْتَجَبْتُ بِنُورِ اللهِ ، وَبِنُورِ عَرْشِ اللهِ ، وَبِكُلِّ اسْمٍ لِلَّهِ ، مِنْ عَدُوِّي وَعَدُوِّ اللهِ ، بِمِئَةِ أَلْفِ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ ، خَتَمْتُ عَلَىٰ نَفْسِي وَعَلَىٰ دِينِي ، وَعَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ أَعْطَانِيهِ رَبِّي بِخَاتَمِ اللهِ الْمَنِيعِ ، الَّذِي خَتَمَ بِهِ أَقْطَارَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ، وَحَسْبُنَا اللهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ ، نِعْمَ الْمَوْلَىٰ وَنِعْمَ النَّصِيرُ ، وَصَلَّى اللهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيماً كَثِيراً .

اللَّهُمَّ ، يَا وَدُودُ (ثَلَاثاً) .

يَا ذَا الْعَرْشِ الْمَجِيدِ (ثَلَاثاً) .

يَا مُبْدِئُ يَا مُعِيدُ (ثَلَاثاً) .

يَا فَعَّالٌ لِمَا يُرِيدُ (ثَلَاثاً) .

أَسْأَلُكَ بِنُورِ وَجْهِكَ الَّذِي مَلأَ أَرْكَانَ عَرْشِكَ (ثَلَاثاً) .

وَأَسْأَلُكَ بِالْقُدْرَةِ الَّتِي قَدَرْتَ بِهَا عَلَى خَلْقِكَ (ثَلَاثاً) .

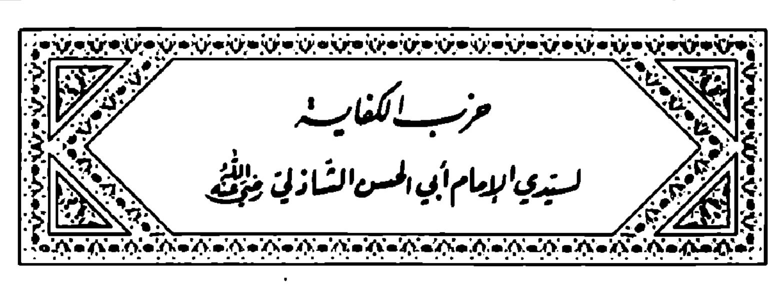
وَبِرَحْمَتِكَ الَّتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ (ثَلَاثاً) .

لَا إِلَـٰهَ إِلَّا أَنْتَ يَا مُغِيثُ ، أَغِثْنَا (ثَلَاثاً) .

﴿ سُبْحَٰنَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ۝ وَسَلَٰمٌ عَلَى ٱلْمُرْسَلِينَ ۝ وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾ .

ثم تدعو بما شئت .

* * *



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ ۖ هُوَ الرَّحْمَٰنُ الرَّحِيمُ ﴿٢٢﴾ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ ۚ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٢٣﴾ هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ ۖ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ ۚ يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۖ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴾ .

﴿ اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۚ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴾ ، ﴿ رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ فَاتَّخِذْهُ وَكِيلًا ﴾ .

اللَّهُمَّ ؛ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَٰهَ إِلَّا أَنْتَ عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَأَنْتَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ، مَا شَاءَ اللَّهُ كَانَ وَمَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ ، ﴿ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ ، ﴿ وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا ﴾ ، ﴿ وَأَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ ﴾ .

اللَّهُمَّ ؛ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي وَمِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا ، ﴿ إِنَّ رَبِّي عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴾ ، ﴿ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ ۖ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴾ .
(سَبْعاً) .

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿ فَاللَّهُ خَيْرٌ حَافِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ﴾ . (ثَلَاثاً) .

آمَنْتُ بِاللهِ ، وَدَخَلْتُ فِي كَنَفِ اللهِ ، وَتَحَصَّنْتُ بِكِتَابِ اللهِ وَآيَاتِ اللهِ ، وَاسْتَجَرْتُ بِرَسُولِ اللهِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ابْنِ عَبْدِ اللهِ ، اللهُ أَكْبَرُ مِمَّا أَخَافُ وَأَحْذَرُ ، أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ . (ثَلَاثاً) ، بِاسْمِ اللهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ . (ثَلَاثاً) ، حَسْبِيَ اللهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ ، بِاسْمِ اللهِ عَلَىٰ نَفْسِي وَدِينِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَعِيَالِي وَأَصْحَابِي وَعَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ أَعْطَانِيهِ رَبِّي ، اللهُ الْحَافِظُ الْكَافِي .

﴿ بِسْمِ اللَّهِ ﴾ بَابُنَا ، ﴿ تَبَارَكَ ﴾ حِيطَانُنَا ، ﴿ يسٓ ﴾ سَقْفُنَا ، ﴿ وَاللَّهُ مِن وَرَائِهِم مُّحِيطٌ ۝ بَلْ هُوَ قُرْءَانٌ مَّجِيدٌ ۝ فِي لَوْحٍ مَّحْفُوظٍ ﴾ ، سِتْرُ الْعَرْشِ مَسْبُولٌ عَلَيْنَا ، وَعَيْنُ اللهِ نَاظِرَةٌ إِلَيْنَا ، بِحَوْلِ اللهِ لَا يُقْدَرُ عَلَيْنَا ، مَا شَاءَ اللهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ ، لَا نَخْشَىٰ مِنْ أَحَدٍ بِأَلْفِ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ۝ اللَّهُ الصَّمَدُ ۝ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۝ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌ ﴾ .

اللَّهُمَّ ؛ احْفَظْنِي فِي لَيْلِي وَنَهَارِي ، وَظَعْنِي وَأَسْفَارِي ، وَنَوْمِي وَيَقَظَتِي ، وَحَرَكَاتِي وَسَكَنَاتِي ، وَذَهَابِي وَإِيَابِي ، وَحُضُورِي وَغِيَابِي ، مِنْ كُلِّ سُوءٍ وَبَلَاءٍ ، وَهَمٍّ وَغَمٍّ ، وَنَكَدٍ وَرَمَدٍ ، وَوَجَعٍ وَصُدَاعٍ ، وَأَلَمٍ وَصَمَمٍ ، وَآفَةٍ وَعَاهَةٍ ، وَفِتْنَةٍ وَمُصِيبَةٍ ، وَعَدُوٍّ وَحَاسِدٍ ، وَمَاكِرٍ وَسَاحِرٍ ، وَطَارِقٍ وَحَارِقٍ ، وَخَائِنٍ وَسَارِقٍ ، وَحَاكِمٍ وَظَالِمٍ ، وَقَاضٍ وَسُلْطَانٍ .

وَاحْرُسْنِي وَنَجِّنِي مِنْ جَمِيعِ الشَّيَاطِينِ ، وَالْجِنِّ وَالْإِنْسِ ، وَمِنْ جَمِيعِ

ٱلْخَلْقِ وَٱلْبَشَرِ ، وَٱلْأُنْثَىٰ وَٱلذَّكَرِ ، وَمِنَ ٱلْحَيَّةِ وَٱلْعَقْرَبِ ، وَٱلذِّيبِ وَٱلْهَوَامِّ ، وَٱلطَّيْرِ وَٱلْوَحْشِ .

يَا بَارِئَ ٱلْأَنَامِ ، يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ ، يَا ذَا ٱلْجَلَالِ وَٱلْإِكْرَامِ ، ﴿ فَسَيَكْفِيكَهُمُ ٱللَّهُ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴾ . (ثَلَاثاً) ، ﴿ سَلَٰمٌ عَلَىٰ نُوحٍ فِي ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾ ، وَسَلَامٌ عَلَى ٱلْأَنْبِيَاءِ وَٱلْمُرْسَلِينَ ، ﴿ كٓهيعٓصٓ ﴾ ، ﴿ حمٓ ۝ عٓسٓقٓ ﴾ ، كِفَايَةً وَحِمَايَةً ، وَحِفْظاً لَنَا وَوِقَايَةً .

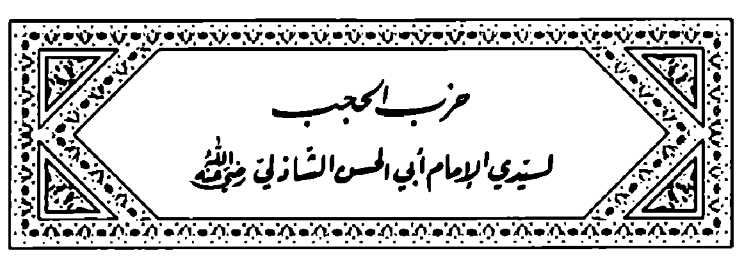
ٱللَّهُمَّ ؛ ٱسْتَجِبْ دُعَائِي ، وَلَا تُخَيِّبْ رَجَائِي ، يَا كَرِيمُ ، أَنْتَ بِحَالِي عَلِيمٌ .

ٱللَّهُمَّ ؛ يَسِّرْ لِي أَمْرِي ، وَٱشْرَحْ لِي صَدْرِي ، وَٱغْفِرْ لِي ذَنْبِي ، وَٱسْتُرْ عَيْبِي ، وَٱرْحَمْ شَيْبِي ، وَطَهِّرْ قَلْبِي ، وَتَقَبَّلْ عَمَلِي وَصَلَاتِي ، وَٱقْضِ حَاجَتِي ، وَبَلِّغْنِي أَمَلِي ، وَقَصْدِي وَإِرَادَتِي ، وَوَسِّعْ رِزْقِي ، وَحَسِّنْ خُلُقِي ، وَأَغْنِنِي بِفَضْلِكَ ، وَسَامِحْنِي بِكَرَمِكَ ، وَبَلِّغْنِي مُشَاهَدَةَ ٱلْكَعْبَةِ وَٱلْبَيْتِ ٱلْحَرَامِ ، وَزَمْزَمَ وَٱلْمَقَامِ ، وَرُؤْيَةَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ أَفْضَلُ ٱلصَّلَاةِ وَٱلسَّلَامِ ، وَجُدْ بِرَحْمَتِكَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَذُرِّيَّتِي ، وَأَهْلِي وَأَقَارِبِي وَٱلْمُسْلِمِينَ ، وَأَدْخِلْنَا جَنَّةَ ٱلنَّعِيمِ .

يَا رَبُّ أَنْتَ ٱلْكَرِيمُ ... وَفِيكَ أَحْسَنْتُ ظَنِّي
فَلَا تُخَيِّبْ رَجَائِي ... وَعَافِنِي وَٱعْفُ عَنِّي

يَا غَفُورُ يَا رَحِيمُ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِٱللَّهِ ٱلْعَلِيِّ ٱلْعَظِيمِ ، وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ، وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيماً .

* * *



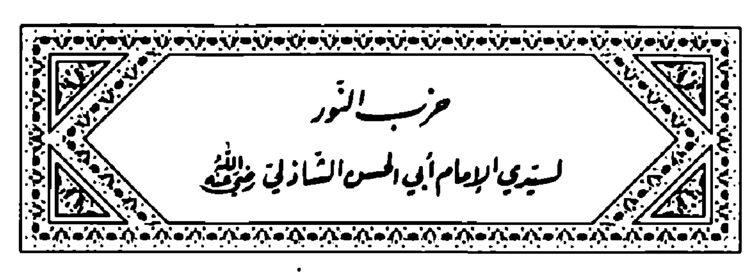
بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

اَللَّهُمَّ ؛ بِتَلَأْلُؤِ نُورِ بَهَاءِ حُجُبِ عَرْشِكَ مِنْ أَعْدَائِي ٱحْتَجَبْتُ ، وَبِسَطْوَةِ ٱلْجَبَرُوتِ مِمَّنْ يَكِيدُونِي ٱسْتَتَرْتُ ، وَبِطَوْلِ حَوْلِ شَدِيدِ قُوَّتِكَ مِنْ كُلِّ سُلْطَانٍ تَحَصَّنْتُ ، وَبِدَيْمُومِ قَيُّومِ دَوَامِ أَبَدِيَّتِكَ مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ ٱسْتَعَذْتُ ، وَبِمَكْنُونِ ٱلسِّرِّ مِنْ سِرِّكَ مِنْ كُلِّ هَمٍّ وَغَمٍّ تَخَلَّصْتُ ، يَا حَامِلَ ٱلْعَرْشِ عَنْ حَمَلَةِ ٱلْعَرْشِ ، يَا شَدِيدَ ٱلْبَطْشِ ، يَا حَابِسَ ٱلْوَحْشِ ؛ ٱحْبِسْ عَنِّي مَنْ ظَلَمَنِي ، وَٱغْلِبْ مَنْ غَلَبَنِي ﴿ كَتَبَ ٱللَّهُ لَأَغْلِبَنَّ أَنَا۠ وَرُسُلِىٓ إِنَّ ٱللَّهَ قَوِىٌّ عَزِيزٌ ﴾ .

اَللَّهُمَّ ؛ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِسِرِّ ٱلذَّاتِ وَبِذَاتِ ٱلسِّرِّ ، هُوَ أَنْتَ ، أَنْتَ هُوَ ، لَا إِلَٰهَ إِلَّا أَنْتَ ، ٱحْتَجَبْتُ بِنُورِ ٱللهِ ، وَبِنُورِ عَرْشِ ٱللهِ ، وَبِكُلِّ ٱسْمٍ لِلَّهِ ، مِنْ عَدُوِّي وَعَدُوِّ ٱللهِ ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ خَلْقِ ٱللهِ ، بِمِئَةِ أَلْفِ أَلْفِ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِٱللهِ .

خَتَمْتُ عَلَىٰ نَفْسِي وَدِينِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَوَلَدِي وَجَمِيعِ مَا أَعْطَانِي رَبِّي ، بِخَاتَمِ ٱللهِ ٱلْقُدُّوسِ ٱلْمَنِيعِ ٱلَّذِي خَتَمَ بِهِ أَقْطَارَ ٱلسَّمَاوَاتِ وَٱلْأَرْضِ ، حَسْبُنَا ٱللهُ وَنِعْمَ ٱلْوَكِيلُ (ثَلَاثاً) ، وَصَلَّى ٱللهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ .

* * *



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

يَا اللهُ يَا نُورُ يَا حَقُّ يَا مُبِينُ ؛ افْتَحْ قَلْبِي بِنُورِكَ ، وَعَلِّمْنِي مِنْ عِلْمِكَ ، وَفَهِّمْنِي عَنْكَ ، وَأَسْمِعْنِي مِنْكَ ، وَبَصِّرْنِي بِكَ ، وَأَحْيِنِي بِرُوحٍ مِنْكَ ، وَأَقِمْنِي بِشُهُودِكَ ، وَعَرِّفْنِي الطَّرِيقَ إِلَيْكَ ، وَهَوِّنْهَا عَلَيَّ بِفَضْلِكَ ، وَاكْسُنِي لِبَاسَ التَّقْوَىٰ مِنْكَ وَبِكَ ؛ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .

اللَّهُمَّ ؛ اذْكُرْنِي وَذَكِّرْنِي ، وَتُبْ عَلَيَّ وَاغْفِرْ لِي مَغْفِرَةً أَنْسَىٰ بِهَا كُلَّ شَيْءٍ سِوَاكَ ، وَهَبْ لِي تَقْوَاكَ ، وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ يُحِبُّكَ وَيَخْشَاكَ ، وَاجْعَلْ لِي مِنْ كُلِّ هَمٍّ وَغَمٍّ وَضِيقٍ ، وَهَوًى وَشَهْوَةٍ ، وَخَطْرَةٍ وَفِكْرَةٍ ، وَإِرَادَةٍ وَفِعْلَةٍ وَغَفْلَةٍ ، وَمِنْ كُلِّ قَضَاءٍ وَأَمْرٍ . . مَخْرَجاً ، أَحَاطَ عِلْمُكَ بِجَمِيعِ الْمَعْلُومَاتِ ، وَعَلَتْ قُدْرَتُكَ عَلَىٰ جَمِيعِ الْمَقْدُورَاتِ ، وَجَلَّتْ إِرَادَتُكَ أَنْ يُوَافِقَهَا أَوْ يُخَالِفَهَا شَيْءٌ مِنَ الْكَائِنَاتِ ، حَسْبِيَ اللهُ (ثَلَاثاً) ، وَأَنَا بَرِيءٌ مِمَّا سِوَى اللهِ ﴿ اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴾ .

لَا إِلَٰهَ إِلَّا اللهُ نُورُ عَرْشِ اللهِ ، لَا إِلَٰهَ إِلَّا اللهُ نُورُ لَوْحِ اللهِ ، لَا إِلَٰهَ إِلَّا اللهُ نُورُ قَلَمِ اللهِ ، لَا إِلَٰهَ إِلَّا اللهُ نُورُ رَسُولِ اللهِ ، لَا إِلَٰهَ إِلَّا اللهُ نُورُ سِرِّ رَسُولِ اللهِ ، لَا إِلَٰهَ إِلَّا اللهُ نُورُ سِرِّ ذَاتِ اللهِ ، لَا إِلَٰهَ إِلَّا اللهُ آدَمُ خَلِيفَةُ اللهِ ، لَا إِلَٰهَ إِلَّا اللهُ نُوحٌ نَجِيُّ اللهِ ، لَا إِلَٰهَ إِلَّا اللهُ إِبْرَاهِيمُ خَلِيلُ اللهِ ، لَا إِلَٰهَ

إِلَّا ٱللهُ مُوسَىٰ كَلِيمُ ٱللهِ ، لَا إِلَـٰهَ إِلَّا ٱللهُ عِيسَىٰ رُوحُ ٱللهِ ، لَا إِلَـٰهَ إِلَّا ٱللهُ مُحَمَّدٌ حَبِيبُ ٱللهِ ، لَا إِلَـٰهَ إِلَّا ٱللهُ ٱلْأَنْبِيَاءُ خَاصَّةُ ٱللهِ ، لَا إِلَـٰهَ إِلَّا ٱللهُ ٱلْأَنْبِيَاءُ أَنْصَارُ ٱللهِ ، لَا إِلَـٰهَ إِلَّا ٱللهُ ٱلرَّبُّ ٱلْمَلِكُ ٱلْإِلَـٰهُ ٱلنُّورُ ٱلْحَقُّ ٱلْمُبِينُ ، لَا إِلَـٰهَ إِلَّا ٱللهُ ٱلْمَلِكُ ٱللَّطِيفُ ٱلرَّزَّاقُ ٱلْقَوِيُّ ٱلْعَزِيزُ ذُو ٱلْقُوَّةِ ٱلْمَتِينُ ، لَا إِلَـٰهَ إِلَّا ٱللهُ ﴿ خَٰلِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ ٱلْوَٰحِدُ ٱلْقَهَّٰرُ ﴾ ، ﴿ رَبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا ٱلْعَزِيزُ ٱلْغَفَّٰرُ ﴾ ، لَا إِلَـٰهَ إِلَّا ٱللهُ ٱلْعَلِيُّ ٱلْعَظِيمُ ، لَا إِلَـٰهَ إِلَّا ٱللهُ ٱلْحَلِيمُ ٱلْكَرِيمُ ، لَا إِلَـٰهَ إِلَّا ٱللهُ ٱلرَّبُّ ٱلْعَظِيمُ ، سُبْحَانَ ٱللهِ رَبِّ ٱلسَّمَاوَاتِ ٱلسَّبْعِ وَرَبِّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ ، ٱلْحَمْدُ لِلهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ .

بِٱسْمِ ٱللهِ وَبِٱللهِ ، وَمِنَ ٱللهِ وَإِلَى ٱللهِ ، ﴿ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴾ ، حَسْبِيَ ٱللهُ ، آمَنْتُ بِٱللهِ ، رَضِيتُ بِٱللهِ ، تَوَكَّلْتُ عَلَى ٱللهِ ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِٱللهِ ، أَتُوبُ إِلَيْكَ بِكَ مِنْكَ ، وَلَوْلَا أَنْتَ مَا تُبْتُ إِلَيْكَ ، فَٱنْزَعْ مِنْ قَلْبِي مَحَبَّةَ غَيْرِكَ ، وَٱحْفَظْ جَوَارِحِي مِنْ مُخَالَفَةِ أَمْرِكَ ، وَتَٱللهِ ؛ لَئِنْ لَمْ تَنْزِعْنِي بِعَيْنِكَ ، وَتَحْفَظْنِي بِقُدْرَتِكَ .. لَأُهْلِكَنَّ نَفْسِي ، وَلَأُهْلِكَنَّ أُمَّةً مِنْ خَلْقِكَ ، ثُمَّ لَا يَعُودُ ضَرَرُ ذَٰلِكَ إِلَّا عَلَىٰ عَبْدِكَ .

أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ ، وَأَعُوذُ بِمُعَافَاتِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ لَا أُحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَىٰ نَفْسِكَ ، بَلْ أَنْتَ أَجَلُّ مِنْ أَنْ يُثْنَىٰ عَلَيْكَ ، وَإِنَّمَا هِيَ أَغْرَاضٌ تَدُلُّ عَلَىٰ كَرَمِكَ ، وَقَدْ مَنَحْتَهَا لَنَا عَلَىٰ لِسَانِ رَسُولِكَ ؛ لِنَعْبُدَكَ بِهَا عَلَىٰ أَقْدَارِنَا لَا عَلَىٰ قَدْرِكَ ، فَهَلْ جَزَاءُ ٱلْإِحْسَانِ ٱلْأَوَّلِ ٱلْكَامِلِ إِلَّا ٱلْإِحْسَانُ مِنْكَ .

يَا مَنْ بِهِ وَمِنْهُ وَإِلَيْهِ يَعُودُ كُلُّ شَيْءٍ ؛ أَسْأَلُكَ بِحُرْمَةِ ٱلْأُسْتَاذِ ، بَلْ بِحُرْمَةِ ٱلنَّبِيِّ ٱلْهَادِي ، وَبِحُرْمَةِ ٱلِاثْنَيْنِ وَٱلْأَرْبَعَةِ ، وَبِحُرْمَةِ ٱلسَّبْعِينَ

وَٱلثَّمَانِيَةِ ، وَبِحُرْمَةِ أَسْرَارِهَا مِنْكَ إِلَىٰ مُحَمَّدٍ رَسُولِكَ ، وَبِحُرْمَةِ سَيِّدَةِ آيِ ٱلْقُرْآنِ مِنْ كَلَامِكَ ، وَبِحُرْمَةِ ٱلسَّبْعِ ٱلْمَثَانِي وَٱلْقُرْآنِ ٱلْعَظِيمِ بَيْنَ كُتُبِكَ ، وَبِحُرْمَةِ ٱلِاسْمِ ٱلْأَعْظَمِ ٱلَّذِي هُوَ لَا يَضُرُّ مَعَ ٱسْمِهِ شَيْءٌ فِي ٱلْأَرْضِ وَلَا فِي ٱلسَّمَاءِ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ، وَبِحُرْمَةِ قُلْ هُوَ ٱللهُ أَحَدٌ ، ٱللهُ ٱلصَّمَدُ ، لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ ، اكْفِنِي كُلَّ غَفْلَةٍ وَشَهْوَةٍ وَمَعْصِيَةٍ مِمَّا تَقَدَّمَ أَوْ تَأَخَّرَ ، وَاكْفِنِي كُلَّ طَالِبٍ يَطْلُبُنِي مِنْ خَلْقِكَ بِالْحَقِّ أَوْ بِغَيْرِ ٱلْحَقِّ فِي ٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِ ، فَإِنَّ لَكَ ٱلْحُجَّةَ ٱلْبَالِغَةَ ، وَأَنْتَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، وَاكْفِنِي هَمَّ ٱلرِّزْقِ وَخَوْفَ ٱلْخَلْقِ ، وَاسْلُكْ بِي سَبِيلَ ٱلصِّدْقِ ، وَٱنْصُرْنِي بِٱلْحَقِّ ، وَاكْفِنَا كُلَّ عَذَابٍ مِنْ فَوْقِنَا أَوْ مِنْ تَحْتِ أَرْجُلِنَا ، أَوْ يَلْبِسَنَا شِيَعاً ، أَوْ يُذِيقَ بَعْضَنَا بَأْسَ بَعْضٍ ، وَاكْفِنَا كُلَّ هَمٍّ وَكُلَّ هَوْلٍ دُونَ ٱلْجَنَّةِ ، وَاكْفِنَا شَرَّ مَا تَعَلَّقَ بِهِ عِلْمُكَ مِمَّا كَانَ أَوْ يَكُونُ ، إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .

سُبْحَانَ ٱلْمَلِكِ ٱلْخَلَّاقِ ، سُبْحَانَ ٱلْخَلَّاقِ ٱلرَّزَّاقِ ، سُبْحَانَ ٱللهِ عَمَّا يَصِفُونَ ، عَالِمِ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَادَةِ فَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ .

سُبْحَانَ ذِي ٱلْقُوَّةِ وَٱلْجَبَرُوتِ ، سُبْحَانَ ذِي ٱلْمُلْكِ وَٱلْمَلَكُوتِ ، سُبْحَانَ مَنْ يُحْيِي ٱلْمَوْتَىٰ ، سُبْحَانَ مَنْ يُحْيِي وَيُمِيتُ ، سُبْحَانَ ٱلْحَيِّ ٱلَّذِي لَا يَمُوتُ .

سُبْحَانَ ٱلْمَلِكِ ٱلْقَادِرِ ، سُبْحَانَ ٱلْعَظِيمِ ٱلْقَاهِرِ ، وَهُوَ ٱلْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَهُوَ ٱلْحَكِيمُ ٱلْخَبِيرُ ، قُلْ حَسْبِيَ ٱللهُ لَا إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ ، وَعَلَيْهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُتَوَكِّلُونَ .

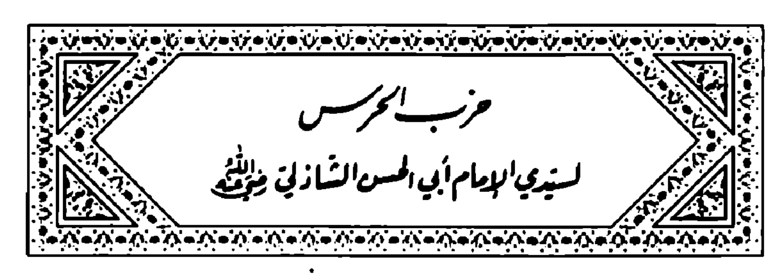
أَعُوذُ بِٱللهِ مِنْ سُوءِ ٱلْقَضَاءِ ، وَمِنْ شَمَاتَةِ ٱلْأَعْدَاءِ ، وَأَعُوذُ بِٱللهِ رَبِّي وَرَبِّكُمْ وَرَبِّ كُلِّ شَيْءٍ مِنْ كُلِّ مُتَكَبِّرٍ لَا يُؤْمِنُ بِيَوْمِ ٱلْحِسَابِ .

يَا مَنْ بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ ، وَهُوَ يُجِيرُ وَلَا يُجَارُ عَلَيْهِ ؛ ٱنْصُرْنِي بِٱلْخَوْفِ مِنْكَ ، وَٱلتَّوَكُّلِ عَلَيْكَ ، حَتَّىٰ لَا أَخَافَ غَيْرَكَ ، وَلَا أَعْبُدَ شَيْئاً سِوَاكَ .

يَا خَالِقَ ٱلسَّبْعِ ٱلسَّمَاوَاتِ وَمِنَ ٱلْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ ، يَتَنَزَّلُ ٱلْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ ؛ أَشْهَدُ أَنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، وَأَنَّكَ قَدْ أَحَطْتَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْماً ؛ أَسْأَلُكَ بِهَـٰذَا ٱلْأَمْرِ ٱلَّذِي هُوَ أَصْلُ ٱلْمَوْجُودَاتِ وَٱلْمَبْدَأُ وَٱلْمُنْتَهَىٰ ، وَإِلَيْهِ غَايَةُ ٱلْغَايَاتِ ؛ أَنْ تُسَخِّرَ لِي هَـٰذَا ٱلْبَحْرَ ، بَحْرَ ٱلدُّنْيَا وَمَا فِيهِ وَمَنْ فِيهِ ، كَمَا سَخَّرْتَ ٱلْبَحْرَ لِمُوسَىٰ ، وَسَخَّرْتَ ٱلنَّارَ لِإِبْرَاهِيمَ ، وَسَخَّرْتَ ٱلْجِبَالَ وَٱلْحَدِيدَ لِدَاوُودَ ، وَسَخَّرْتَ ٱلرِّيحَ وَٱلشَّيَاطِينَ وَٱلْجِنَّ لِسُلَيْمَانَ ، وَسَخِّرْ لِي كُلَّ جَبَلٍ ، وَسَخِّرْ لِي كُلَّ حَدِيدٍ ، وَسَخِّرْ لِي كُلَّ رِيحٍ ، وَسَخِّرْ لِي كُلَّ شَيْطَانٍ مِنَ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنْسِ ، وَسَخِّرْ لِي نَفْسِي ، وَسَخِّرْ لِي كُلَّ شَيْءٍ ، يَا مَنْ بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ ، ٱنْصُرْنِي ، وَٱحْمِلْ أَمْرِي بِٱلْيَقِينِ ، وَأَيِّدْنِي بِٱلنَّصْرِ ٱلْمُبِينِ ، إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .

وَصَلَّى ٱللهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيماً كَثِيراً ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِٱللهِ ٱلْعَلِيِّ ٱلْعَظِيمِ .

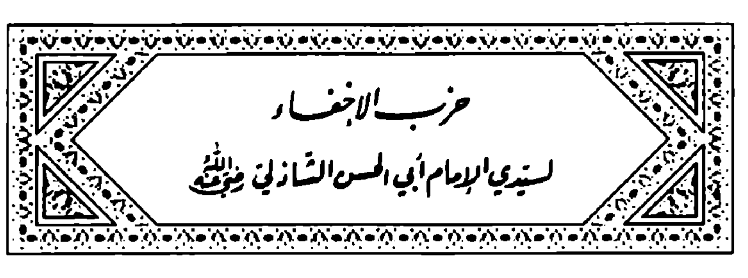
* * *



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

إِلَٰهِي ، أَعْلِنِي عَلَىٰ فِرَاشِ أَمْنِكَ بِمَنِّكَ ، وَٱحْرُسْنِي بِحَارِسِ حِفْظِكَ وَصَوْنِكَ ، وَرَدِّنِي بِرِدَاءِ ٱلْهَيْبَةِ ، وَأَجْلِسْنِي عَلَىٰ سَرِيرِ ٱلْعَظَمَةِ ، وَتَوِّجْنِي بِتَاجِ ٱلْبَهَاءِ ، وَٱنْشُرْ عَلَيَّ لِوَاءَ ٱلْعِزِّ ، وَٱمْلَأْ بَاطِنِي خَشْيَةً وَرَحْمَةً ، وَظَاهِرِي عَظَمَةً وَهَيْبَةً ، وَمَكِّنِّي نَاصِيَةَ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ ، وَشَيْطَانٍ مَرِيدٍ ، وَٱعْصِمْنِي وَأَيِّدْنِي فِي ٱلْقَوْلِ وَٱلْعَمَلِ ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ .

* * *



حزب الإخفاء
لسيدي الإمام أبي الحسن الشاذلي رضي الله عنه

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

احْتَجَبْتُ بِنُورِ اللهِ الدَّائِمِ الْكَامِلِ ، وَتَحَصَّنْتُ بِحِصْنِ اللهِ الْقَوِيِّ الشَّامِلِ ، وَرَمَيْتُ مَنْ بَغَى عَلَيَّ بِسَهْمِ اللهِ وَسَيْفِهِ الْقَاتِلِ .

اللَّهُمَّ ؛ يَا غَالِباً عَلَى أَمْرِهِ ، وَقَائِماً فَوْقَ خَلْقِهِ ، وَيَا حَائِلاً بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ ؛ حُلْ بَيْنِي وَبَيْنَ الشَّيْطَانِ وَنَزْغِهِ ، وَبَيْنَ مَا لَا طَاقَةَ لِي بِهِ مِنْ خَلْقِكَ أَجْمَعِينَ .

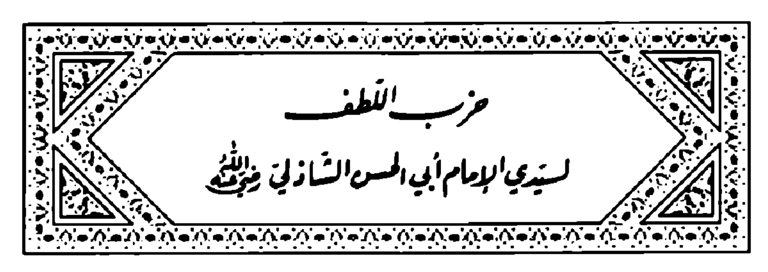
اللَّهُمَّ ؛ كُفَّ عَنِّي أَلْسِنَتَهُمْ ، وَاغْلُلْ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ ، وَارْبِطْ عَلَى قُلُوبِهِمْ ، وَاجْعَلْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ سَدّاً مِنْ نُورِ عَظَمَتِكَ ، وَحِجَاباً مِنْ قُوَّتِكَ ، وَجُنْداً مِنْ سُلْطَانِكَ ؛ إِنَّكَ حَيٌّ قَادِرٌ مُقْتَدِرٌ قَهَّارٌ .

اللَّهُمَّ ؛ اغْشِ عَنِّي أَبْصَارَ الْأَشْرَارِ وَالظَّلَمَةِ ، حَتَّى لَا أُبَالِي بِأَبْصَارِهِمْ ، ﴿ يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِۦ يَذْهَبُ بِٱلْأَبْصَٰرِ ۝ يُقَلِّبُ ٱللَّهُ ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَعِبْرَةً لِّأُو۟لِى ٱلْأَبْصَٰرِ ﴾ ، بِاسْمِ اللهِ ﴿ كٓهيعٓصٓ ﴾ ، بِاسْمِ اللهِ ﴿ حمٓ ۝ عٓسٓقٓ ﴾ ، ﴿ كَمَآءٍ أَنزَلْنَٰهُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ فَٱخْتَلَطَ بِهِۦ نَبَاتُ ٱلْأَرْضِ فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ ٱلرِّيَٰحُ ﴾ ، ﴿ هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ عَٰلِمُ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ ۖ هُوَ ٱلرَّحْمَٰنُ ٱلرَّحِيمُ ﴾ ، ﴿ يَوْمَ ٱلْءَازِفَةِ إِذِ ٱلْقُلُوبُ لَدَى ٱلْحَنَاجِرِ كَٰظِمِينَ ۚ مَا لِلظَّٰلِمِينَ مِنْ حَمِيمٍ وَلَا شَفِيعٍ يُطَاعُ ﴾ ، ﴿ عَلِمَتْ نَفْسٌ مَّآ أَحْضَرَتْ ۝ فَلَآ أُقْسِمُ بِٱلْخُنَّسِ ۝ ٱلْجَوَارِ ٱلْكُنَّسِ ۝ وَٱلَّيْلِ إِذَا

عَسْعَسَ ۞ وَالصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ ﴾ ، ﴿ صٓ وَالْقُرْءَانِ ذِي الذِّكْرِ ۞ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي عِزَّةٍ وَشِقَاقٍ ﴾ ، شَاهَتِ الْوُجُوهُ (ثَلَاثاً) ، وَعَمِيَتِ الأَبْصَارُ ، وَكَلَّتِ الأَلْسُنُ ، وَوَجِلَتِ الْقُلُوبُ ، جَعَلْتُ خَيْرَهُمْ بَيْنَ أَعْيُنِهِمْ ، وَشَرَّهُمْ تَحْتَ أَقْدَامِهِمْ ، وَخَاتَمَ سُلَيْمَانَ بَيْنَ أَكْتَافِهِمْ ، لَا يَسْمَعُونَ وَلَا يُبْصِرُونَ وَلَا يَنْطِقُونَ بِحَقٍّ ﴿ كٓهيعٓصٓ ﴾ ، ﴿ فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴾ . (ثَلَاثاً) ، ﴿ إِنَّ وَلِيِّيَ اللَّهُ الَّذِي نَزَّلَ الْكِتَابَ وَهُوَ يَتَوَلَّى الصَّالِحِينَ ﴾ . (ثَلَاثاً) ، ﴿ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴾ . (سَبْعاً) ، ﴿ بَلْ هُوَ قُرْءَانٌ مَّجِيدٌ ۞ فِي لَوْحٍ مَّحْفُوظٍ ﴾ .

اللَّهُمَّ ؛ احْفَظْنِي مِنْ فَوْقِي وَمِنْ تَحْتِي ، وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي ، وَمِنْ خَلْفِي وَمِنْ أَمَامِي ، وَمِنْ ظَاهِرِي وَمِنْ بَاطِنِي ، وَمِنْ بَعْضِي وَمِنْ كُلِّي ، وَحُلْ بَيْنِي وَبَيْنَ مَنْ يَحُولُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ يَا اللَّهُ (ثَلَاثاً) ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الأُمِّيِّ وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيماً .

* * *



حزب اللطف

لسيدي الإمام أبي الحسن الشاذلي رضي الله عنه

أَعُوذُ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ، ﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ۝ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ۝ مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ ۝ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ۝ اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ۝ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ﴾ .

اللَّهُمَّ ؛ اجْعَلْ أَفْضَلَ الصَّلَوَاتِ وَأَنْمَى الْبَرَكَاتِ ، فِي كُلِّ الْأَوْقَاتِ ، عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ أَكْمَلِ أَهْلِ الْأَرْضِ وَالسَّمَاوَاتِ ، وَسَلِّمْ عَلَيْهِ يَا رَبَّنَا أَزْكَى التَّحِيَّاتِ ، فِي جَمِيعِ الْحَضَرَاتِ .

اللَّهُمَّ ؛ يَا مَنْ لُطْفُهُ بِخَلْقِهِ شَامِلٌ ، وَخَيْرُهُ لِعَبْدِهِ وَاصِلٌ ، لَا تُخْرِجْنَا عَنْ دَائِرَةِ الْأَلْطَافِ ، وَآمِنَّا مِنْ كُلِّ مَا نَخَافُ ، وَكُنْ لَنَا بِلُطْفِكَ الْخَفِيِّ الظَّاهِرِ ، يَا بَاطِنُ يَا ظَاهِرُ ، يَا لَطِيفُ ؛ نَسْأَلُكَ وِقَايَةَ اللُّطْفِ فِي الْقَضَا ، وَالتَّسْلِيمَ مَعَ السَّلَامَةِ عِنْدَ نُزُولِهِ وَالرِّضَا .

اللَّهُمَّ ؛ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ بِمَا سَبَقَ فِي الْأَزَلِ ، فَحُفَّنَا بِلُطْفِكَ فِيمَا نَزَلَ ، يَا لَطِيفاً لَمْ يَزَلْ ، وَاجْعَلْنَا فِي حِصْنِ التَّحَصُّنِ بِكَ يَا أَوَّلُ ، يَا مَنْ إِلَيْهِ النَّجَاةُ وَعَلَيْهِ الْمُعَوَّلُ .

اللَّهُمَّ ؛ يَا مَنْ أَلْقَىٰ خَلْقَهُ فِي بَحْرِ قَضَائِهِ ، وَحَكَمَ عَلَيْهِمْ بِحُكْمِ قَهْرِهِ وَابْتِلَائِهِ ؛ اجْعَلْنَا مِمَّنْ حُمِلَ فِي سَفِينَةِ النَّجَاةِ ، وَوُقِيَ مِنْ جَمِيعِ الْآفَاتِ .

إِلَـٰهَنَا ؛ مَنْ رَعَتْهُ عَيْنُ عِنَايَتِكَ . . كَانَ مَلْطُوفاً بِهِ فِي ٱلتَّقْدِيرِ ، مَحْفُوظاً مَلْحُوظاً بِعَيْنِ رِعَايَتِكَ يَا قَدِيرُ ، يَا سَمِيعُ يَا قَرِيبُ يَا مُجِيبَ ٱلدُّعَاءِ ؛ ٱرْعَنَا بِعَيْنِ رِعَايَتِكَ يَا خَيْرَ مَنْ رَعَىٰ .

إِلَـٰهَنَا ؛ لُطْفُكَ ٱلْخَفِيُّ أَلْطَفُ مِنْ أَنْ يُرَىٰ ، وَأَنْتَ ٱللَّطِيفُ ٱلَّذِي لَطَفْتَ بِجَمِيعِ ٱلْوَرَىٰ ، حَجَبْتَ سَرَيَانَ سِرِّكَ فِي ٱلْأَكْوَانِ ، فَلَا يَشْهَدُهُ إِلَّا أَهْلُ ٱلْمَعْرِفَةِ وَٱلْعِيَانِ ؛ فَلَمَّا شَهِدُوا سِرَّ لُطْفِكَ بِكُلِّ شَيْءٍ . . أَمِنُوا مِنْ سُوءِ كُلِّ شَيْءٍ ، فَأَشْهِدْنَا سِرَّ هَـٰذَا ٱللُّطْفِ ٱلْوَاقِي ، مَا دَامَ لُطْفُكَ ٱلدَّائِمُ ٱلْبَاقِي .

إِلَـٰهَنَا ؛ حُكْمُ مَشِيئَتِكَ فِي ٱلْعَبِيدِ لَا تَرُدُّهُ هِمَّةُ عَارِفٍ وَلَا مُرِيدٍ ، لَـٰكِنْ فَتَحْتَ لَنَا أَبْوَابَ ٱلْأَلْطَافِ ٱلْخَفِيَّةِ ، ٱلْمَانِعَةِ حُصُونُهَا مِنْ كُلِّ بَلِيَّةٍ ، فَأَدْخِلْنَا بِلُطْفِ تِلْكَ ٱلْحُصُونِ ، يَا مَنْ يَقُولُ لِلشَّيْءِ : كُنْ . . فَيَكُونُ .

إِلَـٰهَنَا ؛ أَنْتَ ٱللَّطِيفُ بِعِبَادِكَ ، لَا سِيَّمَا بِأَهْلِ مَحَبَّتِكَ وَوِدَادِكَ ، فَبِأَهْلِ ٱلْمَحَبَّةِ وَٱلْوِدَادِ خُصَّنَا بِلَطَائِفِ ٱللُّطْفِ يَا جَوَادُ .

إِلَـٰهَنَا ؛ ٱللُّطْفُ صِفَتُكَ ، وَٱلْأَلْطَافُ خَلْقُكَ ، وَتَنْفِيذُ حُكْمِكَ فِي خَلْقِكَ حَقُّكَ ، وَرَأْفَةُ لُطْفِكَ بِٱلْمَخْلُوقِينَ تَمْنَعُ ٱسْتِقْصَاءَ حَقِّكَ فِي ٱلْعَالَمِينَ .

إِلَـٰهَنَا ؛ لَطَفْتَ بِنَا قَبْلَ كَوْنِنَا وَنَحْنُ لِلُّطْفِ غَيْرُ مُحْتَاجِينَ ، أَفَتَمْنَعُنَا مِنْهُ مَعَ ٱلْحَاجَةِ لَهُ وَأَنْتَ أَرْحَمُ ٱلرَّاحِمِينَ ، حَاشَا لُطْفُكَ ٱلْكَافِي ، وَجُودُكَ ٱلْوَافِي .

إِلَـٰهَنَا ؛ لُطْفُكَ هُوَ حِفْظُكَ إِذَا رَعَيْتَ ، وَحِفْظُكَ هُوَ لُطْفُكَ إِذَا وَقَيْتَ ، فَأَدْخِلْنَا سُرَادِقَاتِ لُطْفِكَ ، وَٱضْرِبْ عَلَيْنَا أَسْوَارَ حِفْظِكَ ، يَا لَطِيفُ ؛ نَسْأَلُكَ ٱللُّطْفَ أَبَداً ، يَا حَفِيظُ ؛ قِنَا ٱلسُّوءَ وَشَرَّ ٱلْعِدَا ، يَا لَطِيفُ (ثَلَاثاً) مَنْ لِعَبْدِكَ ٱلْعَاجِزِ ٱلْخَائِفِ ٱلضَّعِيفِ ؟

اللَّهُمَّ ، كَمَا لَطَفْتَ بِي قَبْلَ سُؤَالِي وَكَوْنِي ، كُنْ لِي لَا عَلَيَّ يَا أَمْنِي وَعَوْنِي ﴿ اللَّهُ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ يَرْزُقُ مَن يَشَاءُ وَهُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ ﴾ ، آنِسْنِي بِلُطْفِكَ يَا لَطِيفُ أُنْسَ الْخَائِفِ فِي حَالِ الْمَخِيفِ ، تَآنَسْتُ بِلُطْفِكَ يَا لَطِيفُ ، وُقِيتُ بِلُطْفِكَ الرَّدَى ، وَتَحَجَّبْتُ بِلُطْفِكَ عَنِ الْعِدَا ، يَا لَطِيفُ يَا حَفِيظُ ، ﴿ وَاللَّهُ مِن وَرَائِهِم مُّحِيطٌ ۝ بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَّجِيدٌ ۝ فِي لَوْحٍ مَّحْفُوظٍ ﴾ نَجَوْتُ مِنْ كُلِّ خَطْبٍ جَسِيمٍ بِقَوْلِ رَبِّي : ﴿ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ﴾ سَلِمْتُ مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ وَحَاسِدٍ بِقَوْلِ رَبِّي : ﴿ وَحِفْظًا مِّن كُلِّ شَيْطَانٍ مَّارِدٍ ﴾ كُفِيتُ كُلَّ هَمٍّ فِي كُلِّ سَبِيلٍ بِقَوْلِي : حَسْبِيَ اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ .

ثُمَّ يقرأ ﴿ اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَّهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَن ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِندَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ۝ لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَد تَّبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ فَمَن يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِن بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ لَا انفِصَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ۝ اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَوْلِيَاؤُهُمُ الطَّاغُوتُ يُخْرِجُونَهُم مِّنَ النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴾ .

﴿ لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُم بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ۝ فَإِن تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴾ .

﴿ لِإِيلَافِ قُرَيْشٍ ۝ إِيلَافِهِمْ رِحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ ۝ فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَٰذَا الْبَيْتِ ۝ الَّذِي أَطْعَمَهُم مِّن جُوعٍ وَآمَنَهُم مِّنْ خَوْفٍ ﴾ .

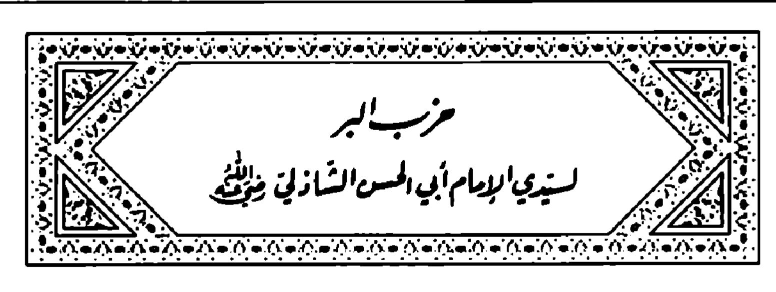
اكْتَفَيْتُ بِـ ﴿ كٓهيعٓصٓ ﴾ ، وَاحْتَمَيْتُ بِـ ﴿ حمٓ ۝ عٓسٓقٓ ﴾ ، ﴿ قَوْلُهُ الْحَقُّ وَلَهُ الْمُلْكُ ﴾ ، ﴿ سَلَٰمٌ قَوْلًا مِّن رَّبٍّ رَّحِيمٍ ﴾ .

اللَّهُمَّ ؛ بِحَقِّ هَٰذِهِ الْأَسْرَارِ ؛ قِنَا الشَّرَّ وَالْأَشْرَارَ ، وَكُلَّ مَا أَنْتَ خَالِقُهُ مِنَ الْأَكْدَارِ ، ﴿ قُلْ مَن يَكْلَؤُكُم بِالَّيْلِ وَالنَّهَارِ ﴾ بِحَقِّ كَلَاءَةِ رَحْمَانِيَّتِكَ ؛ اكْلَأْنَا وَلَا تَكِلْنَا إِلَىٰ غَيْرِ إِحَاطَتِكَ ، رَبِّ ؛ هَٰذَا ذُلُّ سُؤَالِي بِبَابِكَ ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ عَلَىٰ مَنْ أَرْسَلْتَهُ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَمَجَّدَ وَعَظَّمَ وَشَرَّفَ وَكَرَّمَ .

سَيِّدِي ؛ لَا تُخْلِنِي مِنَ الرَّحْمَةِ وَالْأَمَانِ ، يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ ، وَسَلَامٌ عَلَىٰ جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ .

* * *



أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَإِذَا جَاءَكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِنَا فَقُلْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ ۖ كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَىٰ نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ ۖ أَنَّهُ مَنْ عَمِلَ مِنكُمْ سُوءًا بِجَهَالَةٍ ثُمَّ تَابَ مِن بَعْدِهِ وَأَصْلَحَ فَأَنَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾ ، ﴿ بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۖ أَنَّىٰ يَكُونُ لَهُ وَلَدٌ وَلَمْ تَكُن لَّهُ صَاحِبَةٌ ۖ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ ۖ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ۝ ذَٰلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ ۖ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُ ۚ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ۝ لَّا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ ۖ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ ﴾ .

﴿ الر ﴾ ، ﴿ كهيعص ﴾ ، ﴿ حم ۝ عسق ﴾ ، ﴿ رَبِّ احْكُم بِالْحَقِّ ۗ وَرَبُّنَا الرَّحْمَٰنُ الْمُسْتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ ﴾ ، ﴿ طه ۝ مَا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَىٰ ۝ إِلَّا تَذْكِرَةً لِّمَن يَخْشَىٰ ۝ تَنزِيلًا مِّمَّنْ خَلَقَ الْأَرْضَ وَالسَّمَاوَاتِ الْعُلَى ۝ الرَّحْمَٰنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَىٰ ۝ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الثَّرَىٰ ۝ وَإِن تَجْهَرْ بِالْقَوْلِ فَإِنَّهُ يَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفَى ﴾ .

﴿ اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ ﴾ . (ثلاثاً) .

اللَّهُمَّ ، إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنِّي بِالْجَهَالَةِ مَعْرُوفٌ ، وَأَنْتَ بِالْعِلْمِ مَوْصُوفٌ ،

وَقَدْ وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ مِنْ جَهَالَتِي بِعِلْمِكَ ؛ فَسَعْ ذَٰلِكَ بِرَحْمَتِكَ كَمَا وَسِعْتَهُ بِعِلْمِكَ وَٱغْفِرْ لِي ؛ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .

يَا ٱللهُ يَا مَالِكُ يَا وَهَّابُ ؛ هَبْ لَنَا مِنْ نُعْمَاكَ مَا عَلِمْتَ لَنَا فِيهِ رِضَاكَ ، وَٱكْسُنَا كِسْوَةً تَقِنَا بِهَا مِنَ ٱلْفِتَنِ فِي جَمِيعِ عَطَايَاكَ ، وَقَدِّسْنَا عَنْ كُلِّ وَصْفٍ يُوجِبُ نَقْصاً مِمَّا ٱسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ .

يَا ٱللهُ يَا عَظِيمُ يَا عَلِيُّ يَا كَبِيرُ ؛ نَسْأَلُكَ ٱلْفَقْرَ مِمَّا سِوَاكَ ، وَٱلْغِنَىٰ بِكَ حَتَّىٰ لَا نَشْهَدَ إِلَّا إِيَّاكَ ، وَٱلْطُفْ بِنَا فِيهِمَا لُطْفاً عَلِمْتَهُ يَصْلُحُ لِمَنْ وَالَاكَ ، وَٱكْسُنَا جَلَابِيبَ ٱلْعِصْمَةِ فِي ٱلْأَنْفَاسِ وَٱللَّحَظَاتِ ، وَٱجْعَلْنَا عَبِيداً لَكَ فِي جَمِيعِ ٱلْحَالَاتِ ، وَعَلِّمْنَا مِنْ لَدُنْكَ عِلْماً نَصِيرُ بِهِ كَامِلِينَ فِي ٱلْمَحْيَا وَٱلْمَمَاتِ .

ٱللَّهُمَّ ؛ أَنْتَ ٱلْحَمِيدُ ، ٱلرَّبُّ ٱلْمَجِيدُ ، ٱلْفَعَّالُ لِمَا تُرِيدُ ، تَعْلَمُ فَرَحَنَا بِمَاذَا وَلِمَاذَا وَعَلَىٰ مَاذَا ، وَتَعْلَمُ حُزْنَنَا كَذَٰلِكَ ، وَقَدْ أَوْجَبْتَ كَوْنَ مَا أَرَدْتَهُ فِينَا وَمِنَّا ، وَلَا نَسْأَلُكَ دَفْعَ مَا تُرِيدُ وَلَـٰكِنْ نَسْأَلُكَ ٱلتَّأْيِيدَ بِرُوحٍ مِنْ عِنْدِكَ فِيمَا تُرِيدُ ، كَمَا أَيَّدْتَ أَنْبِيَاءَكَ وَرُسُلَكَ وَخَاصَّةَ ٱلصِّدِّيقِينَ مِنْ خَلْقِكَ ؛ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .

ٱللَّهُمَّ ؛ فَاطِرَ ٱلسَّمَاوَاتِ وَٱلْأَرْضِ عَالِمَ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَادَةِ أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ ، فَهَنِيئاً لِمَنْ عَرَفَكَ فَرَضِيَ بِقَضَائِكَ ، وَٱلْوَيْلُ لِمَنْ لَمْ يَعْرِفْكَ ، بَلِ ٱلْوَيْلُ ثُمَّ ٱلْوَيْلُ لِمَنْ أَقَرَّ بِوَحْدَانِيَّتِكَ وَلَمْ يَرْضَ بِأَحْكَامِكَ .

ٱللَّهُمَّ ؛ إِنَّ ٱلْقَوْمَ قَدْ حَكَمْتَ عَلَيْهِمْ بِٱلذُّلِّ حَتَّىٰ عَزُّوا ، وَحَكَمْتَ عَلَيْهِمْ بِٱلْفَقْدِ حَتَّىٰ وَجَدُوا ، فَكُلُّ عِزٍّ يَمْنَعُ دُونَكَ فَنَسْأَلُكَ بَدَلَهُ ذُلّاً تَصْحَبُهُ لَطَائِفُ رَحْمَتِكَ ، وَكُلُّ وَجْدٍ يَحْجُبُ عَنْكَ فَنَسْأَلُكَ عِوَضَهُ فَقْداً

تَصْحَبُهُ أَنْوَارُ مَحَبَّتِكَ ؛ فَإِنَّهُ قَدْ ظَهَرَتِ ٱلسَّعَادَةُ عَلَىٰ مَنْ أَحْبَبْتَهُ ، وَظَهَرَتِ ٱلشَّقَاوَةُ عَلَىٰ مَنْ غَيْرُكَ مَلَكَهُ ؛ فَهَبْ لَنَا مِنْ مَوَاهِبِ ٱلسُّعَدَاءِ ، وَٱعْصِمْنَا مِنْ مَوَارِدِ ٱلْأَشْقِيَاءِ .

ٱللَّهُمَّ ؛ إِنَّا قَدْ عَجَزْنَا عَنْ دَفْعِ ٱلضُّرِّ عَنْ أَنْفُسِنَا مِنْ حَيْثُ نَعْلَمُ بِمَا نَعْلَمُ ، فَكَيْفَ لَا نَعْجَزُ عَنْ ذَٰلِكَ مِنْ حَيْثُ لَا نَعْلَمُ بِمَا لَا نَعْلَمُ ، وَقَدْ أَمَرْتَنَا وَنَهَيْتَنَا ، وَٱلْمَدْحَ وَٱلذَّمَّ أَلْزَمْتَنَا ، فَأَخُو ٱلصَّلَاحِ مَنْ أَصْلَحْتَهُ ، وَأَخُو ٱلْفَسَادِ مَنْ أَضْلَلْتَهُ ، وَٱلسَّعِيدُ حَقّاً مَنْ أَغْنَيْتَهُ عَنِ ٱلسُّؤَالِ مِنْكَ ، وَٱلشَّقِيُّ حَقّاً مَنْ حَرَمْتَهُ مَعَ كَثْرَةِ ٱلسُّؤَالِ لَكَ ؛ فَأَغْنِنَا بِفَضْلِكَ عَنْ سُؤَالِنَا مِنْكَ ، وَلَا تَحْرِمْنَا مِنْ رَحْمَتِكَ مَعَ كَثْرَةِ سُؤَالِنَا لَكَ ، وَٱغْفِرْ لَنَا إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .

يَا شَدِيدَ ٱلْبَطْشِ ، يَا جَبَّارُ يَا قَهَّارُ يَا حَكِيمُ ؛ نَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقْتَ ، وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ ظُلْمَةِ مَا أَبْدَعْتَ ، وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ كَيْدِ ٱلنُّفُوسِ فِيمَا قَدَّرْتَ وَأَرَدْتَ ، وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ ٱلْحُسَّادِ عَلَىٰ مَا أَنْعَمْتَ ، وَنَسْأَلُكَ عِزَّ ٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِ كَمَا سَأَلَكَهُ نَبِيُّكَ سَيِّدُنَا مُحَمَّدٌ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، عِزَّ ٱلدُّنْيَا بِٱلْإِيمَانِ وَٱلْمَعْرِفَةِ ، وَعِزَّ ٱلْآخِرَةِ بِٱللِّقَاءِ وَٱلْمُشَاهَدَةِ ؛ إِنَّكَ سَمِيعٌ قَرِيبٌ مُجِيبٌ .

ٱللَّهُمَّ ؛ إِنِّي أُقَدِّمُ إِلَيْكَ بَيْنَ يَدَيْ كُلِّ نَفَسٍ وَلَمْحَةٍ وَطَرْفَةٍ يَطْرِفُ بِهَا أَهْلُ ٱلسَّمَاوَاتِ وَأَهْلُ ٱلْأَرْضِ ، وَكُلِّ شَيْءٍ هُوَ فِي عِلْمِكَ كَائِنٌ أَوْ قَدْ كَانَ أُقَدِّمُ إِلَيْكَ بَيْنَ يَدَيْ ذَٰلِكَ كُلِّهِ : ﴿ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُۥ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَّهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ مَن ذَا ٱلَّذِى يَشْفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذْنِهِۦ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَىْءٍ مِّنْ عِلْمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا شَآءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفْظُهُمَا وَهُوَ ٱلْعَلِىُّ ٱلْعَظِيمُ ﴾ .

أَقْسَمْتُ عَلَيْكَ بِبَسْطِ يَدَيْكَ ، وَكَرَمِ وَجْهِكَ وَنُورِ عَيْنَيْكَ ، وَكَمَالِ أَعْيُنِكَ أَنْ تُعْطِيَنَا خَيْرَ مَا نَفَذَتْ بِهِ مَشِيئَتُكَ ، وَتَعَلَّقَتْ بِهِ قُدْرَتُكَ ، وَجَرَىٰ بِهِ قَلَمُكَ ، وَأَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ ، وَاكْفِنَا شَرَّ مَا هُوَ ضِدٌّ لِذَٰلِكَ ، وَأَكْمِلْ لَنَا دِينَنَا ، وَأَتْمِمْ عَلَيْنَا نِعْمَتَكَ ، وَهَبْ لَنَا حِكْمَةَ ٱلْحِكْمَةِ ٱلْبَالِغَةِ ، مَعَ ٱلْحَيَاةِ ٱلطَّيِّبَةِ وَٱلْمَوْتَةِ ٱلْحَسَنَةِ ، وَتَوَلَّ قَبْضَ أَرْوَاحِنَا بِيَدِكَ ، وَحُلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ غَيْرِكَ فِي ٱلْبَرْزَخِ وَمَا قَبْلَهُ وَمَا بَعْدَهُ بِنُورِ ذَاتِكَ ، وَعَظِيمِ قُدْرَتِكَ ، وَجَمِيلِ فَضْلِكَ ؛ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .

يَا ٱللهُ يَا عَلِيُّ يَا عَظِيمُ يَا حَلِيمُ يَا حَكِيمُ يَا كَرِيمُ يَا سَمِيعُ يَا قَرِيبُ يَا مُجِيبُ يَا وَدُودُ ؛ حُلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ فِتْنَةِ ٱلدُّنْيَا وَٱلنِّسَاءِ ، وَٱلْغَفْلَةِ وَٱلشَّهْوَةِ وَظُلْمِ ٱلْعِبَادِ وَسُوءِ ٱلْخُلُقِ ، وَٱغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا ، وَٱقْضِ عَنَّا تَبِعَاتِنَا ، وَٱكْشِفْ عَنَّا ٱلسُّوءَ ، وَنَجِّنَا مِنَ ٱلْغَمِّ ، وَٱجْعَلْ لَنَا مِنْهُ مَخْرَجاً ؛ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .

يَا ٱللهُ . (ثَلَاثاً) ، يَا لَطِيفُ يَا رَزَّاقُ يَا قَوِيُّ يَا عَزِيزُ ؛ لَكَ مَقَالِيدُ ٱلسَّمَاوَاتِ وَٱلْأَرْضِ ، تَبْسُطُ ٱلرِّزْقَ لِمَنْ تَشَاءُ وَتَقْدِرُ ؛ فَٱبْسُطْ لَنَا مِنَ ٱلرِّزْقِ مَا تُوصِلُنَا بِهِ إِلَىٰ رَحْمَتِكَ ، وَمِنْ رَحْمَتِكَ مَا تَحُولُ بِهِ بَيْنَنَا وَبَيْنَ نِقَمِكَ ، وَمِنْ حِلْمِكَ مَا يَسَعُنَا بِهِ عَفْوُكَ ، وَٱخْتِمْ لَنَا بِٱلسَّعَادَةِ ٱلَّتِي خَتَمْتَ بِهَا لِأَوْلِيَائِكَ ، وَٱجْعَلْ خَيْرَ أَيَّامِنَا وَأَسْعَدَهَا يَوْمَ لِقَائِكَ ، وَزَحْزِحْنَا فِي ٱلدُّنْيَا عَنْ نَارِ ٱلشَّهْوَةِ ، وَأَدْخِلْنَا بِفَضْلِكَ فِي مَيَادِينِ ٱلرَّحْمَةِ ، وَٱكْسُنَا مِنْ نُورِكَ جَلَابِيبَ ٱلْعِصْمَةِ ، وَٱجْعَلْ لَنَا ظَهِيراً مِنْ عُقُولِنَا ، وَمُهَيْمِناً مِنْ أَرْوَاحِنَا ، وَمُسَخِّراً مِنْ أَنْفُسِنَا ، كَيْ نُسَبِّحَكَ كَثِيراً ، وَنَذْكُرَكَ كَثِيراً ؛ إِنَّكَ كُنْتَ بِنَا بَصِيراً ، وَهَبْ لَنَا مُشَاهَدَةً تَصْحَبُهَا مُكَالَمَةٌ ، وَٱفْتَحْ أَسْمَاعَنَا وَأَبْصَارَنَا ، وَٱذْكُرْنَا إِذَا غَفَلْنَا عَنْكَ بِأَحْسَنَ مِمَّا تَذْكُرُنَا بِهِ إِذَا ذَكَرْنَاكَ ، وَٱرْحَمْنَا إِذَا

عَصَيْنَاكَ بِأَتَمَّ مِمَّا تَرْحَمُنَا بِهِ إِذَا أَطَعْنَاكَ ، وَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا مَا تَقَدَّمَ مِنْهَا وَمَا تَأَخَّرَ ، وَالْطُفْ بِنَا لُطْفاً يَحْجُبُنَا عَنْ غَيْرِكَ وَلَا يَحْجُبُنَا عَنْكَ ؛ فَإِنَّكَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ .

اللَّهُمَّ ؛ إِنَّا نَسْأَلُكَ لِسَاناً رَطْباً بِذِكْرِكَ ، وَقَلْباً مُنَعَّماً بِشُكْرِكَ ، وَبَدَناً هَيِّناً لَيِّناً لِطَاعَتِكَ ، وَأَعْطِنَا مَعَ ذَلِكَ مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ ، وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ ، وَلَا خَطَرَ عَلَىٰ قَلْبِ بَشَرٍ ، كَمَا أَخْبَرَ بِهِ رَسُولُكَ سَيِّدُنَا مُحَمَّدٌ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَسْبَمَا عَلَّمْتَهُ بِعِلْمِكَ ، وَأَغْنِنَا بِلَا سَبَبٍ ، وَاجْعَلْنَا سَبَبَ الْغِنَىٰ لِأَوْلِيَائِكَ ، وَبَرْزَخاً بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ أَعْدَائِكَ ؛ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .

اللَّهُمَّ ؛ إِنَّا نَسْأَلُكَ إِيمَاناً دَائِماً ، وَنَسْأَلُكَ قَلْباً خَاشِعاً ، وَنَسْأَلُكَ عِلْماً نَافِعاً ، وَنَسْأَلُكَ يَقِيناً صَادِقاً ، وَنَسْأَلُكَ دِيناً قَيِّماً ، وَنَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ مِنْ كُلِّ بَلِيَّةٍ ، وَنَسْأَلُكَ تَمَامَ الْعَافِيَةِ ، وَنَسْأَلُكَ دَوَامَ الْعَافِيَةِ ، وَنَسْأَلُكَ الشُّكْرَ عَلَى الْعَافِيَةِ ، وَنَسْأَلُكَ الْغِنَىٰ عَنِ النَّاسِ . (ثَلَاثاً) .

اللَّهُمَّ ؛ إِنَّا نَسْأَلُكَ التَّوْبَةَ الْكَامِلَةَ ، وَالْمَغْفِرَةَ الشَّامِلَةَ ، وَالْمَحَبَّةَ الْجَامِعَةَ ، وَالْخُلَّةَ الصَّافِيَةَ ، وَالْمَعْرِفَةَ الْوَاسِعَةَ ، وَالْأَنْوَارَ السَّاطِعَةَ ، وَالشَّفَاعَةَ الْقَائِمَةَ ، وَالْحُجَّةَ الْبَالِغَةَ ، وَالدَّرَجَةَ الْعَالِيَةَ ، وَفُكَّ وَثَاقَنَا مِنَ الْمَعْصِيَةِ ، وَرِهَانَنَا مِنَ النِّقْمَةِ بِمَوَاهِبِ الْمِنَّةِ .

اللَّهُمَّ ؛ إِنَّا نَسْأَلُكَ التَّوْبَةَ وَدَوَامَهَا ، وَنَعُوذُ بِكَ مِنَ الْمَعْصِيَةِ وَأَسْبَابِهَا ، وَذَكِّرْنَا بِالْخَوْفِ مِنْكَ قَبْلَ هُجُومِ خَطَرَاتِهَا ، وَاحْمِلْنَا عَلَى النَّجَاةِ مِنْهَا وَمِنَ التَّفَكُّرِ فِي طَرَائِقِهَا ، وَامْحُ مِنْ قُلُوبِنَا حَلَاوَةَ مَا اجْتَنَيْنَاهُ مِنْهَا ، وَاسْتَبْدِلْهَا بِالْكَرَاهَةِ لَهَا ، وَالطَّعْمِ لِمَا هُوَ بِضِدِّهَا ، وَأَفِضْ عَلَيْنَا مِنْ بَحْرِ كَرَمِكَ وَجُودِكَ وَعَفْوِكَ حَتَّىٰ نَخْرُجَ مِنَ الدُّنْيَا عَلَى السَّلَامَةِ مِنْ وَبَالِهَا ،

وَٱجْعَلْنَا عِنْدَ ٱلْمَوْتِ نَاطِقِينَ بِٱلشَّهَادَةِ عَالِمِينَ بِهَا ، وَٱرْأَفْ بِنَا رَأْفَةَ ٱلْحَبِيبِ بِحَبِيبِهِ عِنْدَ ٱلشَّدَائِدِ وَنُزُولِهَا ، وَأَرِحْنَا مِنْ هُمُومِ ٱلدُّنْيَا وَغُمُومِهَا بِٱلرَّوْحِ وَٱلرَّيْحَانِ إِلَىٰ ٱلْجَنَّةِ وَنَعِيمِهَا .

ٱللَّهُمَّ ؛ إِنَّا نَسْأَلُكَ تَوْبَةً سَابِقَةً مِنْكَ إِلَيْنَا ؛ لِتَكُونَ تَوْبَتُنَا تَابِعَةً إِلَيْكَ مِنَّا ، وَهَبْ لَنَا ٱلتَّلَقِّي مِنْكَ كَتَلَقِّي آدَمَ مِنْكَ ٱلْكَلِمَاتِ ؛ لِيَكُونَ قُدْوَةً لِوَلَدِهِ فِي ٱلتَّوْبَةِ وَٱلْأَعْمَالِ ٱلصَّالِحَاتِ ، وَبَاعِدْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ ٱلْعِنَادِ وَٱلْإِصْرَارِ وَٱلشَّبَهِ بِإِبْلِيسَ رَأْسِ ٱلْغُوَاةِ ، وَٱجْعَلْ سَيِّئَاتِنَا سَيِّئَاتِ مَنْ أَحْبَبْتَ ، وَلَا تَجْعَلْ حَسَنَاتِنَا حَسَنَاتِ مَنْ أَبْغَضْتَ ؛ فَٱلْإِحْسَانُ لَا يَنْفَعُ مَعَ ٱلْبُغْضِ مِنْكَ ، وَٱلْإِسَاءَةُ لَا تَضُرُّ مَعَ ٱلْحُبِّ مِنْكَ ، وَقَدْ أَبْهَمْتَ ٱلْأَمْرَ عَلَيْنَا ؛ لِنَرْجُوَ وَنَخَافَ فَآمِنْ خَوْفَنَا ، وَلَا تُخَيِّبْ رَجَاءَنَا ، وَأَعْطِنَا سُؤْلَنَا ؛ فَقَدْ أَعْطَيْتَنَا ٱلْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَسْأَلَكَ ، وَكَتَبْتَ وَحَبَّبْتَ وَزَيَّنْتَ وَكَرَّهْتَ وَأَطْلَقْتَ ٱلْأَلْسُنَ بِمَا بِهِ تَرْجَمَتْ ، فَنِعْمَ ٱلرَّبُّ أَنْتَ ، فَلَكَ ٱلْحَمْدُ عَلَىٰ مَا أَنْعَمْتَ ، فَٱغْفِرْ لَنَا وَلَا تُعَاقِبْنَا بِٱلسَّلْبِ بَعْدَ ٱلْعَطَا ، وَلَا بِكُفْرَانِ ٱلنِّعَمِ وَحِرْمَانِ ٱلرِّضَا .

ٱللَّهُمَّ ؛ رَضِّنَا بِقَضَائِكَ ، وَصَبِّرْنَا عَلَىٰ طَاعَتِكَ وَعَنْ مَعْصِيَتِكَ ، وَعَنِ ٱلشَّهَوَاتِ ٱلْمُوجِبَاتِ لِلنَّقْصِ وَٱلْبُعْدِ عَنْكَ ، وَهَبْ لَنَا حَقِيقَةَ ٱلْإِيمَانِ بِكَ حَتَّىٰ لَا نَخَافَ غَيْرَكَ ، وَلَا نَرْجُوَ غَيْرَكَ ، وَلَا نُحِبَّ غَيْرَكَ ، وَلَا نَعْبُدَ شَيْئاً سِوَاكَ ، وَأَوْزِعْنَا شُكْرَ نَعْمَائِكَ ، وَغَطِّنَا بِرِدَاءِ عَافِيَتِكَ ، وَٱنْصُرْنَا بِٱلْيَقِينِ وَٱلتَّوَكُّلِ عَلَيْكَ ، وَأَسْفِرْ وُجُوهَنَا بِنُورِ صِفَاتِكَ ، وَأَضْحِكْنَا وَبَشِّرْنَا يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ بَيْنَ أَوْلِيَائِكَ ، وَٱجْعَلْ يَدَكَ مَبْسُوطَةً عَلَيْنَا وَعَلَىٰ أَهْلِينَا وَأَوْلَادِنَا وَمَنْ مَعَنَا بِرَحْمَتِكَ ، وَلَا تَكِلْنَا إِلَىٰ أَنْفُسِنَا طَرْفَةَ عَيْنٍ وَلَا أَقَلَّ مِنْ ذَٰلِكَ ، يَا نِعْمَ ٱلْمُجِيبُ . (ثَلَاثاً) ، يَا مَنْ هُوَ هُوَ هُوَ فِي عُلُوِّهِ قَرِيبٌ ،

يَا ذَا ٱلْجَلَالِ وَٱلْإِكْرَامِ ، يَا مُحِيطاً بِٱللَّيَالِي وَٱلأَيَّامِ ، أَشْكُو إِلَيْكَ مِنْ غَمِّ ٱلْحِجَابِ ، وَسُوءِ ٱلْحِسَابِ ، وَشِدَّةِ ٱلْعَذَابِ ، وَإِنَّ ذَٰلِكَ لَوَاقِعٌ ، مَا لَهُ مِنْ دافِعٍ إِنْ لَمْ تَرْحَمْنِي .

﴿ لَّآ إِلَـٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبْحَـٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّـٰلِمِينَ ﴾ . (ثَلَاثاً) .

وَلَقَدْ شَكَا إِلَيْكَ يَعْقُوبُ فَخَلَّصْتَهُ مِنْ حُزْنِهِ ، وَرَدَدْتَ عَلَيْهِ مَا ذَهَبَ مِنْ بَصَرِهِ ، وَجَمَعْتَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ وَلَدِهِ ، وَلَقَدْ نَادَاكَ نُوحٌ مِنْ قَبْلُ فَنَجَّيْتَهُ مِنْ كَرْبِهِ ، وَلَقَدْ نَادَاكَ أَيُّوبُ مِنْ بَعْدُ فَكَشَفْتَ مَا بِهِ مِنْ ضُرِّهِ ، وَلَقَدْ نَادَاكَ يُونُسُ فَنَجَّيْتَهُ مِنْ غَمِّهِ ، وَلَقَدْ نَادَاكَ زَكَرِيَّا فَوَهَبْتَ لَهُ وَلَداً مِنْ صُلْبِهِ بَعْدَ يَأْسِ أَهْلِهِ وَكِبَرِ سِنِّهِ ، وَلَقَدْ عَلِمْتَ مَا نَزَلَ بِإِبْرَاهِيمَ فَأَنْقَذْتَهُ مِنْ نَارِ عَدُوِّهِ ، وَأَنْجَيْتَ لُوطاً وَأَهْلَهُ مِنَ ٱلْعَذَابِ ٱلنَّازِلِ بِقَوْمِهِ ، فَهَـٰأَنَا ذَا عَبْدُكَ ؛ إِنْ تُعَذِّبْنِي بِجَمِيعِ مَا عَلِمْتَ مِنْ عَذَابِكَ . . فَأَنَا حَقِيقٌ بِهِ ، وَإِنْ تَرْحَمْنِي كَمَا رَحِمْتَهُمْ مَعَ عَظِيمِ إِجْرَامِي . . فَأَنْتَ أَوْلَىٰ بِذَٰلِكَ وَأَحَقُّ مَنْ أَكْرَمَ بِهِ ، فَلَيْسَ كَرَمُكَ مَخْصُوصاً بِمَنْ أَطَاعَكَ وَأَقْبَلَ عَلَيْكَ ، بَلْ هُوَ مَبْذُولٌ بِٱلسَّبْقِ لِمَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ وَإِنْ عَصَاكَ وَأَعْرَضَ عَنْكَ ، وَلَيْسَ مِنَ ٱلْكَرَمِ أَلَّا تُحْسِنَ إِلَّا لِمَنْ أَحْسَنَ إِلَيْكَ ، وَأَنْتَ ٱلْمِفْضَالُ ٱلْغَنِيُّ ، بَلْ مِنَ ٱلْكَرَمِ أَنْ تُحْسِنَ إِلَىٰ مَنْ أَسَاءَ إِلَيْكَ وَأَنْتَ ٱلرَّحِيمُ ٱلْعَلِيُّ ، كَيْفَ وَقَدْ أَمَرْتَنَا أَنْ نُحْسِنَ إِلَىٰ مَنْ أَسَاءَ إِلَيْنَا ، فَأَنْتَ أَوْلَىٰ بِذَٰلِكَ مِنَّا .

﴿ رَبَّنَا ظَلَمْنَآ أَنفُسَنَا وَإِن لَّمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلْخَـٰسِرِينَ ﴾ . (ثَلَاثاً) .

يَا ٱللهُ . (ثَلَاثاً) ، يَا رَحْمَانُ يَا رَحِيمُ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ ، يَا مَنْ هُوَ

هُوَ هُوَ ، يَا هُوَ إِنْ لَمْ نَكُنْ لِرَحْمَتِكَ أَهْلاً أَنْ نَنَالَهَا فَرَحْمَتُكَ أَهْلٌ أَنْ تَنَالَنَا ، يَا رَبَّاهُ ، يَا مَوْلاَهُ ، يَا مُغِيثَ مَنْ عَصَاهُ ؛ أَغِثْنَا . (ثَلاثاً) ، يَا رَبُّ يَا كَرِيمُ ، وَارْحَمْنَا يَا بَرُّ يَا رَحِيمُ .

يَا مَنْ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ ٱلسَّمَاوَاتِ وَٱلْأَرْضَ وَلَا يَؤُدُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ ٱلْعَلِيُّ ٱلْعَظِيمُ ؛ أَسْأَلُكَ ٱلْإِيمَانَ بِحِفْظِكَ ، إِيمَاناً يَسْكُنُ بِهِ قَلْبِي مِنْ هَمِّ ٱلرِّزْقِ ، وَخَوْفِ ٱلْخَلْقِ ، وَاقْرُبْ مِنِّي بِقُدْرَتِكَ قُرْباً تَمْحَقُ بِهِ عَنِّي كُلَّ حِجَابٍ مَحَقْتَهُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِكَ ، فَلَمْ يَحْتَجْ لِجِبْرِيلَ رَسُولِكَ وَلَا لِسُؤَالِهِ مِنْكَ ، وَحَجَبْتَهُ بِذَلِكَ عَنْ نَارِ عَدُوِّهِ ، وَكَيْفَ لَا يُحْجَبُ عَنْ مَضَرَّةِ ٱلْأَعْدَاءِ مَنْ غَيَّبْتَهُ عَنْ مَنْفَعَةِ ٱلْأَحِبَّاءِ ، كَلَّا إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُغَيِّبَنِي بِقُرْبِكَ مِنِّي حَتَّىٰ لَا أَرَىٰ وَلَا أَسْمَعَ وَلَا أُحِسَّ بِقُرْبِ شَيْءٍ وَلَا بِبُعْدِهِ عَنِّي ؛ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .

﴿ أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَٰكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ ۝ فَتَعَٰلَى ٱللَّهُ ٱلْمَلِكُ ٱلْحَقُّ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْكَرِيمِ ۝ وَمَن يَدْعُ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ لَا بُرْهَٰنَ لَهُۥ بِهِۦ فَإِنَّمَا حِسَابُهُۥ عِندَ رَبِّهِۦٓ إِنَّهُۥ لَا يُفْلِحُ ٱلْكَٰفِرُونَ ۝ وَقُل رَّبِّ ٱغْفِرْ وَٱرْحَمْ وَأَنتَ خَيْرُ ٱلرَّٰحِمِينَ ﴾ ، ﴿ هُوَ ٱلْحَىُّ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ فَٱدْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ ۗ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾ .

﴿ إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِىِّ ۚ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ صَلُّوا۟ عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا۟ تَسْلِيمًا ﴾ .

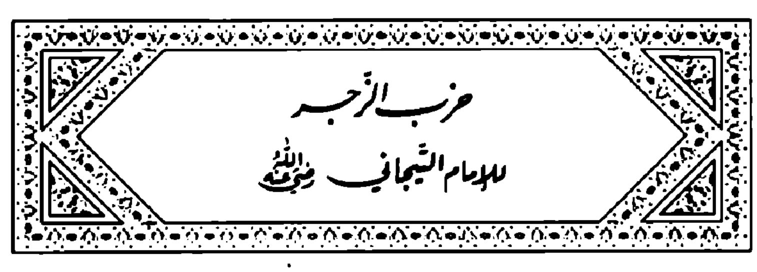
ٱللَّهُمَّ ؛ صَلِّ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ، وَارْحَمْ سَيِّدَنَا مُحَمَّداً وَآلَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ، وَبَارِكْ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ، كَمَا صَلَّيْتَ وَرَحِمْتَ وَبَارَكْتَ عَلَىٰ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَىٰ

آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ ، فِي ٱلْعَالَمِينَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ . (يكرر القارئ هٰذه الصلوات ثلاث مرات) .

اللَّهُمَّ ؛ وَٱرْضَ عَنْ سَادَاتِنَا ٱلْخُلَفَاءِ ٱلرَّاشِدِينَ أَبِي بَكْرٍ ٱلصِّدِّيقِ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ وَعَلِيٍّ ، وَٱرْضَ ٱللَّهُمَّ عَنْ سَيِّدِنَا ٱلْحَسَنِ وَعَنْ سَيِّدِنَا ٱلْحُسَيْنِ وَعَنْ أُمِّهِمَا فَاطِمَةَ ٱلزَّهْرَاءِ وَعَنِ ٱلصَّحَابَةِ أَجْمَعِينَ ، وَعَنْ أَزْوَاجِ نَبِيِّكَ أُمَّهَاتِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ، وَعَنِ ٱلتَّابِعِينَ وَتَابِعِيهِمْ بِإِحْسَانٍ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلدِّينِ ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِٱللهِ ٱلْعَلِيِّ ٱلْعَظِيمِ .

سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ، وَسَلَامٌ عَلَى ٱلْمُرْسَلِينَ ، وَٱلْحَمْدُ لِلهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ .

* * *



وقد رتَّب قراءته الإمام التِّيجاني بعد قراءة حزب البحر :

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

آمَنْتُ بِاللهِ ، وَاعْتَصَمْتُ بِحَوْلِ اللهِ ، وَتَحَصَّنْتُ بِحِصْنِ اللهِ ، وَتَوَكَّلْتُ عَلَى اللهِ ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ ، بِاسْمِ اللهِ الْخَالِقِ الْأَكْبَرِ ، وَهُوَ حِرْزٌ مَانِعٌ مِمَّا أَخَافُ وَأَحْذَرُ ، لَا قُدْرَةَ لِمَخْلُوقٍ مَعَ قُدْرَةِ الْخَالِقِ ، يُلْجِمُهُ بِلِجَامِ قُدْرَتِهِ ، أَحْمَىٰ حَمِيثاً أَطْمَىٰ طَمِيثاً ﴿ وَكَانَ اللَّهُ قَوِيًّا عَزِيزًا ﴾ .

نَحْنُ فِي كَنَفِ اللهِ ، نَحْنُ فِي كَنَفِ رَسُولِ اللهِ ، نَحْنُ فِي كَنَفِ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ ، نَحْنُ فِي كَنَفِ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَـٰنِ الرَّحِيمِ .

أَلْفُ أَلْفِ لَا إِلَـٰهَ إِلَّا اللهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ فِي بَاطِنِي نُشِرَتْ ، أَلْفُ أَلْفِ لَا إِلَـٰهَ إِلَّا اللهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ فِي ظَاهِرِي نُشِرَتْ ، أَلْفُ أَلْفِ لَا إِلَـٰهَ إِلَّا اللهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ تَحُولُ بَيْنِي وَبَيْنَ سَاعَةِ السُّوءِ إِذَا حَضَرَتْ ، أَلْفُ أَلْفِ لَا إِلَـٰهَ إِلَّا اللهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَدُورُ بِي سُوراً كَمَا دَارَ السُّورُ بِمَدِينَةِ الرَّسُولِ .

سُبْحَانَ مَنْ أَلْجَمَ كُلَّ مُتَمَرِّدٍ بِقُدْرَتِهِ ، سُبْحَانَ مَنْ نَفَذَ فِي كُلِّ شَيْءٍ حُكْمُهُ ، سُبْحَانَ اللهِ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ عَدَدَ خَلْقِهِ ، وَرِضَا نَفْسِهِ ، وَزِنَةَ عَرْشِهِ ، وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ ، وَمَبْلَغَ عِلْمِهِ وَآيَاتِهِ .

ٱللَّهُمَّ ؛ صَلِّ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ٱلْفَاتِحِ لِمَا أُغْلِقَ ، وَٱلْخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ ، نَاصِرِ ٱلْحَقِّ بِٱلْحَقِّ وَٱلْهَادِي إِلَىٰ صِرَاطِكَ ٱلْمُسْتَقِيمِ ، وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ حَقَّ قَدْرِهِ وَمِقْدَارِهِ ٱلْعَظِيمِ .

صَلَاةً تَفْتَحُ لَنَا بِهَا أَبْوَابَ ٱلرِّضَا وَٱلتَّيْسِيرِ ، وَتُغْلِقُ بِهَا عَنَّا أَبْوَابَ ٱلشَّرِّ وَٱلتَّعْسِيرِ ، وَتَكُونُ لَنَا بِهَا وَلِيّاً وَنَصِيراً أَنْتَ وَلِيُّنَا وَمَوْلَانَا فَنِعْمَ ٱلْمَوْلَىٰ وَنِعْمَ ٱلنَّصِيرُ .

كَمْ أَبْرَأَتْ وَصِباً بِٱللَّمْسِ رَاحَتُهُ　　وَأَطْلَقَتْ أَرِباً مِنْ رِبْقَةِ ٱللَّمَمِ

* * *

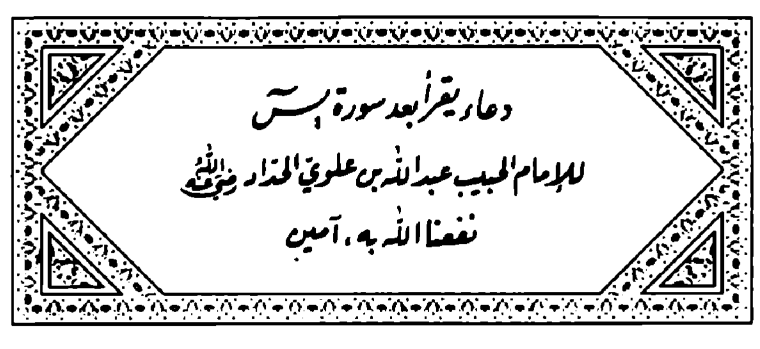
مَنْ يَعْتَصِمْ بِكَ يَا خَيْرَ ٱلْوَرَىٰ شَرَفاً　　فَـٱللّٰهُ حَافِظُهُ مِنْ كُلِّ مُنْتَقِمِ

* * *

وَمَنْ تَكُنْ بِرَسُولِ ٱللّٰهِ نُصْرَتُهُ　　إِنْ تَلْقَهُ ٱلْأُسْدُ فِي آجَامِهَا تَجِمِ

وَصَلَّى ٱللّٰهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيماً ، ﴿ سُبْحَٰنَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ۝ وَسَلَٰمٌ عَلَى ٱلْمُرْسَلِينَ ۝ وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾ .

* * *



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

اَللَّهُمَّ ؛ إِنَّا نَسْتَحْفِظُكَ وَنَسْتَوْدِعُكَ أَدْيَانَنَا وَأَنْفُسَنَا ، وَأَهْلِينَا وَأَوْلَادَنَا وَأَمْوَالَنَا ، وَكُلَّ شَيْءٍ أَعْطَيْتَنَا .

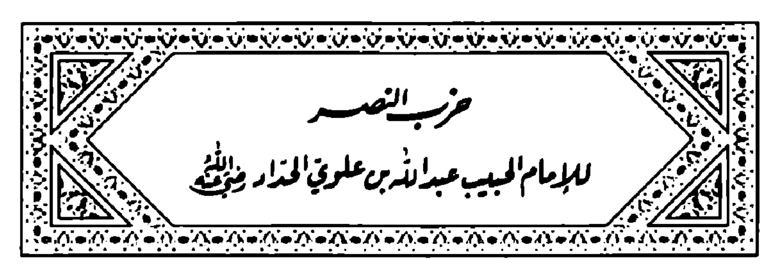
اَللَّهُمَّ ؛ اجْعَلْنَا وَإِيَّاهُمْ أَجْمَعِينَ فِي كَنَفِكَ وَحِفْظِكَ وَأَمَانِكَ وَعِيَاذِكَ وَجِوَارِكَ مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَرِيدٍ ، وَجَبَّارٍ عَنِيدٍ ، وَذِي عَيْنٍ ، وَذِي بَغْيٍ ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ ؛ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .

اَللَّهُمَّ ؛ جَمِّلْنَا بِالْعَافِيَةِ وَالسَّلَامَةِ ، وَحَقِّقْنَا بِالتَّقْوَىٰ وَالِاسْتِقَامَةِ ، وَأَعِذْنَا مِنْ مُوجِبَاتِ النَّدَامَةِ ؛ إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ .

اَللَّهُمَّ ؛ اغْفِرْ لَنَا وَلِوَالِدِينَا وَلِأَوْلَادِنَا وَلِإِخْوَانِنَا وَلِمَشَايِخِنَا ، وَلِأَصْحَابِنَا وَلِأَحْبَابِنَا ، وَلِمَنْ أَحْسَنَ إِلَيْنَا ، وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ، وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ .

وَصَلَّى اللهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ، وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ ، وَارْزُقْنَا كَمَالَ الْمُتَابَعَةِ لَهُ ظَاهِراً وَبَاطِناً ، فِي عَافِيَةٍ وَسَلَامَةٍ ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

❁ ❁ ❁



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿ إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا ۝ لِّيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَيَهْدِيَكَ صِرَاطًا مُّسْتَقِيمًا ۝ وَيَنصُرَكَ اللَّهُ نَصْرًا عَزِيزًا ﴾ .

﴿ وَكَانَ عِندَ اللَّهِ وَجِيهًا ﴾ .

﴿ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ ﴾ .

﴿ وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ ﴾ .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿ نَصْرٌ مِّنَ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ ۗ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا أَنصَارَ اللَّهِ كَمَا قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ لِلْحَوَارِيِّينَ مَنْ أَنصَارِي إِلَى اللَّهِ ۖ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنصَارُ اللَّهِ ﴾ .

﴿ اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ۚ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ ۚ لَّهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۗ مَن ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِندَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ ۚ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ ۖ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ ۚ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ ۖ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا ۚ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ﴾ .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿ لَوْ أَنزَلْنَا هَٰذَا الْقُرْآنَ عَلَىٰ جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُّتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ اللَّهِ

وَتِلْكَ ٱلْأَمْثَٰلُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ۝ هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ عَٰلِمُ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ ۖ هُوَ ٱلرَّحْمَٰنُ ٱلرَّحِيمُ ۝ هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْمَلِكُ ٱلْقُدُّوسُ ٱلسَّلَٰمُ ٱلْمُؤْمِنُ ٱلْمُهَيْمِنُ ٱلْعَزِيزُ ٱلْجَبَّارُ ٱلْمُتَكَبِّرُ ۚ سُبْحَٰنَ ٱللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ۝ هُوَ ٱللَّهُ ٱلْخَٰلِقُ ٱلْبَارِئُ ٱلْمُصَوِّرُ ۖ لَهُ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ ۚ يُسَبِّحُ لَهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴾.

أُعِيذُ نَفْسِي بِاللهِ تَعَالَىٰ مِنْ كُلِّ مَا يَسْمَعُ بِأُذُنَيْنِ ، وَيُبْصِرُ بِعَيْنَيْنِ ، وَيَمْشِي بِرِجْلَيْنِ ، وَيَبْطِشُ بِيَدَيْنِ ، وَيَتَكَلَّمُ بِشَفَتَيْنِ ، حَصَّنْتُ نَفْسِي بِاللهِ الْخَالِقِ الْأَكْبَرِ ، مِنْ شَرِّ مَا أَخَافُ وَأَحْذَرُ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ ، وَأَنْ يَحْضُرُونِ . . عَزَّ جَارُهُ ، وَجَلَّ ثَنَاؤُهُ ، وَتَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُهُ ، وَلَا إِلَـٰهَ غَيْرُهُ .

اللَّهُمَّ ؛ إِنِّي أَجْعَلُكَ فِي نُحُورِ أَعْدَائِي ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شُرُورِهِمْ ، وَتَحَيُّلِهِمْ وَمَكْرِهِمْ وَمَكَائِدِهِمْ ، أَطْفِئْ نَارَ مَنْ أَرَادَ بِي عَدَاوَةً مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ ، يَا حَافِظُ يَا حَفِيظُ ، يَا كَافِي يَا مُحِيطُ ، سُبْحَانَكَ - يَا رَبِّ - مَا أَعْظَمَ شَأْنَكَ ، وَأَعَزَّ سُلْطَانَكَ ، تَحَصَّنْتُ بِاللهِ ، وَبِأَسْمَاءِ اللهِ ، وَبِآيَاتِ اللهِ ، وَمَلَائِكَةِ اللهِ ، وَأَنْبِيَاءِ اللهِ ، وَرُسُلِ اللهِ ، وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِ اللهِ ، حَصَّنْتُ نَفْسِي بِلَا إِلَـٰهَ إِلَّا اللهُ ، مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ .

اللَّهُمَّ ؛ احْرُسْنِي بِعَيْنِكَ الَّتِي لَا تَنَامُ ، وَاكْنُفْنِي بِكَنَفِكَ الَّذِي لَا يُرَامُ ، وَارْحَمْنِي بِقُدْرَتِكَ عَلَيَّ ، فَلَا أَهْلِكُ وَأَنْتَ ثِقَتِي وَرَجَائِي ، يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ . (ثَلَاثاً) . يَا دَرَكَ الْهَالِكِينَ . (ثَلَاثاً) . . اكْفِنِي شَرَّ كُلِّ طَارِقٍ يَطْرُقُ بِلَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ ، إِلَّا طَارِقاً يَطْرُقُ بِخَيْرٍ ؛ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .

بِاسْمِ اللهِ أَرْقِي نَفْسِي مِنْ كُلِّ مَا يُؤْذِي وَمِنْ كُلِّ حَاسِدٍ .

اللهُ شِفَائِي ، بِاسْمِ اللهِ رُقِيتُ .

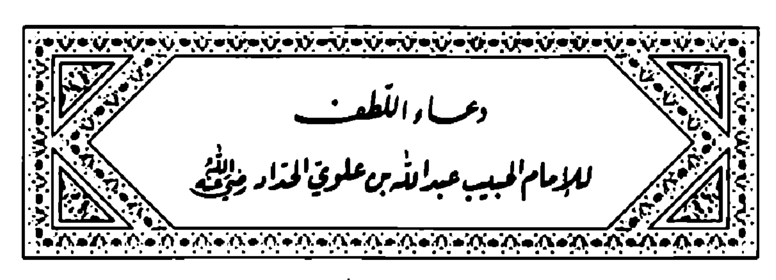
اللَّهُمَّ ، رَبَّ النَّاسِ ، أَذْهِبِ الْبَاسَ ، اشْفِ أَنْتَ الشَّافِي ، وَعَافِ أَنْتَ الْمُعَافِي ، لَا شِفَاءَ إِلَّا شِفَاؤُكَ ، شِفَاءً لَا يُغَادِرُ سَقَماً وَلَا أَلَماً .

يَا كَافِي يَا وَاقِي ، يَا حَمِيدُ يَا مَجِيدُ ، ارْفَعْ عَنِّي كُلَّ تَعَبٍ شَدِيدٍ ، وَاكْفِنِي مِنَ الْحَدِّ وَالْحَدِيدِ ، وَالْمَرَضِ الشَّدِيدِ ، وَالْجَيْشِ الْعَدِيدِ ، وَاجْعَلْ لِي نُوراً مِنْ نُورِكَ ، وَعِزّاً مِنْ عِزِّكَ ، وَنَصْراً مِنْ نَصْرِكَ ، وَبَهَاءً مِنْ بَهَائِكَ ، وَعَطَاءً مِنْ عَطَائِكَ ، وَحِرَاسَةً مِنْ حِرَاسَتِكَ ، وَتَأْيِيداً مِنْ تَأْيِيدِكَ .

يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ، وَالْمَوَاهِبِ الْعِظَامِ ، أَسْأَلُكَ أَنْ تَكْفِيَنِي مِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ ، إِنَّكَ أَنْتَ اللهُ الْخَالِقُ الْأَكْبَرُ ، وَصَلَّى اللهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ، وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيماً كَثِيراً طَيِّباً مُبَارَكاً فِيهِ .

وَالْحَمْدُ لِلهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، ظَاهِراً وَبَاطِناً ، وَعَلَىٰ كُلِّ حَالٍ ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

* * *

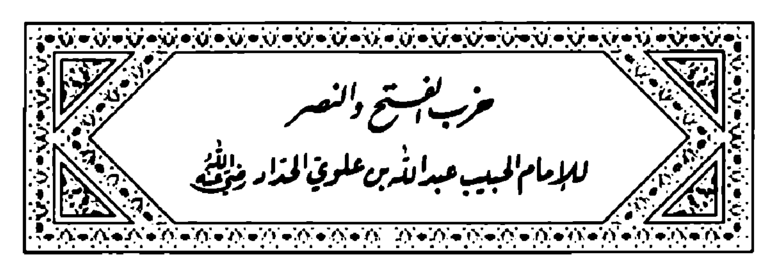


بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

يَا اَللهُ يَا لَطِيفُ ، يَا رَزَّاقُ يَا قَوِيُّ يَا عَزِيزُ . (ثَلَاثاً) .

أَسْأَلُكَ تَأَلُّهاً إِلَيْكَ ، وَٱسْتِغْرَاقاً فِيكَ ، وَغِنىً بِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ ، وَلُطْفاً مِنْ لَدُنْكَ شَامِلاً جَلِيّاً وَخَفِيّاً ، وَرِزْقاً طَيِّباً وَاسِعاً هَنِيئاً مَرِيئاً ، وَقُوَّةً فِي ٱلْإِيمَانِ وَٱلْيَقِينِ ، وَصَلَابَةً فِي ٱلْحَقِّ وَٱلدِّينِ ، وَعِزّاً بِكَ يَدُومُ وَيَتَخَلَّدُ ، وَشَرَفاً يَبْقَىٰ وَيَتَأَبَّدُ ، لَا يَشُوبُهُ تَكَبُّرٌ وَلَا عُتُوٌّ وَلَا إِرَادَةُ فَسَادٍ فِي ٱلْأَرْضِ وَلَا عُلُوٍّ ؛ إِنَّكَ سَمِيعٌ قَرِيبٌ مُجِيبٌ .

* * *



حزب الفتح والنصر

للإمام الحبيب عبد الله بن علوي الحداد رضي الله عنه

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

يَا اَللهُ ، يَا وَاحِدُ ، يَا أَحَدُ ، يَا وَاجِدُ ، يَا جَوَادُ ؛ اَنْفَحْنَا مِنْكَ بِنَفْحَةِ خَيْرٍ . (ثَلَاثاً) .

ثُمَّ يَقُولُ ـ وَهُوَ رَافِعٌ يَدَيْهِ بِحَيْثُ يَظْهَرُ بَيَاضُ إِبْطَيْهِ ـ :

يَا بَاسِطُ . (عَشْرَ مَرَّاتٍ) .

(ثُمَّ يَضَعُهُمَا وَيَقُولُ) : اَبْسُطْ عَلَيْنَا الْخَيْرَ وَالرِّزْقَ ، وَوَفِّقْنَا لِإِصَابَةِ الصَّوَابِ وَالْحَقِّ ، وَزَيِّنَّا بِالْإِخْلَاصِ وَالصِّدْقِ ، وَأَعِذْنَا مِنْ شِرَارِ الْخَلْقِ ، وَاخْتِمْ لَنَا بِالْحُسْنَىٰ فِي لُطْفٍ وَعَافِيَةٍ .

اَللَّهُمَّ ؛ جَمِّلْنَا بِسِتْرِكَ ، وَاسْتُرْنَا بِعَافِيَتِكَ ، وَعَافِنَا مِنْ مُخَالَفَتِكَ .

اَللَّهُمَّ ؛ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْهُدَىٰ وَالتُّقَىٰ ، وَالْعَفَافَ وَالْغِنَىٰ ، وَالْعَافِيَةَ وَالْيَقِينَ ، وَالثَّبَاتَ عَلَى الْحَقِّ ، وَالْوَفَاةَ عَلَى الْإِسْلَامِ ، وَالْمَصِيرَ إِلَى الْجَنَّةِ .

اَللَّهُمَّ ؛ إِنِّي أَسْأَلُكَ دَوَامَ الْعَافِيَةِ ، وَتَمَامَ النِّعْمَةِ ، وَحُسْنَ الْخَاتِمَةِ وَالْعَاقِبَةِ .

اَللَّهُمَّ ؛ نَوِّرْ قُلُوبَنَا ، وَاشْرَحْ صُدُورَنَا ، وَأَحْسِنْ مُنْقَلَبَنَا ، وَأَيِّدْنَا بِرُوحٍ

مِنْكَ ، وَوَفِّقْنَا لِمَا تُحِبُّهُ وَتَرْضَاهُ ، وَثَبِّتْنَا بِٱلْقَوْلِ ٱلثَّابِتِ فِي ٱلْحَيَاةِ ٱلدُّنْيَا وَفِي ٱلْآخِرَةِ .

ٱللَّهُمَّ ؛ ٱغْفِرْ ذُنُوبَنَا ، وَٱسْتُرْ عُيُوبَنَا ، وَٱكْشِفْ كُرُوبَنَا ، وَأَصْلِحْ ذَاتَ بَيْنِنَا ، وَأَلِّفْ ـ فِي طَاعَتِكَ وَطَاعَةِ رَسُولِكَ ـ بَيْنَ قُلُوبِنَا .

ٱللَّهُمَّ ؛ جَمِّلْ أَحْوَالَنَا ، وَسَدِّدْ أَقْوَالَنَا ، وَأَصْلِحْ أَعْمَالَنَا ، وَطَهِّرْ قُلُوبَنَا ، وَحَسِّنْ أَخْلَاقَنَا ، وَطَيِّبْ وَوَسِّعْ أَرْزَاقَنَا ، وَٱقْضِ بِفَضْلِكَ دُيُونَنَا ، وَأَصْلِحْ بِكَرَمِكَ شُؤُونَنَا ، وَٱجْعَلْ إِلَىٰ رَحْمَتِكَ وَرِضَاكَ وَمُجَاوَرَتِكَ فِي دَارِ كَرَامَتِكَ مُنْقَلَبَنَا وَمَصِيرَنَا وَرُجُوعَنَا .

ٱللَّهُمَّ ؛ بَارِكْ لَنَا فِي قُلُوبِنَا ، وَأَدْيَانِنَا ، وَأَبْدَانِنَا ، وَجَوَارِحِنَا ، وَعُلُومِنَا ، وَأَعْمَالِنَا ، وَأَخْلَاقِنَا ، وَأَرْزَاقِنَا ، وَأَهْلِينَا وَأَوْلَادِنَا ، وَقَرَابَاتِنَا وَأَصْحَابِنَا ، وَجَمِيعِ مَنْ مَعَنَا وَمَا مَعَنَا .

ٱللَّهُمَّ ؛ ٱجْعَلْنَا وَإِيَّاهُمْ أَجْمَعِينَ فِي عَافِيَتِكَ ، وَسَلَامَتِكَ ، وَعِزِّكَ ، وَكَرَامَتِكَ ، وَغِنَاكَ ، وَيُسْرِكَ ، وَسَتْرِكَ ، وَسَعَتِكَ ، وَخَفِيِّ لُطْفِكَ ، وَجَمِيلِ سَتْرِكَ .

ٱللَّهُمَّ ؛ ٱجْعَلْنَا وَإِيَّاهُمْ أَجْمَعِينَ فِي حِفْظِكَ ، وَكَنَفِكَ ، وَعَهْدِكَ ، وَذِمَّتِكَ ، وَجِوَارِكَ ، وَعِيَاذِكَ ، وَأَمَانِكَ ، مِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ مِنْ خَلْقِكَ ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا ، إِنَّ رَبِّي عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ شَيْطَانٍ وَسُلْطَانٍ مِنْ إِنْسٍ وَجَانٍّ ، وَطَاغٍ ، وَبَاغٍ ، وَحَاسِدٍ ، وَخَائِنٍ ، وَسَاحِرٍ ، وَغَالِبٍ ، وَمَاكِرٍ ، وَعَائِنٍ .

بِٱسْمِ ٱللهِ تَحَصَّنَّا بِٱللهِ ، بِٱسْمِ ٱللهِ ٱسْتَجَرْنَا بِٱللهِ ، بِٱسْمِ ٱللهِ أَدْخَلْنَا أَنْفُسَنَا وَأَهْلِينَا وَأَوْلَادَنَا وَأَمْوَالَنَا وَجَمِيعَ مَنْ مَعَنَا وَمَا مَعَنَا

فِي حِفْظِ ٱللهِ وَفِي كَنَفِ ٱللهِ ، وَفِي أَمَانِ ٱللهِ ، مِنْ شَرِّ جَمِيعِ ٱلْبَلِيَّاتِ وَٱلأَذِيَّاتِ ، وَٱلْمُؤْذِينَ وَٱلأَشْرَارِ مِنْ خَلْقِ ٱللهِ ، وَمِنْ فُجَاءَةِ ٱلأَقْدَارِ ، وَبَغَتَاتِ ٱلأُمُورِ بِٱلسُّوءِ ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ هَدْمٍ وَحَرَقٍ وَغَرَقٍ .

﴿ بِسْمِ ٱللَّهِ ﴾ بَابُنَا ، ﴿ تَبَارَكَ ﴾ حِيطَانُنَا ، ﴿ يسٓ ﴾ سَقْفُنَا ، ﴿ كٓهيعٓصٓ ﴾ كِفَايَتُنَا ، ﴿ حمٓ ۝ عٓسٓقٓ ﴾ حِمَايَتُنَا ، ﴿ فَسَيَكْفِيكَهُمُ ٱللَّهُ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴾ .

سِتْرُ ٱلْعَرْشِ مَسْبُولٌ عَلَيْنَا ، وَعَيْنُ ٱللهِ نَاظِرَةٌ إِلَيْنَا ، بِحَوْلِ ٱللهِ لَا يُقْدَرُ عَلَيْنَا ، ﴿ وَٱللَّهُ مِن وَرَآئِهِم مُّحِيطٌۢ ۝ بَلْ هُوَ قُرْءَانٌ مَّجِيدٌ ۝ فِى لَوْحٍ مَّحْفُوظٍۭ ﴾ ، ﴿ فَٱللَّهُ خَيْرٌ حَٰفِظًا ۖ وَهُوَ أَرْحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ ﴾ .

﴿ إِنَّ وَلِۦِّىَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى نَزَّلَ ٱلْكِتَٰبَ ۖ وَهُوَ يَتَوَلَّى ٱلصَّٰلِحِينَ ﴾ . (ثَلَاثاً) .

حَسْبِيَ ٱللهُ لَا إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ ، عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ ، وَهُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ . (سَبْعاً) .

بِٱسْمِ ٱللهِ ٱلَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ ٱسْمِهِ شَيْءٌ فِي ٱلْأَرْضِ وَلَا فِي ٱلسَّمَاءِ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ . (ثَلَاثاً) .

وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِٱللهِ ٱلْعَلِيِّ ٱلْعَظِيمِ . (ثَلَاثاً)[١] .

ٱللَّهُمَّ ؛ ٱسْتُرْ عَوْرَاتِنَا ، وَآمِنْ رَوْعَاتِنَا ، وَٱكْفِنَا كُلَّ هَوْلٍ دُونَ ٱلْجَنَّةِ .

ٱللَّهُمَّ ؛ صَلِّ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَسَلِّمْ .

ٱللَّهُمَّ ؛ إِنَّا نَسْأَلُكَ خَيْرَ ٱلْحَيَاةِ وَخَيْرَ ٱلْوَفَاةِ وَخَيْرَ مَا بَيْنَهُمَا ، وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ ٱلْحَيَاةِ وَشَرِّ ٱلْوَفَاةِ وَشَرِّ مَا بَيْنَهُمَا ، أَحْيِنِي حَيَاةَ ٱلسُّعَدَاءِ حَيَاةَ مَنْ تُحِبُّ بَقَاءَهُ ، وَتَوَفَّنِي وَفَاةَ ٱلشُّهَدَاءِ وَفَاةَ مَنْ تُحِبُّ لِقَاءَهُ .

---

(١) في نسخة : يقرأ الإخلاص والمعوذتين (ثلاثاً ـ ثلاثاً) .

ٱللَّهُمَّ ؛ قَنِّعْنِي بِمَا رَزَقْتَنِي وَبَارِكْ لِي فِيهِ ، وَٱخْلُفْ عَلَىٰ كُلِّ غَائِبَةٍ لِي بِخَيْرٍ .

ٱللَّهُمَّ ؛ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ جَهْدِ ٱلْبَلَاءِ ، وَدَرَكِ ٱلشَّقَاءِ ، وَسُوءِ ٱلْقَضَاءِ ، وَشَمَاتَةِ ٱلْأَعْدَاءِ .

ٱللَّهُمَّ ؛ لَا تُقَدِّمْنِي لِعَذَابٍ ، وَلَا تُؤَخِّرْنِي لِفِتْنَةٍ ، وَخُذْ رِضَاكَ مِنِّي فِي عَافِيَةٍ .

ٱللَّهُمَّ ؛ ٱرْحَمْنِي بِتَرْكِ ٱلْمَعَاصِي أَبَداً مَا أَبْقَيْتَنِي ، وَٱرْحَمْنِي أَنْ أَتَكَلَّفَ مَا لَا يَعْنِينِي ، وَٱرْزُقْنِي حُسْنَ ٱلنَّظَرِ فِيمَا يُرْضِيكَ عَنِّي .

أَسْأَلُكَ خَشْيَتَكَ فِي ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَادَةِ ، وَٱلْعَدْلَ فِي ٱلرِّضَا وَٱلْغَضَبِ ، وَٱلْقَصْدَ فِي ٱلْغِنَىٰ وَٱلْفَقْرِ ، وَٱلصِّدْقَ فِي ٱلْجِدِّ وَٱلْهَزْلِ ، وَٱلتَّوَاضُعَ فِي ٱلْقَوْلِ وَٱلْفِعْلِ .

ٱللَّهُمَّ ؛ كَمَا حَسَّنْتَ خَلْقِي فَحَسِّنْ خُلُقِي ، وَٱجْعَلْ سَرِيرَتِي خَيْراً مِنْ عَلَانِيَتِي ، وَٱجْعَلْ عَلَانِيَتِي صَالِحَةً .

ٱللَّهُمَّ ؛ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ صَالِحِ مَا تُؤْتِي ٱلنَّاسَ مِنَ ٱلْأَهْلِ وَٱلْمَالِ وَٱلْوَلَدِ غَيْرِ ٱلضَّالِّ وَلَا ٱلْمُضِلِّ .

ٱللَّهُمَّ ؛ وَفِّقْنِي لِمَحَابِّكَ مِنَ ٱلْأَعْمَالِ ، وَٱرْزُقْنِي حُسْنَ ٱلظَّنِّ بِكَ ، وَصِدْقَ ٱلتَّوَكُّلِ عَلَيْكَ .

ٱللَّهُمَّ ؛ زَيِّنِّي بِزِينَةِ ٱلْإِيمَانِ ، وَٱجْعَلْنِي هَادِياً مَهْدِيّاً .

ٱللَّهُمَّ ؛ ٱحْفَظْنِي فِيمَا أَمَرْتَنِي ، وَٱحْفَظْنِي عَمَّا نَهَيْتَنِي ، وَٱحْفَظْ عَلَيَّ مَا أَعْطَيْتَنِي .

ٱللَّهُمَّ ؛ صَلِّ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَسَلِّمْ .

ٱللَّهُمَّ ؛ ٱجْعَلْنِي مِنْ أَوْلِيَائِكَ ٱلْمُتَّقِينَ ، وَحِزْبِكَ ٱلْمُفْلِحِينَ ، وَٱسْتَعْمِلْنِي فِيمَا يُرْضِيكَ عَنِّي ، وَوَفِّقْنِي لِمَحَابِّكَ مِنِّي ، وَصَرِّفْنِي بِحُسْنِ ٱخْتِيَارِكَ لِي .

أَسْأَلُكَ جَوَامِعَ ٱلْخَيْرِ وَفَوَاتِحَهُ وَخَوَاتِمَهُ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ جَوَامِعِ ٱلشَّرِّ وَفَوَاتِحِهِ وَخَوَاتِمِهِ .

وَأَسْتَغْفِرُكَ ٱللَّهُمَّ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ تُبْتُ إِلَيْكَ مِنْهُ ثُمَّ عُدْتُ فِيهِ ، وَأَسْتَغْفِرُكَ مِنْ كُلِّ عَمَلٍ عَمِلْتُهُ لِوَجْهِكَ فَخَالَطَهُ مَا لَيْسَ لَكَ فِيهِ رِضاً ، وَأَسْتَغْفِرُكَ مِنْ كُلِّ وَعْدٍ وَعَدْتُكَ بِهِ مِنْ نَفْسِي ثُمَّ لَمْ أُوفِ لَكَ بِهِ ، وَأَسْتَغْفِرُكَ مِنْ كُلِّ نِعْمَةٍ أَنْعَمْتَ بِهَا عَلَيَّ فَتَقَوَّيْتُ بِهَا عَلَىٰ مَعْصِيَتِكَ ، وَأَسْتَغْفِرُكَ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ أَذْنَبْتُهُ فِي سَوَادِ ٱللَّيْلِ وَبَيَاضِ ٱلنَّهَارِ فِي خَلَاءٍ أَوْ مَلأٍ أَوْ سِرٍّ أَوْ عَلَانِيَةٍ يَا كَرِيمُ .

ٱللَّهُمَّ ؛ يَا رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ ، بِقُدْرَتِكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ ؛ ٱغْفِرْ لِي كُلَّ شَيْءٍ ، وَلَا تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ .

ٱللَّهُمَّ ؛ ٱرْحَمْ مَا خَلَقْتَ ، وَٱغْفِرْ مَا قَدَّرْتَ ، وَطَيِّبْ مَا رَزَقْتَ ، وَتَمِّمْ مَا أَنْعَمْتَ ، وَتَقَبَّلْ مَا ٱسْتَعْمَلْتَ ، وَٱحْفَظْ مَا ٱسْتَحْفَظْتَ ، وَلَا تَهْتِكْ مَا سَتَرْتَ ؛ فَإِنَّهُ لَا إِلَـٰهَ إِلَّا أَنْتَ .

ٱللَّهُمَّ ؛ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ حِدَّةِ ٱلْحِرْصِ ، وَشِدَّةِ ٱلطَّمَعِ ، وَسَوْرَةِ ٱلْغَضَبِ ، وَسِنَةِ ٱلْغَفْلَةِ ، وَتَعَاطِي ٱلْكُلْفَةِ ، وَمُبَاهَاةِ ٱلْمُكْثِرِينَ ، وَٱلْإِزْرَاءِ عَلَى ٱلْمُقِلِّينَ ، وَأَنْ أَخْذُلَ مَظْلُوماً ، أَوْ أَنْصُرَ ظَالِماً ، أَوْ أَقُولَ فِي ٱلْعِلْمِ بِغَيْرِ عِلْمٍ ، أَوْ أَعْمَلَ فِي ٱلدِّينِ بِغَيْرِ يَقِينٍ .

يَا مَنْ لَا يَشْغَلُهُ شَأْنٌ عَنْ شَأْنٍ ، وَلَا سَمْعٌ عَنْ سَمْعٍ ، وَلَا تُغَلِّطُهُ الْمَسَائِلُ ، وَلَا يُبْرِمُهُ إِلْحَاحُ الْمُلِحِّينَ . . أَذِقْنِي بَرْدَ عَفْوِكَ ، وَحَلَاوَةَ مَغْفِرَتِكَ .

اللَّهُمَّ ، ارْزُقْنِي حُزْنَ خَوْفِ الْوَعِيدِ ، وَلَذَّةَ رَجَاءِ الْمَوْعُودِ حَتَّىٰ أَجِدَ لَذَّةَ مَا لَهُ أَطْلُبُ ، وَخَوْفَ مَا عَنْهُ أَهْرُبُ .

اللَّهُمَّ ، إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ دُنْيَا تَمْنَعُ خَيْرَ الْآخِرَةِ ، وَمِنْ حَيَاةٍ تَمْنَعُ خَيْرَ الْمَمَاتِ ، وَمِنْ أَمَلٍ يَمْنَعُ خَيْرَ الْعَمَلِ .

وَأَسْتَغْفِرُكَ مِنْ كُلِّ لَذَّةٍ بِغَيْرِ ذِكْرِكَ ، وَرَاحَةٍ بِغَيْرِ خِدْمَتِكَ ، وَسُرُورٍ بِغَيْرِ قُرْبِكَ ، وَفَرَحٍ بِغَيْرِ مُجَالَسَتِكَ ، وَشُغْلٍ بِغَيْرِ مُعَامَلَتِكَ .

اللَّهُمَّ ، إِذَا أَقْرَرْتَ عَيْنَ أَهْلِ الدُّنْيَا بِالدُّنْيَا . . فَأَقِرَّ عَيْنِي بِطَاعَتِكَ .

اللَّهُمَّ ، اجْعَلْ طَاعَتَكَ فِي كُلِّ شَيْءٍ مِنِّي ، أَسْأَلُكَ حُبَّكَ ، وَحُبَّ مَنْ يُحِبُّكَ ، وَحُبَّ مَنْ حُبُّهُ يُقَرِّبُنِي إِلَيْكَ .

اللَّهُمَّ ، وَمَا رَزَقْتَنِي مِمَّا أُحِبُّ . . فَاجْعَلْهُ قُوَّةً لِي فِيمَا تُحِبُّ ، وَمَا زَوَيْتَ عَنِّي مِمَّا أُحِبُّ . . فَاجْعَلْهُ فَرَاغاً لِي فِيمَا تُحِبُّ .

اللَّهُمَّ ، لَا تَكِلْنِي إِلَىٰ نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ ، وَلَا تَنْزِعْ عَنِّي صَالِحَ مَا أَعْطَيْتَنِي .

اللَّهُمَّ ، إِنَّكَ سَأَلْتَنِي مِنْ نَفْسِي مَا لَا أَمْلِكُهُ إِلَّا بِكَ ، فَأَعْطِنِي مِنْهَا مَا يُرْضِيكَ عَنِّي .

أَسْأَلُكَ حُبَّكَ ، وَحُبَّ مَنْ يُحِبُّكَ ، وَحُبَّ كُلِّ عَمَلٍ يُقَرِّبُنِي إِلَىٰ حُبِّكَ .

ٱللَّهُمَّ ، ٱجْعَلْ حُبَّكَ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ نَفْسِي وَأَهْلِي وَمَالِي ، وَأَحَبَّ إِلَيَّ مِنَ ٱلْمَاءِ ٱلْبَارِدِ .

ٱللَّهُمَّ ، أَحْيِنِي مَا كَانَتِ ٱلْحَيَاةُ خَيْراً لِي ، وَتَوَفَّنِي إِذَا كَانَتِ ٱلْوَفَاةُ خَيْراً لِي .

أَسْتَغْفِرُكَ مِنْ كُلِّ مُدْخَلِ سُوءٍ ، وَنِيَّةِ سُوءٍ ، فَٱغْفِرْ لِي وَتُبْ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ .

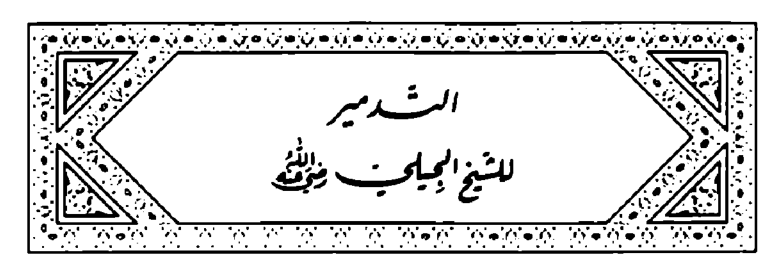
ٱللَّهُمَّ ، إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ ٱلشَّكِّ فِي ٱلْحَقِّ بَعْدَ ٱلْيَقِينِ ، وَمِنَ ٱلشَّيْطَانِ ٱلرَّجِيمِ ، وَمِنْ شَدَائِدِ يَوْمِ ٱلدِّينِ ، وَمِنَ ٱلْوَعْثِ عِنْدَ ٱلْبَعْثِ .

وَأَسْأَلُكَ رِضَاكَ وَٱلْجَنَّةَ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ سَخَطِكَ وَٱلنَّارِ .

وَٱخْتِمْ لَنَا بِٱلْحُسْنَىٰ فِي لُطْفٍ وَعَافِيَةٍ يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ .

وَصَلَّى ٱللهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ .

* * *



يَا غَوْثَاهُ . (ثَلاثاً) .

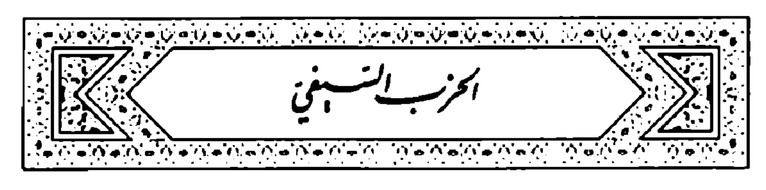
يَا مَنْ لَيْسَ لِلرَّاجِي سِوَاهُ ، بِمَا فِي ٱللَّوْحِ مِنَ ٱسْمٍ خَفِيٍّ بِٱلذِّكْرِ ٱلْحَكِيمِ وَمَا تَلَاهُ ، بِٱلْقَبْرِ ٱلشَّرِيفِ وَزَائِرِيهِ ، بِٱلْقُدْسِ ٱلْعَلِيِّ وَمَا حَوَاهُ ؛ تَقَبَّلْ رَبَّنَا مِنَّا دُعَاءَنَا فَأَنْتَ مُجِيبٌ لِلْمُضْطَرِّ إِذَا دَعَاهُ ، وَعَامِلْنَا بِلُطْفِكَ ، وَٱعْفُ عَنَّا ، وَكِدْ مَنْ كَادَنَا ، وَأَعْظِمْ بَلَاءَهُ ، وَمَزِّقْ جِلْدَهُ وَٱقْطَعْ يَدَهُ وَشُلَّ لِسَانَهُ ، وَأَحْرِقْ حَشَاهُ وَشَتِّتْ شَمْلَهُ ، وَٱهْدِمْ بِنَاءَهُ وَفَرِّقْ جَيْشَهُ ، وَٱهْزِمْ لِوَاءَهُ ، وَٱعْمِ بَصَرَهُ ، وَأَظْلِمْ سَمَاءَهُ ، وَٱمْنَعْ رِزْقَهُ ، وَٱحْبِسْ عَطَاءَهُ ، وَصَلِّ عَلَىٰ نَبِيِّكَ ثُمَّ سَلِّمْ ، كَذَاكَ ٱلْآلُ وَٱلْأَصْحَابُ .

يَا غَوْثَاهُ . (ثَلاثاً) .

بِجَاهِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ، أَعْدَاؤُنَا لَنْ يَصِلُوا إِلَيْنَا بِٱلنَّفْسِ وَلَا بِٱلْوَاسِطَةِ ، وَلَا قُدْرَةَ لَهُمْ عَلَىٰ إِيصَالِ ٱلسُّوءِ إِلَيْنَا بِحَالٍ مِنَ ٱلْأَحْوَالِ .

ٱللَّهُمَّ ؛ ٱجْعَلْ بَيْنِي وَبَيْنَ أَعْدَائِي جَبَلاً عَالِياً وَسَدّاً مَنِيعاً ، وَجُبّاً مُغْفِراً وَنَاراً مُحْرِقَةً ، فَلَا يَصِلُوا إِلَيْنَا لَا بِقَوْلٍ وَلَا بِفِعْلٍ ، وَلَا بِسِرٍّ مِنَ ٱلْأَعْدَاءِ إِلَى ٱلْغَدِ إِلَىٰ أَبَدِ ٱلْآبِدِينَ .

ٱللَّهُمَّ ؛ ٱجْعَلْ بَيْنِي وَبَيْنَ أَعْدَائِي مِنَ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنْسِ وَٱلْمَرَدَةِ وَٱلشَّيَاطِينِ وَٱلْعَفَارِيتِ دَرْباً حَابِساً ، وَلَيْلاً دَامِساً ، وَمَوْجاً حَابِساً ، وَبَحْراً طَامِساً ، وَسَبْعِينَ مِنَ ٱلْمَلَائِكَةِ حَارِساً .



الحزب السيفي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

وَصَلَّى اللهُ عَلَىٰ مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ .

اللَّهُمَّ ؛ أُقَدِّمُ إِلَيْكَ بَيْنَ يَدَيْ كُلِّ نَفَسٍ وَلَمْحَةٍ وَطَرْفَةٍ يَطْرِفُ بِهَا أَهْلُ السَّمَاوَاتِ وَأَهْلُ الْأَرْضِ ، وَكُلُّ شَيْءٍ هُوَ فِي عِلْمِكَ كَائِنٌ أَوْ قَدْ كَانَ ؛ أُقَدِّمُ إِلَيْكَ بَيْنَ يَدَيْ ذَٰلِكَ كُلِّهِ :

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ ؛ أَنْتَ اللهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ الْمُبِينُ الْقَدِيمُ الْمُتَعَزِّزُ بِالْعَظَمَةِ وَالْكِبْرِيَاءِ ، الْمُنْفَرِدُ بِالْبَقَاءِ ، الْحَيُّ الْقَيُّومُ الْقَادِرُ الْمُقْتَدِرُ الْجَبَّارُ الْقَهَّارُ ، الَّذِي لَا إِلَٰهَ إِلَّا أَنْتَ ، أَنْتَ رَبِّي وَأَنَا عَبْدُكَ ، عَمِلْتُ سُوءاً وَظَلَمْتُ نَفْسِي ، وَاعْتَرَفْتُ بِذَنْبِي ؛ فَاغْفِرْ لِي ذُنُوبِي كُلَّهَا ؛ فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ ، يَا غَفُورُ يَا شَكُورُ ، يَا حَلِيمُ يَا كَرِيمُ ، يَا صَبُورُ يَا رَحِيمُ .

اللَّهُمَّ ؛ إِنِّي أَحْمَدُكَ وَأَنْتَ الْمَحْمُودُ ، وَأَنْتَ لِلْحَمْدِ أَهْلٌ ، وَأَشْكُرُكَ وَأَنْتَ الْمَشْكُورُ ، وَأَنْتَ لِلشُّكْرِ أَهْلٌ ؛ عَلَىٰ مَا خَصَّصْتَنِي بِهِ مِنْ مَوَاهِبِ الرَّغَائِبِ ، وَأَوْصَلْتَ إِلَيَّ مِنْ فَضَائِلِ الصَّنَائِعِ ، وَأَوْلَيْتَنِي بِهِ مِنْ إِحْسَانِكَ ، وَبَوَّأْتَنِي بِهِ مِنْ مَظِنَّةِ الصِّدْقِ عِنْدَكَ ، وَأَنَلْتَنِي بِهِ مِنْ مِنَنِكَ الْوَاصِلَةِ إِلَيَّ ، وَأَحْسَنْتَ بِهِ إِلَيَّ كُلَّ وَقْتٍ مِنْ دَفْعِ الْبَلِيَّةِ عَنِّي وَالتَّوْفِيقِ لِي وَالْإِجَابَةِ لِدُعَائِي ؛ حِينَ أُنَادِيكَ دَاعِياً ، وَأُنَاجِيكَ رَاغِباً ، وَأَدْعُوكَ مُتَضَرِّعاً مُصَافِياً

ضَارِعاً ، وَحِينَ أَرْجُوكَ رَاجِياً فَأَجِدُكَ كَافِياً ، وَأَلُوذُ بِكَ فِي الْمَوَاطِنِ كُلِّهَا ، فَكُنْ لِي وَلِأَهْلِي وَلِإِخْوَانِي كُلِّهِمْ جَاراً حَاضِراً ، حَفِيّاً بَارّاً ، وَلِيّاً فِي الْأُمُورِ كُلِّهَا نَاظِراً ، وَعَلَى الْأَعْدَاءِ كُلِّهِمْ نَاصِراً ، وَلِلْخَطَايَا وَالذُّنُوبِ كُلِّهَا غَافِراً ، وَلِلْعُيُوبِ كُلِّهَا سَاتِراً ، لَمْ أَعْدَمْ عَوْنَكَ وَبِرَّكَ ، وَخَيْرَكَ وَعِزَّكَ وَإِحْسَانَكَ طَرْفَةَ عَيْنٍ مُنْذُ أَنْزَلْتَنِي دَارَ الْاِخْتِبَارِ ، وَالْفِكْرِ وَالْاِعْتِبَارِ ؛ لِتَنْظُرَ مَا أُقَدِّمُ لِدَارِ الْخُلُودِ وَالْقَرَارِ ، وَالْمُقَامَةِ مَعَ الْأَخْيَارِ ، فَأَنَا عَبْدُكَ فَاجْعَلْنِي عَتِيقَكَ يَا رَبِّ . (ثَلَاثاً) .

يَا إِلَٰهِي وَمَوْلَايَ ؛ خَلِّصْنِي وَأَهْلِي وَإِخْوَانِي كُلَّهُمْ مِنَ النَّارِ ، وَمِنْ جَمِيعِ الْمَضَارِّ وَالْمَضَالِّ وَالْمَصَائِبِ وَالْمَعَائِبِ ، وَالنَّوَائِبِ وَاللَّوَازِمِ ، وَالْهُمُومِ الَّتِي قَدْ سَاوَرَتْنِي فِيهَا الْغُمُومُ ، بِمَعَارِيضِ أَصْنَافِ الْبَلَاءِ ، وَضُرُوبِ جَهْدِ الْقَضَاءِ .

إِلَٰهِي ؛ لَا أَذْكُرُ مِنْكَ إِلَّا الْجَمِيلَ ، وَلَمْ أَرَ مِنْكَ إِلَّا التَّفْضِيلَ ، خَيْرُكَ لِي شَامِلٌ ، وَصُنْعُكَ لِي كَامِلٌ ، وَلُطْفُكَ لِي كَافِلٌ ، وَبِرُّكَ لِي غَامِرٌ ، وَفَضْلُكَ عَلَيَّ دَائِمٌ مُتَوَاتِرٌ ، وَنِعَمُكَ عِنْدِي مُتَّصِلَةٌ ، لَمْ تُخْفِرْ لِي جِوَارِي ، وَأَمَّنْتَ خَوْفِي ، وَصَدَّقْتَ رَجَائِي ، وَحَقَّقْتَ آمَالِي ، وَصَاحَبْتَنِي فِي أَسْفَارِي ، وَأَكْرَمْتَنِي فِي أَحْضَارِي ، وَعَافَيْتَ أَمْرَاضِي ، وَشَفَيْتَ أَوْصَابِي ، وَأَحْسَنْتَ مُنْقَلَبِي وَمَثْوَايَ ، وَلَمْ تُشْمِتْ بِي أَعْدَائِي وَحُسَّادِي ، وَرَمَيْتَ مَنْ رَمَانِي بِسُوءٍ ، وَكَفَيْتَنِي شَرَّ مَنْ عَادَانِي .

فَأَنَا أَسْأَلُكَ يَا اللهُ الْآنَ أَنْ تَدْفَعَ عَنِّي كَيْدَ الْحَاسِدِينَ ، وَظُلْمَ الظَّالِمِينَ ، وَشَرَّ الْمُعَانِدِينَ ، وَاحْمِنِي وَأَهْلِي وَإِخْوَانِي كُلَّهُمْ تَحْتَ سُرَادِقَاتِ عِزِّكَ ، يَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ ، وَبَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ أَعْدَائِي كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ ، وَاخْطُفْ أَبْصَارَهُمْ عَنِّي بِنُورِ قُدْسِكَ ، وَاضْرِبْ رِقَابَهُمْ

بِجَلَالِ مَجْدِكَ ، وَاقْطَعْ أَعْنَاقَهُمْ بِسَطَوَاتِ قَهْرِكَ ، وَأَهْلِكْهُمْ وَدَمِّرْهُمْ تَدْمِيراً ، كَمَا دَفَعْتَ كَيْدَ ٱلْحُسَّادِ عَنْ أَنْبِيَائِكَ ، وَضَرَبْتَ رِقَابَ ٱلْجَبَابِرَةِ لِأَصْفِيَائِكَ ، وَخَطَفْتَ أَبْصَارَ ٱلْأَعْدَاءِ عَنْ أَوْلِيَائِكَ ، وَقَطَعْتَ أَعْنَاقَ ٱلْأَكَاسِرَةِ لِأَتْقِيَائِكَ ، وَأَهْلَكْتَ ٱلْفَرَاعِنَةَ ، وَدَمَّرْتَ ٱلدَّجَاجِلَةَ لِخَوَاصِّكَ ٱلْمُقَرَّبِينَ وَعِبَادِكَ ٱلصَّالِحِينَ .

يَا غِيَاثَ ٱلْمُسْتَغِيثِينَ ؛ أَغِثْنِي - (ثَلَاثاً) - عَلَىٰ جَمِيعِ أَعْدَائِكَ ، فَحَمْدِي لَكَ يَا إِلَـٰهِي وَاصِبٌ ، وَثَنَائِي عَلَيْكَ مُتَوَاتِرٌ ، دَائِباً دَائِماً مِنَ ٱلدَّهْرِ إِلَى ٱلدَّهْرِ بِأَلْوَانِ ٱلتَّسْبِيحِ وَٱلتَّقْدِيسِ ، وَصُنُوفِ ٱللُّغَاتِ ٱلْمَادِحَةِ وَأَصْنَافِ ٱلتَّنْزِيهِ ، خَالِصاً لِذِكْرِكَ ، وَمُرْضِياً لَكَ ، بِنَاصِعِ ٱلتَّحْمِيدِ وَٱلتَّمْجِيدِ وَخَالِصِ ٱلتَّوْحِيدِ ، وَإِخْلَاصِ ٱلتَّقَرُّبِ وَٱلتَّقْرِيبِ وَٱلتَّفْرِيدِ ، وَإِمْحَاضِ ٱلتَّمْجِيدِ بِطُولِ ٱلتَّعَبُّدِ وَٱلتَّعْدِيدِ .

لَمْ تُعَنْ فِي قُدْرَتِكَ ، وَلَمْ تُشَارَكْ فِي أُلُوهِيَّتِكَ ، وَلَمْ تُعْلَمْ لَكَ مَاهِيَّةٌ فَتَكُونَ لِلْأَشْيَاءِ ٱلْمُخْتَلِفَةِ مُجَانِساً ، وَلَمْ تُعَايَنْ إِذْ حُبِسَتِ ٱلْأَشْيَاءُ عَلَى ٱلْعَزَائِمِ ٱلْمُخْتَلِفَةِ ، وَلَا خَرَقَتِ ٱلْأَوْهَامُ حُجُبَ ٱلْغُيُوبِ إِلَيْكَ فَأَعْتَقِدُ مِنْكَ مَحْدُوداً فِي مَجْدِ عَظَمَتِكَ ، لَا يَبْلُغُكَ بُعْدُ ٱلْهِمَمِ ، وَلَا يَنَالُكَ غَوْصُ ٱلْفِطَنِ ، وَلَا يَنْتَهِي إِلَيْكَ بَصَرُ نَاظِرٍ فِي مَجْدِ جَبَرُوتِكَ ، ٱرْتَفَعَتْ عَنْ صِفَاتِ ٱلْمَخْلُوقِينَ صِفَاتُ قُدْرَتِكَ ، وَعَلَا عَنْ ذِكْرِ ٱلذَّاكِرِينَ كِبْرِيَاءُ عَظَمَتِكَ ، فَلَا يَنْتَقِصُ مَا أَرَدْتَ أَنْ يَزْدَادَ ، وَلَا يَزْدَادُ مَا أَرَدْتَ أَنْ يَنْتَقِصَ .

لَا أَحَدَ شَهِدَكَ حِينَ فَطَرْتَ ٱلْخَلْقَ ، وَلَا نِدَّ وَلَا ضِدَّ حَضَرَكَ حِينَ بَرَأْتَ ٱلنُّفُوسَ ، كَلَّتِ ٱلْأَلْسُنُ عَنْ تَفْسِيرِ صِفَتِكَ ، وَٱنْحَسَرَتِ ٱلْعُقُولُ عَنْ كُنْهِ مَعْرِفَتِكَ وَصِفَتِكَ ، وَكَيْفَ يُوصَفُ كُنْهُ صِفَتِكَ يَا رَبِّ وَأَنْتَ ٱللهُ ٱلْمَلِكُ ٱلْجَبَّارُ ٱلْقُدُّوسُ ٱلْأَزَلِيُّ ، ٱلَّذِي لَمْ يَزَلْ وَلَا تَزَالُ أَزَلِيّاً بَاقِياً أَبَدِيّاً

سَرْمَدِيّاً دَائِماً فِي ٱلْغُيُوبِ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ . (ثَلَاثاً) ، لَيْسَ فِيهَا أَحَدٌ غَيْرُكَ ، وَلَمْ يَكُنْ إِلَـٰهٌ سِوَاكَ ؟

حَارَتْ فِي بِحَارِ بَهَاءِ مَلَكُوتِكَ عَمِيقَاتُ مَذَاهِبِ ٱلتَّفَكُّرِ ، وَتَوَاضَعَتِ ٱلْمُلُوكُ لِهَيْبَتِكَ ، وَعَنَتِ ٱلْوُجُوهُ بِذِلَّةِ ٱلِاسْتِكَانَةِ لِعِزَّتِكَ ، وَٱنْقَادَ كُلُّ شَيْءٍ لِعَظَمَتِكَ ، وَٱسْتَسْلَمَ كُلُّ شَيْءٍ لِقُدْرَتِكَ ، وَخَضَعَتْ لَكَ ٱلرِّقَابُ ، وَكَلَّ دُونَ ذَٰلِكَ تَحْبِيرُ ٱللُّغَاتِ ، وَضَلَّ هُنَالِكَ ٱلتَّدْبِيرُ فِي صِفَاتِ وَفِي تَصَارِيفِ ٱلصِّفَاتِ ، فَمَنْ تَفَكَّرَ فِي إِنْشَائِكَ ٱلْبَدِيعِ وَثَنَائِكَ ٱلرَّفِيعِ ، وَتَعَمَّقَ فِي ذَٰلِكَ . . رَجَعَ طَرْفُهُ إِلَيْهِ خَاسِئاً حَسِيراً ، وَعَقْلُهُ مَبْهُوتاً ، وَتَفَكُّرُهُ مُتَحَيِّراً أَسِيراً .

ٱللَّهُمَّ ؛ لَكَ ٱلْحَمْدُ حَمْداً كَثِيراً دَائِماً مُتَوَالِياً مُتَوَاتِراً مُتَضَاعِفاً مُتَّسِعاً مُتَّسِقاً يَدُومُ وَيَتَضَاعَفُ وَلَا يَبِيدُ ، غَيْرَ مَفْقُودٍ فِي ٱلْمَلَكُوتِ ، وَلَا مَطْمُوسٍ فِي ٱلْمَعَالِمِ ، وَلَا مُنْتَقَصٍ فِي ٱلْعِرْفَانِ ، فَلَكَ ٱلْحَمْدُ عَلَىٰ مَكَارِمِكَ ٱلَّتِي لَا تُحْصَىٰ ، وَنِعَمِكَ ٱلَّتِي لَا تُسْتَقْصَىٰ فِي ٱللَّيْلِ إِذَا أَدْبَرَ ، وَٱلصُّبْحِ إِذَا أَسْفَرَ ، وَفِي ٱلْبَرِّ وَٱلْبِحَارِ ، وَٱلْغُدُوِّ وَٱلْآصَالِ ، وَٱلْعَشِيِّ وَٱلْإِبْكَارِ ، وَٱلظَّهِيرَةِ وَٱلْأَسْحَارِ ، وَفِي كُلِّ جُزْءٍ مِنْ أَجْزَاءِ ٱللَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ .

ٱللَّهُمَّ ؛ لَكَ ٱلْحَمْدُ بِتَوْفِيقِكَ قَدْ أَحْضَرْتَنِي ٱلنَّجَاةَ ، وَجَعَلْتَنِي مِنْكَ فِي وِلَايَةِ ٱلْعِصْمَةِ ، فَلَمْ أَبْرَحْ فِي سُبُوغِ نَعْمَائِكَ ، وَتَتَابُعِ آلَائِكَ ، مَحْرُوساً بِكَ فِي ٱلرَّدِّ وَٱلِامْتِنَاعِ ، وَمَحْفُوظاً بِكَ فِي ٱلْمَنَعَةِ وَٱلدِّفَاعِ عَنِّي .

ٱللَّهُمَّ ؛ إِنِّي أَحْمَدُكَ إِذْ لَمْ تُكَلِّفْنِي فَوْقَ طَاقَتِي ، وَلَمْ تَرْضَ مِنِّي إِلَّا طَاعَتِي ، وَرَضِيتَ مِنِّي مِنْ طَاعَتِكَ وَعِبَادَتِكَ دُونَ ٱسْتِطَاعَتِي ، وَأَقَلَّ مِنْ وُسْعِي وَمَقْدِرَتِي ؛ فَإِنَّكَ أَنْتَ ٱللهُ ٱلْمَلِكُ ٱلْحَقُّ ٱلَّذِي لَا إِلَـٰهَ إِلَّا أَنْتَ ، لَمْ تَغِبْ وَلَا تَغِيبُ عَنْكَ غَائِبَةٌ ، وَلَنْ تَخْفَىٰ عَلَيْكَ خَافِيَةٌ ، وَلَنْ تَضِلَّ عَنْكَ

فِي ظُلَمِ الْخَفِيَّاتِ ضَالَّةٌ ، إِنَّمَا أَمْرُكَ إِذَا أَرَدْتَ شَيْئاً أَنْ تَقُولَ لَهُ : كُنْ . . فَيَكُونُ ، (سورة الإخلاص) . (ثَلَاثاً) .

اللَّهُمَّ ؛ لَكَ الْحَمْدُ حَمْداً كَثِيراً دَائِماً مِثْلَ مَا حَمِدْتَ بِهِ نَفْسَكَ ، وَأَضْعَافَ مَا حَمِدَكَ بِهِ الْحَامِدُونَ ، وَسَبَّحَكَ بِهِ الْمُسَبِّحُونَ ، وَمَجَّدَكَ بِهِ الْمُمَجِّدُونَ ، وَكَبَّرَكَ بِهِ الْمُكَبِّرُونَ ، وَهَلَّلَكَ بِهِ الْمُهَلِّلُونَ ، وَقَدَّسَكَ بِهِ الْمُقَدِّسُونَ ، وَوَحَّدَكَ بِهِ الْمُوَحِّدُونَ ، وَعَظَّمَكَ بِهِ الْمُعَظِّمُونَ ، وَاسْتَغْفَرَكَ بِهِ الْمُسْتَغْفِرُونَ ، حَتَّىٰ يَكُونَ لَكَ مِنِّي وَحْدِي فِي كُلِّ طَرْفَةِ عَيْنٍ وَأَقَلَّ مِنْ ذَٰلِكَ مِثْلُ حَمْدِ جَمِيعِ الْحَامِدِينَ ، وَتَوْحِيدِ أَصْنَافِ الْمُوَحِّدِينَ وَالْمُخْلِصِينَ ، وَتَقْدِيسِ أَجْنَاسِ الْعَارِفِينَ ، وَثَنَاءِ جَمِيعِ الْمُهَلِّلِينَ وَالْمُصَلِّينَ وَالْمُسَبِّحِينَ ، وَمِثْلُ مَا أَنْتَ بِهِ عَالِمٌ ، وَأَنْتَ مَحْمُودٌ وَمَحْبُوبٌ وَمَحْجُوبٌ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ كُلِّهِمْ مِنَ الْحَيَوَانَاتِ وَالْبَرَايَا وَالْأَنَامِ .

إِلَٰهِي ؛ أَسْأَلُكَ بِمَسَائِلِكَ ، وَأَرْغَبُ إِلَيْكَ بِكَ فِي بَرَكَاتِ مَا أَنْطَقْتَنِي بِهِ مِنْ حَمْدِكَ ، وَوَفَّقْتَنِي لَهُ مِنْ شُكْرِكَ ، وَتَمْجِيدِي لَكَ ، فَمَا أَيْسَرَ مَا كَلَّفْتَنِي بِهِ مِنْ حَقِّكَ ، وَأَعْظَمَ مَا وَعَدْتَنِي بِهِ مِنْ نَعْمَائِكَ ، وَمَزِيدِ الْخَيْرِ عَلَىٰ شُكْرِكَ ، ابْتَدَأْتَنِي بِالنِّعَمِ فَضْلاً وَطَوْلاً ، وَأَمَرْتَنِي بِالشُّكْرِ حَقّاً وَعَدْلاً ، وَوَعَدْتَنِي أَضْعَافاً وَمَزِيداً ، وَأَعْطَيْتَنِي مِنْ رِزْقِكَ رِزْقاً وَاسِعاً كَثِيراً اخْتِيَاراً وَرِضاً ، وَسَأَلْتَنِي عَنْهُ شُكْراً يَسِيراً .

لَكَ الْحَمْدُ اللَّهُمَّ عَلَيَّ إِذْ نَجَّيْتَنِي وَعَافَيْتَنِي بِرَحْمَتِكَ مِنْ جَهْدِ الْبَلَاءِ وَدَرَكِ الشَّقَاءِ ، وَلَمْ تُسْلِمْنِي لِسُوءِ قَضَائِكَ وَبَلَائِكَ ، وَجَعَلْتَ مَلْبَسِي الْعَافِيَةَ ، وَأَوْلَيْتَنِي الْبَسْطَةَ وَالرَّخَاءَ ، وَشَرَعْتَ لِي أَيْسَرَ الْقَصْدِ ، وَضَاعَفْتَ لِي أَشْرَفَ الْفَضْلِ ، مَعَ مَا عَبَّدْتَنِي بِهِ مِنَ الْمَحَجَّةِ الشَّرِيفَةِ ، وَبَشَّرْتَنِي بِهِ مِنَ الدَّرَجَةِ الْعَالِيَةِ الرَّفِيعَةِ ، وَاصْطَفَيْتَنِي بِأَعْظَمِ النَّبِيِّينَ دَعْوَةً ، وَأَفْضَلِهِمْ

شَفَاعَةً ، وَأَرْفَعِهِمْ دَرَجَةً ، وَأَقْرَبِهِمْ مَنْزِلَةً ، وَأَوْضَحِهِمْ حُجَّةً ؛ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ وَسَلَّمَ ، وَعَلَىٰ جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ ، وَأَصْحَابِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ ، وَاغْفِرْ لِي وَلِأَهْلِي وَلِإِخْوَانِي كُلِّهِمْ مَا لَا يَسَعُهُ إِلَّا مَغْفِرَتُكَ ، وَلَا يَمْحَقُهُ إِلَّا عَفْوُكَ ، وَلَا يُكَفِّرُهُ إِلَّا تَجَاوُزُكَ وَفَضْلُكَ ، وَهَبْ لِي فِي يَوْمِي هَٰذَا وَلَيْلَتِي هَٰذِهِ وَسَاعَتِي هَٰذِهِ وَشَهْرِي هَٰذَا وَسَنَتِي هَٰذِهِ يَقِيناً صَادِقاً ، يُهَوِّنُ عَلَيَّ مَصَائِبَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَحْزَانَهُمَا ، وَيُشَوِّقُنِي إِلَيْكَ وَيُرَغِّبُنِي فِيمَا عِنْدَكَ ، وَاكْتُبْ لِي عِنْدَكَ الْمَغْفِرَةَ ، وَبَلِّغْنِي الْكَرَامَةَ مِنْ عِنْدِكَ ، وَأَوْزِعْنِي شُكْرَ مَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ ؛ فَإِنَّكَ أَنْتَ اللهُ الَّذِي لَا إِلَٰهَ إِلَّا أَنْتَ الْوَاحِدُ الْأَحَدُ ، الرَّفِيعُ الْبَدِيعُ ، الْمُبْدِئُ الْمُعِيدُ ، السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ، الَّذِي لَيْسَ لِأَمْرِكَ مَدْفَعٌ ، وَلَا عَنْ قَضَائِكَ مُمْتَنَعٌ ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ رَبِّي وَرَبُّ كُلِّ شَيْءٍ ، فَاطِرُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ، عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ ، الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ (سورة الإخلاص) . (ثَلَاثاً) .

اللَّهُمَّ ؛ إِنِّي أَسْأَلُكَ الثَّبَاتَ فِي الْأَمْرِ ، وَالْعَزِيمَةَ عَلَى الرُّشْدِ ، وَالشُّكْرَ عَلَىٰ نِعَمِكَ ، وَأَسْأَلُكَ حُسْنَ عِبَادَتِكَ ، وَأَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ كُلِّ مَا تَعْلَمُ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ مَا تَعْلَمُ ، وَأَسْتَغْفِرُكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ مَا تَعْلَمُ ؛ إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ ، وَأَسْأَلُكَ لِي وَلِأَهْلِي وَلِإِخْوَانِي كُلِّهِمْ أَمْناً ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ جَوْرِ كُلِّ جَائِرٍ ، وَمَكْرِ كُلِّ مَاكِرٍ ، وَظُلْمِ كُلِّ ظَالِمٍ ، وَسِحْرِ كُلِّ سَاحِرٍ ، وَبَغْيِ كُلِّ بَاغٍ ، وَحَسَدِ كُلِّ حَاسِدٍ ، وَغَدْرِ كُلِّ غَادِرٍ ، وَكَيْدِ كُلِّ كَائِدٍ ، وَعَدَاوَةِ كُلِّ عَدُوٍّ ، وَطَعْنِ كُلِّ طَاعِنٍ ، وَقَدْحِ كُلِّ قَادِحٍ ، وَحِيَلِ كُلِّ مُتَحَيِّلٍ ، وَشَمَاتَةِ كُلِّ شَامِتٍ ، وَكَشْحِ كُلِّ كَاشِحٍ .

اللَّهُمَّ ؛ بِكَ أَصُولُ عَلَى الْأَعْدَاءِ وَالْقُرَنَاءِ ، وَإِيَّاكَ أَرْجُو وِلَايَةَ الْأَحِبَّاءِ وَالْأَوْلِيَاءِ وَالْقُرَبَاءِ ، فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَىٰ مَا لَا أَسْتَطِيعُ إِحْصَاءَهُ وَلَا تَعْدِيدَهُ مِنْ عَوَائِدِ فَضْلِكَ وَعَوَارِفِ رِزْقِكَ ، وَأَلْوَانِ مَا أَوْلَيْتَنِي بِهِ مِنْ إِرْفَادِكَ وَكَرَمِكَ ؛ فَإِنَّكَ أَنْتَ اللهُ الَّذِي لَا إِلَٰهَ إِلَّا أَنْتَ ؛ الْفَاشِي فِي الْخَلْقِ حَمْدُكَ ، الْبَاسِطِ بِالْجُودِ يَدُكَ ، لَا تُضَادُّ فِي حُكْمِكَ ، وَلَا تُنَازَعُ فِي أَمْرِكَ وَسُلْطَانِكَ وَمُلْكِكَ ، وَلَا تُشَارَكُ فِي رُبُوبِيَّتِكَ ، وَلَا تُزَاحَمُ فِي خَلِيقَتِكَ ؛ تَمْلِكُ مِنَ الْأَنَامِ مَا تَشَاءُ ، وَلَا يَمْلِكُونَ مِنْكَ إِلَّا مَا تُرِيدُ .

اللَّهُمَّ ؛ أَنْتَ اللهُ الْمُنْعِمُ الْمُتَفَضِّلُ الْقَادِرُ الْمُقْتَدِرُ الْقَاهِرُ الْمُقَدَّسُ بِالْمَجْدِ فِي نُورِ الْقُدْسِ ، تَرَدَّيْتَ بِالْمَجْدِ وَالْبَهَاءِ ، وَتَعَظَّمْتَ بِالْعِزَّةِ وَالْعَلَاءِ ، وَتَأَزَّرْتَ بِالْعَظَمَةِ وَالْكِبْرِيَاءِ ، (سورة الإخلاص) . (ثَلَاثاً) وَتَغَشَّيْتَ بِالنُّورِ وَالضِّيَاءِ ، وَتَجَلَّلْتَ بِالْمَهَابَةِ وَالْبَهَاءِ ، لَكَ الْمَنُّ الْقَدِيمُ ، وَالسُّلْطَانُ الشَّامِخُ ، وَالْمُلْكُ الْبَاذِخُ ، وَالْجُودُ الْوَاسِعُ ، وَالْقُدْرَةُ الْكَامِلَةُ ، وَالْحِكْمَةُ الْبَالِغَةُ ، وَالْعِزَّةُ الشَّامِلَةُ ، فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَىٰ مَا جَعَلْتَنِي مِنْ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَىٰ آلِهِ ، وَهُوَ أَفْضَلُ بَنِي آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ؛ الَّذِينَ كَرَّمْتَهُمْ وَحَمَلْتَهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ ، وَرَزَقْتَهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ ، وَفَضَّلْتَهُمْ عَلَىٰ كَثِيرٍ مِنْ خَلْقِكَ تَفْضِيلاً ، وَخَلَقْتَنِي سَمِيعاً بَصِيراً صَحِيحاً سَوِيّاً سَالِماً مُعَافىً ، وَلَمْ تُشْغِلْنِي بِنُقْصَانٍ فِي بَدَنِي عَنْ طَاعَتِكَ ، وَلَا بِآفَةٍ فِي جَوَارِحِي ، وَلَا عَاهَةٍ فِي نَفْسِي وَلَا فِي عَقْلِي ، وَلَمْ تَمْنَعْنِي كَرَامَتَكَ إِيَّايَ وَحُسْنَ صَنِيعِكَ عِنْدِي وَفَضْلَ مَنَائِحِكَ لَدَيَّ وَنَعْمَائِكَ عَلَيَّ ، أَنْتَ الَّذِي أَوْسَعْتَ عَلَيَّ فِي الدُّنْيَا رِزْقاً ، وَفَضَّلْتَنِي عَلَىٰ كَثِيرٍ مِنْ أَهْلِهَا تَفْضِيلاً ، فَجَعَلْتَ لِي سَمْعاً يَسْمَعُ آيَاتِكَ ، وَعَقْلاً يَفْهَمُ إِيمَانَكَ ، وَبَصَراً يَرَىٰ قُدْرَتَكَ ، وَفُؤَاداً يَعْرِفُ عَظَمَتَكَ ، وَقَلْباً يَعْتَقِدُ

تَوْحِيدَكَ ؛ فَإِنِّي لِفَضْلِكَ عَلَيَّ شَاهِدٌ حَامِدٌ شَاكِرٌ ، وَلَكَ نَفْسِي شَاكِرَةٌ ، وَبِحَقِّكَ عَلَيَّ شَاهِدَةٌ ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ حَيٌّ قَبْلَ كُلِّ حَيٍّ ، وَحَيٌّ بَعْدَ كُلِّ حَيٍّ ، وَحَيٌّ بَعْدَ كُلِّ مَيِّتٍ ، وَحَيٌّ لَمْ تَرِثِ ٱلْحَيَاةَ مِنْ حَيٍّ ، وَلَمْ تَقْطَعْ خَيْرَكَ عَنِّي فِي كُلِّ وَقْتٍ ، وَلَمْ تَقْطَعْ رَجَائِي ، وَلَمْ تُنْزِلْ بِي عُقُوبَاتِ ٱلنِّقَمِ ، وَلَمْ تُغَيِّرْ عَلَيَّ وَثَائِقَ ٱلنِّعَمِ ، وَلَمْ تَمْنَعْ عَنِّي دَقَائِقَ ٱلْعِصَمِ ، فَلَوْ لَمْ أَذْكُرْ مِنْ إِحْسَانِكَ وَإِنْعَامِكَ عَلَيَّ إِلَّا عَفْوَكَ عَنِّي وَٱلتَّوْفِيقَ لِي وَٱلْإِجَابَةَ لِدُعَائِي ، حِينَ رَفَعْتُ صَوْتِي بِدُعَائِكَ وَتَحْمِيدِكَ وَتَوْحِيدِكَ وَتَمْجِيدِكَ وَتَهْلِيلِكَ وَتَكْبِيرِكَ وَتَعْظِيمِكَ ، وَإِلَّا فِي تَقْدِيرِكَ خَلْقِي حِينَ صَوَّرْتَنِي فَأَحْسَنْتَ صُورَتِي ، وَإِلَّا فِي قِسْمَةِ ٱلْأَرْزَاقِ حِينَ قَدَّرْتَهَا لِي . . لَكَانَ فِي ذَٰلِكَ مَا يَشْغَلُ فِكْرِي عَنْ جَهْدِي ، فَكَيْفَ إِذَا فَكَّرْتُ فِي ٱلنِّعَمِ ٱلْعِظَامِ ٱلَّتِي أَتَقَلَّبُ فِيهَا وَلَا أَبْلُغُ شُكْرَ شَيْءٍ مِنْهَا ؟! فَلَكَ ٱلْحَمْدُ عَدَدَ مَا حَفِظَهُ عِلْمُكَ ، وَجَرَىٰ بِهِ قَلَمُكَ ، وَنَفَذَ بِهِ حُكْمُكَ فِي خَلْقِكَ ، وَعَدَدَ مَا وَسِعَتْهُ رَحْمَتُكَ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ ، وَعَدَدَ مَا أَحَاطَتْ بِهِ قُدْرَتُكَ ، وَأَضْعَافَ مَا تَسْتَوْجِبُهُ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ .

ٱللَّهُمَّ ؛ إِنِّي مُقِرٌّ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ فَتَمِّمْ إِحْسَانَكَ إِلَيَّ فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمُرِي بِأَعْظَمَ وَأَتَمَّ وَأَكْمَلَ وَأَحْسَنَ مِمَّا أَحْسَنْتَ إِلَيَّ فِيمَا مَضَىٰ مِنْهُ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ .

ٱللَّهُمَّ ؛ إِنِّي أَسْأَلُكَ وَأَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِتَوْحِيدِكَ وَتَمْجِيدِكَ ، وَتَحْمِيدِكَ وَتَهْلِيلِكَ ، وَتَكْبِيرِكَ وَتَسْبِيحِكَ ، وَكَمَالِكَ وَتَدْبِيرِكَ ، وَتَعْظِيمِكَ وَتَقْدِيسِكَ ، وَنُورِكَ وَرَأْفَتِكَ ، وَرَحْمَتِكَ وَعِلْمِكَ ، وَحِلْمِكَ وَعُلُوِّكَ ، وَوَقَارِكَ وَفَضْلِكَ ، وَجَلَالِكَ وَمَنِّكَ ، وَكَمَالِكَ وَكِبْرِيَائِكَ ، وَسُلْطَانِكَ وَقُدْرَتِكَ ، وَإِحْسَانِكَ وَٱمْتِنَانِكَ ، وَجَمَالِكَ وَبَهَائِكَ ، وَبُرْهَانِكَ وَغُفْرَانِكَ ،

وَنَبِيِّكَ وَوَلِيِّكَ وَعِتْرَتِهِ ٱلطَّاهِرِينَ . . أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ سَائِرِ إِخْوَانِهِ ٱلْأَنْبِيَاءِ وَٱلْمُرْسَلِينَ ، وَأَلَّا تَحْرِمَنِي رِفْدَكَ وَفَضْلَكَ ، وَجَمَالَكَ وَجَلَالَكَ ، وَفَوَائِدَ كَرَامَتِكَ ؛ فَإِنَّهُ لَا يَعْتَرِيكَ لِكَثْرَةِ مَا قَدْ نَشَرْتَ مِنَ ٱلْعَطَايَا عَوَائِقُ ٱلْبُخْلِ ، وَلَا يَنْقِصُ جُودَكَ ٱلتَّقْصِيرُ فِي شُكْرِ نِعْمَتِكَ ، وَلَا تُنْفِدُ خَزَائِنَكَ مَوَاهِبُكَ ٱلْمُتَّسِعَةُ ، وَلَا تُؤَثِّرُ فِي جُودِكَ ٱلْعَظِيمِ مِنَحُكَ ٱلْفَائِقَةُ ٱلْجَلِيلَةُ ٱلْجَمِيلَةُ ٱلْأَصِيلَةُ ، وَلَا تَخَافُ ضَيْمَ إِمْلَاقٍ فَتُكْدِي ، وَلَا يَلْحَقُكَ خَوْفُ عُدْمٍ فَيَنْقُصَ مِنْ جُودِكَ فَيْضُ فَضْلِكَ ؛ إِنَّكَ عَلَىٰ مَا تَشَاءُ قَدِيرٌ ، وَبِٱلْإِجَابَةِ جَدِيرٌ .

ٱللَّهُمَّ ؛ ٱرْزُقْنِي قَلْباً خَاشِعاً خَاضِعاً ضَارِعاً ، وَعَيْناً بَاكِيَةً ، وَبَدَناً صَحِيحاً صَابِراً ، وَيَقِيناً صَادِقاً بِٱلْحَقِّ صَادِعاً ، وَتَوْبَةً نَصُوحاً ، وَلِسَاناً ذَاكِراً وَحَامِداً ، وَإِيمَاناً صَحِيحاً ، وَرِزْقاً حَلَالاً طَيِّباً وَاسِعاً ، وَعِلْماً نَافِعاً ، وَوَلَداً صَالِحاً ، وَصَاحِباً مُوَافِقاً ، وَسِنّاً طَوِيلاً ، فِي ٱلْخَيْرِ مُشْتَغِلاً بِٱلْعِبَادَةِ ٱلْخَالِصَةِ ، وَخُلُقاً حَسَناً ، وَعَمَلاً صَالِحاً مُتَقَبَّلاً ، وَتَوْبَةً مَقْبُولَةً ، وَدَرَجَةً رَفِيعَةً ، وَٱمْرَأَةً مُؤْمِنَةً طَائِعَةً .

ٱللَّهُمَّ ؛ لَا تُنْسِنِي ذِكْرَكَ ، وَلَا تُوَلِّنِي غَيْرَكَ ، وَلَا تُؤَمِّنِّي مَكْرَكَ ، وَلَا تَكْشِفْ عَنِّي سَتْرَكَ ، وَلَا تُقَنِّطْنِي مِنْ رَحْمَتِكَ ، وَلَا تُبْعِدْنِي مِنْ كَنَفِكَ وَجِوَارِكَ ، وَأَعِذْنِي مِنْ سُخْطِكَ وَغَضَبِكَ ، وَلَا تُؤَيِّسْنِي مِنْ رَحْمَتِكَ وَرَوْحِكَ ، وَكُنْ لِي وَلِأَهْلِي وَلِإِخْوَانِي كُلِّهِمْ أَنِيساً مِنْ كُلِّ رَوْعَةٍ وَخَوْفٍ وَخَشْيَةٍ وَوَحْشَةٍ وَغُرْبَةٍ ، وَٱعْصِمْنِي مِنْ كُلِّ هَلَكَةٍ ، وَنَجِّنِي مِنْ كُلِّ بَلِيَّةٍ وَآفَةٍ وَعَاهَةٍ ، وَغُصَّةٍ وَمِحْنَةٍ وَزَلْزَلَةٍ ، وَشِدَّةٍ وَإِهَانَةٍ وَذِلَّةٍ ، وَغَلَبَةٍ وَقِلَّةٍ ، وَجُوعٍ وَعَطَشٍ ، وَفَقْرٍ وَفَاقَةٍ وَضِيقٍ ، وَفِتْنَةٍ وَوَبَاءٍ وَبَلَاءٍ ، وَغَرَقٍ وَحَرَقٍ ، وَبَرَقٍ وَسَرَقٍ ، وَحَرٍّ وَبَرْدٍ ، وَنَهْبٍ وَغَيٍّ ، وَضَلَالٍ وَضَالَّةٍ وَهَامَّةٍ ، وَزَلَلٍ وَخَطَايَا ،

وَهَمٍّ وَغَمٍّ ، وَمَسْخٍ وَخَسْفٍ وَقَذْفٍ ، وَخَلَّةٍ وَعِلَّةٍ ، وَمَرَضٍ وَجُنُونٍ ، وَجُذَامٍ وَبَرَصٍ ، وَفَالِجٍ وَبَاسُورٍ وَسَلَسٍ ، وَنَقْصٍ وَهَلَكَةٍ ، وَفَضِيحَةٍ وَقَبِيحَةٍ فِي الدَّارَيْنِ ؛ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ .

اللَّهُمَّ ؛ ارْفَعْنِي وَلَا تَضَعْنِي ، وَادْفَعْ عَنِّي وَلَا تَدْفَعْنِي ، وَأَعْطِنِي وَلَا تَحْرِمْنِي ، وَزِدْنِي وَلَا تُنْقِصْنِي ، وَارْحَمْنِي وَلَا تُعَذِّبْنِي ، وَفَرِّجْ هَمِّي وَاكْشِفْ غَمِّي ، وَأَهْلِكْ عَدُوِّي ، وَانْصُرْنِي وَلَا تَخْذُلْنِي ، وَأَكْرِمْنِي وَلَا تُهِنِّي ، وَاسْتُرْنِي وَلَا تَفْضَحْنِي ، وَآثِرْنِي وَلَا تُؤْثِرْ عَلَيَّ ، وَاحْفَظْنِي وَلَا تُضَيِّعْنِي ؛ فَإِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، يَا أَقْدَرَ الْقَادِرِينَ ، وَيَا أَسْرَعَ الْحَاسِبِينَ .

وَصَلَّى اللهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَجْمَعِينَ . يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ . (ثَلَاثاً) .

اللَّهُمَّ ؛ أَنْتَ أَمَرْتَنَا بِدُعَائِكَ وَوَعَدْتَنَا بِإِجَابَتِكَ ، وَقَدْ دَعَوْنَاكَ كَمَا أَمَرْتَنَا ، فَأَجِبْنَا كَمَا وَعَدْتَنَا ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ؛ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ .

اللَّهُمَّ ؛ مَا قَدَّرْتَ لِي مِنْ خَيْرٍ وَشَرَعْتُ فِيهِ بِتَوْفِيقِكَ وَتَيْسِيرِكَ .. فَتَمِّمْهُ لِي بِأَحْسَنِ الْوُجُوهِ كُلِّهَا وَأَصْوَبِهَا وَأَصْفَاهَا ؛ فَإِنَّكَ عَلَىٰ مَا تَشَاءُ قَدِيرٌ ، وَبِالْإِجَابَةِ جَدِيرٌ ، نِعْمَ الْمَوْلَىٰ وَنِعْمَ النَّصِيرُ ، وَمَا قَدَّرْتَ لِي مِنْ شَرٍّ وَتُحَذِّرُنِي مِنْهُ .. فَاصْرِفْهُ عَنِّي يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ ، يَا مَنْ قَامَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرَضُونَ بِأَمْرِهِ ، يَا مَنْ يُمْسِكُ السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ ، يَا مَنْ أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئاً أَنْ يَقُولَ لَهُ : كُنْ .. فَيَكُونُ ، فَسُبْحَانَ الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ، سُبْحَانَ اللهِ الْقَادِرِ الْقَاهِرِ الْقَوِيِّ الْعَزِيزِ الْجَبَّارِ الْحَيِّ الْقَيُّومِ بِلَا مُعِينٍ وَلَا ظَهِيرٍ .

بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ . (ثَلَاثاً) .

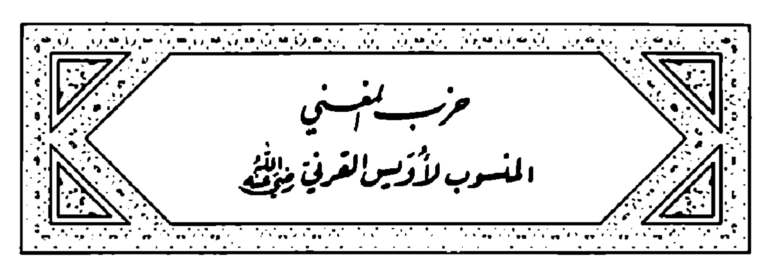
اَللَّهُمَّ ؛ هَـٰذَا الدُّعَاءُ وَمِنْكَ الْإِجَابَةُ ، وَهَـٰذَا الْجَهْدُ مِنِّي وَعَلَيْكَ التُّكْلَانُ ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ . (ثَلَاثاً) .

وَالْحَمْدُ لِلهِ أَوَّلاً وَآخِراً ، وَظَاهِراً وَبَاطِناً ، وَصَلَّى اللهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَصْحَابِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ وَسَلَّمَ تَسْلِيماً كَثِيراً أَثِيراً دَائِماً أَبَداً إِلَىٰ يَوْمِ الدِّينِ ، وَحَسْبُنَا اللهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ .

سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ، وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ ، وَالْحَمْدُ لِلهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ .

وَصَلَّى اللهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ فِي كُلِّ لَمْحَةٍ وَنَفَسٍ عَدَدَ مَا وَسِعَهُ عِلْمُ اللهِ .

* * *



يقرأ بعد السيفي

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ٱللَّهُمَّ ؛ بِكَ ٱسْتَعَنْتُ فَأَعِنِّي ، وَبِكَ ٱسْتَغْنَيْتُ فَأَغْنِنِي ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ فَاكْفِنِي .

يَا كَافِي ؛ ٱكْفِنِي مِنْ أَمْرِ ٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِ ، يَا رَحْمَانَ ٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِ وَرَحِيمَهُمَا ؛ إِنِّي عَبْدُكَ بِبَابِكَ ، ذَلِيلُكَ بِبَابِكَ ، أَسِيرُكَ مِسْكِينُكَ بِبَابِكَ ، ضَيْفُكَ بِبَابِكَ ، يَا رَبَّ ٱلْعَالَمِينَ ، ٱلطَّالِحُ بِبَابِكَ يَا غِيَاثَ ٱلْمُسْتَغِيثِينَ ، مَهْمُومُكَ بِبَابِكَ يَا كَاشِفَ كُلِّ كَرْبِ ٱلْمَكْرُوبِينَ .

أَنَا عَاصِيكَ يَا طَالِبَ ٱلْمُسْتَغْفِرِينَ ، ٱلْمُقِرُّ بِبَابِكَ يَا غَافِراً لِلْمُذْنِبِينَ ، ٱلْمُعْتَرِفُ بِبَابِكَ يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ ، ٱلْخَاطِئُ بِبَابِكَ يَا رَبَّ ٱلْعَالَمِينَ ، ٱلظَّالِمُ بِبَابِكَ ، ٱلْبَائِسُ ٱلْخَاشِعُ بِبَابِكَ ؛ ٱرْحَمْنِي يَا مَوْلَايَ .

إِلَٰهِي ؛ أَنْتَ ٱلْغَافِرُ وَأَنَا ٱلْمُسِيءُ ، وَهَلْ يَرْحَمُ ٱلْمُسِيءَ إِلَّا ٱلْغَافِرُ ؟ مَوْلَايَ مَوْلَايَ .

إِلَٰهِي ؛ أَنْتَ ٱلرَّبُّ وَأَنَا ٱلْعَبْدُ ، وَهَلْ يَرْحَمُ ٱلْعَبْدَ إِلَّا ٱلرَّبُّ ؟ مَوْلَايَ مَوْلَايَ .

إلَـهِي ، أنْتَ الْقَوِيُّ وَأنَا الضَّعِيفُ ، وَهَلْ يَرْحَمُ الضَّعِيفَ إلَّا الْقَوِيُّ ؟ مَوْلَايَ مَوْلَايَ .

إلَـهِي ، أنْتَ الْمَالِكُ وَأنَا الْمَمْلُوكُ ، وَهَلْ يَرْحَمُ الْمَمْلُوكَ إلَّا الْمَالِكُ ؟ مَوْلَايَ مَوْلَايَ .

إلَـهِي ، أنْتَ الْعَزِيزُ وَأنَا الذَّلِيلُ ، وَهَلْ يَرْحَمُ الذَّلِيلَ إلَّا الْعَزِيزُ ؟ مَوْلَايَ مَوْلَايَ .

إلَـهِي ، أنْتَ الْكَرِيمُ وَأنَا اللَّئِيمُ ، وَهَلْ يَرْحَمُ اللَّئِيمَ إلَّا الْكَرِيمُ ؟ مَوْلَايَ مَوْلَايَ .

إلَـهِي ، أنْتَ الرَّازِقُ وَأنَا الْمَرْزُوقُ ، وَهَلْ يَرْحَمُ الْمَرْزُوقَ إلَّا الرَّازِقُ ؟ مَوْلَايَ مَوْلَايَ .

إلَـهِي ، أنَا الضَّعِيفُ وَأنَا الذَّلِيلُ ، أنَا الْحَقِيرُ أنْتَ الْعَلِيُّ ، أنْتَ الْعَفُوُّ ، أنْتَ الْغَفُورُ ، أنْتَ الْغَفَّارُ ، أنْتَ الْحَنَّانُ ، أنَا الْمُذْنِبُ أنَا الْخَائِفُ أنَا الضَّعِيفُ .

إلَـهِي ، الْأمَانَ الْأمَانَ فِي ظُلْمَةِ الْقَبْرِ وَضِيقِهِ .

إلَـهِي ، الْأمَانَ الْأمَانَ عِنْدَ سُؤَالِ مُنْكَرٍ وَنَكِيرٍ وَهَيْبَتِهِمَا .

إلَـهِي ، الْأمَانَ الْأمَانَ عِنْدَ وَحْشَةِ الْقَبْرِ وَشِدَّتِهِ .

إلَـهِي ، الْأمَانَ الْأمَانَ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ ألْفَ سَنَةٍ .

إلَـهِي ، الْأمَـانَ الْأمَـانَ ﴿ يَوْمَ يُنفَخُ فِي الصُّورِ فَفَزِعَ مَن فِي السَّمَاوَاتِ وَمَن فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَن شَاءَ اللَّهُ ﴾ .

إلَـهِي ، الْأمَانَ الْأمَانَ يَوْمَ زُلْزِلَتِ الْأرْضُ زِلْزَالَهَا .

إِلَـٰهِي ؛ الأَمَانَ الأَمَانَ يَوْمَ تَشَقَّقُ السَّمَاءُ بِالْغَمَامِ .

إِلَـٰهِي ؛ الأَمَانَ الأَمَانَ يَوْمَ تُطْوَى السَّمَاءُ كَطَيِّ السِّجِلِّ لِلْكُتُبِ .

إِلَـٰهِي ؛ الأَمَانَ الأَمَانَ ﴿ يَوْمَ تُبَدَّلُ ٱلْأَرْضُ غَيْرَ ٱلْأَرْضِ وَٱلسَّمَٰوَٰتُ وَبَرَزُوا۟ لِلَّهِ ٱلْوَٰحِدِ ٱلْقَهَّارِ ﴾ .

إِلَـٰهِي ؛ الأَمَانَ الأَمَانَ ﴿ يَوْمَ يَنظُرُ ٱلْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ وَيَقُولُ ٱلْكَافِرُ يَٰلَيْتَنِى كُنتُ تُرَٰبًۢا ﴾ .

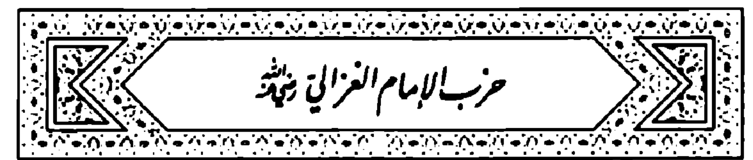
إِلَـٰهِي ؛ الأَمَانَ الأَمَانَ يَوْمَ يُنَادَىٰ مِنْ بُطْنَانِ الْعَرْشِ : أَيْنَ الْعَاصُونَ ؟ وَأَيْنَ الْمُذْنِبُونَ ؟ وَأَيْنَ الْخَاسِرُونَ ؟ هَلُمُّوا إِلَى الْحِسَابِ ، وَأَنْتَ تَعْلَمُ سِرِّي وَعَلَانِيَتِي فَاقْبَلْ مَعْذِرَتِي .

إِلَـٰهِي ؛ آهٍ مِنْ كَثْرَةِ الظُّلْمِ وَالْجَفَاءِ ، آهٍ مِنْ نَفْسِ الْمَطْرُودِ ، آهٍ مِنْ نَفْسِ الْمَطْبُوعِ عَلَى الْهَوَىٰ ؛ أَغِثْنِي يَا مُغِيثُ ، أَغِثْنِي عِنْدَ تَغَيُّرِ حَالِي .

اللَّهُمَّ ؛ إِنِّي عَبْدُكَ الْمُذْنِبُ الْمُجْرِمُ الْمُخْطِئُ ؛ أَجِرْنِي مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ . (ثَلَاثاً) .

اللَّهُمَّ ؛ إِنْ تَرْحَمْنِي . . فَأَنْتَ أَهْلٌ ، وَإِنْ تُعَذِّبْنِي . . فَأَنَا أَهْلٌ يَا أَهْلَ التَّقْوَىٰ وَيَا أَهْلَ الْمَغْفِرَةِ ، وَيَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

وَصَلَّى اللهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيماً ، وَعَلَىٰ جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ ، وَآلِهِمْ وَصَحْبِهِمْ وَالتَّابِعِينَ ، وَعَلَيْنَا مَعَهُمْ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ .



﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ۝ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ۝ مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ ۝ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ۝ اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ۝ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ﴾ .

۝ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ۝ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ ۝ فَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَسْفَلِينَ ۝ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذَٰلِكَ نُنجِي الْمُؤْمِنِينَ ۝ كَذَٰلِكَ لِنَصْرِفَ عَنْهُ السُّوءَ وَالْفَحْشَاءَ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُخْلَصِينَ ۝ فَوَقَاهُ اللَّهُ سَيِّئَاتِ مَا مَكَرُوا ۝ مَا هُم بِبَالِغِيهِ ۝ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ لَا انفِصَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ۝ وَسَنَقُولُ لَهُ مِنْ أَمْرِنَا يُسْرًا ۞ .

(أَعْدَاؤُنَا لَنْ يَصِلُوا إِلَيْنَا بِالنَّفْسِ وَلَا بِالْوَاسِطَةِ ، لَا قُدْرَةَ لَهُمْ عَلَىٰ إِيصَالِ السُّوءِ إِلَيْنَا بِحَالٍ مِنَ الْأَحْوَالِ) .

۞

۝ وَقَدِمْنَا إِلَىٰ مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَّنثُورًا ۝ وَذَٰلِكَ جَزَاءُ الظَّالِمِينَ ۝ ثُمَّ نُنَجِّي رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا كَذَٰلِكَ حَقًّا عَلَيْنَا نُنجِ الْمُؤْمِنِينَ ۝ لَهُ مُعَقِّبَاتٌ مِّن بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ ۝ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ۝ إِنَّهُ لَذُو حَظٍّ عَظِيمٍ ۝ وَإِنَّ لَهُ عِندَنَا لَزُلْفَىٰ وَحُسْنَ مَآبٍ ۞ .

(أَعْدَاؤُنَا لَنْ يَصِلُوا إِلَيْنَا بِالنَّفْسِ وَلَا بِالْوَاسِطَةِ ، لَا قُدْرَةَ لَهُمْ عَلَىٰ إِيصَالِ السُّوءِ إِلَيْنَا بِحَالٍ مِنَ الْأَحْوَالِ) .

ي

❁ فَصَبَّ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوْطَ عَذَابٍ   وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ الْأَسْبَابُ   جُندٌ مَّا هُنَالِكَ مَهْزُومٌ مِّنَ الْأَحْزَابِ   وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ   فَلَمَّا رَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَهُ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا هَٰذَا بَشَرًا إِنْ هَٰذَا إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ   قَالُوا تَاللَّهِ لَقَدْ آثَرَكَ اللَّهُ عَلَيْنَا وَإِن كُنَّا لَخَاطِئِينَ   إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ وَاللَّهُ يُؤْتِي مُلْكَهُ مَن يَشَاءُ   شَاكِرًا لِّأَنْعُمِهِ اجْتَبَاهُ وَهَدَاهُ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ   وَآتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ   وَرَفَعْنَاهُ مَكَانًا عَلِيًّا   وَقَرَّبْنَاهُ نَجِيًّا   وَكَانَ عِندَ رَبِّهِ مَرْضِيًّا   وَسَلَامٌ عَلَيْهِ يَوْمَ وُلِدَ وَيَوْمَ يَمُوتُ وَيَوْمَ يُبْعَثُ حَيًّا ❁ .

(أَعْدَاؤُنَا لَنْ يَصِلُوا إِلَيْنَا بِالنَّفْسِ وَلَا بِالْوَاسِطَةِ ، لَا قُدْرَةَ لَهُمْ عَلَىٰ إِيصَالِ السُّوءِ إِلَيْنَا بِحَالٍ مِنَ الْأَحْوَالِ) .

و

❁ وَإِن يُرِيدُوا أَن يَخْدَعُوكَ فَإِنَّ حَسْبَكَ اللَّهُ هُوَ الَّذِي أَيَّدَكَ بِنَصْرِهِ وَبِالْمُؤْمِنِينَ وَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ لَوْ أَنفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَّا أَلَّفْتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَٰكِنَّ اللَّهَ أَلَّفَ بَيْنَهُمْ إِنَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ   هُمُ الْعَدُوُّ فَاحْذَرْهُمْ قَاتَلَهُمُ اللَّهُ أَنَّىٰ يُؤْفَكُونَ   كُلَّمَا أَوْقَدُوا نَارًا لِّلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا اللَّهُ   وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ وَبَاءُوا بِغَضَبٍ مِّنَ اللَّهِ   سَيَنَالُهُمْ غَضَبٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَذِلَّةٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا   وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ سُوءًا فَلَا مَرَدَّ لَهُ   خَاشِعَةً أَبْصَارُهُمْ تَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ   لَوْ أَنزَلْنَا هَٰذَا الْقُرْآنَ عَلَىٰ

جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُۥ خَٰشِعًا مُّتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ ٱللَّهِ ۞ فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا۟ يَفْعَلُونَ

وَلَا تَكُن فِى ضَيْقٍ مِّمَّا يَمْكُرُونَ ۞ فَإِمَّا نَذْهَبَنَّ بِكَ فَإِنَّا مِنْهُم مُّنتَقِمُونَ ۞ إِنَّا

كَفَيْنَٰكَ ٱلْمُسْتَهْزِءِينَ ۞ فَسَلَٰمٌ لَّكَ مِنْ أَصْحَٰبِ ٱلْيَمِينِ ۞ أَقْبِلْ وَلَا تَخَفْ ۖ إِنَّكَ مِنَ

ٱلْـَٔامِنِينَ ۞ لَا تَخَفْ ۖ نَجَوْتَ مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ۞ لَّا تَخَٰفُ دَرَكًا وَلَا تَخْشَىٰ

لَا تَخَفْ إِنِّى لَا يَخَافُ لَدَىَّ ٱلْمُرْسَلُونَ ۞ لَا تَخَفْ وَلَا تَحْزَنْ ۞ لَا تَخَافَآ ۖ إِنَّنِى مَعَكُمَآ

أَسْمَعُ وَأَرَىٰ ۞ لَا تَخَفْ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْأَعْلَىٰ ۞ فَإِذَا ٱلَّذِى بَيْنَكَ وَبَيْنَهُۥ عَدَٰوَةٌ كَأَنَّهُۥ وَلِىٌّ

حَمِيمٌ ۞ إِذَآ أَخْرَجَ يَدَهُۥ لَمْ يَكَدْ يَرَىٰهَا ۞ وَأَضَلَّهُ ٱللَّهُ عَلَىٰ عِلْمٍ وَخَتَمَ عَلَىٰ سَمْعِهِۦ وَقَلْبِهِۦ

وَجَعَلَ عَلَىٰ بَصَرِهِۦ غِشَٰوَةً ۞ لِّيَذُوقَ وَبَالَ أَمْرِهِۦ ۞ وَلَا يَحِيقُ ٱلْمَكْرُ ٱلسَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِۦ

وَخَشَعَتِ ٱلْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَٰنِ ۞ وَٱللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ ٱلنَّاسِ ۞ فَلَن يَضُرُّوكَ شَيْـًٔا

إِنَّا سَنُلْقِى عَلَيْكَ قَوْلًا ثَقِيلًا ۞ فَٱصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ ۞ فَٱصْبِرْ صَبْرًا جَمِيلًا ۞ وَلَوْلَآ أَن

ثَبَّتْنَٰكَ لَقَدْ كِدتَّ تَرْكَنُ إِلَيْهِمْ شَيْـًٔا قَلِيلًا ۞ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ ۚ وَكَفَىٰ

بِٱللَّهِ وَكِيلًا ۞ أَلَيْسَ ٱللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُۥ ۞ وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ ٱللَّهِ قِيلًا ۞ وَيَنصُرَكَ

ٱللَّهُ نَصْرًا عَزِيزًا ✱ .

(أَعْدَاؤُنَا لَنْ يَصِلُوا إِلَيْنَا بِالنَّفْسِ وَلَا بِالْوَاسِطَةِ ، لَا قُدْرَةَ لَهُمْ عَلَى إِيصَالِ السُّوءِ إِلَيْنَا بِحَالٍ مِنَ الأَحْوَالِ) .

✱ ✱

✱ مَّلْعُونِينَ ۖ أَيْنَمَا ثُقِفُوٓا۟ أُخِذُوا۟ وَقُتِّلُوا۟ تَقْتِيلًا ۞ وَٱللَّهُ أَشَدُّ بَأْسًا وَأَشَدُّ تَنكِيلًا

وَذَٰلِكَ جَزَٰٓؤُا۟ ٱلظَّٰلِمِينَ ۞ إِنَّكَ ٱلْيَوْمَ لَدَيْنَا مَكِينٌ أَمِينٌ ۞ وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ ۞ وَأَلْقَيْتُ

عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِّنِّى ۞ إِنِّى ٱصْطَفَيْتُكَ عَلَى ٱلنَّاسِ بِرِسَٰلَٰتِى وَبِكَلَٰمِى ۞ إِنِّى جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ

إِمَامًا ۞ إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا ✱ .

(أَعْدَاؤُنَا لَنْ يَصِلُوا إِلَيْنَا بِالنَّفْسِ وَلَا بِالْوَاسِطَةِ ، لَا قُدْرَةَ لَهُمْ عَلَىٰ إِيصَالِ السُّوءِ إِلَيْنَا بِحَالٍ مِنَ الْأَحْوَالِ) .

* * *

* خَتَمَ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَعَلَىٰ سَمْعِهِمْ ۖ وَعَلَىٰ أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ ۖ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ   ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ لَا يُبْصِرُونَ   صُمٌّ بُكْمٌ عُمْيٌ فَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ   كُبِتُوا كَمَا كُبِتَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ   فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ   إِنَّا جَعَلْنَا فِي أَعْنَاقِهِمْ أَغْلَالًا فَهِيَ إِلَى الْأَذْقَانِ فَهُمْ مُقْمَحُونَ   وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ   أُولَٰئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَسَمْعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ ۖ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ   وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ ثُمَّ أَعْرَضَ عَنْهَا ۚ إِنَّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ مُنْتَقِمُونَ   إِنَّا جَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا   وَإِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِي الْقُرْآنِ وَحْدَهُ وَلَّوْا عَلَىٰ أَدْبَارِهِمْ نُفُورًا   وَإِنْ تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَىٰ فَلَنْ يَهْتَدُوا إِذًا أَبَدًا   أَفَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَٰهَهُ هَوَاهُ وَأَضَلَّهُ اللَّهُ عَلَىٰ عِلْمٍ وَخَتَمَ عَلَىٰ سَمْعِهِ وَقَلْبِهِ وَجَعَلَ عَلَىٰ بَصَرِهِ غِشَاوَةً   عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوْءِ ۖ وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ   فَأَصْبَحُوا لَا يُرَىٰ إِلَّا مَسَاكِنُهُمْ   دَمَّرَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ   ثُمَّ عَمُوا وَصَمُّوا كَثِيرٌ مِنْهُمْ   وَاللَّهُ أَرْكَسَهُمْ بِمَا كَسَبُوا   وَذَٰلِكَ جَزَاءُ الظَّالِمِينَ   وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا   وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ ۚ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ   فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ   وَقُلْ رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ وَاجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا   قُلْ إِنَّنِي هَدَانِي رَبِّي إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ   إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ   رَبِّ هَبْ لِي مِنَ الصَّالِحِينَ   عَسَىٰ رَبِّي أَنْ يَهْدِيَنِي سَوَاءَ السَّبِيلِ   إِنَّ وَلِيِّيَ اللَّهُ الَّذِي نَزَّلَ الْكِتَابَ ۖ وَهُوَ يَتَوَلَّى الصَّالِحِينَ   رَبِّ قَدْ آتَيْتَنِي مِنَ الْمُلْكِ وَعَلَّمْتَنِي مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ ۚ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنْتَ

وَلِيِّۦ فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِ ۖ تَوَفَّنِى مُسْلِمًا وَأَلْحِقْنِى بِٱلصَّٰلِحِينَ أَوَمَن كَانَ مَيْتًا فَأَحْيَيْنَٰهُ وَجَعَلْنَا لَهُۥ نُورًا يَمْشِى بِهِۦ فِى ٱلنَّاسِ ۞ وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ ءَايَةَ مُلْكِهِۦٓ أَن يَأْتِيَكُمُ ٱلتَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ قَالُوا۟ رَبَّنَآ أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَٱنصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ ۞ ٱلَّذِينَ قَالَ لَهُمُ ٱلنَّاسُ إِنَّ ٱلنَّاسَ قَدْ جَمَعُوا۟ لَكُمْ فَٱخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَٰنًا وَقَالُوا۟ حَسْبُنَا ٱللَّهُ وَنِعْمَ ٱلْوَكِيلُ فَٱنقَلَبُوا۟ بِنِعْمَةٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَفَضْلٍ لَّمْ يَمْسَسْهُمْ سُوٓءٌ وَٱتَّبَعُوا۟ رِضْوَٰنَ ٱللَّهِ ۗ وَٱللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ قُلْ أَغَيْرَ ٱللَّهِ أَتَّخِذُ وَلِيًّا فَاطِرِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۞ إِنَّهُۥ كَانَ بِى حَفِيًّا ۞ وَجَعَلَنِى نَبِيًّا وَجَعَلَنِى مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنتُ وَمَا تَوْفِيقِىٓ إِلَّا بِٱللَّهِ ۚ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ ❁ .

(أعْدَاؤُنَا لَنْ يَصِلُوا إِلَيْنَا بِالنَّفْسِ وَلَا بِالْوَاسِطَةِ ، لَا قُدْرَةَ لَهُمْ عَلَى إِيصَالِ السُّوءِ إِلَيْنَا بِحَالٍ مِنَ الْأَحْوَالِ) .

❁ ❁ ❁

❁ صُمٌّۢ بُكْمٌ عُمْىٌ فَهُمْ لَا يَعْقِلُونَ صُمٌّ وَبُكْمٌ فِى ٱلظُّلُمَٰتِ يَجْعَلُونَ أَصَٰبِعَهُمْ فِىٓ ءَاذَانِهِم مِّنَ ٱلصَّوَٰعِقِ حَذَرَ ٱلْمَوْتِ ۞ وَلَوْ تَرَىٰٓ إِذْ فَزِعُوا۟ فَلَا فَوْتَ ۞ وَذَٰلِكَ جَزَٰٓؤُا۟ ٱلظَّٰلِمِينَ وَأُخِذُوا۟ مِن مَّكَانٍ قَرِيبٍ إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ۞ وَمَا بِكُم مِّن نِّعْمَةٍ فَمِنَ ٱللَّهِ وَهُوَ ٱلْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِۦ ۖ وَيُرْسِلُ عَلَيْكُمْ حَفَظَةً ۞ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ قَٰتِلُوا۟ ٱلَّذِينَ يَلُونَكُم مِّنَ ٱلْكُفَّارِ وَلْيَجِدُوا۟ فِيكُمْ غِلْظَةً وَقَٰتِلُوهُمْ حَتَّىٰ لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ ٱلْمُؤْمِنُونَ بِنَصْرِ ٱللَّهِ ۚ يَنصُرُ مَن يَشَآءُ وَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلْمُتَّقِينَ يُثَبِّتُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ بِٱلْقَوْلِ ٱلثَّابِتِ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَفِى ٱلْءَاخِرَةِ فَضُرِبَ بَيْنَهُم بِسُورٍ لَّهُۥ بَابٌۢ بَاطِنُهُۥ فِيهِ ٱلرَّحْمَةُ وَظَٰهِرُهُۥ مِن قِبَلِهِ ٱلْعَذَابُ ۞ وَٱللَّهُ مِن وَرَآئِهِم مُّحِيطٌۢ بَلْ هُوَ قُرْءَانٌ مَّجِيدٌ ۞ وَٱللَّهُ أَعْلَمُ

بِأَعْدَآئِكُمْۚ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ وَلِيًّا وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ نَصِيرًا   فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَٱخْشَوْنِي   قُلُوبٌ يَوْمَئِذٍ وَاجِفَةٌ ۝ أَبْصَٰرُهَا خَٰشِعَةٌ   تُصِيبُهُم بِمَا صَنَعُوا قَارِعَةٌ   وَمَا يَنظُرُ هَٰٓؤُلَآءِ إِلَّا صَيْحَةً وَٰحِدَةً ۝ كَأَنَّهُمْ خُشُبٌ مُّسَنَّدَةٌ   أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ ٱللَّهَ ٱلَّذِى خَلَقَهُمْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُمْ قُوَّةً ۝ فَسَتَذْكُرُونَ مَآ أَقُولُ لَكُمْۚ وَأُفَوِّضُ أَمْرِىٓ إِلَى ٱللَّهِۚ إِنَّ ٱللَّهَ بَصِيرٌۢ بِٱلْعِبَادِ ۝ وَإِن تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا لَا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْـًٔا   ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ ٱلْكَرَّةَ عَلَيْهِمْ وَأَمْدَدْنَٰكُم بِأَمْوَٰلٍ وَبَنِينَ وَجَعَلْنَٰكُمْ أَكْثَرَ نَفِيرًا   وَٱذْكُرُوٓا إِذْ أَنتُمْ قَلِيلٌ مُّسْتَضْعَفُونَ فِى ٱلْأَرْضِ تَخَافُونَ أَن يَتَخَطَّفَكُمُ ٱلنَّاسُ فَـَٔاوَىٰكُمْ وَأَيَّدَكُم بِنَصْرِهِۦ   يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا ٱذْكُرُوا نِعْمَتَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ هَمَّ قَوْمٌ أَن يَبْسُطُوٓا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ فَكَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنكُمْ ۝ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱذْكُرُوا نِعْمَتَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْۚ هَلْ مِنْ خَٰلِقٍ غَيْرُ ٱللَّهِ يَرْزُقُكُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِۚ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۝ عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَن يُهْلِكَ عَدُوَّكُمْ   عَسَى ٱللَّهُ أَن يَكُفَّ بَأْسَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا   وَمَكَرُوا وَمَكَرَ ٱللَّهُۖ وَٱللَّهُ خَيْرُ ٱلْمَٰكِرِينَ   وَمَكْرُ أُولَٰٓئِكَ هُوَ يَبُورُ   فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى ٱلْأَبْصَٰرُ وَلَٰكِن تَعْمَى ٱلْقُلُوبُ ٱلَّتِى فِى ٱلصُّدُورِ سَيُهْزَمُ ٱلْجَمْعُ وَيُوَلُّونَ ٱلدُّبُرَ ... فَأَخَذْنَٰهُمْ أَخْذَ عَزِيزٍ مُّقْتَدِرٍ   مَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُم مِّنْ حَرَجٍ وَلَٰكِن يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ وَلِيُتِمَّ نِعْمَتَهُۥ عَلَيْكُمْ ۝ ذَٰلِكَ تَخْفِيفٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ   ٱلْـَٰٔنَ خَفَّفَ ٱللَّهُ عَنكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا ۝ يُرِيدُ ٱللَّهُ بِكُمُ ٱلْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ ٱلْعُسْرَ   قُلْ إِنَّ هُدَى ٱللَّهِ هُوَ ٱلْهُدَىٰ   يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِن رَّحْمَتِهِۦ وَيَجْعَل لَّكُمْ نُورًا تَمْشُونَ بِهِۦ * .

> (أَعْدَاؤُنَا لَنْ يَصِلُوا إِلَيْنَا بِالنَّفْسِ وَلَا بِالْوَاسِطَةِ ، لَا قُدْرَةَ لَهُمْ عَلَىٰ إِيصَالِ السُّوءِ إِلَيْنَا بِحَالٍ مِنَ الْأَحْوَالِ) .

* * *

* وَمَا لَهُم مِّن نَّٰصِرِينَ   وَذَٰلِكَ جَزَٰٓؤُا ٱلظَّٰلِمِينَ   عَلَيْهِمْ دَآئِرَةُ ٱلسَّوْءِ ۝

دَمَّرَ ٱللَّهُ عَلَيْهِمْ ۞ أُوْلَٰٓئِكَ فِى ٱلْأَذَلِّينَ ۞ فَمَا ٱسْتَطَٰعُوا۟ مِن قِيَامٍ وَمَا كَانُوا۟ مُنتَصِرِينَ ۞ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُصْلِحُ عَمَلَ ٱلْمُفْسِدِينَ ۞ وَأَنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِى كَيْدَ ٱلْخَآئِنِينَ ۞ فَأَيَّدْنَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ عَلَىٰ عَدُوِّهِمْ فَأَصْبَحُوا۟ ظَٰهِرِينَ ۞ إِنَّ ٱللَّهَ يُدَٰفِعُ عَنِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ ۞ يَسْعَىٰ نُورُهُم بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَٰنِهِم ۞ ٱللَّهُ حَفِيظٌ عَلَيْهِمْ ۞ إِنِّى حَفِيظٌ عَلِيمٌ ۞ طُوبَىٰ لَهُمْ وَحُسْنُ مَـَٔابٍ ۞ وَهُم مِّن فَزَعٍ يَوْمَئِذٍ ءَامِنُونَ ۞ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمُ ٱلْأَمْنُ وَهُم مُّهْتَدُونَ ۞ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ هَدَى ٱللَّهُ ۖ فَبِهُدَىٰهُمُ ٱقْتَدِهْ ۞ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّآ أُخْفِىَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَآءًۢ بِمَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ۞ إِنَّآ أَخْلَصْنَٰهُم بِخَالِصَةٍ ذِكْرَى ٱلدَّارِ ۞ وَإِنَّهُمْ عِندَنَا لَمِنَ ٱلْمُصْطَفَيْنَ ٱلْأَخْيَارِ ۞ وَجَعَلْنَا لَهُمْ لِسَانَ صِدْقٍ عَلِيًّا ۞ وَلَقَدِ ٱخْتَرْنَٰهُمْ عَلَىٰ عِلْمٍ عَلَى ٱلْعَٰلَمِينَ ۞ وَٱجْتَبَيْنَٰهُمْ وَهَدَيْنَٰهُمْ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ۞ وَءَاوَيْنَٰهُمَآ إِلَىٰ رَبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ ۞ وَإِنَّ جُندَنَا لَهُمُ ٱلْغَٰلِبُونَ ۞ فَٱنقَلَبُوا۟ بِنِعْمَةٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَفَضْلٍ لَّمْ يَمْسَسْهُمْ سُوٓءٌ ۞ إِلَّا قِيلًا سَلَٰمًا سَلَٰمًا ۞ وَيَنقَلِبُ إِلَىٰٓ أَهْلِهِۦ مَسْرُورًا ۞ .

> (أَعْدَاؤُنَا لَنْ يَصِلُوا إِلَيْنَا بِالنَّفْسِ وَلَا بِالْوَاسِطَةِ ، لَا قُدْرَةَ لَهُمْ عَلَىٰ إِيصَالِ السُّوءِ إِلَيْنَا بِحَالٍ مِنَ الْأَحْوَالِ) .

* * *

وَمَا يَنظُرُ هَٰٓؤُلَآءِ إِلَّا صَيْحَةً وَٰحِدَةً مَّا لَهَا مِن فَوَاقٍ ۞ وَمَزَّقْنَٰهُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ ۞ سَنُرِيهِمْ ءَايَٰتِنَا فِى ٱلْـَٔافَاقِ وَفِىٓ أَنفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ ٱلْحَقُّ ۞ فَٱسْتَمْسِكْ بِٱلَّذِىٓ أُوحِىَ إِلَيْكَ ۖ إِنَّكَ عَلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ۞ فَإِن كُنتَ فِى شَكٍّ مِّمَّآ أَنزَلْنَآ إِلَيْكَ فَسْـَٔلِ ٱلَّذِينَ يَقْرَءُونَ ٱلْكِتَٰبَ مِن قَبْلِكَ ۚ لَقَدْ جَآءَكَ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ ٱلْمُمْتَرِينَ ۞ فَلَآ أُقْسِمُ بِمَوَٰقِعِ ٱلنُّجُومِ ۞ وَإِنَّهُۥ لَقَسَمٌ لَّوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ ۞ وَإِنَّهُۥ لَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ ۞ هُوَ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ مِنْهُ ءَايَٰتٌ مُّحْكَمَٰتٌ هُنَّ أُمُّ ٱلْكِتَٰبِ ۞ تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِٱلْحَقِّ ۖ فَبِأَىِّ حَدِيثٍۭ بَعْدَ ٱللَّهِ

وَءَايَٰتِهِۦ يُؤْمِنُونَ ﴿٦﴾ لَّٰكِنِ ٱللَّهُ يَشْهَدُ بِمَآ أَنزَلَ إِلَيْكَ ۖ أَنزَلَهُۥ بِعِلْمِهِۦ ۖ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ يَشْهَدُونَ ۚ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ شَهِيدًا ﴿١٦٦﴾ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ وَلِيًّا وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ نَصِيرًا ﴿٤٥﴾ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ مُّقِيتًا ﴿٨٥﴾ وَكَانَ ٱللَّهُ بِكُلِّ شَىْءٍ مُّحِيطًا ﴿١٢٦﴾ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ حَسِيبًا ﴿٨٦﴾ قُل لَّوْ كَانَ ٱلْبَحْرُ مِدَادًا لِّكَلِمَٰتِ رَبِّى لَنَفِدَ ٱلْبَحْرُ قَبْلَ أَن تَنفَدَ كَلِمَٰتُ رَبِّى وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِۦ مَدَدًا ﴿١٠٩﴾ .

(أَعْدَاؤُنَا لَنْ يَصِلُوا إِلَيْنَا بِالنَّفْسِ وَلَا بِالْوَاسِطَةِ ، لَا قُدْرَةَ لَهُمْ عَلَىٰ إِيصَالِ السُّوءِ إِلَيْنَا بِحَالٍ مِنَ الْأَحْوَالِ) .

* * *

﴿ فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ أَضْعَفُ نَاصِرًا وَأَقَلُّ عَدَدًا ﴿٢٤﴾ فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ شَرٌّ مَّكَانًا وَأَضْعَفُ جُندًا ﴿٧٥﴾ وَجَعَلْنَا لِمَهْلِكِهِم مَّوْعِدًا ﴿٥٩﴾ وَلَن تُفْلِحُوٓا۟ إِذًا أَبَدًا ﴿٢٠﴾ وَأَلْقِ مَا فِى يَمِينِكَ تَلْقَفْ مَا صَنَعُوٓا۟ ۖ إِنَّمَا صَنَعُوا۟ كَيْدُ سَٰحِرٍ ۖ وَلَا يُفْلِحُ ٱلسَّاحِرُ حَيْثُ أَتَىٰ ﴿٦٩﴾ تَحْسَبُهُمْ جَمِيعًا وَقُلُوبُهُمْ شَتَّىٰ ﴿١٤﴾ إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ مُتَبَّرٌ مَّا هُمْ فِيهِ وَبَٰطِلٌ مَّا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿١٣٩﴾ وَخَسِرَ هُنَالِكَ ٱلْمُبْطِلُونَ ﴿٧٨﴾ أَمْ تَحْسَبُ أَنَّ أَكْثَرَهُمْ يَسْمَعُونَ أَوْ يَعْقِلُونَ ۚ إِنْ هُمْ إِلَّا كَٱلْأَنْعَٰمِ ۖ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلًا ﴿٤٤﴾ أُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْغَٰفِلُونَ ﴿١٧٩﴾ كَذَٰلِكَ يَطْبَعُ ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِ ٱلَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٩﴾ .

(أَعْدَاؤُنَا لَنْ يَصِلُوا إِلَيْنَا بِالنَّفْسِ وَلَا بِالْوَاسِطَةِ ، لَا قُدْرَةَ لَهُمْ عَلَىٰ إِيصَالِ السُّوءِ إِلَيْنَا بِحَالٍ مِنَ الْأَحْوَالِ) .

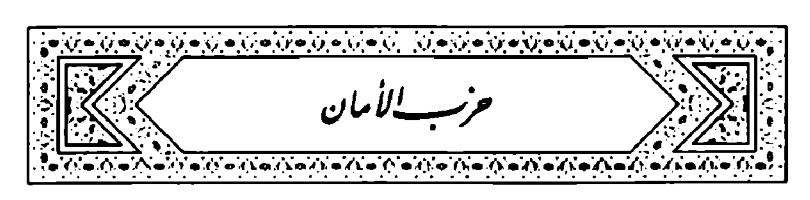
* * *

وَوَقَعَ ٱلْقَوْلُ عَلَيْهِم بِمَا ظَلَمُوا۟ فَهُمْ لَا يَنطِقُونَ ﴿٨٥﴾ وَٱللَّهُ أَرْكَسَهُم بِمَا كَسَبُوٓا۟ ﴿٨٨﴾
هُوَ ٱلَّذِىٓ أَيَّدَكَ بِنَصْرِهِۦ وَبِٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٦٢﴾ قُلْنَا يَٰنَارُ كُونِى بَرْدًا وَسَلَٰمًا عَلَىٰٓ إِبْرَٰهِيمَ ﴿٦٩﴾

وَأَرَادُواْ بِهِۦ كَيۡدٗا فَجَعَلۡنَٰهُمُ ٱلۡأَخۡسَرِينَ ﴿٧٠﴾ إِنَّ رَبِّي عَلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ ﴿٥٦﴾ وَٱللَّهُ مِن وَرَآئِهِم مُّحِيطُۢ ﴿٢٠﴾ بَلۡ هُوَ قُرۡءَانٞ مَّجِيدٞ ﴿٢١﴾ فِي لَوۡحٖ مَّحۡفُوظِۭ ﴿٢٢﴾ ».

وَصَلَّى اللهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيماً كَثِيراً إِلَىٰ يَوْمِ ٱلدِّينِ ، وَٱلْحَمْدُ لِلهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ .

* * *



حزب الأمان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَىٰ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ ، وَإِمَامِ الْمُرْسَلِينَ ؛ سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ ، وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ .

اللَّهُمَّ ؛ مَا عَمِلْتُ مِنْ سُوءٍ فِيمَا مَضَىٰ مِنْ لَيْلِي هَـٰذَا الَّذِي قَدْ مَضَىٰ[1] ، عَلِمْتُ بِهِ أَوْ لَمْ أَعْلَمْهُ . . تُبْتُ إِلَيْكَ عَنْهُ وَأَسْلَمْتُ .

وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَـٰهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللَّهِ ، دَخَلْتُ بِلَا إِلَـٰهَ إِلَّا اللَّهُ فِي حِصْنِ اللَّهِ ، وَتَوَجَّهْتُ عَلَىٰ كُلِّ مَنْ نَوَىٰ عَلَيْنَا بِسُوءٍ بِقُدْرَةِ ذَاتِ اللَّهِ .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَـٰنِ الرَّحِيمِ ﴿ الٓمٓ اللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ﴾ ، ﴿ وَعَنَتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ ﴾ .

اللَّهُمَّ ؛ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِكَ ، وَأَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِسِرِّ اسْمِكَ الْعَظِيمِ الْأَعْظَمِ الْأَكْبَرِ الْمَجِيدِ . . أَنْ تَكُفَّ عَنَّا شَرَّ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ ، وَشَيْطَانٍ مَرِيدٍ .

يَا اللَّهُ يَا كَافِي يَا وَاحِدُ ، يَا اللَّهُ يَا أَحَدُ ، يَا ذَا الْبَطْشِ الشَّدِيدِ (ثَلَاثاً) ، ﴿ حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ ﴾ . (سَبْعاً) ، ﴿ لَآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبْحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ الظَّٰلِمِينَ ﴾ . (سَبْعاً) ، ﴿ وَأُفَوِّضُ أَمْرِيٓ إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌۢ بِالْعِبَادِ ﴾ . (سَبْعاً) .

---

(١) هـٰذا إن قُرئ صباحاً ، وإن قرئ مساءً . . قال : (من يومي هـٰذا الذي قد مضى) .

يَا اَللّٰهُ يَا كَافِي ؛ اكْفِنَا شَرَّ سَوَابِقِ الْهِمَمِ مِنْ وَلِيٍّ وَسَاحِرٍ ، وَعَائِنٍ وَمِنْ أَيِّهِمْ ، وَغَيْرِ ذَٰلِكَ مِنْ أَيِّ الْعَوَالِمِ ﴿ فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴾ ، ﴿ كٓهيعٓصٓ ﴾ ، ﴿ قٓ ﴾ ، ﴿ نٓ ﴾ ، ﴿ لَا تَخَفْ إِنَّكَ مِنَ الْآمِنِينَ ﴾ .

يَا اَللّٰهُ يَا كَافِي ؛ اكْفِنَا شَرَّ كُلِّ دَابَّةٍ مِنْ حَيَوَانَاتِ بَرِّكَ وَبَحْرِكَ ﴿ فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴾ ، ﴿ كٓهيعٓصٓ ﴾ ، ﴿ قٓ ﴾ ، ﴿ نٓ ﴾ ، ﴿ لَّا تَخَافُ دَرَكًا وَلَا تَخْشَىٰ ﴾ .

يَا اَللّٰهُ يَا كَافِي ؛ اكْفِنَا شَرَّ طَوَارِقِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ إِلَّا طَارِقاً يَطْرُقُ بِخَيْرٍ ﴿ فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴾ ، ﴿ كٓهيعٓصٓ ﴾ ، ﴿ قٓ ﴾ ، ﴿ نٓ ﴾ ، ﴿ لَا تَخَافَا إِنَّنِي مَعَكُمَا أَسْمَعُ وَأَرَىٰ ﴾ .

يَا اَللّٰهُ يَا كَافِي ؛ اكْفِنَا شَرَّ جَمِيعِ الْهُمُومِ ، وَذَوَاتِ السُّمُومِ ﴿ فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴾ ، ﴿ كٓهيعٓصٓ ﴾ ، ﴿ قٓ ﴾ ، ﴿ نٓ ﴾ ، ﴿ لَا تَخَفْ نَجَوْتَ مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴾ .

يَا اَللّٰهُ يَا كَافِي ؛ اكْفِنَا شَرَّ كُلِّ رَامٍ لَنَا وَحَاسِدٍ وَمَاكِرٍ إِلَيْنَا رَاصِدٍ ﴿ فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴾ ، ﴿ كٓهيعٓصٓ ﴾ ، ﴿ قٓ ﴾ ، ﴿ نٓ ﴾ ، لَا تَخَفْ وَلَا تَخْشَ .

يَا اَللّٰهُ يَا كَافِي ؛ اكْفِنَا شَرَّ كُلِّ مُعْتَزٍّ غَالِبٍ وَعَدُوٍّ ضَارِبٍ ﴿ فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴾ ، ﴿ كٓهيعٓصٓ ﴾ ، ﴿ قٓ ﴾ ، ﴿ نٓ ﴾ ، ﴿ لَا تَخَفْ إِنِّي لَا يَخَافُ لَدَيَّ الْمُرْسَلُونَ ﴾ ، ﴿ قَالَ رَجُلَانِ مِنَ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمَا ادْخُلُوا عَلَيْهِمُ الْبَابَ فَإِذَا دَخَلْتُمُوهُ فَإِنَّكُمْ غَالِبُونَ وَعَلَى اللَّهِ فَتَوَكَّلُوا إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴾ .

يَا اَللّٰهُ يَا كَافِي ؛ اكْفِنَا شَرَّ كُلِّ مُتَحَرِّفٍ لِقِتَالٍ ، وَانْصُرْنَا بِقُدْرَتِكَ عَلَىٰ

جَمِيعِ الْأَطْوَارِ ﴿ فَسَيَكْفِيكَهُمُ ٱللَّهُ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴾ ، ﴿ كٓهيعٓصٓ ﴾ ، ﴿ قٓ ﴾ ، ﴿ نٓ ﴾ ، ﴿ لَا تَخَفْ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْأَعْلَىٰ ﴾ .

اللَّهُمَّ ؛ احْرُسْنَا بِعَيْنِكَ الَّتِي لَا تَنَامُ ، وَاكْنُفْنَا بِكَنَفِكَ الَّذِي لَا يُضَامُ ، وَاحْفَظْنَا بِكَ مِنْ سَطَوَاتِ الْأَنَامِ ، وَاغْفِرْ لَنَا بِفَضْلِكَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ .

وَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ أَنْ تُصَلِّيَ وَتُسَلِّمَ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ وَأَصْحَابِهِ ، وَأَنْ تُؤَمِّنَنَا مِنْ شَرِّ كُلِّ عَدُوٍّ يُرِيدُ بِنَا سُوءاً أَوْ مَكْرُوهاً بِحُرْمَتِهِ يَا اللهُ (سَبْعاً) يَا أَمَانَ الْخَائِفِينَ ؛ أَمِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ . (ثَلَاثاً) .

﴿ فَإِن تَوَلَّوْاْ فَقُلْ حَسْبِيَ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ ﴾ . (سَبْعاً) ، ﴿ وَرَدَّ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِغَيْظِهِمْ لَمْ يَنَالُواْ خَيْرًا وَكَفَى ٱللَّهُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱلْقِتَالَ وَكَانَ ٱللَّهُ قَوِيًّا عَزِيزًا ﴾ .

أَخَذْتُ سَمْعَ كُلِّ مُؤْذٍ لَنَا وَبَصَرَهُ ، بِسَمْعِ اللهِ وَبَصَرِهِ ، وَأَخَذْتُ قُوَّةَ كُلِّ مُؤْذٍ لَنَا وَقُدْرَتَهُ ، بِقُوَّةِ اللهِ وَقُدْرَتِهِ ، بَيْنَنَا وَبَيْنَ كُلِّ مُؤْذٍ لَنَا سِتْرُ اللهِ تَعَالَىٰ لِلْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ كَانُوا يَسْتَتِرُونَ بِهِ مِنْ سَطَوَاتِ الْفَرَاعِنَةِ .

سَيِّدُنَا وَنَبِيُّنَا مُحَمَّدٌ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَامُنَا ، وَعَلِيٌّ ابْنُ عَمِّهِ رَضِيَ اللهُ تَعَالَىٰ عَنْهُ خَلْفُنَا ، وَجِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ يَمِينِنَا ، وَمِيكَائِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ شِمَالِنَا ، وَاللهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ مُطَّلِعٌ عَلَيْنَا ، يَمْنَعُ أَذَىٰ كُلِّ مَخْلُوقٍ مِنَ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ وَالْوُحُوشِ وَالْهَوَامِّ مِنَّا عَنَّا .

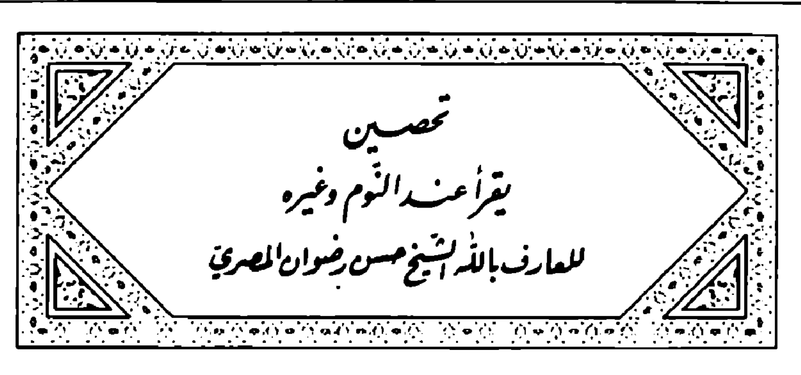
﴿ فَٱللَّهُ هُوَ ٱلْوَلِيُّ وَهُوَ يُحْيِ ٱلْمَوْتَىٰ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ ، ﴿ قُلِ ٱللَّهُمَّ مَٰلِكَ ٱلْمُلْكِ تُؤْتِي ٱلْمُلْكَ مَن تَشَآءُ وَتَنزِعُ ٱلْمُلْكَ مِمَّن تَشَآءُ وَتُعِزُّ مَن تَشَآءُ وَتُذِلُّ مَن تَشَآءُ بِيَدِكَ ٱلْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ ، ﴿ جَاعِلِ ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ رُسُلًا أُوْلِيٓ أَجْنِحَةٍ مَّثْنَىٰ

وَثُلَٰثَ وَرُبَٰعَۚ يَزِيدُ فِي ٱلۡخَلۡقِ مَا يَشَآءُۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ ﴾ ، ﴿ مَّشَوۡاْ فِيهِ وَإِذَآ أَظۡلَمَ عَلَيۡهِمۡ قَامُواْۚ وَلَوۡ شَآءَ ٱللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمۡعِهِمۡ وَأَبۡصَٰرِهِمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ ﴾ ، ﴿ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدٗاۖ رَّضِيَ ٱللَّهُ عَنۡهُمۡ وَرَضُواْ عَنۡهُۚ ذَٰلِكَ ٱلۡفَوۡزُ ٱلۡعَظِيمُ ﴾ ، ﴿ لِلَّهِ مُلۡكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَمَا فِيهِنَّۚ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرُۢ ﴾ ، ﴿ مَا نَنسَخۡ مِنۡ ءَايَةٍ أَوۡ نُنسِهَا نَأۡتِ بِخَيۡرٖ مِّنۡهَآ أَوۡ مِثۡلِهَآۗ أَلَمۡ تَعۡلَمۡ أَنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٌ ﴾ .

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَـٰنِ الرَّحِيمِ ﴿ تَبَٰرَكَ ٱلَّذِي بِيَدِهِ ٱلۡمُلۡكُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٌ ﴾ ، ﴿ صُمُّۢ بُكۡمٌ عُمۡيٞ فَهُمۡ لَا يَرۡجِعُونَ ﴾ ، ﴿ أَفَحَسِبۡتُمۡ أَنَّمَا خَلَقۡنَٰكُمۡ عَبَثٗا وَأَنَّكُمۡ إِلَيۡنَا لَا تُرۡجَعُونَ ﴾ ، ﴿ وَجَعَلۡنَا مِنۢ بَيۡنِ أَيۡدِيهِمۡ سَدّٗا وَمِنۡ خَلۡفِهِمۡ سَدّٗا فَأَغۡشَيۡنَٰهُمۡ فَهُمۡ لَا يُبۡصِرُونَ ﴾ ، ﴿ يَٰمَعۡشَرَ ٱلۡجِنِّ وَٱلۡإِنسِ إِنِ ٱسۡتَطَعۡتُمۡ أَن تَنفُذُواْ مِنۡ أَقۡطَارِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ فَٱنفُذُواْۚ لَا تَنفُذُونَ إِلَّا بِسُلۡطَٰنٖ ﴾ .

اسْتَعَنْتُ بِاللهِ تَعَالَىٰ ، وَالْتَجَأْتُ إِلَىٰ كَنَفِ اللهِ تَعَالَىٰ وَعَظَمَتِهِ ، وَاحْتَفَظْتُ بِلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ ، وَصَلَّى اللهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ، وَعَلَىٰ آلِهِ وَأَصْحَابِهِ ذَوِي الْمَعْرِفَةِ بِكَ لَكَ ، وَالتَّسْلِيمِ .

* * *



بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

بِاسْمِكَ رَبِّي وَضَعْتُ جَنْبِي ، وَبِكَ أَرْفَعُهُ ، أَعُوذُ بِاللهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ .

اللَّهُمَّ ؛ إِنْ أَمْسَكْتَ رُوحِي ؛ فَاغْفِرْ لَهَا ، وَإِنْ أَرْسَلْتَهَا ؛ فَاحْفَظْهَا بِمَا تَحْفَظُ بِهِ عِبَادَكَ الصَّالِحِينَ ، أَعُوذُ بِاللهِ الْقَوِيِّ مِنَ الشَّيْطَانِ الْغَوِيِّ .

أَعُوذُ بِوَجْهِ اللهِ الْكَرِيمِ ، وَبِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّةِ مِنْ غَضَبِهِ وَعِقَابِهِ وَشَرِّ عِبَادِهِ ، وَمِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ وَأَنْ يَحْضُرُونَ .

أَعُوذُ بِاللهِ وَبِكُلِّ اسْمٍ لِلهِ مِنْ عَدُوِّي وَعَدُوِّ اللهِ .

أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ ، وَبِمُعَافَاتِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ ؛ لَا أُحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَىٰ نَفْسِكَ .

أَعُوذُ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ، دَخَلْتُ فِي كَنَفِ اللهِ ، دَخَلْتُ فِي كَنَفِ رَسُولِ اللهِ ، دَخَلْتُ فِي كَنَفِ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ ، دَخَلْتُ فِي كَنَفِ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَـٰنِ الرَّحِيمِ ، ويكرر البسملة . (٢١ مَرَّةً) .

بِاسْمِ اللهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ .

بِاسْمِ اللهِ خَيْرِ الْأَسْمَاءِ فِي الْأَرْضِ وَفِي السَّمَاءِ .

بِاسْمِ اللهِ مَا شَاءَ اللهُ لَا يَسُوقُ الْخَيْرَ إِلَّا اللهُ .

بِاسْمِ اللهِ مَا شَاءَ اللهُ لَا يَصْرِفُ السُّوءَ إِلَّا اللهُ .

بِاسْمِ اللهِ مَا شَاءَ اللهُ مَا كَانَ مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنَ اللهِ .

بِاسْمِ اللهِ مَا شَاءَ اللهُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ . (٣٧ مَرَّةً) .

﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ۝ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ۝ مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ ۝ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ۝ اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ۝ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ﴾ .

ثُمَّ ﴿ الم ۝ ذَٰلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِلْمُتَّقِينَ ۝ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ ۝ وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ۝ أُولَٰئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴾ .

﴿ وَإِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَٰنُ الرَّحِيمُ ﴾ .

اللَّهُمَّ ، إِنِّي أُقَدِّمُ إِلَيْكَ بَيْنَ يَدَيْ كُلِّ نَفَسٍ وَلَمْحَةٍ وَلَحْظَةٍ وَطَرْفَةٍ يَطْرِفُ بِهَا أَهْلُ السَّمَاوَاتِ وَأَهْلُ الْأَرْضِ ، وَكُلُّ شَيْءٍ هُوَ فِي عِلْمِكَ كَائِنٌ أَوْ قَدْ كَانَ ، أُقَدِّمُ بَيْنَ يَدَيْ ذَٰلِكَ كُلِّهِ فِي ذَٰلِكَ كُلِّهِ ﴿ اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ۝ لَا إِكْرَاهَ

فِي الدِّينِ قَد تَّبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ فَمَن يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِن بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ لَا انفِصَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ۝ اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَوْلِيَاؤُهُمُ الطَّاغُوتُ يُخْرِجُونَهُم مِّنَ النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴾ .

آمَنْتُ بِاللهِ وَحْدَهُ ، وَكَفَرْتُ بِالْجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ ، وَاسْتَمْسَكْتُ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ لا انْفِصَامَ لَهَا وَاللهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ . (٤ مَرَّاتٍ) .

﴿ آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِن رَّبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّن رُّسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ ۝ لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِن نَّسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴾ .

ويكرر : ﴿ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا ﴾ . (٣ مَرَّاتٍ) .

﴿ الم ۝ اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ۝ نَزَّلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنزَلَ التَّوْرَاةَ وَالْإِنجِيلَ ۝ مِن قَبْلُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَأَنزَلَ الْفُرْقَانَ ﴾ .

﴿ شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴾ ، وَأَنَا أَشْهَدُ بِمَا شَهِدَ اللهُ وَأَسْتَوْدِعُ اللهَ هَٰذِهِ الشَّهَادَةَ وَهِيَ لِي عِنْدَ اللهِ وَدِيعَةٌ .

اللَّهُمَّ ؛ إِنِّي أَشْهَدُ بِمَا شَهِدْتَ بِهِ لِنَفْسِكَ ، وَشَهِدَتْ بِهِ مَلَائِكَتُكَ وَأَنْبِيَاؤُكَ وَأُولُو الْعِلْمِ ، وَمَنْ لَمْ يَشْهَدْ بِمَا شَهِدْتُ بِهِ . . فَاكْتُبْ شَهَادَتِي مَكَانَ شَهَادَتِهِ .

﴿ إِنَّ ٱلدِّينَ عِندَ ٱللَّهِ ٱلْإِسْلَٰمُ ﴾ ، ﴿ قُلِ ٱللَّهُمَّ مَٰلِكَ ٱلْمُلْكِ تُؤْتِى ٱلْمُلْكَ مَن تَشَآءُ وَتَنزِعُ ٱلْمُلْكَ مِمَّن تَشَآءُ وَتُعِزُّ مَن تَشَآءُ وَتُذِلُّ مَن تَشَآءُ ۖ بِيَدِكَ ٱلْخَيْرُ ۖ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ تُولِجُ ٱلَّيْلَ فِى ٱلنَّهَارِ وَتُولِجُ ٱلنَّهَارَ فِى ٱلَّيْلِ ۖ وَتُخْرِجُ ٱلْحَىَّ مِنَ ٱلْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ ٱلْمَيِّتَ مِنَ ٱلْحَىِّ ۖ وَتَرْزُقُ مَن تَشَآءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴾ ، رَحْمَانَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَرَحِيمَهُمَا ، تُعْطِي مِنْهُمَا مَنْ تَشَاءُ ، وَتَمْنَعُ مِنْهُمَا مَنْ تَشَاءُ ؛ اقْضِ عَنِّي الدَّيْنَ ، وَأَغْنِنِي مِنَ الْفَقْرِ .

اللَّهُمَّ ؛ ارْزُقْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ، وَأَنْتَ حَسْبُنَا وَنِعْمَ الْوَكِيلُ ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ .

﴿ إِنَّ فِى خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱخْتِلَٰفِ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ لَءَايَٰتٍ لِّأُو۟لِى ٱلْأَلْبَٰبِ ٱلَّذِينَ يَذْكُرُونَ ٱللَّهَ قِيَٰمًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِى خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَٰذَا بَٰطِلًا سُبْحَٰنَكَ فَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ رَبَّنَآ إِنَّكَ مَن تُدْخِلِ ٱلنَّارَ فَقَدْ أَخْزَيْتَهُۥ ۖ وَمَا لِلظَّٰلِمِينَ مِنْ أَنصَارٍ رَّبَّنَآ إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِى لِلْإِيمَٰنِ أَنْ ءَامِنُوا۟ بِرَبِّكُمْ فَـَٔامَنَّا ۚ رَبَّنَا فَٱغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّـَٔاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ ٱلْأَبْرَارِ رَبَّنَا وَءَاتِنَا مَا وَعَدتَّنَا عَلَىٰ رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ۗ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ ٱلْمِيعَادَ ﴾ .

﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَجَعَلَ ٱلظُّلُمَٰتِ وَٱلنُّورَ ۖ ثُمَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ هُوَ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن طِينٍ ثُمَّ قَضَىٰٓ أَجَلًا ۖ وَأَجَلٌ مُّسَمًّى عِندَهُۥ ۖ ثُمَّ أَنتُمْ تَمْتَرُونَ وَهُوَ ٱللَّهُ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَفِى ٱلْأَرْضِ ۖ يَعْلَمُ سِرَّكُمْ وَجَهْرَكُمْ وَيَعْلَمُ مَا تَكْسِبُونَ ﴾ .

﴿ إِنَّ رَبَّكُمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ ٱسْتَوَىٰ عَلَى ٱلْعَرْشِ يُغْشِى ٱلَّيْلَ ٱلنَّهَارَ يَطْلُبُهُۥ حَثِيثًا وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ وَٱلنُّجُومَ مُسَخَّرَٰتٍۭ بِأَمْرِهِۦٓ ۗ أَلَا

لَهُ ٱلْخَلْقُ وَٱلْأَمْرُ ۗ تَبَارَكَ ٱللَّهُ رَبُّ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝ ٱدْعُوا۟ رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً ۚ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلْمُعْتَدِينَ ۝ وَلَا تُفْسِدُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَٰحِهَا وَٱدْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا ۚ إِنَّ رَحْمَتَ ٱللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴾ .

﴿ إِنَّ وَلِـِّۧىَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى نَزَّلَ ٱلْكِتَٰبَ ۖ وَهُوَ يَتَوَلَّى ٱلصَّٰلِحِينَ ﴾ .

﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوْا۟ إِذَا مَسَّهُمْ طَٰٓئِفٌ مِّنَ ٱلشَّيْطَٰنِ تَذَكَّرُوا۟ فَإِذَا هُم مُّبْصِرُونَ ﴾ .

﴿ لَقَدْ جَآءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُم بِٱلْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ۝ فَإِن تَوَلَّوْا۟ فَقُلْ حَسْبِىَ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ ۖ وَهُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ ﴾ . (سَبْعَ مَرَّاتٍ) .

﴿ قُل لَّن يُصِيبَنَآ إِلَّا مَا كَتَبَ ٱللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَىٰنَا ۚ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴾ .

﴿ وَإِن يَمْسَسْكَ ٱللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُۥٓ إِلَّا هُوَ ۖ وَإِن يُرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلَا رَآدَّ لِفَضْلِهِۦ ۚ يُصِيبُ بِهِۦ مَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦ ۚ وَهُوَ ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ ﴾ .

﴿ وَمَا مِن دَآبَّةٍ فِى ٱلْأَرْضِ إِلَّا عَلَى ٱللَّهِ رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعَهَا ۚ كُلٌّ فِى كِتَٰبٍ مُّبِينٍ ﴾ .

﴿ إِنِّى تَوَكَّلْتُ عَلَى ٱللَّهِ رَبِّى وَرَبِّكُم ۚ مَّا مِن دَآبَّةٍ إِلَّا هُوَ ءَاخِذٌۢ بِنَاصِيَتِهَآ ۚ إِنَّ رَبِّى عَلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴾ .

﴿ وَكَأَيِّن مِّن دَآبَّةٍ لَّا تَحْمِلُ رِزْقَهَا ٱللَّهُ يَرْزُقُهَا وَإِيَّاكُمْ ۚ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴾ .

﴿ مَّا يَفْتَحِ ٱللَّهُ لِلنَّاسِ مِن رَّحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا ۖ وَمَا يُمْسِكْ فَلَا مُرْسِلَ لَهُۥ مِنۢ بَعْدِهِۦ ۚ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴾ .

﴿ وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّنْ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ ٱللَّهُ ۚ قُلْ أَفَرَءَيْتُم مَّا تَدْعُونَ

مِن دُونِ ٱللَّهِ إِنْ أَرَادَنِيَ ٱللَّهُ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كَـٰشِفَـٰتُ ضُرِّهِۦٓ أَوْ أَرَادَنِى بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ مُمْسِكَـٰتُ رَحْمَتِهِۦ ۚ قُلْ حَسْبِىَ ٱللَّهُ ۖ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ ٱلْمُتَوَكِّلُونَ ﴾ .

﴿ وَإِذَا قَرَأْتَ ٱلْقُرْءَانَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْـَٔاخِرَةِ حِجَابًا مَّسْتُورًا وَجَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَن يَفْقَهُوهُ وَفِىٓ ءَاذَانِهِمْ وَقْرًا ۚ وَإِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِى ٱلْقُرْءَانِ وَحْدَهُۥ وَلَّوْا۟ عَلَىٰٓ أَدْبَـٰرِهِمْ نُفُورًا ﴾ .

﴿ قُلِ ٱدْعُوا۟ ٱللَّهَ أَوِ ٱدْعُوا۟ ٱلرَّحْمَـٰنَ ۖ أَيًّا مَّا تَدْعُوا۟ فَلَهُ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ ۚ وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا وَٱبْتَغِ بَيْنَ ذَٰلِكَ سَبِيلًا وَقُلِ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ شَرِيكٌ فِى ٱلْمُلْكِ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ وَلِىٌّ مِّنَ ٱلذُّلِّ ۖ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيرًۢا ﴾ .

﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ عَلَىٰ عَبْدِهِ ٱلْكِتَـٰبَ وَلَمْ يَجْعَل لَّهُۥ عِوَجَا ۜ قَيِّمًا لِّيُنذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا مِّن لَّدُنْهُ وَيُبَشِّرَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱلَّذِينَ يَعْمَلُونَ ٱلصَّـٰلِحَـٰتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا مَّـٰكِثِينَ فِيهِ أَبَدًا وَيُنذِرَ ٱلَّذِينَ قَالُوا۟ ٱتَّخَذَ ٱللَّهُ وَلَدًا مَّا لَهُم بِهِۦ مِنْ عِلْمٍ وَلَا لِـَٔابَآئِهِمْ ۚ كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَٰهِهِمْ ۚ إِن يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا فَلَعَلَّكَ بَـٰخِعٌ نَّفْسَكَ عَلَىٰٓ ءَاثَـٰرِهِمْ إِن لَّمْ يُؤْمِنُوا۟ بِهَـٰذَا ٱلْحَدِيثِ أَسَفًا إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى ٱلْأَرْضِ زِينَةً لَّهَا لِنَبْلُوَهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَإِنَّا لَجَـٰعِلُونَ مَا عَلَيْهَا صَعِيدًا جُرُزًا أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَـٰبَ ٱلْكَهْفِ وَٱلرَّقِيمِ كَانُوا۟ مِنْ ءَايَـٰتِنَا عَجَبًا إِذْ أَوَى ٱلْفِتْيَةُ إِلَى ٱلْكَهْفِ فَقَالُوا۟ رَبَّنَآ ءَاتِنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا ﴾ .

﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّـٰلِحَـٰتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّـٰتُ ٱلْفِرْدَوْسِ نُزُلًا خَـٰلِدِينَ فِيهَا لَا يَبْغُونَ عَنْهَا حِوَلًا قُل لَّوْ كَانَ ٱلْبَحْرُ مِدَادًا لِّكَلِمَـٰتِ رَبِّى لَنَفِدَ ٱلْبَحْرُ قَبْلَ أَن تَنفَدَ كَلِمَـٰتُ رَبِّى وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِۦ مَدَدًا قُلْ إِنَّمَآ أَنَا۠ بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰٓ إِلَىَّ أَنَّمَآ إِلَـٰهُكُمْ إِلَـٰهٌ وَٰحِدٌ ۖ فَمَن كَانَ يَرْجُوا۟ لِقَآءَ رَبِّهِۦ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَـٰلِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِۦٓ أَحَدًۢا ﴾ .

﴿ طه مَآ أَنزَلْنَا عَلَيْكَ ٱلْقُرْءَانَ لِتَشْقَىٰٓ إِلَّا تَذْكِرَةً لِّمَن يَخْشَىٰ

تَنزِيلًا مِّمَّنْ خَلَقَ ٱلْأَرْضَ وَٱلسَّمَٰوَٰتِ ٱلْعُلَى ۝ ٱلرَّحْمَٰنُ عَلَى ٱلْعَرْشِ ٱسْتَوَىٰ ۝ لَهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ ٱلثَّرَىٰ ۝ وَإِن تَجْهَرْ بِٱلْقَوْلِ فَإِنَّهُۥ يَعْلَمُ ٱلسِّرَّ وَأَخْفَى ۝ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ لَهُ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ ﴾ .

﴿ هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ عَٰلِمُ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ ۖ هُوَ ٱلرَّحْمَٰنُ ٱلرَّحِيمُ ۝ هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْمَلِكُ ٱلْقُدُّوسُ ٱلسَّلَٰمُ ٱلْمُؤْمِنُ ٱلْمُهَيْمِنُ ٱلْعَزِيزُ ٱلْجَبَّارُ ٱلْمُتَكَبِّرُ ۚ سُبْحَٰنَ ٱللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ۝ هُوَ ٱللَّهُ ٱلْخَٰلِقُ ٱلْبَارِئُ ٱلْمُصَوِّرُ ۖ لَهُ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ ۚ يُسَبِّحُ لَهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴾ .

﴿ إِنَّمَآ إِلَٰهُكُمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۚ وَسِعَ كُلَّ شَىْءٍ عِلْمًا ﴾ .

﴿ وَعَنَتِ ٱلْوُجُوهُ لِلْحَىِّ ٱلْقَيُّومِ ۖ وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا ﴾ .

﴿ أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَٰكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ ۝ فَتَعَٰلَى ٱللَّهُ ٱلْمَلِكُ ٱلْحَقُّ ۖ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْكَرِيمِ ۝ وَمَن يَدْعُ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ لَا بُرْهَٰنَ لَهُۥ بِهِۦ فَإِنَّمَا حِسَابُهُۥ عِندَ رَبِّهِۦٓ ۚ إِنَّهُۥ لَا يُفْلِحُ ٱلْكَٰفِرُونَ ۝ وَقُل رَّبِّ ٱغْفِرْ وَٱرْحَمْ وَأَنتَ خَيْرُ ٱلرَّٰحِمِينَ ﴾ .

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا ٱتَّقُوا ٱللَّهَ وَلْتَنظُرْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ لِغَدٍ ۖ وَٱتَّقُوا ٱللَّهَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ خَبِيرٌۢ بِمَا تَعْمَلُونَ ۝ وَلَا تَكُونُوا كَٱلَّذِينَ نَسُوا ٱللَّهَ فَأَنسَىٰهُمْ أَنفُسَهُمْ ۚ أُولَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْفَٰسِقُونَ ۝ لَا يَسْتَوِىٓ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ وَأَصْحَٰبُ ٱلْجَنَّةِ ۚ أَصْحَٰبُ ٱلْجَنَّةِ هُمُ ٱلْفَآئِزُونَ ۝ لَوْ أَنزَلْنَا هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ عَلَىٰ جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُۥ خَٰشِعًا مُّتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ ٱللَّهِ ۚ وَتِلْكَ ٱلْأَمْثَٰلُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴾ .

ثم يقول : أعُوذُ بِاللهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ . (٣ مَرَّاتٍ) .

﴿ هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ عَٰلِمُ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ ۖ هُوَ ٱلرَّحْمَٰنُ ٱلرَّحِيمُ

﴿ هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْمَلِكُ ٱلْقُدُّوسُ ٱلسَّلَٰمُ ٱلْمُؤْمِنُ ٱلْمُهَيْمِنُ ٱلْعَزِيزُ ٱلْجَبَّارُ ٱلْمُتَكَبِّرُ ۚ سُبْحَٰنَ ٱللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ هُوَ ٱللَّهُ ٱلْخَٰلِقُ ٱلْبَارِئُ ٱلْمُصَوِّرُ ۖ لَهُ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ ۚ يُسَبِّحُ لَهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴾ .

ويقرأ (سورة تبارك الملك) ، ثم (سورة الكافرون) . (٤ مَرَّاتٍ) ، ثم (سورة الإخلاص) . (٣ مَرَّاتٍ) ، ثم (المعوذتين) . (مَرَّةً مَرَّةً) .

ثم يقول : سُبْحَانَ ٱللهِ . (٣٣ مَرَّةً) ، ٱلْحَمْدُ لِلهِ . (٣٣ مَرَّةً) ، ٱللهُ أَكْبَرُ . (٣٤ مَرَّةً) ، ٱللهُ أَكْبَرُ كَبِيراً ، وَٱلْحَمْدُ لِلهِ كَثِيراً ، وَسُبْحَانَ ٱللهِ بُكْرَةً وَأَصِيلاً .

أَسْلَمْتُ نَفْسِي إِلَيْكَ ، وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ ، وَأَلْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ ، لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنْجَا مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ .

آمَنْتُ بِكِتَابِكَ ٱلَّذِي أَنْزَلْتَ ، وَبِنَبِيِّكَ ٱلَّذِي أَرْسَلْتَ ، فَاغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ ، وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ ، أَنْتَ ٱلْمُقَدِّمُ وَأَنْتَ ٱلْمُؤَخِّرُ وَأَنْتَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .

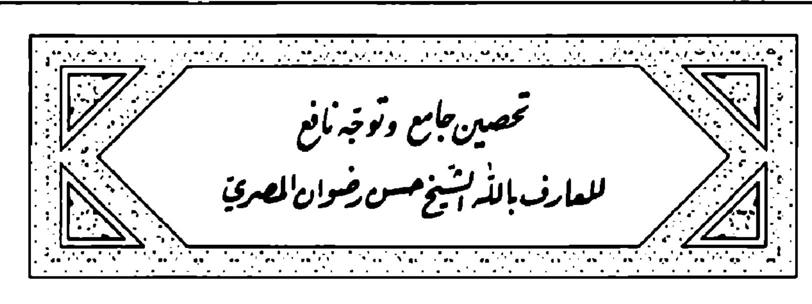
ٱلْحَمْدُ لِلهِ ٱلَّذِي يُمْسِكُ ٱلسَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى ٱلْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ إِنَّ ٱللهَ بِٱلنَّاسِ لَرَؤُوفٌ رَحِيمٌ .

ٱلْحَمْدُ لِلهِ ٱلَّذِي يُمْسِكُ ٱلسَّمَاوَاتِ وَٱلْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا ، وَلَئِنْ زَالَتَا إِنْ أَمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ إِنَّهُ كَانَ حَلِيماً غَفُوراً .

حَسْبِيَ ٱللهُ لِدِينِي ، حَسْبِيَ ٱللهُ لِدُنْيَايَ ، حَسْبِيَ ٱللهُ لِآخِرَتِي ، حَسْبِيَ ٱللهُ لِمَا أَهَمَّنِي ، حَسْبِيَ ٱللهُ ٱلْقَوِيُّ لِمَنْ بَغَىٰ عَلَيَّ ، حَسْبِيَ ٱللهُ ٱلشَّدِيدُ لِمَنْ كَادَنِي بِسُوءٍ ، حَسْبِيَ ٱللهُ ٱلرَّحِيمُ عِنْدَ ٱلْمَوْتِ ، حَسْبِيَ ٱللهُ ٱلرَّؤُوفُ عِنْدَ ٱلْمَسْأَلَةِ فِي ٱلْقَبْرِ ، حَسْبِيَ ٱللهُ ٱلْكَرِيمُ عِنْدَ ٱلْحِسَابِ ،

حَسْبِيَ ٱللهُ ٱللَّطِيفُ عِنْدَ ٱلْمِيزَانِ ، حَسْبِيَ ٱللهُ ٱلْقَدِيرُ عِنْدَ ٱلصِّرَاطِ ، حَسْبِيَ ٱللهُ ٱلَّذِي لَا إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ ، ٱسْتَوْدَعْتُ نَفْسِي عِنْدَ ٱللهِ ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِٱللهِ ٱلْعَلِيِّ ٱلْعَظِيمِ ، وَصَلَّى ٱللهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ، وَعَلَىٰ آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَحْبَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ وَسَلَّمَ .

* * *



أَعُوذُ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ٱهْدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ﴾ آمِينَ .

ثم يقول : بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ . (إِحْدَىٰ وَعِشْرِينَ مَرَّةً) .

بِاسْمِ اللهِ وَبِاللهِ ، وَمِنَ اللهِ وَإِلَى اللهِ ، وَعَلَى اللهِ وَفِي اللهِ .

اسْتَوْدَعْتُ نَفْسِي عِنْدَ اللهِ ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ .

بِاسْمِ اللهِ مَا شَاءَ اللهُ ، لَا يَسُوقُ الْخَيْرَ إِلَّا اللهُ .

بِاسْمِ اللهِ مَا شَاءَ اللهُ ، لَا يَصْرِفُ السُّوءَ إِلَّا اللهُ .

بِاسْمِ اللهِ مَا شَاءَ اللهُ ، وَمَا بِكُمْ مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنَ اللهِ ، مَا شَاءَ اللهُ كَانَ وَمَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ ، ﴿ أَعْلَمُ أَنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ ، ﴿ وَأَنَّ ٱللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا ﴾ .

بِاسْمِ اللهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ .

سُبْحَانَكَ لَا نُحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَىٰ نَفْسِكَ ، عَزَّ جَارُكَ ، وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ ، وَلَا إِلَـٰهَ غَيْرُكَ يَا نِعْمَ الْمَوْلَىٰ وَيَا نِعْمَ النَّصِيرُ .

يَا اَللهُ . (سِتّاً وَسِتِّينَ مَرَّةً) .

يَا مَنْ بِجَلَالِهِ دُكَّتِ الْجِبَالُ ، وَبِجَمَالِهِ فُتِنَتْ أَكْبَادُ الْأَبْطَالِ ؛ حَوِّلْ حَالَنَا إِلَىٰ أَحْسَنِ حَالٍ ، وَأَذِقْنَا مِنْ فَيْضِ فَضْلِكَ لَذَّةَ الْوِصَالِ ، وَقِنَا وَاصْرِفْ عَنَّا كُلَّ هَمٍّ وَغَمٍّ وَوَبَالٍ .

﴿ فَسَيَكْفِيكَهُمُ ٱللَّهُ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴾ ، ﴿ إِذْ هَمَّت طَّآئِفَتَانِ مِنكُمْ أَن تَفْشَلَا وَٱللَّهُ وَلِيُّهُمَا وَعَلَى ٱللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُؤْمِنُونَ وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ ٱللَّهُ بِبَدْرٍ وَأَنتُمْ أَذِلَّةٌ فَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴾ ، ﴿ إِن يَنصُرْكُمُ ٱللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمْ وَإِن يَخْذُلْكُمْ فَمَن ذَا ٱلَّذِى يَنصُرُكُم مِّنۢ بَعْدِهِۦ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴾ ، ﴿ ٱلَّذِينَ قَالَ لَهُمُ ٱلنَّاسُ إِنَّ ٱلنَّاسَ قَدْ جَمَعُوا۟ لَكُمْ فَٱخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَٰنًا وَقَالُوا۟ حَسْبُنَا ٱللَّهُ وَنِعْمَ ٱلْوَكِيلُ فَٱنقَلَبُوا۟ بِنِعْمَةٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَفَضْلٍ لَّمْ يَمْسَسْهُمْ سُوٓءٌ وَٱتَّبَعُوا۟ رِضْوَٰنَ ٱللَّهِ وَٱللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ ﴾ ، ﴿ وَعَلَى ٱللَّهِ فَتَوَكَّلُوٓا۟ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴾ ، ﴿ عَلَى ٱللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا ٱفْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِٱلْحَقِّ وَأَنتَ خَيْرُ ٱلْفَٰتِحِينَ ﴾ ، ﴿ فَإِن تَوَلَّوْا۟ فَقُلْ حَسْبِىَ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ ﴾ . (سَبْعَ مَرَّاتٍ) .

﴿ قُل لَّن يُصِيبَنَآ إِلَّا مَا كَتَبَ ٱللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَىٰنَا وَعَلَى ٱللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴾ ، ﴿ وَقَالَ مُوسَىٰ يَٰقَوْمِ إِن كُنتُمْ ءَامَنتُم بِٱللَّهِ فَعَلَيْهِ تَوَكَّلُوٓا۟ إِن كُنتُم مُّسْلِمِينَ فَقَالُوا۟ عَلَى ٱللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِّلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ وَنَجِّنَا بِرَحْمَتِكَ مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴾ ، ﴿ إِنِّى تَوَكَّلْتُ عَلَى ٱللَّهِ رَبِّى وَرَبِّكُم مَّا مِن دَآبَّةٍ إِلَّا هُوَ ءَاخِذٌۢ بِنَاصِيَتِهَآ إِنَّ رَبِّى عَلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴾ ، ﴿ إِنِ ٱلْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَعَلَيْهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُتَوَكِّلُونَ ﴾ ، ﴿ قُلْ هُوَ رَبِّى لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ

مَتَابِ ﴾ ، ﴿ وَمَا لَنَآ أَلَّا نَتَوَكَّلَ عَلَى ٱللَّهِ وَقَدْ هَدَىٰنَا سُبُلَنَاۚ وَلَنَصْبِرَنَّ عَلَىٰ مَآ ءَاذَيْتُمُونَاۚ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُتَوَكِّلُونَ ﴾ ، ﴿ وَتَوَكَّلْ عَلَى ٱلْحَيِّ ٱلَّذِى لَا يَمُوتُ وَسَبِّحْ بِحَمْدِهِۦۚ وَكَفَىٰ بِهِۦ بِذُنُوبِ عِبَادِهِۦ خَبِيرًا ﴾ ، ﴿ وَتَوَكَّلْ عَلَى ٱلْعَزِيزِ ٱلرَّحِيمِ ٱلَّذِى يَرَىٰكَ حِينَ تَقُومُ وَتَقَلُّبَكَ فِى ٱلسَّٰجِدِينَ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴾ ، ﴿ فَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِۖ إِنَّكَ عَلَى ٱلْحَقِّ ٱلْمُبِينِ ﴾ ، ﴿ قُلْ حَسْبِىَ ٱللَّهُۖ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ ٱلْمُتَوَكِّلُونَ ﴾ ، ﴿ فَسَتَذْكُرُونَ مَآ أَقُولُ لَكُمْۚ وَأُفَوِّضُ أَمْرِىٓ إِلَى ٱللَّهِۚ إِنَّ ٱللَّهَ بَصِيرٌۢ بِٱلْعِبَادِ ﴾ . (ثَلَاثَ مَرَّاتٍ) .

﴿ رَّبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنَبْنَا وَإِلَيْكَ ٱلْمَصِيرُ ﴾ ، ﴿ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۚ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴾ ، ﴿ وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يَجْعَل لَّهُۥ مَخْرَجًا وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُۚ وَمَن يَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُۥٓۚ إِنَّ ٱللَّهَ بَٰلِغُ أَمْرِهِۦۚ قَدْ جَعَلَ ٱللَّهُ لِكُلِّ شَىْءٍ قَدْرًا ﴾ .

تَوَكَّلْتُ عَلَى اللهِ ، وَاعْتَصَمْتُ بِاللهِ ، وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَى اللهِ ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ .

أَسْتَغْفِرُ اللهَ الْغَفُورَ الرَّحِيمَ . (مِئَةَ مَرَّةٍ) .

أَسْتَغْفِرُ اللهَ الْعَظِيمَ مِنْ جَمِيعِ جُرْمِي وَظُلْمِي وَمَا جَنَيْتُ عَلَىٰ نَفْسِي وَأَتُوبُ إِلَيْهِ ، أَسْتَغْفِرُ اللهَ حَيَاءً مِنَ اللهِ ، أَسْتَغْفِرُ اللهَ إِيمَاناً بِاللهِ ، أَسْتَغْفِرُ اللهَ احْتِسَاباً عَلَى اللهِ ، أَسْتَغْفِرُ اللهَ مِنِّي وَرُجُوعاً إِلَى اللهِ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ صَلَاةَ صَلَوَاتِكَ ، وَسَلَامَ تَسْلِيمَاتِكَ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً تَنْشَرِحُ بِهَا الصُّدُورُ ، وَتُرْفَعُ بِهَا الْحُجُبُ وَالسُّتُورُ ، وَتُهَوَّنُ بِهَا صِعَابُ الْأُمُورِ ، وَيَنْجَبِرُ بِهَا كُلُّ مَكْسُورٍ ، وَعَلَىٰ أَهْلِ بَيْتِهِ يَا رَبِّ .

اللَّهُمَّ ؛ إِنِّي أُقَدِّمُ إِلَيْكَ بَيْنَ يَدَيْ كُلِّ نَفَسٍ وَلَمْحَةٍ وَطَرْفَةٍ يَطْرِفُ بِهَا

أَهْلُ السَّمَاوَاتِ وَأَهْلُ الأَرْضِ ، وَكُلِّ شَيْءٍ هُوَ فِي عِلْمِكَ كَائِنٌ أَوْ قَدْ كَانَ ، أُقَدِّمُ إِلَيْكَ بَيْنَ يَدَيْ ذَٰلِكَ كُلِّهِ :

﴿ وَإِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ لَّا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَٰنُ الرَّحِيمُ ﴾ ، ﴿ اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَّهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَن ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِندَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ﴾ ، ﴿ الم اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ نَزَّلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنزَلَ التَّوْرَاةَ وَالْإِنجِيلَ مِن قَبْلُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَأَنزَلَ الْفُرْقَانَ ﴾ ، ﴿ هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي الْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاءُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴾ ، ﴿ رَبَّنَا إِنَّكَ جَامِعُ النَّاسِ لِيَوْمٍ لَّا رَيْبَ فِيهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ ﴾ ، ﴿ شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴾ .

وَأَنَا أَشْهَدُ بِمَا شَهِدَ اللهُ ، وَأَسْتَوْدِعُ اللهَ هَٰذِهِ الشَّهَادَةَ وَهِيَ لِي عِنْدَ اللهِ وَدِيعَةٌ .

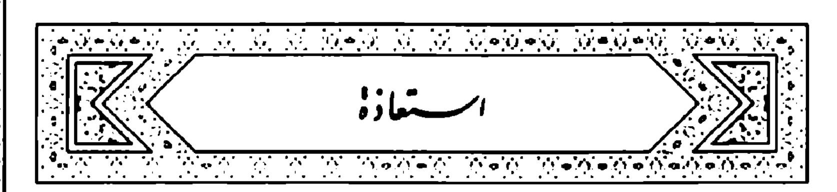
اللَّهُمَّ ؛ إِنِّي أَشْهَدُ بِمَا شَهِدْتَ بِهِ لِنَفْسِكَ ، وَشَهِدَتْ بِهِ مَلَائِكَتُكَ وَأَنْبِيَاؤُكَ وَأُولُو الْعِلْمِ ، وَمَنْ لَمْ يَشْهَدْ بِمَا شَهِدْتُ بِهِ . . فَاكْتُبْ شَهَادَتِي مَكَانَ شَهَادَتِهِ .

﴿ إِنَّ الدِّينَ عِندَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ ﴾ ، ﴿ قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَن تَشَاءُ وَتَنزِعُ الْمُلْكَ مِمَّن تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَن تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَن تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ مَن تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴾ ، رَحْمَانَ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَرَحِيمَهُمَا ، تُعْطِي مِنْهُمَا مَنْ تَشَاءُ ، وَتَمْنَعُ مِنْهُمَا مَنْ تَشَاءُ ؛ اقْضِ عَنِّي الدَّيْنَ ، وَأَغْنِنِي مِنَ الفَقْرِ .

﴿ المٓصٓ ﴾ ، ﴿ الٓمٓر ﴾ ، ﴿ الٓر ﴾ ، ﴿ كٓهيعٓصٓ ﴾ ، ﴿ طه ﴾ ، ﴿ طسٓمٓ ﴾ ، ﴿ طسٓ ﴾ ، ﴿ يسٓ ﴾ ، ﴿ صٓ ﴾ ، ﴿ حمٓ عٓسٓقٓ ﴾ ، ﴿ حمٓ ﴾ ، ﴿ قٓ ﴾ ، ﴿ نٓ وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ ﴾ ، ﴿ وَاللَّهُ مِن وَرَآئِهِم مُّحِيطٌ بَلْ هُوَ قُرْءَانٌ مَّجِيدٌ فِي لَوْحٍ مَّحْفُوظٍ ﴾ .

إِلَـٰهَنَا وَإِلَـٰهَ كُلِّ مَأْلُوهٍ ، وَرَبَّ كُلِّ مَرْبُوبٍ ، لَا إِلَـٰهَ إِلَّا أَنْتَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الرَّحْمَـٰنُ الرَّحِيمُ .

• • •



استعاذة

هذه استعاذة أسبوعية لإبطال السحر وطرد الجن ، مروية عن سيدنا الإمام جعفر الصادق رضي الله عنه .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا يَنْسَىٰ مَنْ ذَكَرَهُ ، وَلَا يُخَيِّبُ مَنْ دَعَاهُ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي مَنْ تَوَكَّلَ عَلَيْهِ كَفَاهُ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي مَنْ وَثِقَ بِهِ لَمْ يَكِلْهُ إِلَىٰ أَحَدٍ سِوَاهُ .

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يَجْزِي بِالْإِحْسَانِ إِحْسَاناً ، وَبِالصَّبْرِ نَجَاةً ، وَبِالسَّيِّئَاتِ عفواً وَغُفْرَاناً .

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يَكْشِفُ ضُرَّنَا مِنْ بَعْدِ كُرْبَتِنَا ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يُفَرِّجُ غَمَّنَا وَيُبْعِدُ الْبَلَاءَ عَنَّا ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هُوَ رَجَاؤُنَا حِينَ تَسُوءُ ظُنُونُنَا بِأَعْمَالِنَا ، وَ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُن لَّهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُن لَّهُ وَلِيٌّ مِّنَ الذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيرًا ﴾ .

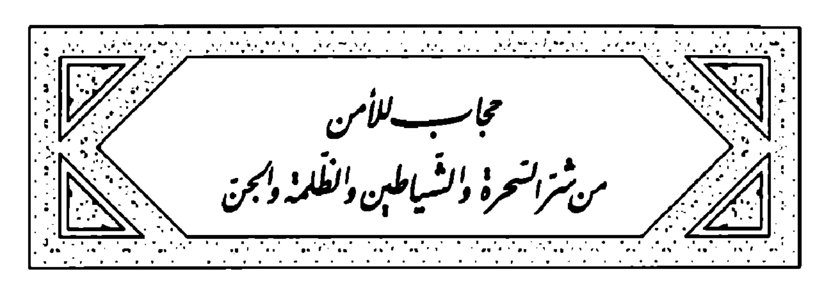
اللهُ أَكْبَرُ كَبِيراً ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيراً ، وَسُبْحَانَ اللهِ بُكْرَةً وَأَصِيلاً ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ ، آمَنْتُ بِاللهِ الْعَظِيمِ وَحْدَهُ ، وَكَفَرْتُ بِالْجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ ، وَاسْتَمْسَكْتُ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ لَا انْفِصَامَ لَهَا ، وَاللهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ .

تَحَصَّنْتُ بِشَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَـٰهَ إِلَّا اللهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ ، وَأَحْرَزْتُ نَفْسِي

وَحَصَّنْتُهَا بِٱللهِ رَبِّي ، وَحَجَبْتُ عَنْ أَمَامِي وَأَطْرَافِي وَشَعْرِي وَبَشَرِي بِٱللهِ ٱلْوَاحِدِ ٱلْقَهَّارِ ، وَرَمَيْتُ مَنْ رَمَانِي بِسُوءٍ بِأَلْفِ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِٱللهِ ٱلْعَلِيِّ ٱلْعَظِيمِ ، ﴿ ٱلَّذِينَ قَالَ لَهُمُ ٱلنَّاسُ إِنَّ ٱلنَّاسَ قَدْ جَمَعُوا۟ لَكُمْ فَٱخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَٰنًا وَقَالُوا۟ حَسْبُنَا ٱللَّهُ وَنِعْمَ ٱلْوَكِيلُ فَٱنقَلَبُوا۟ بِنِعْمَةٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَفَضْلٍ لَّمْ يَمْسَسْهُمْ سُوٓءٌ وَٱتَّبَعُوا۟ رِضْوَٰنَ ٱللَّهِ ۗ وَٱللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ ﴾ .

تَحَصَّنْتُ بِٱللهِ تَحْصِيناً ، وَتَوَكَّلْتُ عَلَى ٱللهِ تَعْظِيماً ، ﴿ وَمَن يَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُۥٓ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ بَٰلِغُ أَمْرِهِۦ ۚ قَدْ جَعَلَ ٱللَّهُ لِكُلِّ شَىْءٍ قَدْرًا ﴾ ، ﴿ ٱخْسَـُٔوا۟ فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونِ ﴾ ، ﴿ وَوَقَعَ ٱلْقَوْلُ عَلَيْهِم بِمَا ظَلَمُوا۟ فَهُمْ لَا يَنطِقُونَ ﴾ ، ﴿ إِنَّ رَبَّكُمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ ٱسْتَوَىٰ عَلَى ٱلْعَرْشِ يُغْشِى ٱلَّيْلَ ٱلنَّهَارَ يَطْلُبُهُۥ حَثِيثًا وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ وَٱلنُّجُومَ مُسَخَّرَٰتٍۭ بِأَمْرِهِۦٓ ۗ أَلَا لَهُ ٱلْخَلْقُ وَٱلْأَمْرُ ۗ تَبَارَكَ ٱللَّهُ رَبُّ ٱلْعَٰلَمِينَ ٱدْعُوا۟ رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً ۚ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلْمُعْتَدِينَ وَلَا تُفْسِدُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَٰحِهَا وَٱدْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا ۚ إِنَّ رَحْمَتَ ٱللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴾ .

أُعِيذُ نَفْسِي وَحَامِلَ هَـٰذَا ٱلْكِتَابِ بِٱللهِ ٱلْوَاحِدِ ٱلْقَهَّارِ مِنْ شَرِّ مَا يَكُونُ بِٱللَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ ، وَمِنْ شَرِّ مَا يَلِجُ فِي ٱلْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا ، وَمَا يَنْزِلُ مِنَ ٱلسَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا ، ﴿ رَبِّ نَجِّنِى مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾ ، ﴿ رَّبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَٰتِ ٱلشَّيَٰطِينِ وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَن يَحْضُرُونِ ﴾ ، ﴿ قَالَ مُوسَىٰ مَا جِئْتُم بِهِ ٱلسِّحْرُ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ سَيُبْطِلُهُۥٓ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُصْلِحُ عَمَلَ ٱلْمُفْسِدِينَ ﴾ ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِٱللهِ ٱلْعَلِيِّ ٱلْعَظِيمِ .

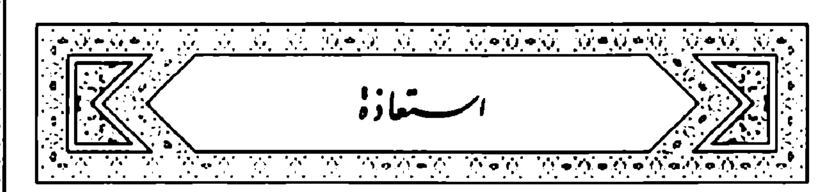


بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أُعِيذُ نَفْسِي وَحَامِلَ هَـٰذَا الْكِتَابِ بِاللهِ الَّذِي خَلَقَ الْأَرْضَ وَالسَّمَاوَاتِ الْعُلَى ، ﴿ الرَّحْمَٰنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَىٰ لَهُۥ مَا فِي السَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الثَّرَىٰ وَإِن تَجْهَرْ بِالْقَوْلِ فَإِنَّهُۥ يَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفَى اللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْأَسْمَآءُ الْحُسْنَىٰ ﴾ ، مِنْ شَرِّ كُلِّ شَيْطَانٍ مَرِيدٍ ، وَجَبَّارٍ عَنِيدٍ ، وَجِنِّيٍّ شَدِيدٍ ، وَمِنْ كُلِّ ذِي مِخْلَبٍ بَاسِطٍ ذِرَاعَيْهِ بِالْوَصِيدِ .

وَمِنْ شَرِّ كُلِّ سَاحِرٍ وَسَاحِرَةٍ ، وَسَاكِنٍ وَسَاكِنَةٍ ، فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ ، وَالْآكَامِ وَالْآجَامِ ، وَمَنْ يُوَلِّعُ بِالْفُرُشِ وَالْمُهَوِّلِ ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ إِنْسِيٍّ نَاقِضِ الْعُهُودِ وَمِنْ شَرِّ مَنْ يَتَعَرَّضُ بِالْأَجْسَادِ ، وَمَنْ يَسْتَرِقُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ ، وَمَنْ إِذَا ذُكِرَ اللهُ ذَابَ كَمَا يَذُوبُ الْحَدِيدُ وَالرَّصَاصُ عَلَى النَّارِ .

وَأُعِيذُ نَفْسِي وَحَامِلَ هَـٰذَا الْكِتَابِ بِاللهِ الْحَنَّانِ الْمَنَّانِ الَّذِي يُسَخِّرُ لِدَاوُدَ الْجِبَالَ ، وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ وَالْجِنَّ وَالْإِنْسَ ، ﴿ إِنَّهُۥ مِن سُلَيْمَٰنَ وَإِنَّهُۥ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ أَلَّا تَعْلُوا عَلَيَّ وَأْتُونِي مُسْلِمِينَ ﴾ ، ﴿ كَتَبَ اللَّهُ لَأَغْلِبَنَّ أَنَا وَرُسُلِيٓ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴾ ، ﴿ وَمَن يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُۥٓ إِنَّ اللَّهَ بَٰلِغُ أَمْرِهِۦ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا ﴾ ، ﴿ وَاللَّهُ مِن وَرَآئِهِم مُّحِيطٌۢ بَلْ هُوَ قُرْءَانٌ مَّجِيدٌ فِي لَوْحٍ مَّحْفُوظٍ ﴾ .



استعاذة

هذه استعاذة أسبوعية لإبطال السحر وطرد الجن ، مروية عن سيدنا الإمام جعفر الصادق رضي الله عنه .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

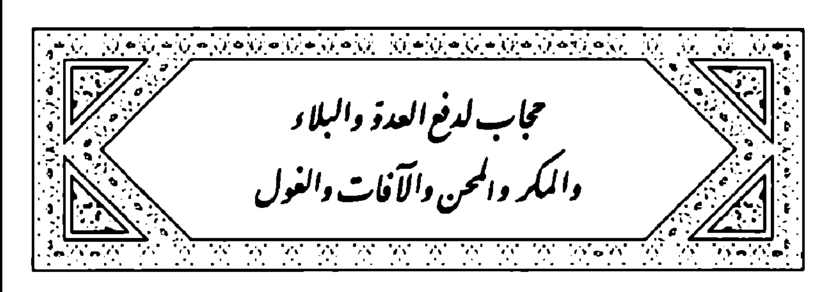
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا يَنْسَىٰ مَنْ ذَكَرَهُ ، وَلَا يُخَيِّبُ مَنْ دَعَاهُ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي مَنْ تَوَكَّلَ عَلَيْهِ كَفَاهُ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي مَنْ وَثِقَ بِهِ لَمْ يَكِلْهُ إِلَىٰ أَحَدٍ سِوَاهُ .

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يَجْزِي بِالْإِحْسَانِ إِحْسَاناً ، وَبِالصَّبْرِ نَجَاةً ، وَبِالسَّيِّئَاتِ عَفْواً وَغُفْرَاناً .

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يَكْشِفُ ضُرَّنَا مِنْ بَعْدِ كُرْبَتِنَا ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يُفَرِّجُ غَمَّنَا وَيُبْعِدُ الْبَلَاءَ عَنَّا ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هُوَ رَجَاؤُنَا حِينَ تَسُوءُ ظُنُونُنَا بِأَعْمَالِنَا ، وَ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُن لَّهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُن لَّهُ وَلِيٌّ مِّنَ الذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيرًا ﴾ .

اللهُ أَكْبَرُ كَبِيراً ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيراً ، وَسُبْحَانَ اللهِ بُكْرَةً وَأَصِيلاً ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ ، آمَنْتُ بِاللهِ الْعَظِيمِ وَحْدَهُ ، وَكَفَرْتُ بِالْجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ ، وَاسْتَمْسَكْتُ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ لَا انْفِصَامَ لَهَا ، وَاللهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ .

تَحَصَّنْتُ بِشَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَـٰهَ إِلَّا اللهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ ، وَأَحْرَزْتُ نَفْسِي



بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

أُعِيذُ نَفْسِي وَحَامِلَ هَـٰذَا ٱلْكِتَابِ بِٱللهِ ٱلَّذِي لَا إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ عَالِمِ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَادَةِ هُوَ ٱلرَّحْمَـٰنُ ٱلرَّحِيمُ ، ٱلَّذِي تَجَلَّىٰ لِلْجَبَلِ فَجَعَلَهُ دَكّاً وَخَرَّ مُوسَىٰ صَعِقاً . . مِنْ شَرِّ كُلِّ سَاحِرٍ وَسَاحِرَةٍ ، وَجِنِّيٍّ وَجِنِّيَّةٍ ، وَغُولٍ وَغُولَةٍ ، وَمِنْ شَرِّ إِبْلِيسَ وَجُنُودِهِ ، وَأَشْيَاعِهِ وَأَتْبَاعِهِ ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ جَبَّارٍ وَسَحَّارٍ عَلِيمٍ ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ .

وَأُعِيذُ نَفْسِي وَحَامِلَ هَـٰذَا ٱلْكِتَابِ بِٱللهِ ٱلْكَبِيرِ ٱلْمُتَعَالِ ، رَبِّ ٱلْمَلَائِكَةِ ٱلثَّمَانِيَةِ ، وَٱلْعَرْشِ ٱلَّذِي لَا يَتَحَرَّكُ ، وَٱلْكُرْسِيِّ ٱلَّذِي لَا يَزُولُ ، وَبِٱلِاسْمِ ٱلَّذِي هُوَ مَكْتُوبٌ عَلَىٰ سُرَادِقَاتِ ٱلْعَرْشِ ، وَٱلْبَهَاءِ وَٱلْعَظَمَةِ ، وَبِٱلِاسْمِ ٱلَّذِي يُحْيِي بِهِ ٱلْمَوْتَىٰ ، وَيُمِيتُ بِهِ ٱلْأَحْيَاءَ ، وَبِٱلِاسْمِ ٱلْأَعْظَمِ ٱلْأَعْلَىٰ ، وَبِأَسْمَائِكَ ٱلْحُسْنَىٰ ، وَبِمَا أَنْعَمَ ٱللهُ عَلَى ٱلْأَنْبِيَاءِ ، وَبِمَا أَنْزَلَ ٱللهُ عَلَى ٱلنَّبِيِّ مُحَمَّدٍ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَمِنْ شَرِّ ٱلشَّيَاطِينِ وَأَوْلِيَائِهِمْ وَهَمَزَاتِهِمْ وَٱسْتِفْزَازِهِمْ وَغُرُورِهِمْ وَرَجِلِهِمْ وَخَيْلِهِمْ وَجَمْعِهِمْ وَفَرْدِهِمْ ، وَمِنْ شَرِّ سُكَّانِ ٱلْهَوَا وَٱلسَّهْلِ وَٱلْجَبَلِ ، وَمَنْ هُوَ فِي ظُلُمَاتِ ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ ، وَمِنْ شَرِّ عَبَدَةِ ٱلنِّيرَانِ وَٱلْعُيُونِ وَٱلْبَاهِ ، وَمَنْ يَمْشِي فِي ٱلْأَسْوَاقِ ، وَيَكُونُ

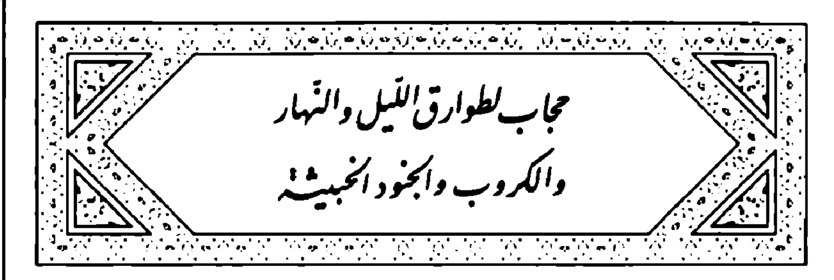
مَعَ ٱلْوُحُوشِ وَٱلدَّوَابِّ وَٱلسِّبَاعِ ، وَمِنْ شَرِّ سَاكِنِ ٱلْآكَامِ وَٱلْآجَامِ ، وَٱلْخَرَابِ وَٱلْعِمْرَانِ ، وَمَنْ يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ ٱلنَّاسِ وَيَعْمَلُ ٱلْخَطَا .

بِٱسْمِ ٱللهِ ٱلْكَبِيرِ ٱلْكَرِيمِ ٱلْأَعْظَمِ ٱلَّذِي هُوَ مَكْتُوبٌ عَلَىٰ سُرَادِقِ ٱلْعَرْشِ ٱلرَّفِيعِ ٱلْقَائِمِ ، وَبِٱلِٱسْمِ ٱلَّذِي بِهِ خَلَقَ ٱلْجَنَّةَ وَٱلنَّارَ ، وَٱللَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ .

وَأُعِيذُ نَفْسِي وَحَامِلَ هَـٰذَا ٱلْكِتَابِ بِٱلِٱسْمِ ٱلَّذِي أَشْرَقَ بِهِ ٱلنُّجُومُ وَٱسْتَقَرَّتِ ٱلْأَرْضُ ، وَبِٱلْأَسْمَاءِ ٱلْعِظَامِ ، وَٱلْعَرْشِ ٱلَّذِي لَا يُرَامُ ، وَبِٱلْآمَالِ ٱلْعُلْيَا ، وَٱلنِّعْمَاتِ ٱلَّتِي لَا تُحْصَىٰ ، وَأَسْمَائِكَ ٱلْحُسْنَىٰ ، وَأَوْجَهِهَا وَأَسْرَعِهَا إِجَابَةً ، وَبِٱلِٱسْمِ ٱلْمَكْنُونِ ٱلْمَخْزُونِ ٱلْأَجَلِّ ٱلْأَعْظَمِ ٱلْأَعْلَى ٱلَّذِي تُحِبُّ ، وَتَرْضَىٰ عَمَّنْ دَعَاكَ بِهِ ، وَبِكُلِّ ٱسْمٍ فِي ٱلتَّوْرَاةِ وَٱلْإِنْجِيلِ وَٱلزَّبُورِ وَٱلْفُرْقَانِ ٱلْعَظِيمِ .

أَسْأَلُكَ أَنْ تَحْفَظَ حَامِلَ هَـٰذَا ٱلْكِتَابِ وَتَحْرُسَهُ مِنْ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ ، وَجِنِّيٍّ شَدِيدٍ ، قَائِمٍ أَوْ قَاعِدٍ ، نَائِمٍ أَوْ يَقْظَانٍ ، وَمِنْ شَرِّ مَا أَخْفَيْتُ وَمَا أَظْهَرْتُ بِأَلْفِ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِٱللهِ ٱلْعَلِيِّ ٱلْعَظِيمِ ، وَٱلْحَمْدُ لِلهِ وَحْدَهُ .

* * *



حجاب لطوارق الليل والنهار والكروب والجنود الخبيثة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

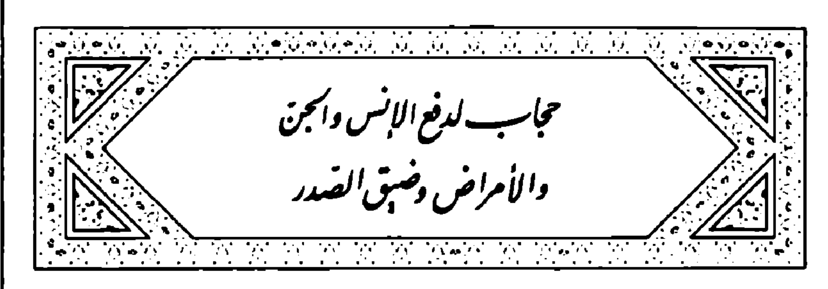
أُعِيذُ نَفْسِي وَحَامِلَ هَٰذَا الْكِتَابِ بِاللهِ الَّذِي قَامَتِ الْأَرْضُ بِحُكْمِهِ ، وَهَوَتِ النُّجُومُ بِأَمْرِهِ ، وَسُيِّرَتِ الْجِبَالُ بِإِذْنِهِ ، ﴿ يَسْجُدُ لَهُۥ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِي ٱلْأَرْضِ وَٱلشَّمْسُ وَٱلْقَمَرُ وَٱلنُّجُومُ وَٱلْجِبَالُ وَٱلشَّجَرُ وَٱلدَّوَآبُّ وَكَثِيرٌ مِّنَ ٱلنَّاسِ ۖ وَكَثِيرٌ حَقَّ عَلَيْهِ ٱلْعَذَابُ ۗ وَمَن يُهِنِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِن مُّكْرِمٍ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ يَفْعَلُ مَا يَشَآءُ ﴾ ، ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ يَحْكُمُ مَا يُرِيدُ ﴾ .

وَأُعِيذُ نَفْسِي وَحَامِلَ هَٰذَا الْكِتَابِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ وَذَرَأَ وَبَرَأَ وَمِنْ طَوَارِقِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ إِلَّا طَارِقاً يَطْرُقُ مِنْكَ بِخَيْرٍ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا ، ﴿ إِنَّ رَبِّي عَلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴾ ، ﴿ وَإِذَا قَرَأْتَ ٱلْقُرْءَانَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْءَاخِرَةِ حِجَابًا مَّسْتُورًا وَجَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَن يَفْقَهُوهُ وَفِيٓ ءَاذَانِهِمْ وَقْرًا ۚ وَإِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِي ٱلْقُرْءَانِ وَحْدَهُۥ وَلَّوْا۟ عَلَىٰٓ أَدْبَٰرِهِمْ نُفُورًا ﴾ .

أَخَذْتُ أَسْمَاعَكُمْ وَأَبْصَارَكُمْ وَقُوَّتَكُمْ بِسَمْعِ اللهِ وَبَصَرِهِ وَقُوَّتِهِ ، وَتَسَتَّرْتُ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ بِسِتْرِ النُّبُوَّةِ الَّذِي اسْتَتَرَ بِهِ الْأَنْبِيَاءُ وَالْأَوْلِيَاءُ مِنْ سَطَوَاتِ الْجَبَابِرَةِ الْفَرَاعِنَةِ ، جِبْرَائِيلُ عَنْ يَمِينِي ، وَمِيكَائِيلُ عَنْ شِمَالِي ، وَعِزْرَائِيلُ وَرَائِي ، وَمُحَمَّدٌ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَامِي ، وَاللهُ مُطَّلِعٌ عَلَيَّ يَحُولُ بَيْنِي وَبَيْنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ .

﴿ وَمَن يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُۥٓ إِنَّ اللَّهَ بَٰلِغُ أَمْرِهِۦ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا ﴾ ، ﴿ إِنَّهُمْ لَهُمُ الْمَنصُورُونَ وَإِنَّ جُندَنَا لَهُمُ الْغَٰلِبُونَ ﴾ ، ﴿ شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَٰٓئِكَةُ وَأُولُوا الْعِلْمِ قَآئِمًۢا بِالْقِسْطِ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ إِنَّ الدِّينَ عِندَ اللَّهِ الْإِسْلَٰمُ ﴾ ، ﴿ قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ الْجِنِّ فَقَالُوٓا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْءَانًا عَجَبًا يَهْدِيٓ إِلَى الرُّشْدِ فَـَٔامَنَّا بِهِۦ وَلَن نُّشْرِكَ بِرَبِّنَآ أَحَدًا ﴾ .

لَا يَغْلِبُ اللهَ غَالِبٌ وَلَا يَنْجُو مِنْهُ هَارِبٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ، ﴿ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوا وَّالَّذِينَ هُم مُّحْسِنُونَ ﴾ ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ ، وَصَلَّى اللهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ أَجْمَعِينَ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ .



حجاب لدفع الإنس والجن والأمراض وضيق الصدر

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

أُعِيذُ نَفْسِي وَحَامِلَ هَـٰذَا ٱلْكِتَابِ بِٱللَّهِ ٱلَّذِي لَا إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ ، وَبِكَلِمَاتِهِ ٱلتَّامَّاتِ ٱلطَّيِّبَاتِ ٱلْمُنْجِيَاتِ ، ٱلْمُبَارَكَاتِ ٱلْمَكْنُونَاتِ ٱلْمَخْزُونَاتِ ٱلَّتِي لَا يَتَجَاوَزُهُنَّ بَرٌّ وَلَا فَاجِرٌ ، وَبِأُمِّ ٱلْكِتَابِ وَٱلسَّبْعِ ٱلْمَثَانِي وَٱلْقُرْآنِ ٱلْعَظِيمِ . . بِٱلَّذِي قَالَ لِلسَّمَاوَاتِ وَٱلْأَرْضِ : ﴿ ٱئْتِيَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا قَالَتَآ أَتَيْنَا طَآئِعِينَ ﴾ .

وَأُعِيذُهُمَا مِنْ شَرِّ مَا يَكُونُ بِٱللَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ ، وَمَا ٱقْتَصَرَتْ عَلَيْهِ ٱلْقُلُوبُ وَتَرَاهُ ٱلْأَعْيُنُ ، وَأُعِيذُهُمَا مِنْ شَرِّ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنْسِ بِٱلْوَاحِدِ ٱلْقَهَّارِ ، ﴿ قُلْ أَفَٱتَّخَذْتُم مِّن دُونِهِۦٓ أَوْلِيَآءَ لَا يَمْلِكُونَ لِأَنفُسِهِمْ نَفْعًا وَلَا ضَرًّا ﴾ ، ﴿ مَن يَهْدِ ٱللَّهُ فَهُوَ ٱلْمُهْتَدِى ۖ وَمَن يُضْلِلْ فَأُو۟لَـٰٓئِكَ هُمُ ٱلْخَـٰسِرُونَ ﴾ ، ﴿ لَوْ أَنزَلْنَا هَـٰذَا ٱلْقُرْءَانَ عَلَىٰ جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُۥ خَـٰشِعًا مُّتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ ٱللَّهِ ۚ وَتِلْكَ ٱلْأَمْثَـٰلُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴾ .

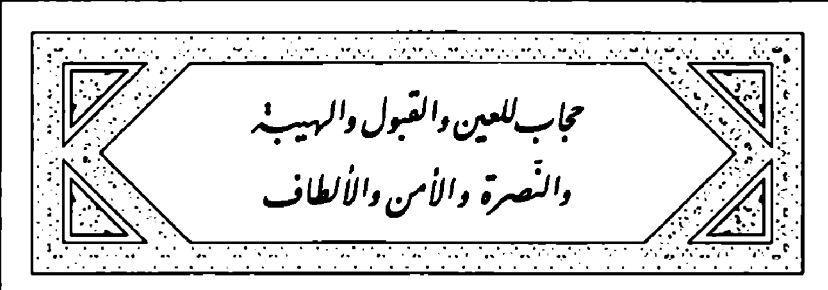
سورة الكافرون ، سورة الإخلاص ، والمعوذتين .

﴿ إِنَّهُمْ يَكِيدُونَ كَيْدًا ۝ وَأَكِيدُ كَيْدًا ۝ فَمَهِّلِ ٱلْكَـٰفِرِينَ أَمْهِلْهُمْ رُوَيْدًا ﴾ ، ﴿ رَبَّنَآ أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَٱنصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَـٰفِرِينَ ﴾ .

بِفَضْلِ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ أُعِيذُ نَفْسِي وَحَامِلَ هَـٰذَا ٱلْكِتَابِ مِمَّا ٱسْتَعَاذَ بِهِ أَبُو ٱلْبَشَرِ وَشِيثٌ وَنُوحٌ وَهَابِيلُ وَلُوطٌ وَإِدْرِيسُ وَصَالِحٌ

وَدَاوُدُ وَسُلَيْمَانُ وَإِبْرَاهِيمُ وَإِسْحَاقُ وَيَعْقُوبُ وَيُوسُفُ وَمُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَيَحْيَىٰ وَزَكَرِيَّا وَإِلْيَاسُ وَالْخَضِرُ وَعُزَيْرٌ وَمُحَمَّدٌ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ بِأَلْفِ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ ، وَحَسْبُنَا اللهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ ، وَصَلَّى اللهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ الْأَكْرَمِينَ إِلَىٰ يَوْمِ الدِّينِ ، وَسَلَّمَ تَسْلِيماً ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ .

* * *



حجاب للعين والقبول والهيبة والنصرة والأمن والألطاف

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

أُعِيذُ نَفْسِي وَحَامِلَ هَـٰذَا ٱلْكِتَابِ بِٱللهِ ٱلَّذِي لَا إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَيُّ ٱلْقَيُّومُ ، مَالِكُ ٱلْمُلْكِ ذُو ٱلْجَلَالِ وَٱلْإِكْرَامِ ، ذُو ٱلْبَطْشِ ٱلشَّدِيدِ ، وَٱلسُّلْطَانِ ٱلرَّفِيعِ ، وَٱلْقُدْرَةِ ٱلْقَاهِرَةِ ، وَٱلْعِزَّةِ ٱلْغَالِبَةِ ، لَهُ ٱلْجُودُ وَٱلْبَهَاءُ ، وَٱلرِّفْعَةُ وَٱلسَّنَاءُ ، ٱلْوَاحِدُ ٱلْأَحَدُ ، ٱلْفَرْدُ ٱلصَّمَدُ ، ٱلْجَبَّارُ ٱلْمُتَكَبِّرُ .

وَأُعِيذُ نَفْسِي وَحَامِلَ هَـٰذَا ٱلْكِتَابِ بِٱللهِ مِنْ شَرِّ كُلِّ عَيْنٍ نَاظِرَةٍ ، وَأُذُنٍ سَامِعَةٍ ، وَأَيْدٍ بَاطِشَةٍ ، وَأَقْدَامٍ مَاشِيَةٍ ، وَقُلُوبٍ وَاعِيَةٍ ، وَصُدُورٍ خَاوِيَةٍ ، وَأَنْفُسٍ كَافِرَةٍ ، وَيَمِينٍ لَازِمَةٍ ، ظَاهِرَةٍ وَبَاطِنَةٍ ، ﴿ فَمَن يَسْتَمِعِ ٱلْآنَ يَجِدْ لَهُۥ شِهَابًا رَّصَدًا ﴾ .

وَأُعِيذُ نَفْسِي وَحَامِلَ هَـٰذَا ٱلْكِتَابِ بِٱللهِ ٱلرَّحْمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ ، ﴿ أَلَا لَهُ ٱلْخَلْقُ وَٱلْأَمْرُ تَبَارَكَ ٱللَّهُ رَبُّ ٱلْعَـٰلَمِينَ ﴾ .

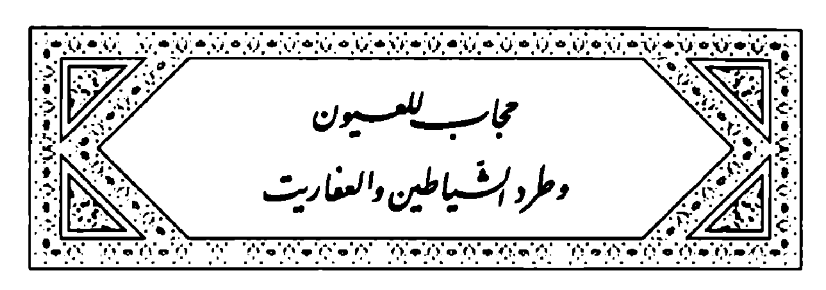
وَأُعِيذُهُمَا مِنْ شَرِّ فَسَقَةِ ٱلْعَرَبِ وَٱلْعَجَمِ وَٱلتُّرْكِ وَٱلدَّيْلَمِ وَٱلنَّصَارَىٰ وَٱلْيَهُودِ ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ رَبِّي آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا ﴿ إِنَّ رَبِّى عَلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴾ .

وَأُعِيذُهُمَا بِرَبِّ حَبْسٍ حَابِسٍ ، وَشِهَابٍ قَابِسٍ ، وَحَجَرٍ يَابِسٍ ، وَمَاءٍ فَارِسٍ ، وَلَيْلٍ دَامِسٍ ، ٱلْعَيْنُ بِٱلْعَيْنِ ، رَدَدْتُ ٱلْعَيْنَ إِلَى ٱلْعَيْنِ ، ذَٰلِكَ ﴿ وَمَن يُشَاقِقِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَإِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ ﴾ .

أَسْتَغْفِرُ ٱللهَ ، سُبْحَانَ ٱللهِ ، وَٱلْحَمْدُ لِلهِ ، وَلَا إِلَـٰهَ إِلَّا ٱللهُ ، وَٱللهُ أَكْبَرُ ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِٱللهِ ٱلْعَلِيِّ ٱلْعَظِيمِ ، مَا شَاءَ ٱللهُ كَانَ ، وَمَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ .

﴿ أَعْلَمُ أَنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ ، ﴿ وَأَنَّ ٱللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا ﴾ ، ﴿ وَأَحْصَىٰ كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا ﴾ ، بِـ ﴿ كٓهيعٓصٓ ﴾ ، بِـ ﴿ طه ﴾ ، بِـ ﴿ يسٓ ﴾ ، بِـ ﴿ حمٓ عٓسٓقٓ ﴾ .

تَوَجَّهْ حَيْثُ شِئْتَ فَإِنَّكَ مَنْصُورٌ ، خَتَمْتُ عَلَىٰ نَفْسِي بِخَاتَمِ ٱللهِ ٱلْمَنِيعِ ٱلَّذِي خَتَمَ بِهِ عَلَىٰ أَقْطَارِ ٱلسَّمَاوَاتِ أَنْ تَقَعَ عَلَى ٱلْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ ، وَبِخَاتَمِ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُودَ عَلَيْهِمَا ٱلسَّلَامُ ، ﴿ إِنَّهُۥ مِن سُلَيْمَٰنَ وَإِنَّهُۥ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ أَلَّا تَعْلُوا۟ عَلَىَّ وَأْتُونِى مُسْلِمِينَ ﴾ ، وَبِخَاتَمِ مُحَمَّدٍ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ﴿ أَلَآ إِنَّ أَوْلِيَآءَ ٱللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴾ ، ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِىِّ ۚ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ صَلُّوا۟ عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا۟ تَسْلِيمًا ﴾ ، ﴿ سُبْحَٰنَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَٰمٌ عَلَى ٱلْمُرْسَلِينَ وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾ ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِٱللهِ ٱلْعَلِيِّ ٱلْعَظِيمِ ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ .



بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

أُعِيذُ نَفْسِي وَحَامِلَ هَـٰذَا الْكِتَابِ بِاللهِ الَّذِي ﴿ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُۚ لَا تَأۡخُذُهُۥ سِنَةٞ وَلَا نَوۡمٞۚ لَّهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۗ مَن ذَا ٱلَّذِي يَشۡفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذۡنِهِۦۚ يَعۡلَمُ مَا بَيۡنَ أَيۡدِيهِمۡ وَمَا خَلۡفَهُمۡۖ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيۡءٖ مِّنۡ عِلۡمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا شَآءَۚ وَسِعَ كُرۡسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَۖ وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفۡظُهُمَاۚ وَهُوَ ٱلۡعَلِيُّ ٱلۡعَظِيمُ ﴾ .

وَأُعِيذُ نَفْسِي وَحَامِلَ هَـٰذَا الْكِتَابِ بِاللهِ الْأَحَدِ الْفَرْدِ الصَّمَدِ الَّذِي ﴿ لَمۡ يَلِدۡ وَلَمۡ يُولَدۡ ۝ وَلَمۡ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدُۢ ﴾ ، ﴿ مِن شَرِّ مَا خَلَقَ ۝ وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ۝ وَمِن شَرِّ ٱلنَّفَّٰثَٰتِ فِي ٱلۡعُقَدِ ۝ وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ﴾ .

وَأُعِيذُ نَفْسِي وَحَامِلَ هَـٰذَا الْكِتَابِ بِرَبِّ النَّاسِ ، ﴿ مَلِكِ ٱلنَّاسِ ۝ إِلَٰهِ ٱلنَّاسِ ۝ مِن شَرِّ ٱلۡوَسۡوَاسِ ٱلۡخَنَّاسِ ۝ ٱلَّذِي يُوَسۡوِسُ فِي صُدُورِ ٱلنَّاسِ ۝ مِنَ ٱلۡجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ ﴾ .

وَأُعِيذُ نَفْسِي وَحَامِلَ هَـٰذَا الْكِتَابِ بِاللهِ مَالِكِ الْمُلْكِ ، ﴿ تُؤۡتِي ٱلۡمُلۡكَ مَن تَشَآءُ وَتَنزِعُ ٱلۡمُلۡكَ مِمَّن تَشَآءُ وَتُعِزُّ مَن تَشَآءُ وَتُذِلُّ مَن تَشَآءُۖ بِيَدِكَ ٱلۡخَيۡرُۖ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ ۝ تُولِجُ ٱلَّيۡلَ فِي ٱلنَّهَارِ وَتُولِجُ ٱلنَّهَارَ فِي ٱلَّيۡلِۖ وَتُخۡرِجُ ٱلۡحَيَّ مِنَ ٱلۡمَيِّتِ وَتُخۡرِجُ ٱلۡمَيِّتَ مِنَ ٱلۡحَيِّۖ وَتَرۡزُقُ مَن تَشَآءُ بِغَيۡرِ حِسَابٖ ﴾ ، ﴿ لَهُۥ مَقَالِيدُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ يَبۡسُطُ ٱلرِّزۡقَ لِمَن يَشَآءُ وَيَقۡدِرُۚ إِنَّهُۥ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٞ ﴾ .

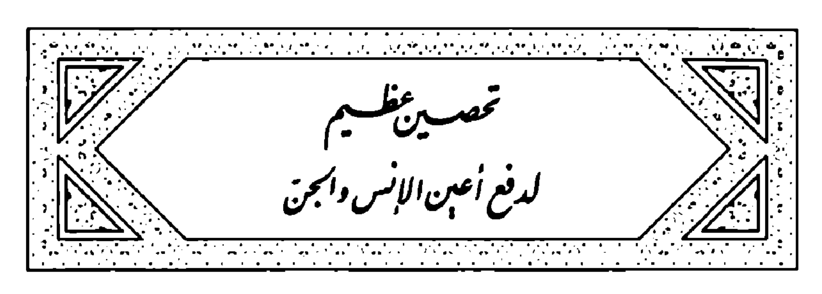
وَبِأَسْمَائِهِ ٱلشَّرِيفَةِ ٱلْكَامِلَةِ ٱلْمُبَارَكَةِ ٱلْمَخْزُونَةِ ٱلْمَكْنُونَةِ ٱلَّتِي لَا يَتَجَاوَزُهُنَّ بَرٌّ وَلَا فَاجِرٌ بِأُمِّ ٱلْكِتَابِ وَٱلسَّبْعِ ٱلْمَثَانِي وَٱلْقُرْآنِ ٱلْعَظِيمِ .

وَبِٱسْمِ اللهِ ٱلْأَعْظَمِ ٱلْأَكْبَرِ وَبِكَلِمَاتِهِ ٱلتَّامَّاتِ ٱلطَّيِّبَاتِ وَبِٱلَّذِي يُمْسِكُ ٱلسَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى ٱلْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ ، وَبِنُورِ وَجْهِهِ وَعِزِّ جَلَالِهِ .

﴿ وَٱلصَّٰٓفَّٰتِ صَفًّا فَٱلزَّٰجِرَٰتِ زَجْرًا فَٱلتَّٰلِيَٰتِ ذِكْرًا إِنَّ إِلَٰهَكُمْ لَوَٰحِدٌ رَّبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَرَبُّ ٱلْمَشَٰرِقِ إِنَّا زَيَّنَّا ٱلسَّمَآءَ ٱلدُّنْيَا بِزِينَةٍ ٱلْكَوَاكِبِ وَحِفْظًا مِّن كُلِّ شَيْطَٰنٍ مَّارِدٍ لَّا يَسَّمَّعُونَ إِلَى ٱلْمَلَإِ ٱلْأَعْلَىٰ وَيُقْذَفُونَ مِن كُلِّ جَانِبٍ دُحُورًا وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ إِلَّا مَنْ خَطِفَ ٱلْخَطْفَةَ فَأَتْبَعَهُۥ شِهَابٌ ثَاقِبٌ ﴾ .

وَبِٱلَّذِي ٱتَّخَذَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلاً ، وَمُوسَىٰ كَلِيماً ، وَعِيسَىٰ نَجِيّاً ، وَمُحَمَّداً صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ حَبِيباً ، وَبِأَلْفِ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِٱللهِ ٱلْعَلِيِّ ٱلْعَظِيمِ ، وَصَلَّى ٱللهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ .

* * *



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

وَصَلَّى اللهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ .

لَا إِلَـٰهَ إِلَّا اللهُ إِيمَاناً وَإِسْلَاماً ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ تَفَضُّلاً وَإِنْعَاماً ، وَاللهُ أَكْبَرُ إِجْلَالاً وَإِعْظَاماً ، وَسُبْحَانَ اللهِ تَنْزِيهاً وَإِكْرَاماً ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ تَوَكُّلاً وَاسْتِعَانَةً ، ﴿ لَخَلْقُ السَّمَٰوَٰتِ وَالْأَرْضِ أَكْبَرُ مِنْ خَلْقِ النَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ .

اللَّهُمَّ ؛ رَبَّ عَبَسٍ عَابِسٍ ، وَنَفْثٍ نَافِثٍ ، وَشِهَابٍ قَابِسٍ ، وَلَيْلٍ دَامِسٍ ، وَبَحْرٍ طَامِسٍ ، وَحَجَرٍ يَابِسٍ ، وَنَارٍ فَارِسٍ .

خُذِ اللَّهُمَّ عَيْنَ الْمِعْيَانِ مِنْ بَيْنِ عَيْنَيْهِ ، وَسَمْعَهُ مِنْ بَيْنِ أُذُنَيْهِ ، وَكَلَامَهُ مِنْ بَيْنِ شَفَتَيْهِ .

وَنَكِّسِ اللَّهُمَّ رَأْسَ الْمِعْيَانِ تَحْتَ قَدَمَيْهِ ، وَارْدُدْ بَأْسَهُ عَلَيْهِ ، وَحَسَدَهُ إِلَيْهِ ، وَاجْعَلْهُ فِي أَحَبِّ الْأَشْيَاءِ إِلَيْهِ ، فِي مَالِهِ وَأَهْلِه وَأَحَبِّ أَوْلَادِهِ إِلَيْهِ .

وَاجْعَلْهُ لَدَيْهِ دَمٌ رَقِيقٌ ، وَلَحْمٌ وَشِيقٌ ، وَجِلْدٌ رَقِيقٌ ، وَعَظْمٌ دَقِيقٌ ، وَفِي نَفَسٍ يَلِيقُ وَيَحِيقُ ، ﴿ فَارْجِعِ الْبَصَرَ هَلْ تَرَىٰ مِن فُطُورٍ ثُمَّ ارْجِعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ يَنقَلِبْ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ ﴾ ، ﴿ إِن نَّشَأْ نُنَزِّلْ عَلَيْهِم مِّنَ السَّمَاءِ آيَةً فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ ﴾ ، ﴿ وَتَرَاهُمْ يَنظُرُونَ إِلَيْكَ وَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ ﴾ ، ﴿ وَكَأَيِّن

﴿ مِنْ ءَايَةٍ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ يَمُرُّونَ عَلَيْهَا وَهُمْ عَنْهَا مُعْرِضُونَ ﴾ ، ﴿ صُمٌّ بُكْمٌ عُمْىٌ فَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ ۝ أَوْ كَصَيِّبٍ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ فِيهِ ظُلُمَٰتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ يَجْعَلُونَ أَصَٰبِعَهُمْ فِىٓ ءَاذَانِهِم مِّنَ ٱلصَّوَٰعِقِ حَذَرَ ٱلْمَوْتِ وَٱللَّهُ مُحِيطٌۢ بِٱلْكَٰفِرِينَ ۝ يَكَادُ ٱلْبَرْقُ يَخْطَفُ أَبْصَٰرَهُمْ كُلَّمَآ أَضَآءَ لَهُم مَّشَوْا۟ فِيهِ وَإِذَآ أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ قَامُوا۟ وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَٰرِهِمْ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴾ ، ﴿ وَجَعَلْنَا مِنۢ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَٰهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ ﴾ ، ﴿ وَإِن يَكَادُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لَيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصَٰرِهِمْ لَمَّا سَمِعُوا۟ ٱلذِّكْرَ وَيَقُولُونَ إِنَّهُۥ لَمَجْنُونٌ ۝ وَمَا هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِّلْعَٰلَمِينَ ﴾ .

أَيُّهَا الْمِعْيَانُ الْفَاسِقُ أَعُوذُ بِاللهِ الْخَالِقِ ، وَبِمَا تُعُوِّذَ بِهِ مِنْ غَاسِقٍ ، مِنْ عَيْنِكَ الرَّامِقِ ، وَلِسَانِكَ النَّاطِقِ ، وَفُؤَادِكَ الْخَافِقِ ؛ اذْهَبِي أَيَّتُهَا الْعَيْنُ السُّوءُ وَالْكَلِمَةُ الْفَالِتَةُ ؛ فَإِنِّي أَعْزِمُ عَلَيْكُمْ بِكَلِمَاتِ اللهِ الْكِرَامِ ، وَبِأَسْمَاءِ اللهِ الْعِظَامِ ، وَبِالْعَيْنِ الَّتِي لَا تَنَامُ .

أَيَّتُهَا الْعَيْنُ السُّوءُ ؛ اذْهَبِي بِحَوْلِ اللهِ وَقُوَّتِهِ .

أَيَّتُهَا الْعَيْنُ السُّوءُ وَالْكَلِمَةُ الْفَالِتَةُ ؛ فَإِنِّي أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ مِنَ الصُّبْحِ إِذَا أَشْرَقَ ، بِالْمُعَوِّذَتَيْنِ ، ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ﴾ ، وَ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ ۝ مِن شَرِّ مَا خَلَقَ ۝ وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ۝ وَمِن شَرِّ ٱلنَّفَّٰثَٰتِ فِى ٱلْعُقَدِ ۝ وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ﴾ .

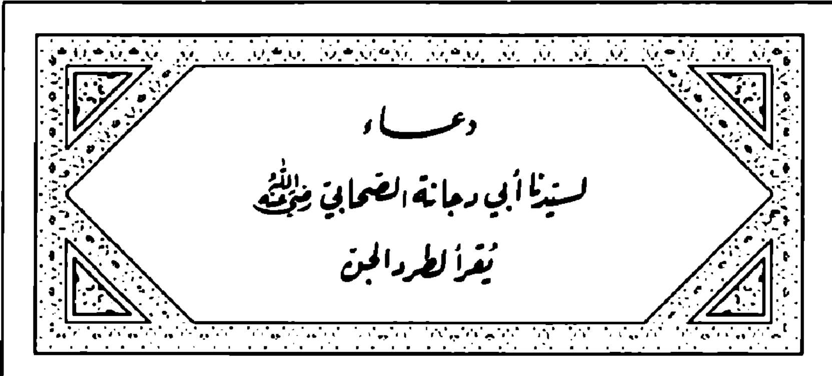
وَأَعُوذُ بِرَبِّ الشَّفَقِ مِنْ كُلِّ مِعْيَانٍ وَمَا رَمَقَ ، وَمِنْ لِسَانٍ وَمَا نَطَقَ ، وَبِالذَّارِيَاتِ أَذْرَيْتُكَ ، وَبِالْمُرْسَلَاتِ أَغْرَقْتُكَ ، وَبِالْمُقَسِّمَاتِ قَصَمْتُكَ ، وَلَا غَالِبَ إِلَّا اللهُ ، ﴿ فَسَيَكْفِيكَهُمُ ٱللَّهُ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴾ ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ ، وَصَلَّى اللهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيماً كَثِيراً إِلَىٰ يَوْمِ الدِّينِ ، آمِينَ آمِينَ آمِينَ ، وَالْحَمْدُ لِلهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ .

بِاسْمِ اللهِ آمَنَّا بِاللهِ الَّذِي لَيْسَ مِنْهُ شَيْءٌ مُمْتَنِعٌ ، وَبِعِزَّةِ اللهِ الَّتِي لَا تُرَامُ وَلَا تُضَامُ ، وَبِسُلْطَانِ اللهِ الْمَنِيعِ نَحْتَجِبُ ، وَبِأَسْمَائِهِ الْحُسْنَىٰ كُلِّهَا عَائِذِينَ مِنَ الْأَبَالِسَةِ ، وَمِنْ شَرِّ شَيَاطِينِ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ وَمِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ وَذَرَأَ ، وَمِنْ شَرِّ إِبْلِيسَ وَجُنُودِهِ ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا ، إِنَّ رَبِّي عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ .

نَعُوذُ بِمَا اسْتَعَاذَ بِهِ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ ، وَإِبْرَاهِيمُ الَّذِي وَفَّىٰ ، وَمِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ وَذَرَأَ وَبَرَأَ ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا ، وَمِنْ شَرِّ مَا يُتَّقَىٰ .

نَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّاتِ مِنْ غَضَبِهِ وَأَلِيمِ عِقَابِهِ ، وَمِنْ شَرِّ عِبَادِهِ ، بِاسْمِ اللهِ ، نَعُوذُ بِعِزَّةِ اللهِ وَقُدْرَتِهِ ، وَمِنْ شَرِّ مَا نَجِدُ وَنُحَاذِرُ ، وَنَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ ، وَمِنْ شَرِّ مَا ذَرَأَ فِي الْأَرْضِ ، وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا ، وَمِنْ شَرِّ إِبْلِيسَ وَجُنُودِهِ وَمِنْ شَرِّ مَا يُتَّقَىٰ .

حَسْبُنَا الْخَالِقُ مِنَ الْمَخْلُوقِ ، حَسْبُنَا اللهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ ، عَلَى اللهِ تَوَكَّلْنَا ، وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللهِ . . كَفَاهُ ، لَا رَبَّ غَيْرُهُ ، وَلَا إِلَٰهَ سِوَاهُ ، لَا إِلَٰهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ ، وَصَلَّى اللهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ، وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ .



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

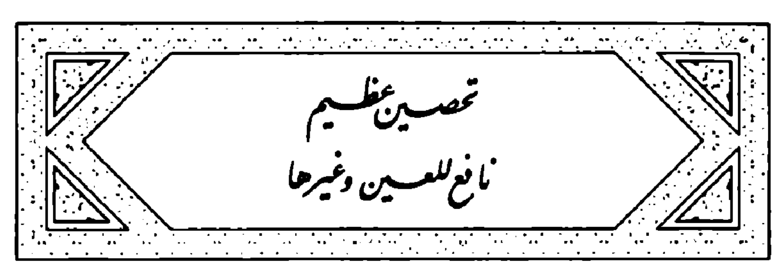
هَٰذَا كِتَابٌ مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ ٱللهِ ، رَسُولِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَىٰ مَنْ طَرَقَ ٱلدَّارَ مِنَ ٱلْعُمَّارِ وَٱلزُّوَّارِ إِلَّا طَارِقاً يَطْرُقُ بِخَيْرٍ .

أما بعد :

فَإِنَّ لَنَا وَلَكُمْ فِي ٱلْحَقِّ سَعَةً ، فَإِنْ تَكُ عَاشِقاً مُولَعاً وَفَاجِراً مُقْتَحِماً . . فَهَٰذَا كِتَابُ ٱللهِ يَنْطِقُ عَلَيْنَا وَعَلَيْكُمْ بِٱلْحَقِّ ، ﴿ إِنَّا كُنَّا نَسْتَنسِخُ مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴾ ، وَ﴿ رُسُلَنَا يَكْتُبُونَ مَا تَمْكُرُونَ ﴾ .

اُتْرُكُوا صَاحِبَ كِتَابِي هَٰذَا (فُلَانُ بْنُ فُلَانَةَ) ، وَٱنْطَلِقُوا إِلَىٰ عَبَدَةِ ٱلْأَصْنَامِ ، وَإِلَىٰ مَنْ يَزْعُمُ أَنَّ مَعَ ٱللهِ إِلَٰهاً آخَرَ ، ﴿ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُۥ لَهُ ٱلْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴾ ، تَفَرَّقَ أَعْدَاءُ ٱللهِ وَبَلَغَتْ حُجَّةُ ٱللهِ ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِٱللهِ ، ﴿ فَسَيَكْفِيكَهُمُ ٱللَّهُ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴾ .

* * *



بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

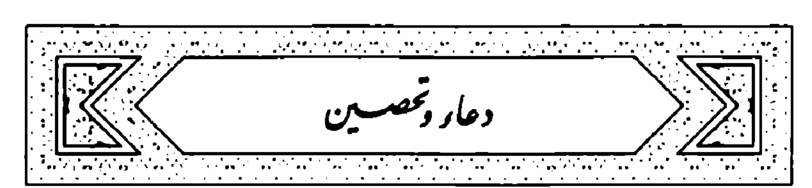
لَا إِلَـهَ إِلَّا ٱللهُ إِيمَاناً وَإِسْلَاماً ، وَٱللهُ أَكْبَرُ إِكْبَاراً وَإِعْظَاماً ، وَٱلْحَمْدُ لِلهِ تَفْضِيلاً وَإِحْسَاناً وَسُبْحَانَ ٱللهِ إِجْلَالاً وَإِنْعَاماً ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِٱللهِ ٱلْعَلِيِّ ٱلْعَظِيمِ تَوْكِيلاً وَٱسْتِسْلَاماً ، ﴿ لَخَلْقُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ أَكْبَرُ مِنْ خَلْقِ ٱلنَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ .

ٱللَّهُمَّ ؛ رَبَّ جَيْشٍ حَابِسٍ ، وَإِنْسٍ آنِسٍ ، وَشِهَابٍ نَابِسٍ ، وَبَحْرٍ طَامِسٍ ، وَحَجَرٍ يَابِسٍ ، وَلَيْلٍ دَامِسٍ .

ٱللَّهُمَّ ؛ خُذْ عَيْنَ ٱلْمِعْيَانِ مِنْ بَيْنِ شَعْرَيْهِ وَعَيْنَيْهِ ، وَكَلِمَتَهُ مِنْ بَيْنِ شَفَتَيْهِ ، وَنَكِّسِ ٱللَّهُمَّ رَأْسَهُ بَيْنَ قَدَمَيْهِ ، وَٱرْدُدِ ٱللَّهُمَّ بُغْيَتَهُ وَحَسَدَهُ وَبَأْسَهُ عَلَيْهِ ، فِي مَالِهِ وَأَوْلَادِهِ وَأَحَبِّ ٱلنَّاسِ إِلَيْهِ .

﴿ لَا يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ ٱلرَّحْمَٰنُ وَقَالَ صَوَابًا ﴾ ، ﴿ طسٓ ﴾ فَهُمْ خَامِدُونَ ، ﴿ طسٓمٓ ﴾ فَهُمْ سَاكِتُونَ ، ﴿ طسٓمٓ ﴾ فَهُمْ لَا يَنْطِقُونَ إِلَّا بِخَيْرٍ أَوْ يَصْمُتُونَ ، ﴿ صُمٌّ بُكْمٌ عُمْيٌ فَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴾ ، ﴿ وَلَا يُؤْذَنُ لَهُمْ فَيَعْتَذِرُونَ ﴾ ، ﴿ فَأَغْشَيْنَٰهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ ﴾ ، ﴿ فَٱرْجِعِ ٱلْبَصَرَ هَلْ تَرَىٰ مِن فُطُورٍ ثُمَّ ٱرْجِعِ ٱلْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ يَنقَلِبْ إِلَيْكَ ٱلْبَصَرُ خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ ﴾ ، ﴿ فَسَيَكْفِيكَهُمُ ٱللَّهُ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴾ ، ﴿ حَسْبِيَ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ ﴾ .

ٱللَّهُمَّ ؛ صَلِّ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَسَلِّمْ تَسْلِيماً .



دعاء تحصين

بِاسْمِ اللهِ الْعَظِيمِ ، وَبِنُورِ سُبُحَاتِ وَجْهِهِ الْكَرِيمِ تَحَصَّنْتُ ، وَبِأَسْمَائِهِ تَعَالَى الْحُسْنَىٰ كُلِّهَا مَا عَلِمْتُ مِنْهَا وَمَا لَمْ أَعْلَمْ انْتَصَرْتُ ، وَبِسَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَشَفَّعْتُ وَاحْتَمَيْتُ ، وَبِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّاتِ الْمُبَارَكَاتِ الْوَاقِيَاتِ الْحَافِظَاتِ احْتَجَبْتُ ، وَمِنْ شَرِّ جَمِيعِ الْمَخْلُوقَاتِ كُلِّهَا إِنْسِهَا وَجِنِّهَا مِمَّا نُدْرِكُ وَمَا لَا نُدْرِكُ مِنَ الْمَعْقُولَاتِ وَالْمَحْسُوسَاتِ احْتَرَزْتُ ، وَبِاسْمِ اللهِ الْعَظِيمِ الْأَعْظَمِ الْوَاقِي الْمَانِعِ الْكَافِي الدَّافِعِ دَفَعْتُ عَنِّي أَذَاهُمْ وَشَرَّهُمْ ، وَكَيْدَهُمْ وَمَكْرَهُمْ ، وَسِحْرَهُمْ وَغَدْرَهُمْ ، وَتَخْيِيلَاتِهِمْ وَوَسْوَسَتَهُمْ ، فَلَا يَقْرَبُونَ مِنِّي وَلَا يَتَعَرَّضُونَ لِي بِسُوءٍ .

اللَّهُمَّ ؛ اكْلَأْنِي بِعَيْنِ حِرَاسَةٍ مِنْكَ تَمْنَعُ عَنِّي أَذَىٰ كُلِّ مُتَعَرِّضٍ لِي بِسُوءٍ أَوْ مَكْرُوهٍ .

اللَّهُمَّ ؛ احْفَظْنِي وَدِينِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَأَوْلَادِي وَأَصْحَابِي مِنْ شَرِّ مَا هُوَ مُسْتَخْفٍ بِاللَّيْلِ وَسَارِبٌ بِالنَّهَارِ .

اللَّهُمَّ ؛ انْشُرْ عَلَيَّ لِوَاءَ الْعِزِّ ، وَاعْصِمْنِي بِحِجَابِ الْقَهْرِ ، وَاضْرِبْ عَلَيَّ سُرَادِقَاتِ الْحِفْظِ ، وَاكْنُفْنِي بِهَالَاتٍ مِنَ الْأَشْوَاقِ ، وَاكْفِنِي شَرَّ مَا أَخَافُ ، تَبَارَكْتَ يَا نُورَ الْأَنْوَارِ ؛ نَوِّرْ قَلْبِي بِنُورِ مَعْرِفَتِكَ يَا اللهُ ، يَا نُورُ يَا حَقُّ يَا مُبِينُ .

اللَّهُمَّ ؛ بَارِكْ لَنَا فِي ذِكْرِكَ ، وَلَا تَشْغَلْنَا بِغَيْرِكَ ، وَوَفِّقْنَا لِحَمْدِكَ وَشُكْرِكَ ، وَأَدِمْ عَلَيْنَا عَفْوَكَ وَسِتْرَكَ .

وَأَيْقِظْنَا مِنْ رُقَادِ ٱلْغَفَلَاتِ ، وَأَنْقِذْنَا مِنْ وُهَادِ ٱلسَّيِّئَاتِ ، وَأَخْرِجْنَا مِنْ ذُلِّ ٱلْمَعَاصِي إِلَىٰ عِزِّ ٱلطَّاعَاتِ ، وَٱجْعَلِ ٱلْإِشْرَاقَ رَفِيقَنَا ، وَٱلتَّوْفِيقَ طَرِيقَنَا .

وَأَطْلِعْ عَلَىٰ أَرْوَاحِنَا شُمُوسَ ٱلْأَنْوَارِ ، وَأَفِضْ عَلَىٰ نُفُوسِنَا عَوَارِفَ ٱلْأَسْرَارِ .

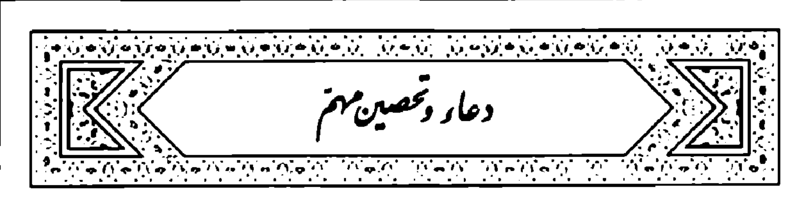
ٱللَّهُمَّ ؛ أَنْتَ قَصْدِي فِي كُلِّ وُجْهَةٍ ، وَغَوْثِي فِي كُلِّ شِدَّةٍ ، وَعَوْنِي فِي كُلِّ أَمْرٍ ، وَرَجَائِي فِي كُلِّ كَرْبٍ .

ٱللَّهُمَّ ؛ إِنِّي حَائِرٌ فَٱهْدِنِي ، ظَامِئٌ فَٱسْقِنِي ، مَرِيضٌ فَٱشْفِنِي ، ضَعِيفٌ فَقَوِّنِي ، فَقِيرٌ فَأَغْنِنِي ، ذَلِيلٌ فَأَعِزَّنِي ، مَظْلُومٌ فَنَجِّنِي ، رَبِّ ؛ إِنِّي مَغْلُوبٌ فَٱنْتَصِرْ . (ثَلَاثَ مَرَّاتٍ) ، يَا ٱللهُ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا عَلِيُّ يَا عَظِيمُ .

ٱللَّهُمَّ ؛ ٱجْعَلْ مُنْتَهَىٰ مَطَالِبِنَا وَجْهَكَ وَرِضَاكَ ، وَأَقْصَىٰ مَقَاصِدِنَا عَفْوَكَ يَوْمَ لِقَاكَ ، وَأَذِقْنَا لَذَّةَ مُنَاجَاتِكَ ؛ فَقَدْ وَقَفْنَا عَلَىٰ بَابِكَ .

يَا قَرِيباً لِمَنْ سَأَلَ ، يَا مُجِيباً لِمَنْ دَعَاهُ ، يَا سَمِيعاً لِمَنْ طَلَبَ ، يَا سَرِيعاً لِمَنْ قَصَدَ .

ٱللَّهُمَّ ؛ آتِ نَفْسِي تَقْوَاهَا ، وَزَكِّهَا أَنْتَ خَيْرُ مَنْ زَكَّاهَا ، أَنْتَ وَلِيُّهَا وَمَوْلَاهَا ، ﴿ أَنتَ وَلِيِّۦ فِي ٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِ تَوَفَّنِي مُسْلِمًا وَأَلْحِقْنِي بِٱلصَّـٰلِحِينَ ﴾ ، ﴿ لَّآ إِلَـٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبْحَـٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّـٰلِمِينَ ﴾ ، ﴿ سُبْحَـٰنَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ۝ وَسَلَـٰمٌ عَلَى ٱلْمُرْسَلِينَ ۝ وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَـٰلَمِينَ ﴾ ، وَصَلَّى ٱللهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ .



بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

اَللَّهُمَّ ، إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعَظِيمِ قَدِيمِ كَرِيمِ مَكْنُونِ مَخْزُونِ أَسْمَائِكَ ، وَبِأَنْوَاعِ أَجْنَاسِ رُقُومِ نُقُوشِ أَنْوَارِكَ ، وَبِعَزِيزِ إِعْزَازِ تَعَزُّزِ عِزَّتِكَ ، وَبِحَوْلِ طَوْلِ جَوْلِ شَدِيدِ قُوَّتِكَ ، وَبِقَدْرِ مِقْدَارِ اقْتِدَارِ قُدْرَتِكَ ، وَبِتَأْيِيدِ تَحْمِيدِ تَمْجِيدِ تَعْظِيمِ عَظَمَتِكَ ، وَبِسُمُوِّ نُمُوِّ عُلُوِّ رِفْعَتِكَ ، وَبِقَيُّومِ دَيْمُومِ دَوَامِ مُدَّتِكَ .

وَبِرِضْوَانِ غُفْرَانِ أَمَانِ مَغْفِرَتِكَ ، وَبِرَفِيعِ بَدِيعِ مَنِيعِ سُلْطَانِكَ وَسَطْوَتِكَ ، وَبِرَهَبُوتِ عَظَمُوتِ جَبَرُوتِ جَلَالِكَ ، وَبِصِلَاتِ سَعَاةِ سَعَةِ بِسَاطِ رَحْمَتِكَ .

وَبِلَوَامِعِ بَوَارِقِ صَوَاعِقِ عَجِيجِ هَجِيجِ رَهِيجِ بَهِيجِ نُورِ ذَاتِكَ ، وَبِبَهْرِ قَهْرِ جَهْرِ مَيْمُونِ ارْتِبَاطِ وَحْدَانِيَّتِكَ ، بِهَدِيرِ هَيَّارِ تَيَّارِ أَمْوَاجِ بَحْرِكَ الْمُحِيطِ بِمَلَكُوتِكَ .

وَبِاتِّسَاعِ انْفِسَاحِ مَيَادِينِ بَرَازِخِ كُرْسِيِّكَ ، وَبِهَيْكَلِيَّاتِ عُلْوِيَّاتِ رُوحَانِيَّاتِ أَمْلَاكِ أَفْلَاكِ عَرْشِكَ ، وَبِأَمْلَاكِ الرُّوحَانِيِّينَ الْمُدَبِّرِينَ لِلْكَوَاكِبِ الْمُدِيرَةِ بِأَفْلَاكِكَ .

وَبِحَنِينِ أَنِينِ تَسْكِينِ قُلُوبِ الْمُرِيدِينَ بِقُرْبِكَ ، وَبِخَضَعَاتِ حَرَقَاتِ زَفَرَاتِ الْخَائِفِينَ مِنْ سَطْوَتِكَ ، وَبِآمَالِ نَوَالِ أَقْوَالِ الْمُجْتَهِدِينَ فِي

مَرْضَاتِكَ ، وَبِتَخْضِيعِ تَفْظِيعِ تَفَظُّعِ تَعْظِيمِ مَرَائِرِ ٱلصَّابِرِينَ عَلَىٰ بَلْوَاكَ ، وَبِتَعَبُّدِ تَمَجُّدِ تَجَلُّدِ ٱلْعَابِدِينَ عَلَىٰ طَاعَتِكَ .

يَا أَوَّلُ يَا آخِرُ ، يَا ظَاهِرُ يَا بَاطِنُ ، يَا قَدِيمُ يَا مُقِيمُ يَا قَوِيمُ ؛ ٱطْمِسْ بِطَلْسَمِ بِسْمِ ٱللهِ ٱلرَّحْمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ شَرَّ سُوَيْدَاءِ قُلُوبِ أَعْدَائِنَا وَأَعْدَائِكَ ، وَدُقَّ أَعْنَاقَ رُؤُوسِ ٱلظَّلَمَةِ بِسُيُوفِ نَشْأَةِ قَهْرِكَ وَسَطْوَتِكَ .

وَٱحْجُبْنَا بِحُجُبِكَ ٱلْكَثِيفَةِ بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ وَقُدْرَتِكَ عَنْ لَحَظَاتِ لَمَحَاتِ لَمَعَاتِ أَبْصَارِهِمُ ٱلضَّعِيفَةِ ، بِعِزَّتِكَ وَقُدْرَتِكَ وَسَطْوَتِكَ ، يَا ٱللهُ يَا ٱللهُ يَا ٱللهُ .

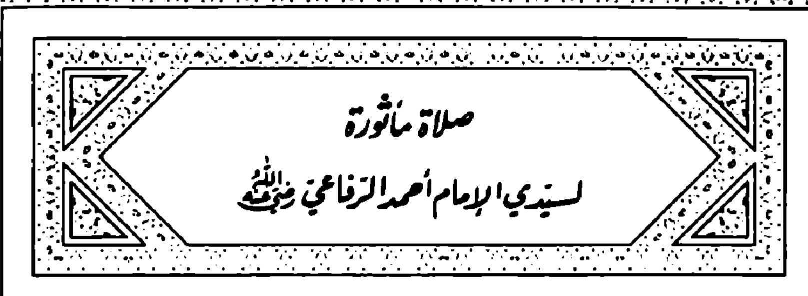
وَصُبَّ عَلَيْنَا مِنْ أَنَابِيبِ مَيَازِيبِ ٱلتَّوْفِيقِ فِي رَوْضَاتِ ٱلسَّعَادَاتِ آنَاءَ لَيْلِكَ وَأَطْرَافِ نَهَارِكَ ، وَٱغْمِسْنَا فِي أَحْوَاضِ سَوَاقِي مَسَاقِي بِرِّ بِرِّكَ وَرَحْمَتِكَ ، وَقَيِّدْنَا بِقُيُودِ ٱلسَّلَامَةِ عَنِ ٱلْوُقُوعِ فِي مَعْصِيَتِكَ ، يَا أَوَّلُ يَا آخِرُ ، يَا ظَاهِرُ يَا بَاطِنُ ، يَا قَدِيمُ يَا قَوِيمُ يَا مُقِيمُ ، يَا مَوْلَايَ يَا قَادِرُ ، يَا مَوْلَايَ يَا غَافِرُ ، يَا لَطِيفُ يَا خَبِيرُ .

ٱللَّهُمَّ ؛ ذَهَلَتِ ٱلْعُقُولُ ، وَٱنْحَسَرَتِ ٱلْأَبْصَارُ ، وَحَارَتِ ٱلْأَوْهَامُ ، وَضَاقَتِ ٱلْأَفْهَامُ ، وَبَعُدَتِ ٱلْخَوَاطِرُ ، وَقَصُرَتِ ٱلظُّنُونُ عَنْ إِدْرَاكِ كُنْهِ كَيْفِيَّةِ ذَاتِكَ ، وَمَا ظَهَرَ مِنْ بَوَادِي عَجَائِبِ أَنْوَاعِ أَصْنَافِ قُدْرَتِكَ ، دُونَ ٱلْبُلُوغِ إِلَىٰ تَلَأْلُؤِ لَمَحَاتِ لَمَعَاتِ بُرُوقِ شُرُوقِ أَسْمَائِكَ ، يَا ٱللهُ يَا ٱللهُ يَا ٱللهُ ، يَا أَوَّلُ يَا آخِرُ ، يَا ظَاهِرُ يَا بَاطِنُ ، يَا قَدِيمُ يَا قَوِيمُ يَا مُقِيمُ ، يَا نُورُ يَا هَادِي ، يَا بَدِيعُ يَا بَاقِي ، يَا ذَا ٱلْجَلَالِ وَٱلْإِكْرَامِ ، لَا إِلَـٰهَ إِلَّا أَنْتَ بِرَحْمَتِكَ نَسْتَغِيثُ ، يَا غِيَاثَ ٱلْمُسْتَغِيثِينَ ؛ أَغِثْنَا ، لَا إِلَـٰهَ إِلَّا أَنْتَ بِرَحْمَتِكَ ؛ ٱرْحَمْنَا .

ٱللَّهُمَّ ؛ مُحَرِّكَ ٱلْحَرَكَاتِ ، وَمُبْدِئَ نِهَايَاتِ ٱلْغَايَاتِ ، وَمُخْرِجَ يَنَابِيعَ قُضْبَانِ قَضَبَاتِ ٱلنَّبَاتِ ، وَمُشَقِّقَ صُمِّ جَلَامِيدِ ٱلصُّخُورِ ٱلرَّاسِيَاتِ ، وَٱلْمُنْبِعَ مِنْهَا مَاءً مَعِيناً لِلْمَخْلُوقَاتِ ، وَٱلْمُحْيِي بِهِ سَائِرَ ٱلْحَيَوَانَاتِ وَٱلنَّبَاتَاتِ ، وَٱلْعَالِمَ بِمَا ٱخْتَلَجَ فِي صُدُورِهِمْ مِنْ أَسْرَارِهِمْ وَأَفْكَارِهِم ، وَفَاكَّ رَمْزِ نُطْقِ إِشَارَاتِ خَفِيَّاتِ لُغَاتِ ٱلنَّمْلِ ٱلسَّارِحَاتِ .

يَا مَنْ سَبَّحَتْ وَقَدَّسَتْ وَعَظَّمَتْ وَكَبَّرَتْ وَمَجَّدَتْ لِجَلَالِ جَمَالِ كَمَالِ أَقْدَامِ أَقْوَالِ إِعْظَامِ عِزِّهِ وَجَبَرُوتِهِ مَلَائِكُ سَبْعِ سَمَاوَاتِكَ ؛ ٱجْعَلْنَا فِي هَٰذَا ٱلْعَامِ وَفِي هَٰذَا ٱلشَّهْرِ ، وَفِي هَٰذِهِ ٱلْجُمُعَةِ ، وَفِي هَٰذَا ٱلْيَوْمِ ، وَفِي هَٰذِهِ ٱلسَّاعَةِ ، وَفِي هَٰذَا ٱلْوَقْتِ ٱلْمُبَارَكِ مِمَّنْ دَعَاكَ فَأَجَبْتَهُ ، وَسَأَلَكَ فَأَعْطَيْتَهُ ، وَتَضَرَّعَ إِلَيْكَ فَرَحِمْتَهُ ، وَإِلَىٰ دَارِكَ دَارِ ٱلسَّلَامِ أَدْنَيْتَهُ ، بِفَضْلِكَ يَا جَوَادُ يَا جَوَادُ يَا جَوَادُ جُدْ عَلَيْنَا وَعَامِلْنَا بِمَا أَنْتَ أَهْلُهُ ، وَلَا تُقَابِلْنَا بِمَا نَحْنُ أَهْلُهُ ؛ إِنَّكَ أَنْتَ أَهْلُ ٱلتَّقْوَىٰ وَأَهْلُ ٱلْمَغْفِرَةِ يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ .

يَا ٱللهُ يَا ٱللهُ يَا ٱللهُ ، يَا أَوَّلُ يَا آخِرُ ، يَا ظَاهِرُ يَا بَاطِنُ ، يَا قَدِيمُ يَا قَوِيمُ يَا مُقِيمُ ، يَا نُورُ يَا هَادِي ، يَا بَدِيعُ يَا بَاقِي ، يَا ذَا ٱلْجَلَالِ وَٱلْإِكْرَامِ ، لَا إِلَٰهَ إِلَّا أَنْتَ بِرَحْمَتِكَ نَسْتَغِيثُ ، يَا غِيَاثَ ٱلْمُسْتَغِيثِينَ ؛ أَغِثْنَا ، لَا إِلَٰهَ إِلَّا أَنْتَ ، وَبِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ ؛ أَسْأَلُكَ ٱللَّهُمَّ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ، وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَتُسَلِّمَ ، وَأَنْ تَقْضِيَ حَوَائِجَنَا يَا ٱللهُ يَا ٱللهُ يَا ٱللهُ ، وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ .



بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ٱللَّهُمَّ ؛ صَلِّ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ ، وَخَلِيلِكَ وَحَبِيبِكَ ؛ صَلَاةً أَرْقَىٰ بِهَا مَرَاقِيَ ٱلْإِخْلَاصِ ، وَأَنَالُ بِهَا غَايَةَ ٱلِاخْتِصَاصِ ، وَسَلِّمْ تَسْلِيماً .

عَدَدَ مَا أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ ، وَأَحْصَاهُ كِتَابُكَ ، كُلَّمَا ذَكَرَكَ ٱلذَّاكِرُونَ ، وَغَفَلَ عَنْ ذِكْرِكَ وَذِكْرِهِ ٱلْغَافِلُونَ .

أهم المصادر والمراجع (١)

- الإبريز من كلام سيدي عبد العزيز ، للدباغ ؛ العارف بالله الشريف أبي فارس عبد العزيز بن مسعود بن أحمد الدباغ الحسيني الفاسي (ت ١١٣٢ هـ) ، جمعه تلميذه الإمام الحافظ المدقق المشارك أبي العباس أحمد بن مبارك بن محمد السجلماسي اللمطي المالكي (ت ١١٥٦ هـ) ، ط ٣ ، (١٤٢٣ هـ ، ٢٠٠٢ م) ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان .

- الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان (المسند الصحيح على التقاسيم والأنواع من غير وجود قطع في سندها ولا ثبوت جرح في ناقليها) ، لابن حبان ؛ الإمام الحافظ المجود الرحلة أبي حاتم محمد بن حبان بن أحمد التميمي البستي الشافعي (ت ٣٥٤ هـ) ، بترتيب الإمام الحافظ الأمير علاء الدين أبي الحسن علي بن بلبان بن عبد الله الفارسي المصري الحنفي (ت ٧٣٩ هـ) ، تحقيق الشيخ شعيب الأرناؤوط (ت ١٤٣٨ هـ) ، ط ٣ ، (١٤١٨ هـ ، ١٩٩٧ م) ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، لبنان .

- إحياء علوم الدين ، للغزالي ؛ الإمام المجدد حجة الإسلام زين الدين أبي حامد محمد بن محمد بن محمد الغزالي الطوسي الطابراني

---

(١) اعتمدنا في فهرسة المصادر على التالي : اسم الكتاب ، واسم المؤلف وسنة وفاته ، واسم المحقق ، ورقم الطبعة ، وتاريخ طبعه ، والدار الناشرة ومقرها .

الشافعي (ت ٥٠٥ هـ) ، عني به اللجنة العلمية بمركز دار المنهاج للدراسات والتحقيق العلمي ، ط ١ ، (١٤٣٢ هـ ، ٢٠١١ م) ، دار المنهاج ، جدة ، السعودية .

- الأولياء ، لابن أبي الدنيا ؛ الإمام الحافظ المؤدب أبي بكر عبد الله بن محمد بن عبيد القرشي الأموي البغدادي (ت ٢٨١ هـ) ، تحقيق محمد السعيد بن بسيوني زغلول ، ط ١ ، (١٤١٣ هـ ، ١٩٩٣ م) ، مؤسسة الكتب الثقافية ، بيروت ، لبنان .

- الجامع لشعب الإيمان ، للبيهقي ؛ الإمام الحافظ الفقيه الأصولي أبي بكر أحمد بن الحسين بن علي الخسروجردي البيهقي الشافعي (ت ٤٥٨ هـ) ، تحقيق الدكتور عبد العلي عبد الحميد حامد ، ط ٢ ، (١٤٢٤ هـ ، ٢٠٠٤ م) ، مكتبة الرشد ، الرياض ، السعودية .

- ديوان أبي الفتح البستي ، للبستي ؛ الشاعر المفلق الكاتب أبي الفتح علي بن محمد بن الحسين البستي الشافعي (ت ٤٠٠ هـ) ، تحقيق شاكر العاشور ، ط ١ ، (١٤٢٦ هـ ، ٢٠٠٦ م) ، دار الينابيع ، دمشق ، سورية .

- الرسالة القشيرية ، للقشيري ؛ الإمام الأصولي المحدث المفسر الأستاذ زين الإسلام أبي القاسم عبد الكريم بن هوازن بن عبد الملك القشيري الأستوائي النيسابوري الشافعي (ت ٤٦٥ هـ) ، تحقيق أنس محمد عدنان الشرفاوي ، ط ١ ، (١٤٣٨ هـ ، ٢٠١٧ م) ، دار المنهاج ، جدة ، السعودية .

- سنن ابن ماجه ، لابن ماجه ؛ الإمام الحافظ الثبت المفسر أبي عبد الله

محمد بن يزيد ابن ماجه الربعي القزويني (ت ٢٧٣ هـ) ، تحقيق جمعية المكنز الإسلامي بإشراف الدكتور العلامة أحمد معبد عبد الكريم ، ط ١ ، (١٤٣٧ هـ ، ٢٠١٦ م) ، طبعة خاصة عن نشرة جمعية المكنز الإسلامي لدىٰ دار المنهاج ، جدة ، السعودية .

- سنن أبي داوود ، لأبي داوود ؛ الإمام الحافظ الثبت أبي داوود سليمان بن الأشعث بن إسحاق الأزدي السجستاني (ت ٢٧٥ هـ) ، تحقيق العلامة الشيخ محمد عوامة ، ط ٣ ، (١٤٣١ هـ ، ٢٠١٠ م) ، دار المنهاج ، جدة ، السعودية .

- سنن الترمذي (الجامع الصحيح) ، للترمذي ؛ الإمام الحافظ العلم الفقيه أبي عيسىٰ محمد بن عيسى بن سورة السلمي الترمذي (ت ٢٧٩ هـ) ، تحقيق العلامة أحمد محمد شاكر (ت ١٣٧٧ هـ) والعلامة محمد فؤاد عبد الباقي (ت ١٣٨٨ هـ) والشيخ إبراهيم عطوة عوض (ت ١٤١٧ هـ) ، ط ٢ ، (١٣٩٧ هـ ، ١٩٧٧ م) ، طبعة مصورة لدىٰ دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، لبنان .

- السنن الكبرىٰ ، للنسائي ؛ الإمام الحافظ الثبت أبي عبد الرحمـٰن أحمد بن شعيب بن علي النسائي الخراساني (ت ٣٠٣ هـ) ، تحقيق حسن عبد المنعم شلبي ، ط ١ ، (١٤٢١ هـ ، ٢٠٠١ م) ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، لبنان .

- السير والمساعي في أحزاب وأوراد السيد الغوث الرفاعي رضي الله تعالىٰ عنه ، للرفاعي ؛ العلامة الشريف إبراهيم بن محمد بن عبد الله الراوي الرفاعي الحسيني البغدادي صاحب السجادة الرفاعية

(ت ١٣٦٥ هـ) ، بعناية حفيده الشريف يوسف هاشم الرفاعي ، ط ١ ، (١٤٢٦ هـ ، ٢٠٠٦ م) ، دار التقوىٰ ، دمشق ، سورية .

- شرح الطيبي علىٰ مشكاة المصابيح (الكاشف عن حقائق السنن) ، للطيبي ؛ الإمام الحافظ المشارك شرف الدين أبي عبد الله الحسين بن محمد بن عبد الله الطيبي الخوزستاني (ت ٧٤٣ هـ) ، عني به محمد علي سمك ، ط ١ ، (١٤٢٢ هـ ، ٢٠٠١ م) ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان .

- صحيح ابن خزيمة (مختصر المختصر من المسند الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم) ، لابن خزيمة ؛ الإمام الحافظ الحجة الفقيه أبي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة السلمي النيسابوري الشافعي (ت ٣١١ هـ) ، تحقيق الدكتور محمد مصطفى الأعظمي ، ط ٣ ، (١٤٢٤ هـ ، ٢٠٠٣ م) ، المكتب الإسلامي ، بيروت ، لبنان .

- صحيح البخاري (الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه) « الطبعة السلطانية اليونينية » ، للبخاري ؛ إمام الدنيا حبر الإسلام الحافظ أبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة الجعفي البخاري (ت ٢٥٦ هـ) ، عني به الدكتور محمد زهير بن ناصر الناصر ، ط ٣ ، (١٤٣٦ هـ ، ٢٠١٥ م) ، دار طوق النجاة ودار المنهاج ، بيروت ، لبنان . جدة ، السعودية .

- صحيح مسلم (الجامع الصحيح المختصر من السنن بنقل العدل عن العدل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم) ، لمسلم ؛ حافظ الدنيا

المجود الحجة أبي الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري (ت ٢٦١ هـ) ، عني به الدكتور محمد زهير بن ناصر الناصر ، ط ١ ، (١٤٣٣ هـ ، ٢٠١٣ م) ، دار المنهاج ودار طوق النجاة ، جدة ، السعودية . بيروت ، لبنان .

- غيث المواهب العلية في شرح الحكم العطائية ، لابن عباد ؛ الإمام الفقيه الخطيب الزاهد أبي عبد الله محمد بن إبراهيم بن عبد الله ابن عباد النفري الرندي الحميري المالكي (ت ٧٩٢ هـ) ، تحقيق الدكتور عبد الحليم محمود (ت ١٣٩٨ هـ) والدكتور محمود بن الشريف ، ط ١ ، (١٣٨٠ هـ ، ١٩٧٠ م) ، دار الكتب الحديثة ، القاهرة ، مصر .

- الفائق في غريب الحديث ، للزمخشري ؛ الإمام البارع المفسر المتكلم النظار جار الله أبي القاسم محمود بن عمر بن محمد الزمخشري الخوارزمي الحنفي (ت ٥٣٨ هـ) ، تحقيق العلامة علي محمد البجاوي (ت ١٣٩٩ هـ) ، والعلامة محمد أبو الفضل إبراهيم (ت ١٤٠١ هـ) ، ط ١ ، (١٤١٤ هـ ، ١٩٩٣ م) ، طبعة مصورة لدئ دار الفكر ، بيروت ، لبنان .

- لطائف الإشارات ، للقشيري ؛ الإمام الأصولي المحدث المفسر الأستاذ زين الإسلام أبي القاسم عبد الكريم بن هوازن بن عبد الملك القشيري الأستوائي النيسابوري الشافعي (ت ٤٦٥ هـ) ، تحقيق الدكتور إبراهيم بسيوني ، ط ٢ ، (١٤٠١ هـ ، ١٩٨١ م) ، طبعة مصورة لدى الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، مصر .

ـ المستدرك على الصحيحين ، للحاكم ؛ الإمام الحافظ الناقد شيخ المحدثين أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه الحاكم الطهماني النيسابوري الشافعي (ت ٤٠٥ هـ) ، وبهامشه تعليقات الأئمة : البيهقي والذهبي وابن الملقن وابن حجر العسقلاني ، ط ١ ، (١٤٣٥ هـ ، ٢٠١٤ م) ، دار الميمان ، الرياض ، السعودية .

ـ مسند البزار (البحر الزخار) ، للبزار ؛ الإمام الحافظ الكبير أبي بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البصري البزار (ت ٢٩٢ هـ) ، تحقيق الدكتور محفوظ الرحمٰن زين الله (ت ١٤١٨ هـ) وعادل سعد وصبري عبد الخالق ، ط ١ ، (١٤٠٨ هـ ، ١٩٨٨ م) ، مكتبة العلوم والحكم ، المدينة المنورة ، السعودية .

ـ المسند ، لأبي يعلى الموصلي ؛ الإمام الحافظ محدث الموصل أبي يعلىٰ أحمد بن علي بن المثنى التميمي الموصلي (ت ٣٠٧ هـ) ، تحقيق الشيخ حسين سليم أسد الداراني ، ط ٢ ، (١٤١٠ هـ ، ١٩٨٩ م) ، دار المأمون للتراث ، دمشق ، سورية .

ـ المعجم الكبير ، للطبراني ؛ الإمام الحافظ الرحلة الجوال أبي القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب اللخمي الشامي الطبراني (ت ٣٦٠ هـ) ، تحقيق العلامة حمدي عبد المجيد السلفي (ت ١٤٣٣ هـ) ، ط ٢ ، (١٤٠٤ هـ ، ١٩٨٣ م) ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، لبنان .

محتوى الكتاب